

١٢٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٥)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٥

عنف ضد الجمهور

٢يناير١٩٩٣-٢٣مايو١٩٩٣

الجزء الأول

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*حكم الا حتفال براس السنة
كريم صبحى روز اليوسف #٩٤/٠١/٠٢ ١

*وضبط متطرف ببنى سويف اجهض سيدة لا عتراضه على مساعدتها لزوجها فى محل بقال
صفوت عبدالجواد الا هرام #٩٤/٠١/٠٤ ٢

*٤ متطرفين هاربين من امبابة يرتكبون جريمتى سرة بالا كراه
محمد عبد الحليم الا هرام #٩٤/٠١/٠٤ ٣

*اجهاض سيدة و اصابتها بنزيف جاد
صفوت عبدالجواد الا هرام المسائى #٩٤/٠١/٠٤ ٤

*الا رهاب يطارد الفقراء
عزت عبدالمنعم الا هرام #٩٤/٠١/٣١ ٥

*انفجار عبوة ناسفة فى مقهى بميدان التحرير
المساء #٩٤/٠٢/٢٧ ٧

*ماذا يريد هؤلا ء السفهاء من مصر؟
مجدى الشيخ المساء #٩٤/٠٢/٢٧ ١١

*وانفجار .. فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير
المساء #٩٤/٠٢/٢٧ ١٤

*مصرع ٢ و اصابة ٢١ فى انفجار عبوة ناسفة بمقهى فى ميدان التحرير
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٤/٠٢/٢٧ ١٥

*وفاة تركى و اصابة ١٥ فى انفجار قهى بميدان التحرير
الا هرام #٩٤/٠٢/٢٧ ١٧

*بحث مكثف عن الجناة فى انفجار مقهى ميدان التحرير
الجمهورية #٩٤/٠٢/٢٨ ١٨

*وفاة ٣ فى حادث مقهى و ادى النيل بينهم مصرى
رشاد كامل الا خبار #٩٤/٠٢/٢٨ ١٩

*القاهرة : ٤ قتلى بينهم سائحان فى تفجير مقهى
الحياة #٩٤/٠٢/٢٨ ٢٢

*مصرع و اصابة ١٠ سائحين فى مقهى مصرى
العالم اليوم #٩٤/٠٢/٢٨ ٢٥

*دماء على مقهى النيل
عبد العظيم الباسل الا هرام #٩٤/٠٢/٢٨ ٢٦

*توقع ضبط الجناة فى حادث مقهى التحرير خلال ساعات
الا هرام #٩٤/٠٢/٢٨ ٢٩

*مازال البحث جاريا عن مرتكبى حادث ميدان التحرير
يسرى شبانة الوفد #٩٤/٠٢/٢٨ ٣٠

*ارتفاع عدد القتلى الى ٤
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٤/٠٢/٢٨ ٣٢

*الضحايا فى انفجار المهقى ثلاث والرابع مصاب يجرى استجوابة
احمد موسى الاهرام المسائى ٩٤/٠٢/٢٨# ٣٥

*تحركات امنية واسعة لكشف غموض حادث الانفجار
محمود عبد العاطى الاهرام المسائى ٩٤/٠٢/٢٨# ٣٦

*متابعة لحادث انفجار قنبلة مبقهى وادى النيل
محمود نوفل المساء ٩٤/٠٢/٢٨# ٣٨

*معاينة تصويرية لمسرح الجريمة
محمد زكى الوفد ٩٤/٠٢/٢٨# ٤٠

*٤ قتلى ضحايا الحادث حتى الان
محمد دوح الوفد ٩٤/٠٢/٢٨# ٤١

*ووصلت جرائم الارهاب الى وسط العاصمة
الوفد ٩٤/٠٢/٢٨# ٤٢

*الارهاب يتحرك من نيويورك الى الكويت مرورا بلندن والقاهرة
خليل مطر الشرق الاوسط ٩٤/٠٢/٢٨# ٤٣

*السلطات المصرية تتهم تنظيم "الجهاد"
الحياة ٩٤/٠٢/٢٨# ٤٦

*النيابة تسأل مصابى الحادث
منال الغمرى الاهرام ٩٤/٠٢/٢٨# ٤٧

*وزير الداخلية :القبض على مرتكبى حادث المقهى خلال ساعات
الاهرام ٩٤/٠٣/٠١# ٤٨

*انتهاء عمليات الفحص المعملى
الاهرام المسائى ٩٤/٠٣/٠١# ٤٩

*لحظة صدق :هذا الحادث مروع
عزت السعدنى الاهرام المسائى ٩٤/٠٣/٠١# ٥١

*القتلة بحادث المقهى .... يسقطون خلال ساعات
عبد العزيز هلالى الاخبار ٩٤/٠٣/٠١# ٥٢

*المفتى :جريمة تفجير مقهى وادى النيل .. خيانة
محمد السيد الجمهورية ٩٤/٠٣/٠١# ٥٣

*وزير الداخلية.. ضبط الجناة خلال ساعات
جمال عبدالرحيم الجمهورية ٩٤/٠٣/٠١# ٥٤

*وزير الداخلية يؤكد سقوط الجناة
عاطف دعبس الوفد ٩٤/٠٣/٠١# ٥٥

*حادث ميدان التحرير وتخريب اقتصاد مصر
الوفد ٩٤/٠٣/٠١# ٥٦

*رحلة كل يوم ..
فؤاد فواز الوفد ٩٤/٠٣/٠١# ٥٧

*انفجار ميدان التحرير
روزاليوسف ٩٤/٠٣/٠١# ٥٨

*خيوط حادث انفجار مقهى التحرير تتجمع فى يد رجال الامن
منال الغمرى الاهرام ٩٤/٠٣/٠١# ٥٩

*القبض على ٢٠شخصا للاشتباه
الاهرام ٩٤/٠٣/٠١# ٦٠

*النيابة تستجوب ١٦ مصابا
محمد زكى الوفد ٩٤/٠٣/٠١# ٦١

*انتقال الاعمال الارهابية من الصعيد الى القاهرة
العالم اليوم ٩٤/٠٣/٠١# ٦٣

*النيابة تامر باخلاء سبيل جميع المصابين
منال الغمرى الاهرام ٩٤/٠٣/٠٢# ٦٤

*اخلاء سبيل المصابين فى حادث المقهى
الاهرام ٩٤/٠٣/٠٢# ٦٥

*مفاجأة فى حادث مقهى التحرير
رشاد كامل الاخبار ٩٤/٠٣/٠٢# ٦٦

*٨ مصابين فى انفجار مقهى ميدان التحرير
زكى السعدنى الوفد ٩٤/٠٣/٠٢# ٦٧

*القاهرة : مرتكبو حادث المقهى خمسة فر ثلاثة منهم
الحياة ٩٤/٠٣/٠٢# ٦٨

*مجلس محلى القاهرة يستنكر جريمة ميدان التحرير
الاهرام ٩٤/٠٣/٠٢# ٦٩

*المفتى : حادث التحرير كراهية للوطن
الاهرام ٩٤/٠٣/٠٢# ٧٠

*جريمة كبرى فى الميدان
هشام عبد الحليم الجمهورية ٩٤/٠٣/٠٢# ٧١

*هوامش : لا - دائما للارهاب
السيد عبد الرؤوف الجمهورية ٩٤/٠٣/٠٢# ٧٢

*فضيحة لا فون وجريمة ميدان التحرير
الشعب ٩٤/٠٣/٠٢# ٧٤

*جريمة انفجار "التحرير" و الافراج عن الشاذلى
ابراهيم شكرى الشعب ٩٤/٠٣/٠٢# ٧٥

*الجماهير سبقت الاسعاف والشرطة فى انقاذ المصابين
عبد الستار ابو حسين الشعب ٩٤/٠٣/٠٢# ٧٦

*مصابان وقتيل فى حادث المقهى شاركوا فى زرع العبوة الناسفة
الشرق الاوسط ٩٤/٠٣/٠٢# ٧٧

*جرح غائر فى قلب القاهرة
ممدوح حسن | الوفد | #٩٤/٠٣/٠٢ | ٧٨

*كل يوم...
بدر الدين ادهم | الاخبار | #٩٤/٠٣/٠٢ | ٨٠

*سؤال ٦ شهود فى حادث مقهى التحرير
حسن الرشيدى | الاخبار | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٨١

*عادل ابو بكر ينفى صلته بالحادث
جمال عبدالرحيم | الجمهورية | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٨٣

*من وراء انفجار مقهى ميدان التحرير ؟
رافت بطرس | اخرساعة | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٨٥

*انفجار عبوة ناسفة صناعة مصرية
اخرساعة | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٨٩

*ثلاث مجموعات ارهابية متهمة بتدبير الحادث
العالم اليوم | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٩٠

*اتهام تنظيم الجهاد بارتكاب الحادث
محمود الحضرى | الاهالى | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٩٣

*عدم وجود صلة بين المتوفى عماد عبد الباسط والمصاب عادل ابو بكر
منال الغمرى | الاهرام | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٩٦

*سكان عمارة المقهى باقون
اهداف البندارى | الاهرام | #٩٤/٠٣/٠٣ | ٩٧

*النيابة استمعت الى ٣٢ شاهدا حتى الان
رشاد كامل | الاخبار | #٩٤/٠٣/٠٤ | ٩٨

*حادث التحرير حلقة من الارهاب
الاخبار | #٩٤/٠٣/٠٤ | ٩٩

*وشهادات مواطنين رأوا بعيونهم الموت
جميل كراسى | صباح الخير | #٩٤/٠٣/٠٤ | ١٠٠

*جهاد المقاهى
نبيل شرف الدين | صباح الخير | #٩٤/٠٣/٠٤ | ١٠٣

*النيابة تتسلم تقرير المعمل الجنائى فى حادث المقهى صباح اليوم
الهام شرشر | الاهرام | #٩٤/٠٣/٠٤ | ١٠٧

*ماذا بعد ان سقط القناع فى ميدان التحرير ؟
مرسى عطا اللة | الاهرام المسائى | #٩٤/٠٣/٠٥ | ١٠٨

*حادث مقهى التحرير .. الدوافع والاهداف
مكرم محمد احمد | المصور | #٩٤/٠٣/٠٥ | ١١٦

*الدلائل تشير لتورط جهات اجنبية فى انفجار التحرير
الشعب | #٩٤/٠٣/٠٥ | ١١٩

*والد ضحية قهوة التحرير ينفى صلة ابنه بالا رهابيين
محمد زكى الوفد #٩٤/٠٣/٠٥ ١٢٠

*مصر المحروسة
عزت السعدنى الا هرام #٩٤/٠٣/٠٦ ١٢١

*انفجار ميدان التحرير من المسئول ؟
محمود مراد الا هرام #٩٤/٠٣/٠٦ ١٢٦

*كلمة حب ..
محمد الحيوان الوفد #٩٤/٠٣/٠٦ ١٢٧

*كذب التحريات فى حادث مقهى التحرير
الحقيقة #٩٤/٠٣/٠٦ ١٢٨

*النيابة تستعجل تقارير الطب الشرعى
محمد زكى الوفد #٩٤/٠٣/٠٧ ١٢٩

*فوازير مقهى نادى النيل
لمعى المطيعى الوفد #٩٤/٠٣/٠٧ ١٣٠

*اجهزة الا من تقترب من الفاعل
مهنى انور اكتوبر #٩٤/٠٣/٠٧ ١٣٢

*المتطرفون وراء حادث مقهى التحرير
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٤/٠٣/٠٧ ١٣٤

*عملية القبض على السودانى تمت لتورطه فى احدى القضايا الهامة
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٤/٠٣/٠٨ ١٣٥

*سودانى وراء انفجار مقهى وادى النيل
الجمهورية #٩٤/٠٣/٠٨ ١٣٦

*النيابة استمعت الى ٤١ مصابا وشاهدا
سامى فهمى الا هالى #٩٤/٠٣/١٠ ١٣٧

*الا رهاب اغتال احلام الفتى مهران
وائل ابوالسعود اخبار الحوادث #٩٤/٠٣/١١ ١٣٨

*اصابة طفل فى انفجار طرد امام منزل متطرف
الشرق الا وسط #٩٤/٠٣/٢٠ ١٤١

*انفجار عبوة ناسفة داخل مبنى ادارة المفرقعات
حسن الشايب الجمهورية #٩٤/٠٣/٢٨ ١٤٣

*وجنازة عسكرية... لشهيد المفرقعات
محمود نوفل المساء #٩٤/٠٣/٢٨ ١٤٦

*استشهاد رائد شرطة واصابة ٣ ضباط وجنديين و٣ مدنيين
الا خبار #٩٤/٠٣/٢٨ ١٤٨

*مصرع ضابط واصابة ٣ آخرين وجنديين وسيدة
هشام الزينى الا هرام #٩٤/٠٣/٢٨ ١٤٩

*المنيب تبكى شهيدها
الا هرام #٩٤/٠٣/٢٨ ١٥١

*رجال الشرطة حاولوا انقاذ المواطنين الا برياء
عـلاء توفيق الا خبار #٩٤/٠٣/٢٨ ١٥٣

*انفجار عبوة ناسفة داخل مكتب قائد ادارة مفرقعات القاهرة
الوفد #٩٤/٠٣/٢٨ ١٥٦

*انفجار قنبلة بعد العثور عليها فى ميدان العتبة
الشرق الا وسط #٩٤/٠٣/٢٨ ١٥٧

*استشهاد ضابط واصابة ٣ فى انفجار ارهابى بالعتبة
الا هرام #٩٤/٠٣/٢٨ ١٥٨

*انفجار وسط القاهرة يقتل ضابطا
الحياة #٩٤/٠٣/٢٨ ١٥٩

*الضابط المصاب :مساعدتى للعجوزة انقذتنى من الموت
الجمهورية #٩٤/٠٣/٢٩ ١٦١

*بدء التحقيق فى حادث قنبلة العتبة
رشاد كامل الا خبار #٩٤/٠٣/٢٩ ١٦٤

*ابطال ٣ عبوات نتاسفة فى اتوبيس فى ميدان العتبة
الشرق الا وسط #٩٤/٠٣/٢٩ ١٦٦

*شعب مصر يجدد إدانته للارهاب فى تشييع جنازة شهيد العتبة
الا هرام المسائى #٩٤/٠٣/٢٩ ١٦٨

*...والضابط المصاب فى حالة حرجة
الا هرام المسائى #٩٤/٠٣/٢٩ ١٦٩

*الجندى الذى عثر على العبوة الناسفة يروى التفاصيل الكاملة للحادث
الا هرام المسائى #٩٤/٠٣/٢٩ ١٧٠

*النيابة تستمع الى شهود العيان فى حادث انفجار العتبة
الوفد #٩٤/٠٣/٢٩ ١٧١

*الجماهير تطالب باعدام الا رهابيين
ابراهيم الغرب المساء #٩٤/٠٣/٢٩ ١٧٢

*العثور على طلقة تستخدم فى ارشاد السفن داخل اتوبيس
الا هرام المسائى #٩٤/٠٣/٢٩ ١٧٤

*الا همال وراء انفجار العتبة
صبحى بحيري الشعب #٩٤/٠٣/٣٠ ١٧٥

*الا رهاب يهاجم الا برياء فى اسوان
الا هرام #٩٤/٠٣/٣٠ ١٧٨

*٣انفجارات مزقت هدوء اسوان
موفق ابو النيل الا هرام #٩٤/٠٣/٣٠ ١٧٩

*الرصاص فى مترو الا نفاق
اخرساعة #٩٤/٠٣/٣١ ١٨١

*العتبة الخضراء .. شوهها الا رهاب باللون الا حمر
صابر شوكت اخبار الحوادث #٩٤/٠٤/٠١ ١٨٣

*الا رهاب اضاع رفيق العمر فى العتبة
عـلاء توفيق اخبار الحوادث #٩٤/٠٤/٠١ ١٨٦

*العبوة محلية من مادة شديدة الا نفجار
الهام شرشر الا هرام #٩٤/٠٤/٠٢ ١٨٨

*التقرير النهائى فى حادث انفجار العتبة .. الا ثنين
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٤/٠٤/٠٢ ١٨٩

*النيابة تطالب باعدام المتهمين
سمير السروجى الا هرام #٩٤/٠٤/٠٢ ١٩١

*المتطرفون يعتدون على بنات المنصورة
وليد يوسف روزاليوسف #٩٤/٠٤/٠٥ ١٩٢

*الا رهابيون يفجرون قنبلتين باسوان لا ثارة ذعر السكان
موفق ابو النيل الا هرام #٩٤/٠٤/١٠ ١٩٣

*اصابة سائق ومحصل فى انفجار عبوة ناسفة بموقف اتوبيس
منال الغمرى الا هرام #٩٤/٠٤/١٢ ١٩٤

*انفجار عبوة ناسفة فى بوفيه جارج الا توبيسات
جمال عقل الجمهورية #٩٤/٠٤/١٢ ١٩٥

*احباط محاولة ارهابية للقيام بأعمال تخريبية فى شم النسيم
يسرى شبانة الوفد #٩٤/٠٤/٢٠ ١٩٦

*القبض على ٥ ارهابيين باسوان خططوا لا ثارة الذعر
الا هرام #٩٤/٠٤/٢٠ ١٩٧

*مصر : جرح امين الحزب الوطنى فى الشرقية
الحياة #٩٤/٠٥/٠٤ ١٩٨

*وما ذنب المواطنين الا برياء؟
عزت السعدنى الا هرام المسائى #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٠١

*" .. وماتشاءون الا ان يشاء الله"
محمد تهامى المساء #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٠٢

*فكرة.. ماذا فعلت طفلة عمرها ١٠ سنوات
مصطفى امين الا خبار #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٠٦

*الا رهاب يغتال فرحة العيد
الجمهورية #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٠٧

*جريمة القللى ..وماذا بعد ؟
الجمهورية #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٠٩

*مسلسل الدماء وقتل الا برياء الى متى ؟
الوفد #٩٤/٠٥/٢٣ ٢١٠

*هل دخلت مصر عصر السيارات المفخخة ؟
عادل دسووقى الحياة #٩٤/٠٥/٢٣ ٢١١

*جريمة الا زبكية الدامية ..
المساء #٩٤/٠٥/٢٣ ٢١٢

*بروفة ارهابية .. فى مكان الحادث
انتصار النمر المساء #٩٤/٠٥/٢٢ ٢١٥

*النيابة بدات التحقيق فى حادث انفجار القللى
يسرى شبانة الوفد #٩٤/٠٥/٢٢ ٢١٦

*انفجار سيارة ملغومة وسط القاهرة
الشرق الا وسط #٩٤/٠٥/٢٢ ٢١٨

*القاهرة : عدد ضحايا السيارة المفخخة ارتفع الى سبعة قتلى و١٧ جريحا
الحياة #٩٤/٠٥/٢٣ ٢١٩

*من... الضحية... ؟
سمير رجب المساء #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٢١

*مصرع ٣ بينهم طفلة واصابة ١٥ فى انفجار ارهابى بالقللى
الا هرام #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٢٤

*ومازال الا رهاب يفتك بالا برياء
هشام الزينى الا هرام #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٢٥

*العبوة الناسفة من نفس النوع المستخدم فى حادث انفجار مقهى وادى النيل
الا هرام #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٢٩

*ولن ينتصر الا رهاب الا سود ابدا
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٣٢

*قتلوا واصابوا الا برياء بقنابل المسامير
الا هرام المسائى #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٣٦

*جريمة جديدة للارهاب بجوار قسم الا زبكية
محمد رجب اخبار اليوم #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٤٠

*مصرع ٤ واصابة ١٥ فى انفجار عبوة ناسفة بالقللى
الوفد #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٤٥

*شدة انفجار حادث القللى ادت الى اختفاء جهاز التوقيت المفجر
الا هرام المسائى #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٤٦

*انهم يقتلون الا طفال
الا هرام #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٤٧

*ارتفاع عدد شهداء انفجار القللى الى ٦
الا هرام #٩٤/٠٥/٢٣ ٢٥٠

نهاية الفهرس



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكم الاحتفال برأس السنة

كتب كريم صبحى :

قبل ليلة رأس السنة ، فوجىء سكان « مصر الجديدة » ببعض الصبية يوزعون منشورات - على المارة وراكبى السيارات - بجوار مسجد « صلاح الدين » تحذر من عدم شرعية الاحتفال بليلة راس السنة الميلادية .. وتعتبر هذا الاحتفال غير جائز شرعاً .. عنوان المنشور - الذى وُزع فى وضح النهار - « حكم الاحتفال بليلة راس السنة الميلادية » . ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

.. وضبط متطرف ببنى سويف أجهض سيدة لاعتراضه على مساعدتها لزوجها فى محل بقالة

بنى سويف - من
صفوت عبد الجواد:

القت اجهزة الامن ببنى سويف القبض على عضو بارز تنظيم الجهاد قام باجهاض سيدة حامل بعد ان ضربها بعصا ضربا مبرحا لاعتراضه على معاونتها لزوجها فى محل البقالة بحجة ان عملها بالمحل مخالف للشريعة الاسلامية.

وكان اللواء يسرى شاكر مدير امن بنى سويف قد تلقى اخطارا من العميد السباعى أبو الليل مدير المباحث بقيام عادل صبرة داود «٢٥ سنة» دبلوم تجارة، وهو عضو قيادى بتنظيم الجهاد باجهاض المجنى عليها واسمها سلوى عبد الفضيل «٢٧ سنة» زوجة رمضان توفيق «٣٥سنة» تاجر بقالة بقرية «ننا» التابعة لمركز أهناسيا لاعتراض المتطرف على معاونة المجنى عليها لزوجها فى عمله بحجة ان هذا يخالف تعاليم الاسلام، واكد تقرير المستشفى المركزى ان المجنى عليها كانت حاملا فى شهرها السابع وأصيبت بالاجهاض نتيجة لنزيف حاد بالرحم من شدة الضرب، واكدت تحريات المقدمين محمد حسن، ومحمد النبوى أن المتهم سبق له التعدى بالضرب على العديد من النساء لاعتراضه على عملهن، وان المتهم مطلوب ضبطه واحضاره فى عدة قضايا كما ان شقيقة المتهم تتجر بالمخدرات، وله شقيق مسجل خطر فى قضايا سرقات، وتمكن النقيب رفعت عبد الرحمن من القبض على المتهم وتولت النيابة التحقيق، باشراف المستشار سيد ابراهيم المحامى العام لنيابات بنى سويف.

٤ متطرفين هاربين من امبابة يرتكبون جريمتي سرقة بالاكراه بالخطاطبة بعد سرقة سيارة أحد المجنى عليهما

المنوفية / محمد عبد الحليم

ضبطت اجهزة الامن بالمنوفية ٢ من المتطرفين هاربين من منطقة إمبابة بحوزتهما أربع بنادق آلية حيث أستوليا مع اثنين اخرين على سيارة نقل بعد سرقة سائقها بالاكراة ، ثم أجبرا سائق سيارة أخرى على توصيلهما لمكان هروبهما بعد سرقة مامعهم من نقود ايضا.

وكان اللواء محرم سيد عطية مساعد وزير الداخلية لامن المنوفية قد طلب ضرورة تكثيف التواجد الامنى لتأمين حدود المحافظة لمنع تسلل المتطرفين الهاربين اليها ، حيث تصادف اثناء مرور الرائد عاطف حمودة ضابط مباحث الخطاطبة فجر أمس فأبلغه سائق سيارة نقل أسمه عبدالله جبريل جمعة بأنه اثناء سيره بطريق نكلا أستوقفه أربعة اشخاص مجهولون .هددوه بالاسلحة الالية وأستولوا منه على مبلغ ٣٠٠ جنيه ثم أخذا سيارته بعد أن القوا به ارضا ثم اسرعوا بالسيارة ناحية طريق الخطاطبة، وعلى الفور تم اصطحاب المجنى عليه لتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة حتى تم العثور على أثنين منهم يقفان بجانب الطريق تعرف عليهما المجنى عليه فتم ضبطهما حيث تبين ان الاول يدعى صالح محمد ابراهيم موسى(١٨ سنة) مقيم ببلدة ذات الكوم بأمبابة وطبط معه قطعتان من الاسلحة الالية و٨ طلقات حية والثانى أسمه سعيد محمود محمد (٢٠سنة) وظبط معه أيضا قطعتان التيان و٩ طلقات نخيرة، وبمواجهتيا أعترفا باشتراكهما مع الاخرين وهما عيد احمد امين واحمد ابوعيسن وقررا أن المتهمين الاخرين أخذا النقود والسيارة وتوجها بها لمنطقة الخطاطبة لتموينها بالبنزين فتم عمل كمين لهما بنقطة مرور الخطاطبة وأثناء ذلك فوجىء الضابط بالمجنى عليه الثانى وأسمه سامى مصيلحى مصطفى (سائق) يخبره بتعرضه لحادث سرقة بالاكراه من نفس المتهمين بعد أن زعموا له أن سيارتهم تعطلت وطلبوا توصيلهم الى ناحية «نكلا» واستولوا منه على مبلغ ٤٠٠ جنيه بعد تهديده بمطواه وقد تم العثور على السيارة النقل بعد أن تركها المتهمان الهاربان واللذان يجرى البحث عنهما.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

☐ هذا هو سلوك الارهابيين !

اجهاض سيدة وإصابتها بنزيف حاد لأنها تساعد زوجها فى العمل بمحل بقالة

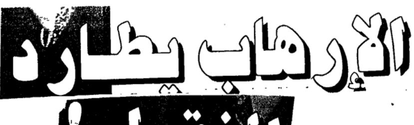
بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد : تحقق نيابة اهناسيا، ببنى سويف مع عضو بتنظيم الجهاد اعتدى بالضرب المبرح على سيدة حامل فى شهرها التاسع مما اسفر عن اجهاض الجنين واصابتها بنزيف حاد فى الرحم بسبب رفض السيدة تنفيذ اوامره بعدم مساعدة زوجها فى عمله !!

تلقى اللواء يسرى شكرى مدير امن بنى سويف اخطارا من العميد السباعى ابوالليل مدير المباحث عن قيام عادل صبرة محمد (٢٥ سنة) دبلوم تجارة عضو بتنظيم الجهاد بالاعتداء بالضرب على سلوى عبدالفضيل (٢٧ سنة) اثناء وجودها داخل محل بقالة ملك زوجها رمضان توفيق ٣٥ سنة بحجة ان وقوفها فى المحل بدلا من زوجها مخالف لتعاليم الاسلام !!

اكدت تحريات المقدمين محمد حسن ومحمد النبوى ان المتهم سبق ان اعتدى بالضرب على سيدات اخريات لاعتقاده ان عمل المرأة مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية

واكد تقرير مستشفى اهناسيا عن حالة المجنى عليها ان الضرب المبرح ادى الى موت الجنين داخل الرحم واصابتها بنزيف حاد !

القى النقيب رفعت عبدالرحمن القبض على المتهم واحيل الى النيابة التى تولت التحقيق .



الإرهاب يطارد الفقراء!

□ آخر ضحايا الإرهاب مزارعان يعملان «باليومية» لإعالة أسرهما

□ خطيب المتطرفين في بنى مزار «أمي» لايقرأ ولايكتب!



زوجة شهيد ملوى تطمع فى قطعة أرض من الدولة لإعالة أطفالها الثلاثة

اختار الارهاب لموقعته الاخيرة مع الامن - بمناسبة اعياد الشرطة - اثنين من ابناء مصر الفقراء.. من المزارعين «الغلابة» الذين يعيشون على «اليومية» التى لاتتجاوز الجنيهات الثلاثة ينفقون منها على اسرهم وابنائهم. وكانت نتيجة الموقعة التى خطط لها الارهاب ونفذها بإصرار عنيف اطفالا تيتمت.. ونساء ترملت وأسرا فقدت عائلها فتحول جميعهم ومعهم اهالى قريتى «الجيس» و«الحمزاوى» الى مظاهرة حزينة تطلب القصاص من الارهاب بعد مقتل محمود عبد الهادى ابن ملوى ومحمد عبد المنعم شهيد بنى مزار برصاصات الغدر التى مازالت تطارد الفقراء بلا أى ذنب ارتكبوه.

والآن.. كيف تبدو الصورة فى موطن الشهيدين؟!

تحقيق:

عزت عبدالمنعم



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

في قرية الحمزاوى بملوى كان الحزن يلف الجميع وعلامات الاستفهام تعلو الوجوه وعندما التقينا بسوسو كامل زوجة الشهيد الثانى محمود عبد الهادى محمود ـ ٢١ عاما ـ بادرتنا بالسؤال: كيف سأربى ابنائى هانى ٤ سنوات وابنتى الصغيرة سحر «سنتين» والجنين الذى يتحرك فى احشائى فانا حامل فى الشهر الثالث، [illegible] عبد الهادى وتضيف والدموع فى عينيها، لقد قال لى محمود وهو يودعنى وقبل ان يقتله المجرمون بايام قليلة «خلى بالك من الاولاد» ومازلت اذكر جيدا الدموع التى ملأت عينيه وهو يودعنا.

كان يحب اولاده بشدة ويرغب فى ان يعلمهم بالمدارس ولكن المجرمين لم يمهلوه.

ونحن لانملك شيئا، «إحنا فلاحين» فقراء ونطلب المساعدة واتمنى من كل قلبى ان تعطينى الدولة قطعة ارض صغيرة، استطيع من خلال زراعتها تربية ابنائى وأوفر لهم الضرورات بدلا من ان نمد ايدينا فقد ضحى الأب بحياته ولاينبغى ان يدفع الإبناء ثمن هذه التضحية.

يقاطعها الابن هانى بالبكاء قائلا: «من اين آكل ياأبى بعدك» «خدونى لأبويا» ويتأمل صورته ويبكى.

نحن الفقراء

وتضيف والدة الشهيد ـ عزيزة بكر ـ (٦٠ عاما): كان ابنى فلاحا بسيطا ونحن فقراء وليس لدينا اى شىء والنار تحرق كبدى من الذين قتلوه واتمنى ان يموتوا بمثل الطريقة التى قتلوا بها ابنى.

وتشير: فى آخر زيارة له طلب منى محمود ان ادعو له وقال لى «احنا مساكين» وطلبت من الله ان يحفظه من اجل الصغار الذين انجبهم.

ويضيف فتحى عبد الهادى ـ مزارع وشقيق الشهيد ـ : اخى مات فى عز شبابه فعمره لم يتجاوز ٢١ عاما وكان باقيا له عام واحد وينهى خدمته العسكرية، وقبل التحاقه بالخدمة كان يعمل بالزراعة باجرة ٣ جنيهات فى اليوم هى كل مايتحصل عليه ومنها ينفق على بيته وزوجته وأولاده.

ونحن هنا نعيش فى ظروف صعبة، فنحن ٣ اشقاء وزوجاتنا وأمنا ونعمل جميعا مزارعين باليومية ونتعاون فيما بيننا للانفاق على بيوتنا.. ويستطرد شقيقه قطب عبد الهادى: اننا لانعرف حتى الآن لماذا يسلك هؤلاء الذين يسمونهم بالمتطرفين هذا السلوك.

ويضيف خلف احمد بكر ـ عامل زراعى وابن عم الشهيد ـ : مايحدث هذا لايرضى الله، ويجب ان تقوم الحكومة باجراء حاسم مع هؤلاء الارهابيين فتركهم سيؤدى لمزيد من الضحايا والخراب.

وبحزن عميق يضيف كامل ابراهيم ـ والد زوجة الشهيد ـ : اتمنى ان يتم تنفيذ حكم القصاص علنا فيمن قتل محمود والابرياء امثاله الذين يتعرضون للقتل دون ذنب يرتكبوه.

ويضيف عمر ابو زيد ـ صديق الشهيد وجاره ـ : ان قريتنا الصغيرة التى لايتجاوز عدد سكانها ٥٠٠٠ مواطن لم تسمع من قبل بمثل هذه الوحشية والاصرار على القتل بدون هدف.

ويضيف كريم بكر ـ خال الشهيد، «مزارع»: اطلب من الرئيس تنفيذ العقاب العلنى الصارم ضد هذه الفئة الضالة حتى ترتدع.

شهيد بنى مزار

وفى قرية «الجيس» بمركز بنى مزار بالمنيا كان موطن الشهيد الثانى محمد محمود عبد المنعم «مزارع» ٢٢ سنة ـ بادرنا والد الشهيد (٦٥ عاما) بالسؤال: لماذا قتلوا ابنى وهو لم يؤذ احدا طوال حياته قط لقد كان طيبا ومتدينا ويسعى على رزقه ويساعدنا «باجرته» من الزراعة واتمنى من الله ان يعاقب المجرمين الذين قتلو[illegible]ه وحرمونا منه وفى القرية كانت هناك مظاهرة صامتة وحزينة فى مأتم الشهيد تدين الارهاب وترفضه.

بدر انور عبد المنعم ـ شيخ بلد قرية «الجيس» وعم الشهيد ـ : بادرنا بالقول: كلنا مع الحكومة فى مواجهة الارهاب وينبغى ان نواجه هذه الظاهرة بالعنف فلاعلاقة للدين بكل هذا الذى يحدث.

● اسماعيل امين شريف ـ فلاح ـ يقول: ماذنب هذا الشاب الذى مات.. هل قتلوه لانه كافر ام لماذا؟ فنحن نطلب من وزير الداخلية ان يواجه هؤلاء بالقوة. فلقد عانينا هنا من هؤلاء المتطرفين الذين يطلبون من سيدات وفتيات القرية عدم السير فى الشوارع ويقومون بمسح افكار الاطفال الصغار ويوجهونهم التوجيه غير السليم ويعلمونهم العنف والكاراتيه، وهؤلاء المتطرفون فى المزارع دائما وهناك نحو ١٠ افراد يقودونهم.

وفى كل يوم ثلاثاء يقوم المتطرفون بعقد لقاء يتعرضون فيه بالهجوم على كل شىء ويأتوا بشرائط فيديو لاغتيال السادات ويفسروا كل شىء وفق هواهم وهم يمسكون الجنازير ويرهبون الناس، وينبغى ردع هؤلاء.

حسن عبد الحميد بخيت موظف بسنترال بنى مزار ـ يرى ان التطرف ابعد مايكون عن الدين ولايمكن ان يكون الاسلام بهذا الشكل.

محمد ربيع عبد الحليم ـ مدرس ـ يتساءل عن هؤلاء الذين يعلون المنابر ويسبون ويفتون بالباطل دون رادع، وهؤلاء المتطرفون اتخذوا من احدى الزوايا بقريتنا مقرا لهم وعندما يأتى رجال الأمن للقبض عليهم يهربون للمدافن، ومن العجب ان من يتولى الخطبة لهم امى لايقرأ ولايكتب!

اشرف سالم زكى ـ مسيحى ـ: اننى اسأل هؤلاء المتطرفين ماذا استفدتم من قتل هؤلاء الابرياء، فليس هناك دين يقبل هذا ففى الإسلام نجد «أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم» والدين المسيحى يدعو للسلام فهو يقول «من لطمك على خدك الايمن فابسط له الآخر» فلماذا يحدث كل هذا ولمصلحة من؟!

ثروت بدر ـ خريج معهد عال تجارى ـ يطالب بحل مشكلة البطالة لانها توجد المناخ للارهاب.



المصدر : المساء

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ فبراير ١٩٩٣

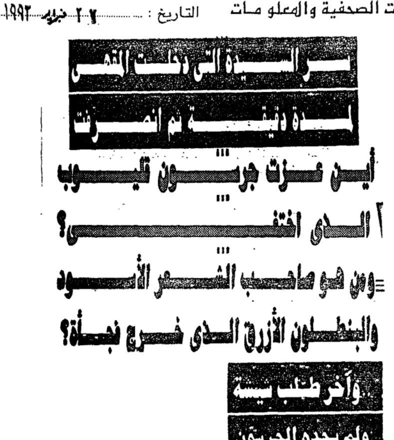
انفجار عبوة ناسفة فى مقهى بميدان التحرير

مصرع سائحين وإصابة ١٨ مصرياً وأجنبياً

الجيران والمارة يتسابقون لإسعاف الضحايا

كالعادة الإذاعات الأجنبية تضخم الحادث

أذاعت أن المصابين ١٠ سويديين.. فى حين أنه سويدى واحد



سر السيدة التى دخلت المقهى لمدة دقيقة ثم انصرفت

أين عزت جريسون تليوب الذى اختفى؟

ومن هو صاحب الشعر الأسود والبنطلون الأزرق الذى خرج فجأة؟

وآخر طلب شيشة ولم يجده الجرسون

فى واحدة من العمليات الاجرامية التى تستهدف مصر وشعب مصر انفجرت الليلة الماضية عبوة ناسفة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير ، وأدى الانفجار الى مصرع سائحين واصابة ١٨ شخصا آخرين بينهم مصريون وأجانب من جنسيات مختلفة ..

الحادث فى حد ذاته يملأ النفس مرارة وألما لما صار اليه تفكير بعض المجرمين ذوى النفوس الضعيفة وما وصل اليه حقدهم على هذا الشعب الطيب الآمن ومحاولتهم المستميتة لضربه فى مقتل وقطع ارزاق ملايين المواطنين الذين يعتمدون على السياحة كمصدر أساسى للدخل .

ولأنه شعب طيب اصيل فقد سارع المئات من ابنائه الذين تصادف وجودهم وقت الحادث وفى شهامة منقطعة النظير بنقل المصابين الى المستشفيات لمحاولة اسعافهم فى اقصى سرعة وظهرت الاصالة واضحة فى تقدم الكثيرين محاولين التبرع بدمائهم للمصابين .

وقد اخذت الجماهير التى تجمعت فى الميدان تضرب كفا بكف اشمئزازا من مرتكبى الحادث وهم يتساءلون . ماذا يريد هؤلاء السفهاء بمصر ؟! وماذا لو كان ابنك او اخوك أو ابوك او احد أقاربك يمشى فى الشارع أو يجلس على مقهى وتعرض لمثل هذه المحاولات الاجرامية .. هل يضيع عمره فى لحظة ؟! أى مكسب يعود على هؤلاء المجرمين من مثل تلك العمليات سوى ارضاء نزعاتهم الاجرامية ؟! وما هو دورنا كمواطنين فى التصدى لهم ومحاولة وقفهم عند حدودهم ؟



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

وقد وقعت تفاصيل الحادث على النحو التالى :

بعد صلاة العشاء .. دوى صوت فرقعة شديدة فى الميدان اعتقد الناس أن هناك زلزالا اخر حدث .. ولم يخطر ببالهم .. أن هذه الفرقعة ما هى الا انفجار عبوة ناسفة .. وضعها بعض السفهاء ممن انعدمت الرحمة فى قلوبهم .. وماتت ضمائرهم .. فى مقهى يجلس فيه عدد من المصريين والاجانب يتابعون مايذاع على قنوات التليفزيون .. وامامهم أكواب الشاى والقهوة .. والشيشة .. منتهى الامن والامان .. وفجأة تنفجر فيهم هذه العبوة الناسفة لتقتل من تقتل وتصيب من تصيب .. لافرق بين مصرى وأجنبى ..

وفى الساعة الثامنة و٤٥ دقيقة تلقت سلطات أمن القاهرة بلاغا من أحد المواطنين بحدوث انفجار فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير ووجود عدد كبير من المصابين وعلى الفور انتقل رجال الامن وسيارات الاطفاء والاسعاف الى مكان الحادث وتم نقل المصابين الى مستشفى قصر العينى لاسعافهم .

عبوة ناسفة

اظهرت المعاينة ان الانفجار حدث نتيجة عبوة ناسفة من النوع شديد الانفجار وبها خاصية القطع حيث عثر على قطعة معدنية من النقود النحاسية بها قطع وانفصال أحد أذرع مروحة السقف بالمقهى ..

وتبين ان هذه العبوة وضعت بعناية شديدة فى الجزء الامامى من المقهى بهدف اصابة اكبر عدد ممكن من الرواد .

كما تبين ايضا ان الحادث ادى الى تحطيم كامل للمقهى واثاثه وتدمير زجاج النوافذ وواجهات المحلات والعمارة المجاورة .

الضحايا والمصابون

واسفر عن مصرع كل من جان كريستان فونجيه « سويدى الجنسية » وعدنان كريزى « تركى » واصابة كل من ممدوح أحمد محمد وعصام عبد الرازق وعصام إسماعيل ومحمود توفيق وفوزى عبد الغنى وعماد عبد الباسط واحمد ابو الفتوح وسعد زغلول مشرفى وحمدى صالح عبد الفتاح وطارق الغمراوى وعادل محمد ابوبكر « والصوماليين » عمر محمد على وعبد الغنى جامعى ومحمد مختار محمد طه « والامريكيين » مافيو شيكو وزوجته جيل بابنيو والكندى مايكل نيومان « والفرنسى » نيو جانيه .

فى موقع الحادث

التقت « المساء » بشهود العيان قال رضا رمضان ـ ٢٥ سنة مصور بأحد الاستوديوهات المجاورة للمقهى : فجأة سمعت انفجارا شديدا ظننت اول الامر انه زلزال فخرجت مسرعا ومعى كافة العاملين والزبائن لمعرفة حقيقة الانفجار وفوجئت بأحد المصابين فى حالة ذعر شديد فهدأته وقال ان الانفجار وراءه سيدة حيث انها دخلت الى المقهى وجلست لمدة دقيقة واحدة ثم انصرفت مسرعة وعقب خروجها بدقيقتين حدث الانفجار .

وقال خالد محمد حامد ـ طالب بالثانوى العام ويقيم بالعمارة رقم ١١ بميدان التحرير : كنت اقف امام مدخل العمارة وفجأة سمعت صوت انفجار شديد فاعتقدت بادىء الامر انه نتيجة انفجار احدى اسطوانات البوتاجاز ثم اكتشفت انه نتيجة القاء عبوة ناسفة فاسرعت الى داخل المقهى وحملت مع زملائى اربعة مصابين من بينهم مصرى فى حالة خطيرة وتبينت ان الاصابات عبارة عن حروق بالوجه وساق احدهم مبتورة

فى صلاة العشاء

وتحدث عبد المجيد عبد الغفار ـ ٣٠ سنة ـ من بنى سويف ويعمل بوابا للعمارة التى يقع بها المقهى : كنت اؤدى صلاة العشاء شعرت باهتزاز المبنى الذى ترتب عليه تهشم زجاج مدخل العمارة بالكامل فانقطعت عن الصلاة وهرولت الى الخارج فشاهدت عددا من رواد المقهى يصرخون من الالم وبعضهم ملقى على الارض غارقين فى دمائهم حيث غطت الدماء اجسادهم وشاهدت زجاج ونوافذ بعض شقق العمارة يتساقط ويتناثر امامى .

بعد الزيارة

ويلتقط الحديث محمد محمود حامد ـ طالب بالثانوى ـ كنت قادما من زيارة احد اقاربى المقيم بباب اللوق وقبل وصولى الى المقهى بخمسين متر شاهدت دخاناكثيفا وعن قرب وجدت المقاعد متناثرة واثاث المقهى يتطاير الى الشارع وخروج بعض المصابين وهم غارقون فى دمائهم وفى حالة ذعر شديدة

المفاجأة

واشار خالد محمد حامد ـ طالب بمدرسة الابراهيمية ـ كنت فى منزلى المجاور للعمارة التى وقع فيها الحادث وفجأة سمعت صوت انفجار شديد ظننت بادىء الامر ان احدى العمارات انهارت فنزلت الى الشارع واذا بى اجد جموعا كثيرة من الناس فى حالة ذعر ويجرون بعيدا عن المقهى والدخان يغطى المكان بالكامل والمصابون .

شلل لحظى

وقال عبد الكريم عبد الراضى ـ محاسب بالسعودية ويقيم بالعقار رقم ١٣ فى الميدان : كنت على بعد عدة أمتار من المقهى متجها لزيارة احد اقاربى وفجأة سمعت صوت انفجار داخل المقهى واصبت بحالة ذهول فى بادىء الامر ولم استطع بعدها الحركة .. ثم تمالكت اعصابى وتوجهت الى مكان الانفجار فوجدت المقهى محطما بالكامل والمصابون غارقون فى دمائهم وفى حالة يرثى لها .

اضاف : صرخت من شدة الصدمة واستغثت بالمارة لابلاغ سلطات الامن وبعد دقائق معدودة وصلت السلطات المختصة وأحاطت قوات الامن بالمكان استعدادا لبدء عمليات الاسعاف والمعاينة حيث تم نقل المصابين الى المستشفى لاسعافهم .

يوم الاجازة

واوضح عبد الرحمن محمد ـ صاحب محل بقالة مجاور للمقهى : ان يوم الجمعة هو اجازتى الرسمية ولم اشاهد الحادث الا ان احد اصدقائى وهو صاحب شركة سياحية مجاورة للمقهى اتصل بى بعد حدوث الانفجار ليخبرنى بما حدث فاسرعت الى المكان بهدف الاطمئنان على المحل فوجدت زجاجه قد تحطم بالكامل .

كوب الشاى

وتحدث جميل عياد بباوى ـ عسكرى مرور قائلا : كنت اجلس على المقهى مع زميلى الجندى المصاب سعد زغلول لتناول الشاى وقررت فجأة ان اعود الى مكان الخدمة وفور اعطاء ظهرى للمقهى سمعت صوت انفجار قوى وتصاعد دخان كثيف للغاية فلم اتبين ما حدث بالضبط ولكنى علمت ان زميلى قد اصيب .

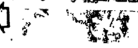
والتقت « المساء » بعدد من المصابين داخل قسم الطوارىء لمستشفى قصر العينى .

موعد مع القدر

قال عصام اسماعيل احمد ـ مهندس جيولوجى : كنت على موعد مع احد اصدقائى على المقهى فى تمام الساعة التاسعة مساء وعند تناولى لكوب شاى شعرت بانفجار قوى على بعد أمتار قليلة من المكان الذى اجلس فيه ولم اشعر بعدها بشىء الا فى المستشفى واشار الى ان احد الاشخاص جلس بجوار احد رواد المقهى وطلب « شيشة » من (الجرسون) ولم اشعر بمغادرته المقهى رجاء الجرسون وفوجىء مثلى بانصرافه !!

اختفاء عزت

وقال حسين على محمد ـ عامل بالمقهى ومختص بتقديم الطلبات للرواد : قبل حدوث الانفجار بخمس دقائق كان معنا الجرسون المختص واسمه عزت وهو من قليوب بمحافظة القليوبية وعند حدوث الانفجار لم



يشعر بشيء سوى اختفاء عزت من مكان الحادث فلم يكن ضمن المصابين ولا كان ضمن من جاءوا للاطمئنان عليه !!

الشيشة

وتحدث عادل محمد ابو بكر عيسى ـ ٢٠ سنة ـ كهربائى مقيم بالعقار رقم ٣٤ بشارع صعب صالح بعين شمس الشرقية : انه شاهد احد الافراد وهو ابيض البشرة ذو شعر اسود بدون شارب يرتدى بنطلونا ازرق اللون وبلوفر بيج ومتوسط الجسم يشرب شاى وبيده لفة من الورق لايعرف مابداخلها .

اضاف : ان هذا الشخص انصرف من المقهى قبل الانفجار مباشرة حيث كان اثناء تواجده يطوف بعينيه فى استطلاع لكل الرواد ولمعرفة شيء او كأنه يبحث عن احد .

واشار : الى ان والده تشادى الجنسية ومقيم بليبيا ووالدته مقيمة بالاسماعيلية بينما هو يقيم بمفرده فى عين شمس وقد حضر الى القاهرة منذ شهور قليلة للعمل بشركة صقر قريش للاسكان وترك العمل بها مؤخرا .

واضاف : انه كان يشاهد التليفزيون وبجواره هذا الشخص وتحدث معه فى برامج التليفزيون وضحك ضحكة قوية ثم غادر المقهى بحجة انه فى الطريق الى دورة المياه .

وقال سعد زغلول مشرفى ـ مجند بالمرور ـ : كنت اتناول الشاى مع احد زملائى بالمقهى وتركنى زميلى وبعد دقائق سمعت صوت انفجار شديد وتحطم كامل واشياء تسقط فوق رأسى وبعدها لم اشعر بشيء الا وانا فى المستشفى .

وقال عبد الغنى جامعى احمد ـ صومالى الجنسية ـ : حضرت الى المقهى فى الساعة الثامنة بعد تناولى طعام الافطار فى مطعم قريب من الميدان لاتناول الشاى .

اضاف : اننى اقيم بالاسكندرية حيث ادرس بكلية الزراعة وكان هناك اتفاق مع احد الاصدقاء الصوماليين واسمه عمر على ان نلتقى على المقهى ثم حدث الانفجار وبعدها لم ادر بشيء سوى اننى مصاب بتهتك فى القدم اليسرى وجروح بالوجه .

وقال مانيوشيكو ـ امريكى الجنسية ـ : حضرت الى مصر برفقة زوجتى فى رحلة سياحية قصيرة حيث اننا نحرص كل عام على زيارتها للاستمتاع بجوها وآثارها السياحية الرائعة ودائما فى كل زيارة نعشق الجلوس على احدى المقاهى المصرية لتناول الشيشة والشاى .

واضاف : اننى حضرت الى المقهى بمحض الصدفة واثناء الحديث مع زوجتى وقع الانفجار ولم ادر بعدها شيئا سوى اننى فى المستشفى انال كل الرعاية والاهتمام وكان اول شيء اطلبه من الاطباء هو الاطمئنان على زوجتى التى هى بحالة جيدة .

وقال مايكل نيومان ـ كندى الجنسية ـ : هذه اول زيارة اقوم بها لمصر التى أعشقها وسمعت عنها الكثير .. وسمعت ايضا عن طيبة وسماحة الشعب المصرى ومدى حبه واحترامه للضيوف .

اضاف : ان الانفجار الذى حدث لم يغير شيئا عن فكرتى عن مصر واهلها وان من قاموا به ما هم الا قلة ومجموعة من السفهاء المأجورين الذين يتواجدون فى كل مكان بالعالم .

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢





المصدر: المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٣

وزير الداخلية:

تشكيل لجنة على أعلى مستوى من الشرطة لتعقب المجرمين

شارك في تغطية الحادث
مجدى الشيخ - لمياء عبدالحميد - حلمى يوسف
حنان عبد القادر - فكرى عبد الرشيد
ايهاب شعبان - اشرف ابوسيف - هشام ابو الوفا
تصوير
مصطفى حامد - اشرف شعبان
عبد المجيد عبد المغيث - هشام المصرى

يقول ممدوح احمد محمود - ٢١ سنة - من روض الفرج كنت اتناول كوب شاى وفجأة سمعت صوتا مدويا وبعدها لم ادر بنفسى الا وانا بمستشفى قصر العينى.

قال ان ماحدث لايرضاه دين او عقل ولكن .. يجب الضرب بقوة على كل من تسول له نفسه ان يروعنا ويهدد ارواحنا.

وفى قسم «٧» طوارىء بقصر العيني العمل يجرى على قدم وساق .. فقد اعلن القسم حالة طوارىء واستدعى جميع الاطباء والممرضات والحكيمات .. لمواجهة حالات الاصابة.

أستنكر الاطباء والممرضات والمواطنون الذين جاءوا للاطمئنان على اقاربهم المصابين فى الحادث .. وقالوا ان المشاركين فى الجريمة هم فئة يهمها ان تعيش فى قلق دائم ويتسمون بالغباء لانهم يهددون استقرارنا جميعا.

قالت - أمل شفيق ممرضة بقسم الطوارىء (٧) .. استدعونى من سكنى بالمستشفى لانى من دمنهور .. لمواجهة احتياجات حالات الاصابة والتى بلغت ١٨ مصابا باصابات مختلفة.

اضافت هالنى مارأيته .. وجوه مشوهة واصابات فى الأيدي والساقين ومناظر تتأذى لها النفس.

قالت زميلتها .. زينات محمد - ممرضة بنفس القسم .. جئت بمجرد استدعائى وابلاغى بالحادث لاجد حالات خطيرة لناس ابرياء لاحول لهم ولا قوة .. كل ذنبهم انهم جلسوا على المقهى .. لتناول الشاى والقهوة

قالت ان مايحدث لايرضاه احد .. واملى ان يصلوا للجناة باسرع وقت ممكن

وتحدثت « هدى حسن كمال » ممرضة بقسم (٦) قالت: نصالح من هذا الترويع .. وضرب بلدنا فى امنها واستقرارها لابد من البحث والتحرى للوصول الى هذه الجماعات .. وبؤر الفساد.

قالت إن الاصابات تنوعت .. فهناك اصابات بالساق ... واخرى بالايدى .. وحروق بالوجه .. ونوفر لهم كل الرعاية بالقسم وتوفير الدم اللازم نقله لهم.

عواطف سيد - ممرضة بقسم ٧ - تقول .. لابد من وضع نهاية لكل هذا الاستهتار واللامبالاة من جانب فئات غير مسئولة مأجورة .. وتنفذ لمخططات غبية مثلهم.

اضافت .. اننى اتوجه لهؤلاء المجرمين واسألهم ماشعوركم لوكان اخوانكم واقاربكم هم الضحايا ؟!

وقالت كريستينا كارل - سويدية الجنسية « ٢٢ سنة »: حضرت الى المستشفى للاطمئنان على صديقى جان كريستان فونجيه حيث اننى كنت على موعد معه بالمقهى الذى حدث بها الانفجار، وعندما وصلت اليه بعد الموعد المحدد علمت باصابته فجئت الى المستشفى للاطمئنان لكن القدر كان اقوى حيث لقى مصرعه فوز وصوله لتلقى العلاج.

وقد اصدر عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته بتشكيل فريق على مستوى عال من قيادات الشرطة ومباحث امن الدولة والامن العام والبحث الجنائى لكشف ابعاد الحادث وسرعة ضبط المتهمين.

اساس العمارة

واكد اللواء محمد يوسف - نائب محافظ القاهرة انه تم تشكيل لجنة هندسية من حى عابدين للقيام بمعاينة المقهى ومدى تاثير الانفجار على اساسات العمارة لمعرفة سلامتها من عدمه، وقد اثبتت المعاينة ان الانفجار لم يؤثر على المبنى.

وكان قد انتقل الى مكان الحادث اللواءات على ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام وهانى عبدالعزيز نائب مدير الامن لقطاع غرب القاهرة. ومحمود وجدى مدير مباحث العاصمة والعمداء سيد فريد رئيس مباحث القاهرة ومعتصم عبدالمعطى رئيس مكافحة المخدرات وعبدالله الوتيدى مفتش المباحث وعلاء مقلد وكيل مباحث القاهرة وفيليب عبدالملاك لمنطقة مصر القديمة والعقيد يحيى الجابرى مامور قسم مصر القديمة والرائدين منير عبدالوهاب رئيس مباحث قسم قصر النيل وطارق عبدالعليم بقطاع غرب القاهرة.

من جهة اخرى قال مستشار سفارة



السويد .. ان الاذاعات الاجنبية قامت بتضخيم الحادث بشكل غريب حيث اتصل بى سفير السويد فى منزلى بعد ان سمع من بعض الاذاعات ان هناك عشرة سويدين قد اصيبوا باصابات خطرة .

وبحضورى الى مستشفى قصر العينى تبين انه مصاب واحد وقد توفى فور وصوله المستشفى .

وقد لاحظت ان هذه الاذاعات بادرت بالوصول لمكان الحادث دون الحصول على معلومات كافية وبدأت فى نقل الحادث بهذا التهويل .

بلاغ كاذب

هذا وقد تم الابلاغ عن انفجار قنبلة مماثلة بعد الحادث بساعتين داخل فندق كليوباترا وبانتقال المسئولين للفندق وتفتيشه تبين عدم صحة البلاغ .

دماء على الرصيف

عثر رجال الامن فى مكان الحادث على جزء من الفتيل الخاص بالعبوة الناسفة وأكدت المعاينة الاولية أنها غير محلية الصنع .. كما عثر أيضا على البطاريات الخاصة باشعالها .

وتبين وجود دماء على الرصيف داخل وخارج المقهى ومناديل ملوثة بالدماء بالقرب من محطات مترو ميدان التحرير .

وتبين وجود حفرة بعمق ربع متر أسفل موقع الانفجار بالباب الامامى .. ووجود ثلاث اسطوانات بوتاجاز سليمة لم تتأثر بالانفجار .. وعدد من « الشيش » سليمة .



.. وانفجار في مقهى وادي النيل بميدان التحرير!

مصرع سائحين وإصابة ١٨ مصرياً وأجنبياً!!

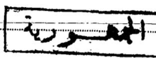
المواطنون سارعوا بإنقاذ الضحايا ونقلوهم للمستشفى

لقى سائحان مصرعهما واصيب ١٨ آخرون مصريون واجانب اثر انفجار عبوة ناسفة بمقهى وادى النيل بالمبنى رقم ٩ بميدان التحرير .. وقع الحادث فى الساعة التاسعة الا ربعا عقب صلاة العشاء حيث كان المقهى مزدحما بعدد كبير من المصريين والاجانب الذين فوجئوا بهذا الانفجار المدوى .. السائحان اللذان لقيا مصرعهما احدهما سويدى والثانى تركى الجنسية .

سارع المواطنون بمجرد مشاهدتهم للحادث الى نجدة الضحايا واسعافهم حتى تم نقل المصابين الى مستشفى قصر العينى .

عثر رجال البحث الجنائى على جزء من الفتيل المستخدم فى اشعال العبوة الناسفة وعدد من البطاريات كما نتج عن الحادث حفرة بعمق ٢٥ سم امام باب المقهى من الداخل .. تم انقاذ اسطوانات بوتاجاز فى المقهى لم تتأثر بالانفجار





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

جريمة إرهابية جديدة

مصرع ٢ وإصابة ٢١ في انفجار عبوة ناسفة بمقهى في ميدان التحرير

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

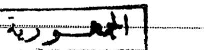
لقى شخصان مصرعهما واصيب ٢١ اخرون فى انفجار عبوة ناسفة شديدة الانفجار بمقهى وادى النيل بميدان التحرير مساء امس .. ادى الانفجار الى تدمير المقهى وتحطيم زجاج العمارات المجاورة واصيب المارة بميدان التحرير بحالة من الذعر الشديد .

وذكر مصدر أمنى مسئول ان العبوة الناسفة وضعت خلف العمود الموجود بداخل المقهى مما ادى الى زيادة عدد المصابين .. وقد تم العثور على فتيل العبوة الناسفة داخل المقهى وتشير الدلائل الاولية لخبراء المعمل الجنائى ان العبوة مصنوعة من مادة (تى. ان .تى) شديدة الانفجار وكانت ملفوفة فى بعض الملابس وهى ليست قنبلة زمنية وقد اشتعلت بسبب اقترابها من جسم ملتهب ..

وصرح اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة إن المعاينة المبدئية اثبتت أن القنبلة صناعة محلية من النوع الذى يستخدمه الارهابيون فى تنفيذ عملياتهم الاجرامية لزعزعة الامن والاستقرار .

وقد لقى مصرعه فى الانفجار كل من جان كريستر « سويدى الجنسية » وعدنان كريبزى « تركى » واصيب ٢١ اخرون بجراح هم : جيل باتوير « امريكية » وماتيو شبكو امريكية » وعبد الغنى جامع وعمر احمد على « صوماليان » ومايكل



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

ديومين « كندى » ومورجان نيللى « فرنسى » وحسن على محمد وعصام عبد الرازق وعصام اسماعيل ومحمود توفيق وطارق عبد المنعم على وفوزى فوزى عبد الغنى وحمدى صالح عبدالفتاح وعماد عبد الباسط واحمد ابوالفتوح وسعد زغلول وعادل محمد ابوبكر وتم نقلهم الى مستشفى القصر العينى .

كما اصيب فى الانفجار وجيه داود حسين ورومانى بسطه ولعان ومحمد عبده محمد وجاد الله صالح جاد وتم نقلهم الى مستشفى احمد ماهر واجريت لهم الاسعافات الاولية وخرجوا فى الحال .

وقد انتقل الى مكان الحادث محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وكبار المسئولين بالوزارة والاجهزة الفنية المختصة واصدر وزير الداخلية تعليماته بتشكيل فريق للبحث الجنائى على مستوى عال يضم قيادات مباحث امن الدولة ومصلحة الامن العام ومديرية امن القاهرة لكشف ابعاد الحادث وسرعة ضبط المتهمين .

وقد تمكنت قوات الشرطة من اخلاء المكان من ثلاث انابيب بوتاجاز المستخدمة بالمقهى قبل انفجارها كما تم تفتيش العمارة التى يقع المقهى اسفلها بالكامل خشية وجود اية عبوات اخرى كما تم تشكيل لجنة هندسية من حى عابدين لمعرفة تأثير الانفجار على اساسات العمارة وقد اثبتت المعاينة ان الانفجار لم يؤثر على المبنى .

وقرر احد العمال بالمقهى ان شخصين دخلا المقهى قبل الانفجار بربع ساعة وجلسا عدة دقائق فقط دون تناول اية مشروبات وغادرا المقهى قبل الحادث بلحظات وقال انه يمكنه التعرف على الشخصين وأدلى باوصافهما لرجال المباحث

أكد شهود العيان للجمهورية انهم سمعوا انفجارا شديدا وتوقعوا ان تكون العمارات بميدان التحرير تنهار فاصابتهم حالة من الذعر والفزع وهرولوا الى الشارع .

قال لطفى السيد محمد « موظف » كنت اقف بالقرب من المقهى وفجأة سمعت صوت انفجار شديد وشاهدت دخانا كثيفا يخرج من المقهى وسقط الضحايا وسط الدماء وقمت بمساعدة الاهالى فى نقل المصابين الى المستشفى .

واضاف ان الكراسى تطايرت والزجاج تحطم من المقهى وهرع سكان العمارات المجاورة خشية انهيارها

وقال بواب العمارة انه كان يجلس داخل العمارة عندما سمع صوت الانفجار توقع انه زلزال واسرع الى الشارع .

وقال فكرى محمد على مسلم بواب العمارة المجاورة انه كان يجلس امام العمارة وفجأة سمع صوت انفجار شديد وانطفأت انوار المقهى وشاهد عددا من رواد المقهى يسرعون للخارج والدماء تنسال من وجوههم .

وقال سكان العمارة رقم ٩ التى حدث بها الانفجار انهم فوجئوا بالانفجار الذى ادى الى تحطيم زجاج الشقق التى يقيمون فيها وتوقعوا انهيار العمارة وهرولوا الى الشارع وفوجئوا باصابة الكثير من رواد المقهى

وادى الانفجار الى حدوث تلفيات بمحل محمد عبد الرحمن المجاور للمقهى والذى كان مغلقا وقت الحادث واكد صاحب المحل انه اعتاد اغلاق محله يوم الجمعة من كل اسبوع وان ابنته تقيم بالعمارة المجاورة وابلغته تليفونيا بالحادث

وقالت زوجته ان الحادث بشع ويجب اعدام مرتكبيه لانهم اقدموا على ذلك وادى الى مصرع واصابة الابرياء .

الجمهورية مع المصابين

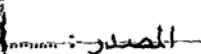
التقت « الجمهورية » بالمصابين بمستشفى القصر العينى قال مورجان نيللى « فرنسى الجنسية » انه كان يجلس على المقهى من الساعة الثامنة مساء فى انتظار ٣ من اصدقائه الفرنسيين وقبل وصولهم وقع الانفجار بالمقهى وتطايرت الكراسى وتحطم الزجاج ولم اشعر بنفسى الا فى المستشفى .

وقال عبدالغنى جاسم احمد (٢٠ سنة) صومالى انه كان يتناول الشاى والشيشة داخل المقهى وفجأة انفجرت المقهى بالكامل وبدأ الانفجار من منتصف المقهى .. وسقط الاهالى على الارض وقام احد سائقى التاكسى بنقله الى المستشفى .

وقال عادل محمد ابو بكر (٣٤ سنة) مصرى انه توجه لتناول الشاى بالمقهى عقب الافطار واثناء ذلك وقع الانفجار وتطاير زجاج الكوب فى وجهه ولم يشعر بنفسه الا داخل المستشفى

واعلنت مستشفى القصر العينى حالة الطوارىء لعلاج المصابين وتؤكد الدلائل الاولية ان عددا كبيرا من المصابين فى حالة سيئة .



المصدر:  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٣

وفاة تركي واصابة ١٥ في إنفجار مقهى بميدان التحرير

وقع مساء امس انفجار شديد بمقهى وادى النيل بميدان التحرير بوسط القاهرة ادى الى وفاه شخص تركي الجنسية واصابة ١٥ اخرين من جنسيات امريكية وكندية ومصرية وقد ادى الانفجار الى تدمير المقهى بالكامل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

بحث مكثف عن الجناة في انفجار مقهى ميدان التحرير

القتيل الثالث وابن عمه شاركا في الجريمة



توالى اجهزة الامن البحث عن الجناة مرتكبى حادث انفجار العبوة الناسفة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير .. الذى وقع الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء امس الاول واسفر عن مصرع اثنين من المصريين واثنين من الاجانب احدهما سويدى والاخر تركى واصابة ١٥ مواطنا .

واصل فريق نيابة قصر النيل الذى يضم ٥ وكلاء نيابة بقيادة احمد صلاح الدين رئيس النيابة التحقيق فى الحادث .. استمعوا الى صاحب المقهى وشهود العيان ثم انتقلوا الى مستشفى قصر العينى حيث استمعوا الى المصابين .

وكشفت التحقيقات التى تمت امس عن مفاجأة جديدة .. اشارت التحريات ان يكون احد مرتكبى الحادث هو القتيل الثالث عماد عبدالباسط محمد وابن عمه (مصرى) .

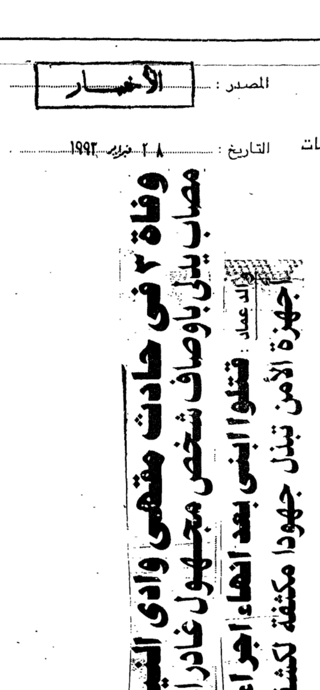
امرت النيابة بنقل جثث المتوفين الاربعة الى مشرحة زينهم لتشريحها واشار التقرير المبدئى للمعمل الجنائى ان العبوة الناسفة تحوى مادة « تى . ان . تى » الشديدة الانفجار مضاف اليها رؤوس مسامير ومزودة ببطارية للانفجار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣



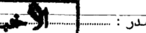
وفاة ٣ فى حادث مقهى وادى النيل بينهم مصرى

مصاب يدلى باوصاف شخص مجهول غادر المقهى قبل الانفجار

والد عماد : قتلوا ابنى بعد انهاء اجراءات سفره للخارج

أجهزة الأمن تبذل جهودا مكثفة لكشف غموض الحادث



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

ارتفع عدد ضحايا الانفجار داخل مقهى وادى النيل بميدان التحرير الى ثلاثة اشخاص بعد وفاة احد المصابين ويدعى عماد عبدالباسط محمد (٢٥ سنة) حاصل على دبلوم صنايع ، وكان اثنان من رواد المقهى قد لقيا مصرعهما ساعة الانفجار وهما جان كرستر (سويدى الجنسية) وعدنان كويد (تركى الجنسية) ، وبذلك يصبح عدد المصابين ١٦ شخصا بينهم عادل محمد ابوبكر الذى اعلن وكيل مستشفى القصر العينى امس وفاته وتبين انه ضمن المصابين وحالته مستقرة . وبينهم ايضا طبيب الامتياز طارق عبدالمنعم الذى اعلن « خطأ » انه فى حالة خطرة ، بينما حالته مستقرة ويتماثل للشفاء .

من ناحية اخرى واصلت نيابة قصر النيل تحقيقاتها فى الحادث .. اشترك فى اجراء التحقيقات احمد صلاح رئيس النيابة ووائل نور مدير النيابة وهشام صادق وعمر الحناوى وكيلا النيابة .. استمعت النيابة الى اقوال المصابين وعددهم ١٨ مصابا (بينهم اثنان غادرا المستشفى) . وقررت التحفظ على المقهى واستعجال تقرير المعمل الجنائى وفحص اثار الدماء المرفوعة من مكان الحادث ودفن جثث الضحايا بعد تشريحها لبيان سبب الوفاة وقامت النيابة باجراء معاينة للمقهى وتبين سلامة الدوائر الكهربائية بالمقهى وعدم وجود اثار حريق ، واثبتت سلامة ثلاث اسطوانات غاز بالمقهى واثبتت تحطم عدد كبير من الواجهات الزجاجية بالعمارة .

وقد عقد الدكتور سمير بدوى وكيل مستشفى القصر العينى مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان عدد المصابين الذين وصلوا المستشفى ١٩ مصابا توفى منهم ثلاثة منهم اثنان اجنبيان (سويدى وتركى) ومصرى وسبب الوفاة النزيف الداخلى والباقى عددهم ١٦ مصابا من بينهم ٧ اجانب هم مايكل نيومان - كندى - عبدالغنى جامع وعمر محمد صالح (صوماليان) جبيل بابليو - امريكية وكريستيان موفين - فرنسى وماشيو شوكل - امريكى و ٩ مصريين هم احمد ابوالفتوح محمد وعصام اسماعيل وحمدى صالح عبدالفتاح والدكتور طارق عبدالمنعم وسعد زغلول وعصام عبدالرازق احمد وحسين على محمد وممدوح احمد محمد وعادل محمد ابوبكر وجميعهم فى العناية المركزة تحت الملاحظة لمدة ٤٨ ساعة وصرح الدكتور سمير بدوى ان حالة المصابين مستقرة وقد قام سفير السويد بالتوجه الى مستشفى القصر العينى لمعرفة اجراءات نقل الجثة .

كما زارت قنصلة امريكا بالقاهرة المصابين .

توافد عدد كبير من المواطنين بميدان التحرير لمشاهدة آثار الحادث المروع .. كما توافد بعض مصورى الصحف والصحفيين بوكالات الانباء الاجنبية ومن بينهم وكالة الانباء الكندية بالقاهرة .

التقت « الأخبار » بعبدالباسط محمد (٥٧ سنة) مساعد بالمعاش والد الشاب عماد (٢٥ سنة) احد ضحايا الحادث قال والدموع تملأ عينيه ابنى عماد اكبر ابنائى حصل على دبلوم الصنايع عام ١٩٨٥ وعمل بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة اربع سنوات متتالية ثم استقال وبدأ يعد نفسه للسفر للعمل بالخارج عن طريق الحصول على عقد عمل وقال ان نجله تناول طعام الافطار مع امه وشقيقته عبير (١٩ سنة) موظفة وشقيقه عمر (١١ سنة) وباقى افراد الاسرة ثم ارتدى ملابسه وخرج حيث كان على موعد مع ابن عمه الذى احضر له عقد عمل بالسعودية .. وتعليقا على الحادث قال والد عماد : حسبى الله ونعم الوكيل ماذنب ابنى حتى يفقد حياته وهو مايزال فى ريعان الشباب .

وفى منزل الاسرة الكائن بشارع الدكتور فوزى فهيم بالهرم كان « للاخبار » لقاء مع والدته قالت وهى تمسك بملابس ابنها وشهاداته التى حصل عليها ، حرام عليكم ياناس ابنى ذنبه ايه .. شوفوا من موت ابنى وانتقموا منه » ثم انخرطت فى بكاء شديد وهى تحتضن صورة ابنها .. وقد تبين ان سبب وفاة عماد النزيف الداخلى كما تبين انه فقد ساقه اليسرى نتيجة الانفجار الشديد .

كما التقت « الاخبار » باحد المصابين ويدعى جادالله صالح جادالله (٥٨ سنة) والذى غادر المستشفى عقب علاجه وقرر انه يعمل مبيض محارة وانه لاول مرة فى حياته يجلس على هذا المقهى وكان على ميعاد مع احد المهندسين وانه وصل المقهى الساعة ٨,٣٠ مساء واثناء تناوله القهوة سمع صوت انفجار شديد ووجد نفسه على الارض والدماء تملأ المكان وقرر انه شاهد شخصا ادلى باوصافه للشرطة - مرتبكا وفى حالة قلق . ويحاول مغادرة المقهى وفور وقوفه حدث الانفجار .

وتبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة لمعرفة واضع القنبلة وتشير التحريات الى ان احد المصابين فى الحادث يرجح ان يكون له علاقة بذلك .. وقد تم التحفظ على اربعة من المصابين للتحقيق معهم بمعرفة مباحث امن الدولة كما تبين من المعاينة التى قامت بها اجهزة الامن للمقهى صباح اليوم ان العبوة الناسفة كانت موجودة بمدخل المقهى بجوار الباب العمومى للمقهى .

تابع الحادث :

رشاد كامل

محمد صلاح الزهار

صفاء نوار

محمد رضوان

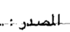
المعمل الجنائى : قنبلة المقهى موقوتة

كتب جمال حسين :

أكد تقرير المعمل الجنائى عن نتيجة فحص بقايا القنبلة التى انفجرت مساء اول امس « الجمعة » فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير ان القنبلة موقوتة .. اثبت الفحص ان القنبلة كانت مزودة بساعة « تايمر » لتحديد وقت الانفجار ومزودة بمفجر كهربائى « بطارية » .. اشرف على التقرير فريق من خبراء المعمل الجنائى بقيادة اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية لمصلحة الادلة الجنائية .

اكد التقرير ايضا ان القنبلة محلية الصنع لكنها تختلف اختلافا كبيرا عن العبوات السابقة التى القيت على سيارات الشرطة والاتوبيسات السياحية لأنها تحتوى على مادة شديدة الانفجار وكمية كبيرة من رؤوس المسامير .. وتبين ان القنبلة وضعت بين الباب الايسر للمقهى والحائط مما قلل من عدد الضحايا .. ويواصل خبراء المعمل الجنائى فحص بقايا القنبلة لتحديد نوع المادة شديدة الانفجار .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

وزن القنبلة ٢ كيلو جرام

اكدت المعاينة المبدئية لأثار انفجار القنبلة التى اجراها اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى والحريق والعميد زكريا مشرف قائد المطافئ عقب وقوع الحادث ان القنبلة يبلغ وزنها حوالى ٢ كيلو جرام وهى من « مادة تى . ان . تى » شديدة الانفجار .

جماعة متطرفة بالصعيد تعلن مسئوليتها

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية ان جماعة متطرفة تطلق على نفسها اسم « الجماعة الاسلامية » اعلنت مسئوليتها عن حادث انفجار قنبلة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير .. واضافت الوكالة أن الجماعة قد وزعت بيانا يحمل هذا المعنى فى صعيد مصر وقالت فيه انها نفذت هذه العملية لاطلاق سراح اخوانهم المعتقلين فى السجون .

وتنفى فى بيان لوكالة أنباء عالمية

واذاعت وكالة رويتر نفى « الجماعة الاسلامية » مسئوليتها عن حادث الانفجار وقالت الجماعة فى بيان لوكالة انباء عالمية أن الجماعة لا تمت بصلة من قريب أو من بعيد للحادث .

شاهدت الجريمة ..

كتب محمود عارف :

الوقت : التاسعة الا الربع مساء الجمعة الماضى .

المكان : رابطة التربية الحديثة ١٣ ميدان التحرير بالقاهرة .

المناسبة : لقاء ثقافى يتحدث فيه المستشار طارق البشرى نائب رئيس مجلس الدولة عن : الوافد والموروث فى الأدب العربى الحديث .

الحاضرون : اساتذة كليات التربية بالجامعات المصرية ، ورجال الاعلام ، فجأة ، حدثت فرقعة هائلة ، اهتز لها المكان ، بقوة وعنف .

البعض صاح : زلزال ، وفريق ثان : طائرة اخترقت حاجز الصوت . وفريق ثالث يؤكد : ان عمارة مجاورة انهارت فجأة !

ولم أرد .. الا انني وجدت نفسى اقفز سلالم العمارة مهرولا الى الشارع « ابحث عن الخبر » .

وتسمرت قدماى ، على بعد أمتار قليلة من مكان المحاضرة : جرحى .. وقتلى ، وحطام كراسى وترابيزات تملأ رصيف الشارع ، وهرج ومرج !

المفاجأة مذهلة ، وعدت أهرول مرة ثانية الى مكان المحاضرة ، اطلب تليفونيا « اخبار اليوم » ، ولم يستغرق ذلك الا دقائق معدودة ، وجاءنى صوت الزميل « محمود سالم » المحرر السهران بالجريدة .

قال : فى الطريق اليك محرران ومصور .

وعدت مسرعا إلى مكان الحادث .

اسأل عن السبب عن الاحياء والجرحى والأموات ، وجنسياتهم ..

وانتابنى غضب وفزع وقرف : ماذنب هؤلاء الضحايا ؟!

وأى جريمة ارتكبوها حتى يلقوا هذا المصير المفزع ؟!.. فى يوم من أيام الشهر الكريم ، شهر رمضان المعظم .

وامتلأ رأسى بأسئلة وتساؤلات : هل من الممكن ان تصل نذالة وخسة وسفالة من خططوا ونفذوا هذه الجريمة البشعة الى هذا الحد ؟!

ولمصلحة من يثيرون الفزع بين الآمنين ؟!

هل مات ضميرهم الى هذه الدرجة ؟!

ولماذا باعوا انفسهم للشيطان ؟!

ولماذا تجردوا من انسانيتهم وتحولوا الى وحوش كاسرة ؟!

ان الأرواح التى ازهقوها بغير حق ، والدماء التى سفكوها بغير ذنب ، نحتسبها عند الله .

أما المجرمون ، الآثمة قلوبهم ، الملطخة ايديهم بدماء الضحايا الابرياء سيسقطون فى يد العدالة .. عاجلا أو آجلا .. وسينفذ فيهم حكم الله ، العقاب الرادع ، جزاء ماارتكبوا من خسة ونذالة وقتل وتخريب .. والبادى أظلم .

أما مصر ، كنانة الله فى أرضه ، وشعبها الطيب ستبقى شامخة ، يحفظها الله من كل مكروه وسوء ، وعلى الباغى تدور الدوائر .



نقلة نوعية في عمليات المتطرفين المصريين

القاهرة: ٤ قتلى بينهم سائحان في تفجير مقهى

□ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت القاهرة إمس لاجراءات امنية شديدة اثر انفجار كبير وقع في مقهى وسط ميدان التحرير أدى الى مقتل اربعة اشخاص بينهم سائحان واصابة ١٩ آخرين بجروح بينهم اربعة سياح. واتهم مصدر امني جماعتين بينيتين متطرفتين بالوقوف وراء الانفجار الذي اعتبره المراقبون نقلة نوعية في الحملة التي يشنها المتطرفون لضرب الاقتصاد المصري عن طريق استهداف السياح الاجانب. (تفاصيل اخرى ص ٣)

وهز الانفجار الذي وقع في التاسعة مساء الجمعة ميدان التحرير اشهر ميادين القاهرة واكثرها ازدحاماً، وعلم انه نجم عن قنبلة موقوتة زرعت داخل «مقهى وادي النيل» الذي يقع في العقار الرقم ٩ في الميدان وتحول المقهى الى كتلة من اللهيب وانبطح الزواد والمارة ارضاً لتفادي الشظايا المتطايرة.

واتهم مصدر امني تنظيم «الجهاد الاسلامي» والجماعة الاسلامية بتدبير العملية الارهابية وقال لـ «الحياة» ان «الحادث جاء عقب صدور حكم بالاعدام على القيادي حسن شحاته بدران في قضية مقتل ضابط الشرطة علي خاطر وهو موجه ضد السياح والاقتصاد القومي وهو الهدف الذي يسعى اليه اعضاء الجماعة الاسلامية والجناح العسكري للجهاد». واضاف المصدر ان «الارهابيين يحاولون تطوير اساليبهم ويصعدون المواجهة مع الشرطة والحكومة والمجتمع وهم يلجأون الى استخدام القنابل الموقوتة عقب فشل اكثر من محاولة للاعتداء على باصات سياحية بسبب كثافة الاجراءات الامنية التي اتخذت لتامينها».

وذكر المصدر ان الحادث أدى الى مقتل أربعة اشخاص بينهم سائحان هما كريستو مونجيه (سويدي) وعدنان كريزي (تركي) وقتل مصريان

التتمة في الصفحة (٤)

القاهرة: ٤ قتلى بينهم سائحان

تتمة الصفحة الاولى

هما عماد احمد عبدالباسط وعادل محمد واصيب اربعة سياح آخرين بجروح هم جان بنيو وماثيو شيكو (اميركيان) ومايكل نيومان (كندي) ومور جانيل (فرنسي)، كما اصيب عمر محمد علي وعبدالغني جامع ومحمد مختار محمد (صوماليون).

واصيب في الحادث ١٢ مصرياً هم حسن علي محمد وعصام عبدالرازق وعصام اسماعيل ومحمود توفيق وطارق عبدالمنعم وعلي فوزي عبدالغني وحمدي صالح عبدالفتاح واحمد ابو الفتوح وسعد زغلول ووجيه داود حسين ومحمد عبده محمد وجاد الله صالح جاد.

وقال اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية المصري مدير مصلحة الادلة الجنائية ان تحليل العبوة الناسفة كشف عن وجود كميات كبيرة من المسامير الصغيرة وضعها الجناة ضمن مكونات العبوة لاحداث اكبر مقدار من الاصابات والخسائر بين رواد المقهى.

ويذكر ان العبوات الحارقة التي كان يستخدمها المتطرفون في امبابة ضد رجال الشرطة كانت تحتوي ايضاً على النوع نفسه من المسامير مما يرجح انهم وراء ارتكاب الحادث.

واضاف اللواء بهاء الدين ان العبوة كانت موصولة بصاعق كهربائي ربط بمصدر كهربائي مكون من بطاريتين «صغيرتين» لتشغيل جهاز ضبط الوقت (تايمر) لتفجير العبوة في الوقت المحدد.

وواصلت اجهزة الامن جهودها لضبط مرتكبي الحادث اذ شكل فريق بحث جنائي بتوجيهات من اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لتمشيط المناطق التي يشتبه بوجود العناصر الارهابية فيها والتي يرجح انها وراء العمل الاجرامي.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان «بعض المصابين ادلوا باوصاف لشخص يشتبه بوضعه العبوة داخل المقهى اذ شوهد يحمل لفة هي عبارة عن جاكيت من الجلد الاسود حتى لا يثير الشبهة فيه وتركها داخل المقهى قرب المدخل وان الانفجار وقع بعد حوالي دقيقتين من خروجه من المقهى».

وتبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة في ضوء هذه الاوصاف والمعلومات التي ادلى بها المصابون اضافة الى بعض المعلومات الاخرى عن نشاط العناصر الارهابية واستخدامها لمثل هذه العبوات الناسفة في عملياتها.

وكان المقهى لدى وقوع الانفجار يعج بالرواد بينهم عدد كبير من السياح عقب افطار يوم اول من امس. واثر الانفجار سارعت الشرطة الى تمشيط المكان فيما تولت سيارات الاسعاف نقل المصابين الى مستشفيات القصر العيني وبولاق واحمد ماهر.

واثبتت التحقيقات ان القنبلة المنفجرة تحتوي على ٣ كيلوغرامات من مادة «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار وانها كانت مزودة جهاز توقيت.

واشار مصدر امني الى ان اعضاء الجهاد كانوا نفذوا عمليات ارهابية استهدفت بعض السيارات في حي شبرا ومطعماً في الاسكندرية الا ان مفعول القنابل كان اقل تاثيراً بدرجة كبيرة.

واوضح المصدر ان الجماعة الاسلامية اعدت تنظيما مسلحا خصص لعمليات ضرب السياحة ونفذ اعضاؤه هجمات وقعت اخيرا في القاهرة والصعيد. وقال ان الشرطة قتلت اثنين من اعضاء التنظيم قبل اسابيع لدى مطاردتهما للقبض عليهما وهما سعد العطشجي الذي قتل في منطقة مصر القديمة وفرج احمد الذي قتل في منطقة الهرم. وباشرت نيابة قصر النيل تحقيقاتها في الحادث فيما شنت اجهزة الامن حملة واسعة على معاقل المتطرفين الدينيين والقت القبض على ٧٩ منهم بدات معهم التحقيقات.

ومن جهة اخرى قتل شرطي في مدينة منيا القمح التابعة لمحافظة الشرقية فجر امس. وقال مصدر امني ان الشرطي القتيل يدعى ابراهيم حسان عليوة (٣٨ سنة) وانه كان في طريقه الى عمله حين فوجئ بمجهولين يطلقون عليه النار في اثناء مروره على الطريق الزراعي المجاور لقرية الزلباني فاردوه وسرقوا سلاحه.





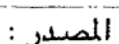
مصرع وإصابة ١٠ سائحين فى انفجار بمقهى مصرى

وقع انفجار يوم الجمعة فى أحد مقاهى منطقة وسط مدينة القاهرة. أسفر عن مقتل اثنين من السائحين. أحدهما سويدى والآخر تركى، وإصابة عشرين شخصا آخرين من بينهم ثمانية من السائحين الأجانب هم أمريكيان وصوماليان وكندى وسعودى وتركى وفرنسى.

قامت قوات مكافحة الشغب بإغلاق المنطقة فى الوقت الذى حاول فيه خبراء المفرقعات تحديد سبب الانفجار..

وتتوقع الشرطة أن يكون سبب الحادث انفجار إحدى اسطوانات البوتاجاز، وإن كانوا غير متأكدين من ذلك.



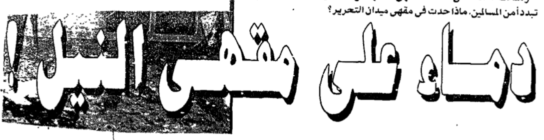
المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

.. التاسعة إلا ربعا من مساء أمس الأول كان كل شيء يسير كالمعتاد في ميدان التحرير اكبر ميادين القاهرة وأشهرها.. وفي داخل مقهى وادى النيل الذى يطل بوجهه على الميدان الكبير كان كل شيء ايضا يسير كالمعتاد.. بعض الزبائن يستعجلون مشروباتهم. والبعض الآخر يحتسى المشروبات التى بين أيديهم.. خاصة الأجانب الذين اعتادوا ان يجلسوا على رصيف هذا المقهى دون غيره من مقاهى ميدان التحرير.

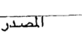
فجأة تنطفيء أضواء المقهى في اعقاب انفجار هائل أطاح بلافتته على الأرض وأصاب جدرانه بشظايا واضحة بعد أن فتت أوصال مقاعده فاختلط بعضها بدماء جلسانه الذين وقع منهم ١٨ مصابا وقتيلان..

وسالت الدماء على مقاعد المقهى.. لكنها في هذه المرة اكثر جرأة وهى تبدد أمن المسالمين. ماذا حدث في مقهى ميدان التحرير؟



شهود العيان يروون المأساة لحظة وقوعها





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

الواحدة من صباح أمس الاول - كانت «تحقيقات الأهرام» في موقع الحادث. وكان رجال المعمل الجنائي يرفعون حطام المقهى ويجرون فحوصهم ومعايناتهم من الواقع.. وكما يقول مدير نيابة قصر النيل وائل انور عباس : ان المعاينة المبدئية تؤكد حدوث إنفجار داخل المقهى باستعمال مادة ما قابلة للانفجار انفجرت في مدخل المقهى مباشرة فحطمت كل محتوياته وأبوابه الخارجية.

اما عن طبيعة هذه المادة فرجال المعمل الجنائي هم الذين سيقررون نوعيتها بعد الانتهاء من فحوصهم.

على هامش المأساة

● توفى أمس مصريان من مصابي الحادث هما عماد عبد الباسط وعادل محمد ابوبكر ليصل عدد المتوفين خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية إلى ٤ افراد بينما لايزال ١٥ مصابا بمستشفى قصر العيني ٧ أجانب و ٨ مصريين معظمهم تحت العناية المركزة.

● طبيب الامتياز طارق عبد المنعم على الذى كان بين رواد المقهى لحظة الانفجار أصبحت الآن حالته مستقرة ويتماثل للشفاء بعد ان كانت حالته حرجة

● داخل مستشفى أحمد ماهر ٦ مصابين بعد وقوع الانفجار معظمهم غادره بعد اسعافه باستثناء طبيب الامتياز طارق عبد المنعم على الذى تم تحويله لقصر العيني.

● مبعوثو القنصليات الكندية والامريكية والفرنسية والسويدية بالقاهرة يواصلون الاتصال الدائم بالمستشفى لمتابعة مصابيهم من حين لآخر.

● أكدت المعاينة المبدئية أن العبوة الناسفة صناعة يدوية بالعثور على قطعة قماش محترقة وبقايا مسامير صغيرة وأجسام معدنية.

عبد العظيم الباسل

شهود المأساة

ويروى شهود الحادث وقت وقوعه بلحظات وكما يقول الرائد محمد طنطاوى رئيس نقطة التحرير : انتقلنا إلى موقع الانفجار بعد سماعنا به بلحظات فشاهدنا المصابين يخرجون من المقهى بعضهم ملطخ بالدماء والبعض الآخر يحاول أن يفر بحياته طمعا في النجاة.

وعلى الفور ساعدنا الأهالي في نقل المصابين بسياراتهم الى المستشفيات حتى جاءت سيارات الاسعاف التي لم يستغرق قدومها دقائق معدودات.

اما فكرى محمد مسلم بواب العمارة رقم «١١» المجاورة للعمارة رقم «٩» التى تضم المقهى الحزين فيقول : سمعنا صوت انفجار شديد وأنا على بعد خطوات من المقهى. وعندما تحركت تجاهه وجدت أنواره تنطفئ ويخرج الغبار والدخان من داخله سحابات كثيفة. وتختلط أصوات زبائنه مذعورة بين جريح ومصاب.

● محمد السعيد - صاحب مطاعم التحرير الملاصقة للمقهى يقول : أغلقت المطعم الساعة الخامسة مساء أمس الاول لانني اجرى به بعض الاصلاحات. وعندما جاءنى الخبر جئت إلى هنا فوجدت «لافتة» المقهى ساقطة على الارض من شدة الانفجار والباب شبه محطم وأتوقع الكثير من الخسائر داخل المطعم الذى مازالت النيابة تمنع فتحه حتى الآن !

● ويقول محمد زكى يوسف صاحب بقالة الحشيم المجاورة للمقهى ايضا والمقيم بمبنى العقار رقم «٩» الذى يقع المقهى أسفله : لقد تأثرت الادوار التى تعلو المقهى حتى الدور الثالث وتطاير زجاج نوافذها من تأثير الانفجار، الذى دفعنا للإعتقاد في البداية ان العقار يوشك على الانهيار أو أن زلزال اكتوبر قد عاد مرة اخرى !

إسعاف المصابين

وفى الثالثة من فجر امس الاول كانت الاسعافات تجرى بسرعة فائقة لمصابي المقهى داخل مستشفى قصر العيني الذى استقبل قسم «٩» به حوالى ١٤ مصابا. بينما اختص جناح العمليات بأربع حالات بينهما حالتان متاخرتان لعماد عبد الباسط شاهين وعادل محمد ابو بكر واللذان فارقا الحياة في منتصف نهار أمس.

وكان التقرير الطبى لعماد عبد الباسط يقول انه مصاب بتهتك في الامعاء وأصابة في الطحال اضافة الى بتر في الساق من جراء وجوده قرب موقع الانفجار.

وخارج غرفة العمليات قال سمير محمد زين الدين - ابن خاله - : هذه المرة هى الاولى التى يجلس فيها عماد على هذا المقهى حيث كان في انتظار ابن عمه مهدى محمد شاهين الذى عاد من السعودية منذ

ايام وحدد لعماد موعدا للقائه على مقهى وادى النيل. وبعد أن جلسا معا عشر دقائق وقع الانفجار.

● روماني ولعان. صائغ - : جلست على المقهى مساء الجمعة في الثامنة وعشرين دقيقة ولم تمض سوى بضع دقائق حتى طالتني شظايا الأنفجار - فسببت لي جروحا في الرأس وسحجات في أقدامي.

● سمير عبد المولى حسين : كنت من بين الجالسين داخل المقهى برفقة صديقي عصام عبد الرزاق.. وفجاة حدث الأنفجار في منتصف المقهى الامامى من جهة اليمين. فالمقهى يمتد لمسافة ٢٥٠ مترا فسبب تطاير ابوابه واصابة بعض رواده الجالسين بجوار الانفجار باصابات بالغة.

وهذه المنطقة كان يشعلها تقريبا.. بعض رواد المقهى من الاجانب.

صاحب المقهى يتحدث

● ويروى محمد عثمان صاحب المقهى مع شريكين اخرين آل اليهم المقهى بالميراث المأساة بقوله : المقهى مصدر رزقنا الوحيد.. عمرى ٦٣ سنة . وربيت اولادى جميعا من خير هذا المقهى. وياليتني كنت بالمقهى بعد حدوث الانفجار وانا بالبيت.. فحياتي لاتساوى شيئا لو توقف هذا المقهى عن العمل.

ويكمل حواره ابنه محسن الذى كان جالسا على «الخزينة» بقوله : قبل الانفجار بلحظات تركت المقهى في مهمة سريعة مع صاحب أحد المحال المجاورة.

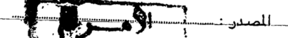
ولم أتوقع أن يحدث الانفجار بهذه القوة حتى فكرنا أن أنابيب البوتجاز الثلاثة هى التى أنفجرت بالمقهى.

ولم أنتبه من الصدمة الا على صرخات عزت «القائم بعمل المشروبات» وهو يتالم من أصابته فنقلته فورا لمستشفى بولاق العام.

● اما على عبد المنعم الذى كان واقفا امام البوفيه ومن حوله ٣ أنابيب بوتجاز فيقول : كنت أخر انسان يقف في المقهى ومن حولى انابيب البوتجاز الثلاث.. ومع الانفجار انطفات الانوار وساد الظلام.. فاخذت اتخبط في أجساد المصابين والمقاعد حتى قطعت مسافة المقهى من الداخل وحتى الباب في عشر دقائق تقريبا شعرت خلالها بالموت اكثر من مرة بعد ان حاصرني الاختناق. ولكن الله كتب لى النجاة.

وانا اعمل في هذه المقهى منذ سنين واتقاضى في الوردية الواحدة - ١٢ ساعة - عشرة جنيهات.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

□ مصدر امنى مسئول :

توقع ضبط الجناة فى حادث مقهى التحرير خلال الساعات القادمة

ارتفاع عدد الضحايا إلى ٣ اشخاص من بينهم مصرى

صرح مصدر أمنى مسئول بان اجهزة البحث قد توصلت الى خيوط قويه قد تؤدى الى ضبط الجناة فى حادث مقهى وادى النيل بميدان التحرير خلال الساعات القليلة القادمة . وقد ارتفع أمس عدد ضحايا الانفجار إلى ٣ قتلى بعد وفاة احد المصابين المصريين هو عماد عبد الباسط متأثرا بجراحه .

وكان الانفجار الذى وقع فى التاسعة الا الربع من مساء امس الاول قد أودى بحياة سائح تركى وآخر سويدى واصاب ١٩ من رواد المقهى بينهم ١٤ مصريا.

وقد بدات اجهزة الامن حملة تحريات واسعة لضبط الجناة، وقد حامت الشبهات حول المصريين المصابين اللذين توفيا امس فى ان يكون لهما ضلع فى الحادث حيث شوهدا يجلسان متجاورين على منضدة فى مكان الانفجار.. كما يدور البحث عن سيدة منقبة دخلت المقهى ثم غادرته وبعدها حدث الانفجار.

واكدت المعاينة المبدئية ان العبوة الناسفة محلية الصنع ومركبة من مادة T.N.T وكمية من المسامير ولها مفجر ذاتى متصل بسلك كهربائى وقد احدث الانفجار حفرة فى منتصف واجهة المبنى وحطم جميع المصابيح الكهربائية والمقاعد بينما لم يؤثر الانفجار فى ٣ أنابيب بوتاجاز وجدت سليمة كما وجدت جميع الدوائر الكهربائية سليمة أيضا. وأشارت المعاينة إلى تصدع المبنى الذى يوجد أسفله المقهى والذى يضم ٥ طوابق. وأن العبوة الناسفة كانت داخل حقيبة أو ملفوفة فى غطاء من القماش وضع تحت احدى الموائد بمدخل المقهى.

[تفاصيل أخرى ص ٧]



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

مازال البحث جاريا عن مرتكبى حادث ميدان التحرير

الجناة استخدموا مادة شديدة الانفجار وساعة توقيت ومفجرا كهربائيا وبطارية

ضبط عبوات مماثلة فى الحوادث الأخيرة قبل تفجيرها



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

كتب ـ يسرى شبانة:

تبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة للقبض على مرتكبى حادث تفجير مقهى «وادى النيل» بميدان التحرير مساء امس الاول، القت اجهزة الامن القبض على بعض المشتبه فيهم وجار استجوابهم بمبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى، يحاول رجال المباحث البحث عن العلاقة بين حادث ميدان التحرير والحوادث التى وقعت خلال الفترة الماضية وخاصة حوادث الاعتداء على السائحين الاجانب، واقتحام محل الذهب بالمطرية. كما يقوم رجال الامن باستجواب اعضاء الجماعات المتطرفة المفرج عنهم حديثاً. يعد حادث المقهى الاول من نوعه لضرب السياح فى قلب القاهرة.

اكد اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية، أن القنبلة مصنوعة من مادة «T,N,T» شديدة الانفجار ومحلية الصنع، وتم تفجيرها بواسطة ساعة توقيت ومفجر كهربائى وبطارية، واشار اللواء بهاء الى ضبط عبوات مماثلة فى الحوادث الاخيرة قبل تفجيرها، ويجرى الان بحث ملابسات الحوادث والروابط بينها تمهيدا لتحديد الجناة، واشار اللواء بهاء الى عدم تأثير المبنى الموجود به المقهى بالانفجار ، وأعلن الانتهاء من اعداد التقرير النهائى حول الحادث فى اواخر الاسبوع الحالى. تسبب الانفجار فى فجوة عمقها ١٠ سنتيمترات بجوار احد الاعمدة قرب مدخل المقهى ، وادى الى تلف جميع محتويات المقهى من المناضد والمقاعد ومراوح السقف و جهاز التليفزيون بالاضافة الى تهشم جميع الالواح الزجاجية بالمبنى.

وكان الانفجار المروع قد هز المبانى والمنشآت المحيطة بالمقهى لمسافة كيلو مترين. كما أطاح بالزبائن وقذف بالمقاعد والمناضد الى الشارع. وتسبب الانفجار فى اصابة المارة الذين تصادف مرورهم وقت الحادث باصابات مختلفة لتطاير الزجاج.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

في جريمة انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير

ارتفاع عدد القتلى إلى ٤.. وتحسن صحة المصابين

احتمالات وجود صلة بين المتهم القتيل والجماعات المتطرفة

ارتجاج في المخ لطبيب الامتياز المصاب

الأطباء : الوفاة من نزيف داخلى بسبب الانفجار والاصطدام بأجسام صلبة

كتب - جمال عبدالرحيم

أرتفع عدد ضحايا حادث انفجار العبوة الناسفة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير مساء امس الاول الى ٤ قتلى بعد مصرع عادل ابو بكر وعماد عبدالباسط محمد صباح ١ س متأثرين باصابتهما بمستشفى قصر العينى، ولايزال ١٥ مصابا تحت العلاج بالمستشفى.

بدأ احمد صلاح الدين رئيس نيابة قصر النيل التحقيق فى حادث الانفجار وامر باستعجال تقرير المعمل الجنائى لبيان سبب الانفجار ونوعية المادة التى استخدمت فيه .

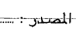
امرت النيابة بتكليف رجال المباحث بجمع التحريات اللازمة عن الحادث وسرعة ضبط واحضار مرتكبيه

كما أمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثث المتوفين ونقلهم من مشرحة القصر العينى الى مشرحة زينهم.. والتحفظ على المقهى موقع الحادث

وانتقل فريق من وكلاء نيابة قصر النيل يضم هشام صادق ومحمد عبدالواحد ووائل انور وطارق خشبة الى مستشفى القصر العينى وتم مناظرة الجثث.. واستمعت النيابة الى اقوال المصابين بالمستشفى الذين قرروا انهم فوجئوا بالانفجار مساء امس الاول من منتصف المقهى ادى الى تطاير الكراسى وزجاج المقهى واصابتهم بشظايا من الانفجار .

وقرر مورجازنيللى «فرنسى الجنسية» انه اتفق مع ٣ من اصدقائه الفرنسيين للمقابلة بالمقهى فى التاسعة من مساء يوم الحادث وتوجه قبل زملائه وجلس فى انتظارهم واثناء تناوله الشاى فوجىء بانفجار شديد من داخل المقهى ولم يشعر بنفسه الا داخل المستشفى وعلم من زملائه الذين حضروا لزيارته انه توجهوا اليه عقب ذلك وفوجئوا بالانفجار .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

● عبدالغنى جامع احمد (٢٠ سنة) صومالى انه كان يتناول الشاى والشيشة داخل المقهى وفجأة حدث انفجار شديد من اسفل العمود بمنتصف المقهى وتطايرت الكراسى واكواب الشاى والقهوة وزجاج الشيش وتمكن احد سائقى التاكسى من نقله الى مستشفى القصر العينى

قرر الطبيب عادل عبد المنعم انه كان يستقل الاتوبيس عقب الافطار متوجها لزيارة احد اصدقائه وفى ميدان التحرير نزل من الاتوبيس وتوجه الى المقهى لتناول الشاى وجلس فى مقدمة المقهى بالشارع وكانت المقهى مزدحمة وفجأة أنفجرت المقهى بالكامل واصيب فى رأسه .

القدر

واضاف انه اول مرة فى حياته يجلس على المقهى ولا يعرف السبب فى ذلك. ولكن قضاء الله الذى ساقه اليها

وقال الطبيب انه كان يخشى ان يكون مصابه بتزيف داخلى في المخ فى بداية الامر ولكن الاطباء بالمستشفى طمأنوه على صحته

● عبدالله عثمان صاحب المقهى واحد العمال فوجئنا بالانفجار من منتصف المقهى وحسبنا انفجارا بانبوبة البوتاجاز واسرعنا اليها واغلقناها

لا خلافات

ونفى صاحب المقهى وجود اية خلافات بينه وبين أحد وان الاجانب والمصريين إعتادوا الجلوس على المقهى لتناول الشاى والشيشة

وقال العامل بالمقهى انه كان يقوم بتوصيل الطلبات للرواد عندما انفجرت القنبلة وسقطت الشيشة من يديه واسرع الى خارج المقهى وفوجىء باصابات السياح والمصريين

وتوجه صباح امس السفير السويدى بالقاهرة الى مستشفى القصر العينى لاستلام جثة السائح السويدى جان كريستر .

اكدت ادارة المستشفى ان الاجراءات لم تنته ويجب استلامه من مشرحة زينهم عقب التشريح

وتوجه قنصل الولايات المتحدة الامريكية الى مستشفى قنصر العينى للاطمئنان على المصابين الامريكيين وتأكد ان صحتهما جيدة

القتلى

جان كريستر «سويدى» عدنان كريبزى «تركى» عادل محمد ابو بكر وعماد عبدالباسط حمد «مصريان»

المصابون .

مايكل فيومان «كندى» عبدالغنى جامع احمد «صومالى» جيل بابيسو «امريكية» عمر محمد صالح «صومالى» كريستين موتييه «فرنسى» ماسيو شيكو ومورجان نيللى «فرنسى» واحمد ابوالفتوح محمد وعصام اسماعيل وحمدى صالح عبدالفتاح ود طارق عبدالمنعم وسعد زغول وعصام عبدالرازق احمد وحسين على محمد وممدوح احمد محمد .

وصرح مصدر طبى بمستشفى قصر العينى ان سبب الوفاة نزيف داخلى نتيجة الانفجار واصطدامهم باجسام صلبة.

واضاف ان جميع حالات المصابين بالمستشفى مستقرة بالعناية المركزة باستثناء حالة الطبيب طارق عبدالمنعم الذى يعانى من ارتجاج فى المخ

وقال المصدر أن المصابين الاجانب فى حالة جيدة وان ادارة المستشفى قدمت لهم كل العناية الطبية اللازمة وانهم رفضوا الخروج من المستشفى وسفرهم للخارج للعلاج .

واضاف ان السفارات المختلفة اتصلت بادارة المستشفى واطمأنت على حالة المصابين

تصرف غريب

رفض الدكتور هشام نور وكيل مستشفى قصر العينى امس السماح للصحفيين والمصورين المصريين من مقابلة المصابين والتقاط الصور لهم فيما سمح لمصورى الوكالات الاجنبية من لقاء المصابين

وقام وكيل المستشفى باستضافة المصوريين الاجانب فى مكتبه ورفض مقابلة الصحفيين المصريين

ارتباك

كتب - جمال عقل

تكشفت امس مفاجأة جديدة حيث اشارت التحريات ان مرتكبى الحادث هو القتيل الثالث عماد عبدالباسط محمد حاصل على دبلوم الصنايع ويقيم بمنطقة الدقى حيث اكدت التحريات وشهادة المصابين انه دخل المقهى فى وقت مقارب لوقوع الانفجار وكان فى حالة ارتباك. وبعد دخوله المقهى بدقائق وقع الانفجار بجوار الكرسى الذى يجلس عليه

رجحت تحريات المباحث أن يكون المتهم القتيل منتم لاحدى الجماعات المتطرفة واراد تنفيذ سيناريو حادث انفجار قطار ديروط وحاول ضبط تيمر القنبلة التى يحملها على موعد محدد لكنه فشل فى ضبطها فانفجرت فيه وأدت لانفجار المقهى

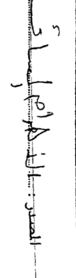
على الفور تم تشكيل فريق بحث على مستوى عال لفحص اسرة المتهم القتيل وعلاقته بالتنظيمات المتطرفة والارهابين

خطة التحريات

عقد اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة اجتماعا مع فريق البحث المشكل من مباحث القاهرة وأمن الدولة والامن العام وضم اللواءات السيد البدوى وعبدالرحيم القناوى وصبرى كامل والعميدين سيد فريد رئيس مباحث القاهرة وعلاء مقلد وكيل المباحث. لوضع خطة لتكثيف التحريات حول المتهم القتيل الذى دارت حوله الشبهات. وتحديد علاقته بالتنظيمات المتطرفة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩٢

الضحايا فى انفجار المقهى ثلاث والرابع مصاب يجرى استجوابه بأمن الدولة

اصابع الاتهام تشير الى تورط المصاب بعد تعرف أحد العاملين عليه

كتب ـ احمد موسى: علم مندوب «الاهرام المسائى» من مصادر مطلعة ان الضحايا فى حادث انفجار العبوة الناسفة بميدان التحرير ثلاث فقط. اما الرابع وهو عادل ابوبكر الذى ذكر انه توفى، فقد تحفظت عليه اجهزة امن الدولة داخل المستشفى ونقلته ظهر امس الى مبناها فى لاظوغلى، بعد ان دارت الشبهات حول تورطه فى التدبير للحادث.

وقالت مصادر الامن: إن المتهم عادل ابوبكر يقيم بمنطقة عين شمس وبالتحديد بجوار مسجد ادم، الذى شهد مواجهات بين الجماعات المتطرفة واجهزة الامن قبل ثلاثة اعوام، واشارت الى ان احد العاملين فى المقهى تعرف على المتهم الذى اصيب فى الحادث، وهو الأمر الذى ترتب عليه استجوابه طوال الساعات الماضية.

وتاكد «للاهرام المسائى» من المستشفى العام ان ثلاث جثث فقط خرجت من المستشفى امس.

ومازال هناك ١١ مصابا يرقدون داخل العناية المركزة، بينما يمكث ٥ فى غرفة تلقى العلاج الطبيعى.

ومن جهة اخرى افاد خبراء الادلة الجنائية بوزارة الداخلية ان الانفجار الذى وقع داخل مقهى وادى النيل مساء امس الاول، نتيجة تفجير عبوة ناسفة تحتوى على مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار، وكميات من المسامير والشظايا.

وصرح اللواء عادل بهاء الدين مدير مصلحة الادلة الجنائية «للاهرام المسائى»: بأن الفحص المعملى لمخلفات الانفجار اسفرعن هذه النتائج:

■ العبوة محلية الصنع تحتوى على مادة شديدة الانفجار «تى. ان. تى».

■ مزودة بدبقاتى «تايمر» لتحديد وقت انفجارها.

■ العبوة متطورة عن مثيلاتها التى استخدمت من قبل فى عمليات تخريبية ضد رجال الشرطة، او تلك التى انفجرت داخل قطار ديروط.

■ القوة التدميرية لها تتراوح مابين ٣ الى ٥ امتار مربعة، وهى تقريبا نفس حدود المقهى الذى تعرض للانفجار.

■ لا يؤثر الانفجار على اساسات العمارة، لعدم احتوائها على تركيبات معينة.

واشار اللواء عادل بهاء الدين الى ان العبوة الناسفة، وضعت خلف الباب الايسر لمدخل المقهى، وهو ما يفسر وجود حفرة عمقها ٢٥سم تقريبا، ونتج عن الانفجار حدوث لهب، وعثر خبراء الادلة الجنائية على بعض اجزاء العبوة والشظايا المتناثرة داخل المقهى ويجرى تحليلها بمعرفة الاجهزة المعملية المختلفة، ومقارنتها بالعبوات التى سبق استخدامها فى اعمال ارهابية سابقة.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر امنية تابعت الحادث منذ وقوعه، الى انها لا تستبعد تورط العناصر الارهابية فى التدبير للحادث، وهو ما تؤكده طريقة وضع العبوة والهروب قبيل انفجارها، والتركيبات التى تحتوى عليها، وتشبه ـ الى حد كبير ـ العبوات الناسفة التى سبق ان استخدمها الارهابيون فى عملياتهم ضد قوات الامن.

واستمعت نيابة قصر النيل امس لأقوال عدد من المصابين فى الحادث وشهود العيان، وقد ارتفع عدد الضحايا الى ثلاث بعد وفاة مصرى يدعى عماد عبدالباسط.

تحركات أمنية واسعة لكشف غموض حادث انفجار العبوة الناسفة بمقهى التحرير.

تحقيقات النيابة كشفت عن خيوط هامة للمساعدة في القبض على الجناة خلال أيام.

كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى عن خطة بحثية دقيقة لكشف غموض حادث الانفجار الذى وقع فى مقهى التحرير أمس الأول وأكد هذا المصدر ان المتهمين سوف يقعون فى قبضة أجهزة الأمن فى غضون أيام قليلة. وتبذل أجهزة الأمن جهودا مكثفة فى هذا السبيل وقال ان عمليات البحث عن المتهمين تسير فى ثلاث زوايا حيث سيتم فحص المترددين على المقهى والذين كانوا يجلسون عليها وقت الحادث.. كما سيتم فحص المشتبه فيهم من المقيمين بالمنطقة وبالمناطق الاخرى والذين ارتكبوا حوادث اخرى مماثلة وقال ان احد المصابين يشتبه فى انه وراء تفجير الحادث.

واضاف المصدر المسئول ان تحقيقات النيابة كشفت خيوطا عديدة من شأنها المساعدة فى التوصل للجناة خلال أيام.

وكانت نيابة قصر النيل قد انتقلت الى مستشفى قصر العينى لسؤال المصابين فى حادث انفجار عبوة داخل مقهى «وادى النيل» الذى أسفر عن مصرع (٣) وإصابة (١٦) آخرين من رواد المقهى من بينهم (١٠) مصريين حيث أكد بعض المصابين انهم كانوا مشغولين بامورهم وفوجئوا بصوت الانفجار وقوة هائلة دفعتهم عشرة امتار خارج المقهى.

وقد انتقل ٤ من وكلاء نيابة قصر النيل تحت اشراف أحمد صلاح نور الدين رئيس النيابة الى عنبر ٩ حيث يرقد ٥ مصابين مصريين بهم اصابات سطحية وكدمات وكسور وهم عصام اسماعيل محمد وحمدى صالح عبد الفتاح وعصام عبد الرازق أحمد وحسين على محمد وقد اجمعوا على انهم كانوا يجلسون على المقهى وفى تمام الساعة ٨,٤٥ مساء دوى صوت انفجار شديد مصحوب برائحة نفاذة وقوة دفع شديدة اطاحت ببعض الاشخاص على بعد ١٠ امتار.

تابع الحادث :

محمود عبد العاطي

محمود السمان

وبعد الانتهاء من سؤال المصابين بالمستشفى انتقلت النيابة الى قسم العناية المركزة لسؤال المصاب الفرنسى واثنين امريكيين وسيدة كندية ومصاب صومالى وآخر سودانى و٥ مصريين حيث تم سؤال بعضهم بينما حالة الباقى لاتسمح باستجوابهم وقد امرت النيابة بدفن الجثث بعد توقيع الكشف الطبى عليهم لتحديد سبب الوفاة والتحفظ على مكان الحادث واخطار المصابين من السفارات الاجنبية وتكليف رجال المعمل الجنائى بفحص اجزاء العبوة.

وقد صرح الدكتور حسام موافى مدير العناية المركزة بان المستشفى استقبلت ليلة الحادث (١٩) مصاباً من جنسيات مختلفة بعد ان اعلنت حالة الطوارىء لاستقبال المصابين وبدأ فريق الجراحين لاجراء الجراحات العاجلة الا ان سائحا يدعى عدنان كوينز تركى الجنسية مات فور وصوله المستشفى وكذلك لفظ كريستسان فونجية سويدى الجنسية انفاسه الاخيرة اثناء اجراء الجراحات اللازمة له.. كما لفظ امصاب آخر يدعى عماد عبدالباسط انفاسه الاخيرة بعد اجراء عدة عمليات جراحية له.

واكد تقرير الطب الشرعى ان وفاته جاءت نتيجة كسر بالساعد الايمن وجرح باليد اليمنى وكسر مضاعف بالقدم اليمنى وكسر فى الفخذ والعضلة وتهتك بالامعاء والقولون وجرح قطعى بالرأس.

وقال مدير العناية المركزة ان المصابين حالتهم فى تحسن مستمر وانه لن يسمح بالخروج الا بعد استقرار حالة المريض لمدة ٤٨ ساعة واضاف ان ثلاث حالات فقط فى حاجة الى فترة طويلة للعلاج.

وبرر مصدر امنى مسئول وجود مسامير «قباقيب» داخل أجسام المصابين بان العبوة من النوع «القنبلة المسمارية» وكان الاطباء قد نجحوا فى اخراج العديد من المسامير من اجسام المرضى واكد احد الجراحين المتخصصين ان المسامير لن تؤثر فى اجسام المصابين لانه لحظة انفجار



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

القنبلة كانت شديدة السخونة.

ومن المفارقات الغريبة ان طبيب امتياز قد أصيب في الحادث بكسر في قاع الجمجمة ويذكر اصدقاؤه ان هذه هي المرة الاولى في حياته التي يجلس فيها على مقهى لانتظار صديق له.

وقد قام النقيب أشرف سامي من قوة حرس مستشفى المنيل الجامعي بالاشراف على تأمين الحراسات داخل العنابر لتأمين سلامتهم اثناء تحقيقات النيابة وتلبية رغباتهم في الاتصال باهليهم.

مصدر أمني مسئول

الشكوك تحوم حول أحد المصابين في الحادث

أعرب مصدر أمني مسئول عن شكه في احتمال ان يكون احد المصابين وراء حادث الانفجار بمقهى التحرير وقال ان هذا أمر وارد الى حد كبير حيث من الممكن ان يكون قد وضع القنبلة اسفل المقعد الذي جلس عليه فانفجرت العبوة قبل الموعد المحدد لتفجيرها.

أشارت المعاينة المبدئية لمكان الحادث الى ان العبوة من مادة شديدة الانفجار مضافا اليها مجموعة من المسامير «القبقابية» والتي تتميز بصغر حجمها بالاضافة الى كونها مدببة الأطراف وقد عثر على بعض حبات «الزلط» وبعض قطع القماش وقطع معدنية.

جدير بالذكر ان بعض المصابين استخرجت من أجسادهم في غرف العمليات مسامير من هذا النوع!.

مصرع ٧ أشخاص في حادث تصادم مروع بالتل الكبير

الاسماعيلية - خالد لطفي: شهد طريق الزقازيق - الاسماعيلية الزراعي حادثا مروعا أسفر عن وفاة ٧ اشخاص إثر تصادم سيارة بشجرة ضخمة على الجانب الأيمن من الطريق أمام قرية المحسنة زمام مدينة التل الكبير بالإسماعيلية.

انتقل إلى مكان الحادث المقدم عبد المنعم موسى رئيس مباحث التل الكبير والرائد عبد الباسط زعفان معاون الضبط تبين لهما أن السيارة رقم ٣٩٢٨ أجرة الإسماعيلية كانت قادمة من مدينة الزقازيق في ساعة متأخرة مساء أمس وأثناء عبورها منحنى المحسنة القديم على طريق الزقازيق - الإسماعيلية الزراعي فوجئ سائقها بسيارة اخرى بالطريق المضاد تضيء نورا شديدا فاختلت عجلة القيادة بين يديه واصطدم بشجرة ضخمة على الجانب الأيمن من الطريق لتتحول السيارة الى قطع متناثرة أسفر الحادث عن وفاة قائد السيارة حمادة أحمد عبد العال (٢٢ سنة) ومحمد أحمد عبد العزيز (٣٠ سنة) سمكري وحسنة مصطفى إبراهيم (٤٠ سنة) ربة منزل وأسماء حسن عدس (٤٠ سنة) موظفة وعادل محمد فوزي (٢٢ سنة) من ههيا شرقية وطفلتين اميرة (٣ سنوات) وأماني فوزي توفيق (٦ اشهر).

أمر إيهاب عصمت وكيل نيابة التل الكبير بالتصريح بدفن الجثث بعد تشريحها.



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

حوادث وقضايا

متابعة لحادث انفجار قنبلة بمقهى وادى النيل :

زملاء «عماد» وأعوان «جابر» و«القماش» هل يكشفون غموض الحادث..؟؟

المصابون الأجانب: هذه الجريمة..تتكرر فى دول كثيرة ولن تمنعنا..من زيارة مصر

كتب ـ محمود نوفل واحمد الشامى :

ألقت مباحث أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائى القبض على ٢٦ شخصا فى القاهرة والجيزة والقليوبية يشتبه أن يكونوا من المتورطين فى حادث تفجير العبوة الناسفة فى مقهى « وادى النيل » بميدان التحرير وهم من اعوان عبد الجيد القماش وجابر ريان وزملاء عماد عبد الباسط محمد الذى لقى مصرعه فى الحادث .. ويجرى التحقيق معهم الان لتحديد مسئوليتهم

قاد اللواءات رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة واسامة نبوس مدير أمن القليوبية واحمد بكر مدير أمن الجيزة وعلى ابو النصر وكيل الامن العام بالاشتراك مع مباحث امن الدولة عدة حملات بعين شمس والزاوية الحمراء والساحل والقت القبض على ١٥ من اقارب زملاء عماد الذى اكدت التحريات انه كان يجلس بالقرب من انفجار العبوة وكانت تبدو عليه علامات الفزع والارتباك .

أشارت التحريات الى ان القتيل كان معه شخص اخر هرب قبل الانفجار بلحظات .. بينما انفجرت العبوة فى عماد قبل تمكنه من الهرب

كما ألقت قوات أمن الجيزة القبض على ٨ اشخاص فى منطقة إمبابة من اعوان عبدالجيد القماش وجابر ريان أميرى الارهاب وبدأت معهم التحقيقات لاحتمال ارتكابهم هذه الجريمة انتقاماً من الشرطة التى القت القبض على عدد كبير من الارهابيين فى امبابة .

والقت قوات أمن القليوبية القبض على ٣ اشخاص فى منطقة شبرا الخيمة كان يتردد عليهم « عماد » واشارت التحريات الى اشتراكهم فى التخطيط للجريمة

امام النائب العام

وقد اجتمع المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد مع المستشار على عمران المحامى العام لنيابة وسط القاهرة واحمد صلاح رئيس نيابة قصر النيل حيث تم إطلاعه على نتائج التحقيقات التى اجرتها النيابة فى حادث مقهى ميدان التحرير تمهيداً لرفعها الى المستشار رجاء العربى النائب العام

أمرت نيابة قصر النيل بتسليم مقهى وادى النيل الى صاحبه محمد عثمان شريف بعد ان قام رجال المعمل الجنائى والادلة الجنائية بمعاينته ورفع البصمات .

استمعت النيابة الى اقوال ١٨ مصاباً فى الحادث اكدوا انهم فوجئوا بالانفجار وان القنبلة فى الجزء الامامى من المقهى حيث كان يجلس عدد كبير من رواد



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

المقهى حول التليفزيون .

امرت النيابة بتسليم جثتى السويدى والتركى الى مندوبى السفارتين .

وامر النائب العام المساعد باستكمال التحقيقات مع باقى الشهود وعددهم ٦ اشخاص من رواد المقهى والعاملين به .. وتنتظر النيابة تحسن حالة ٣ مصابين لم يتم استجوابهم حتى الان لسوء حالتهم .

اكد المصابون الاجانب فى تحقيقات النيابة انه لم يدر بخلدهم مطلقاً ان الحادث ارهابى وانما اعتقدوا حدوث ماس كهربائى فى جهاز التليفزيون بالمقهى مما ادى الى انفجاره او انفجار احد انابيب البوتاجاز وانهم لم يشكوا فى اى شخص قام بارتكابه .

اضافوا انهم ينتظرون شفاءهم من اصاباتهم حتى يعودوا لزيارة مصر مرة اخرى وان الحادث لن يمنعهم من الحضور ثانية اليها .. فهو يتكرر فى كثير من دول العالم .

تقرير المعمل الجنائى

وقد امرت نيابة قصر النيل برئاسة احمد صلاح رئيس النيابة باستعجال تقرير المعمل الجنائى لبيان نوع القنبلة المستخدمة فى الحادث واستعجال تقرير الطب الشرعى لبيان سبب وفاة المجنى عليهم الاربعة والآلة المتسببة فى حدوث الوفاة .

تولى التحقيق فريق من وكلاء اول النيابة هم وائل انور عباس وحسام حسن وطارق خشبة وعمرو الحناوى واحمد عبد الباسط ومحمد عبد الواحد

● العميدان سيد فريد رئيس مباحث العاصمة وعلاء مقلد وكيل المباحث يتفقدان اثار الانفجار .



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٣

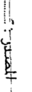
معاينــة تصويرية لمسرح الجريمة

كتب ـ محمد زكـى :

بدأت نيابة قصر النيل تحقيقاتها فى حادث الانفجار المروع. استمعت النيابة الى أقوال بعض المصابين من رواد مقهى «وادى النيل»، بعد تحسن حالتهم. أجمع المصابون الذين يرقدون بمستشفيات قصر العينى وأحمد ماهر وبولاق العام على سماعهم صوت انفجار، وأعقبه دخان كثيف، وانطفأت أنوار المقهى، وبدأت الدماء تسيل.. وأسرع المارة لانقاذ المصابين، ونقلهم الى سيارات الاسعاف. أمر أحمد صلاح رئيس نيابة قصر النيل باشراف المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة، بنقل الجثث الى مشرحة زينهم لتوقيع الكشف الطبى عليها، وتحديد الاصابات وأسباب الوفاة. كما أخطرت النيابة سفارتى تركيا والسويد لنقل الجثتين الى ذويهما. وأجرت النيابة معاينة تصويرية بمسرح الجريمة بميدان التحرير. وأمرت بتعيين حراسة مشددة على المقهى، لحين انتهاء المعمل الجنائى من المعاينة. والتحفظ على بقايا آثار الانفجار. وعثر رجال المعمل الجنائى ومباحث أمن الدولة على جزء من الفتيل الخاص بالعبوة الناسفة. أكدت المعاينة المبدئية لبقايا الانفجار ان العبوة التى استخدمها الجناة شديدة الانفجار. كما عثر على بقعة دموية على الرصيف المؤدى الى مدخل المقهى. واكتشف رجال المعمل الجنائى، وجود ٣ اسطوانات بوتاجاز داخل المقهى، ولم تتأثر بالانفجار. طلبت النيابة اعداد تقرير للعمل الجنائى الخاص بمعاينة مسرح الجريمة وتكليف رجال المباحث بضبط واحضار الهاربين. أكدت مصادر امنية مسئولة، ان الجناة وضعوا العبوة الناسفة بالقرب من المدخل الرئيسى للمقهى، لضمان وقوع خسائر بشرية من السياح والمصريين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

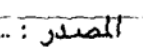
٤ قتلى ضحايا الحادث حتى الآن

كتب ـ محمد دوح :

ارتفع فجر أمس عدد ضحايا انفجار مقهى «وادى النيل» السياحى بميدان التحرير الى أربعة قتلى. لفظ عادل محمد أبوبكر (مصرى الجنسية) أنفاسه الأخيرة داخل غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العينى. أصيب بهبوط حاد بالدورة الدموية ونزيف داخلى. عقد الدكتور سمير البدرى وكيل كلية طب قصر العينى مؤتمرا صحفيا صباح أمس داخل المستشفى. وأعلن وكيل الكلية حالة الطوارىء داخل المستشفى، وتم اجراء أكثر من ١٠ عمليات جراحية للمصابين، ونقل الحالات الحرجة الى غرفة العناية المركزة. أكد الدكتور البدرى وجود ٧ سائحين أجانب بالمستشفى. ومن بينهم كندى وأمريكيان وصوماليان وفرنسيان. كما يوجد ٨ مصريين من بينهم الطالب طارق عبدالمنعم بامتياز كلية طب قصر العينى، ومصاب بكسر فى الجمجمة، وارتجاج فى المخ.. وأكد وكيل كلية الطب، ان ادارة المستشفى رفضت دخول أهالى الضحايا خوفا على حياتهم لمرور المصابين بفترة حرجة من العلاج، والتى تتطلب عدم ازعاجهم. وواجه الصحفيون المطرودون أمس متاعب كثيرة قبل عقد المؤتمر الصحفى. استقبل الدكتور هاشم نور مستشار عميد كلية طب قصر العينى جميع المراسلين الأجانب ورفض استقبال الصحفيين المصريين لأكثر من ساعتين.

أحد المصابين الذى توفى فجر أمس متأثرا بجراحه



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨-٢ فبراير ١٩٩٣

رأى الوفد

ووصلت جرائم الإرهاب إلى وسط العاصمة

الذين ارتكبوا الحادث الإجرامى، والبشع، فى ميدان التحرير أمس الأول بعيدون عن الإسلام لأن الإسلام ينهى عن سفك الدماء بالباطل كما ينهى عن القتل والحرب والنزال فى الأشهر الحرم.. وشهر رمضان الكريم واحد من هذه الأشهر الحرم.

** من هنا يأتى استنكارنا لهذا الحادث البشع الذى سقط فيه الضحايا بين قتيل وجريح.. ولكن ماذا نقول فى الإرهاب وصناع الإرهاب الذين يهدفون إلى إرهاب المواطنين وترويع السياح والزائرين.

وحتى أيام كانت العمليات الإرهابية مقصورة على مدن وقرى الصعيد.. ولكن هاهو الإرهاب يصل إلى العاصمة، إلى قلب العاصمة وغير بعيد عن مقر معظم الوزارات السيادية ومجلس الوزراء.. ومجلس الشعب، فما الذى يريد أن يقوله محققو هذه العملية البشعة، فضلاً عن الذين خططوا لها؟

** والحادث البشع الذى وقع فى ميدان التحرير - أشهر ميادين العاصمة المصرية - يؤكد أن الإرهاب كشر عن أنيابه بالفعل وأكد أنه يريد الخراب لمصر ولكل الشعب، والدمار لاقتصاد مصر.

فى السابق كانت العمليات الإرهابية تتم بعيداً عن السلطة وعيون الشرطة.. الآن وصل الإرهاب إلى عيون السلطة وهذا أكبر تحد يوجه إلى أمن وأمان الشعب المصرى.

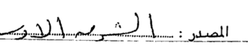
** وعملية ميدان التحرير جاءت كالضربة القاضية إلى السياحة. لأنها تمت وسط ١٣ مليون مصرى. ولم يكن هناك مصرى واحد يعتقد أن مثل هذه العمليات يمكن أن تصل إلى قلب العاصمة، وعلى بعد أمتار من كل مراكز السلطة، وحيث الفنادق الكبرى التى يفضلها السياح..

نعم عملية ميدان التحرير عملية مشبوهة وحقيرة، ولكنها للأسف قضت على كل محاولاتنا للمحافظة على السياحة وحماية أمن السياح.. وهل بعد هذا دمار أو خراب لاقتصاد مصر، ومستقبلها.

إننا على ثقة من أنه لايوجد مصرى واحد إلا ويستنكر هذه العملية القذرة.

«الوفد»





الإرهاب يتحرك من نيويورك إلى الكويت مروراً بلندن والقاهرة

تسعة قتلى ومئات الجرحى

نيويورك: من خليل مطر
واشنطن: من محمد صادق
القاهرة ـ لندن: «الشرق الأوسط»

تجول الارهاب خلال الساعات الـ 48 الماضية عبر اربع قارات حاصداً الموت والدمار. اذ سقط تسعة قتلى ومئات الجرحى في القاهرة و نيويورك والكويت ولندن.

ففي القاهرة، قتل اربعة اشخاص وجرح عشرون في تفجير استهدف مقهى «وادي النيل» بميدان التحرير في قلب القاهرة وأفاد مصدر أمني ان مجهولاً دخل المقهى وخلع سترته الجلدية التي خبأ فيها العبوة وغادر المكان قبيل الانفجار. وقتل خمسة أشخاص وجرح أكثر من ستمائة آخرين في التفجير الذي هز مجمع «مركز التجارة العالمي» في نيويورك، وهو ثاني أعلى ناطحة سحاب في الولايات المتحدة بعد مبنى «برج شيرز» في شيكاجو. ولم تؤكد الجهات الرسمية بعد هوية الذين يشك بتورطهم رغم المكالمة الهاتفية التي ادعت ان المنفذ من جمهورية «يوغوسلافيا» السابقة.

اما في الكويت، فقد انفجرت عبوة ناسفة بجوار سيرك روسي زائر في ارض المعارض الدولية ولكن لم يسجل وقوع ضحايا او اصابات. بينما اصيب ستة اشخاص بجروح اثنان منهم حالتهما خطرة في تفجير بالشارع الرئيسي التجاري في حي كامدن تاون في شمال وسط العاصمة البريطانية لندن. وترجح التقارير ان تكون التنظيمات الجمهورية الايرلندية لا سيما «الجيش الجمهوري الايرلندي» وراء الحادث، خاصة بعد التفجيرات التي اتهم بها يوم أول من أمس في مدينة واريجتون بشمال غرب انجلترا قرب مدينة مانشستر.

وصعدت المجموعات المتطرفة في مصر مواجهتها مع الحكومة ونقلت عملية استهداف السياح الى داخل القاهرة وواصلت في الوقت نفسه هجماتها على رجال الأمن. فبعد ساعات من الانفجار الذي وقع ليل الجمعة ـ السبت في مقهى وادي النيل المجاور للمتحف المصري في ميدان التحرير في القاهرة وأسفر عن مقتل أربعة اشخاص بينهم سائحان سويدي وتركي أعلن امس ان ارهابيين قتلوا جندي حراسه يدعى ابراهيم عليوة واستولوا على بندقيته الآلية في مكان تابع لمركز منيا القمح في الشرقية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ تموز ١٩٩٢

وادى انفجار القنبلة مساء امس الأول الى مصرع سائحين اجنبيين في الحال كانا داخل المقهى فيما لفظ مصريان انفاسهما الاخيرة صباح امس في المستشفى الذي نقلا اليه فور اصابتهما من جراء الانفجار ضمن 20 من رواد المقهى من المصريين والاجانب.

وكان رواد المقهى قد فوجئوا في التاسعة مساء بانفجار ضخم اعقبته عاصفة ترابية واضاءة باهرة، وادى الى مقتل سائحين في الحال احدهما سويدي ويدعى بيل كريستان والآخر تركي ويدعى عدنان كونيدلي بينما اصيب 20 من رواد المقهى باصابات مختلفة لقي اثنان منهم مصرعهما امس متاثرين بجراحهما وهما عماد عبد الباسط (20 عاماً) وعادل ابو بكر.

واغلقت قوات الامن المنطقة وسارعت سيارات الاسعاف لنقل المصابين الى مستشفيات قصر العيني واحمد ماهر وبولاق.

وتفقد وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى منطقة الحادث برافقه كبار معاونيه وأمر بسرعة البحث عن مدبري الانفجار وشكلت مجموعات عمل بدأت في التحري عن الاشخاص الذين تحوم حولهم الشبهات والذين ترددوا على المقهى قبل الحادث.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية انها تحفظت على 10 اشخاص كانوا داخل المقهى لسؤالهم عن ظروف الحادث وفحص مدى علاقتهم بالانفجار فيما ترددت الانباء عن قيام مجهول بدخول المقهى قبل 10 دقائق من الانفجار وخروجه منه بصورة مريبة.

واكدت وزارة الداخلية في بيانها الذي اصدرته عقب الحادث ان الانفجار ادى الى تدمير المقهى واصابة عدد من المصريين والاجانب.

الارهاب يتحرك

وطالب البيان بالارشاد عن المشتبه فيهم الذين قد تكون لهم علاقة بالحادث.

وتجري اجهزة الامن تحرياتها المكثفة وفحص المخلفات الناجمة عن الانفجار الا ان معاينة خبراء الادلة الجنائية اكدت ان الانفجار وقع نتيجة تفجير عبوة ناسفة مصنوعة يدوياً استخدم فيها عنصر التوقيت، وعثر على جزء من مخلفاتها التي يجري فحصها بمعرفة الاجهزة المعنية. وترك الانفجار حفرة عمقها 20 سنتمتراً في الجزء الايسر من المقهى وادى الى تحطم النوافذ والشبابيك والابواب، وانتشار الشظايا الناجمة عن الانفجار مسافة 5 امتار.

وبدأت نيابة قصر النيل تحقيقاتها في الحادث واجرت معاينة للمقهى وسؤال المصابين وشهود العيان وأمرت بالتحفظ على محتويات موقع الانفجار لحين انتهاء اللجان الفنية من معاينتها.واكد مصدر امني ان الشبهات كانت تحوم حول عماد عبد الباسط الذي لقي مصرعه امس متأثراً بجراحه، بعد ان اكد عامل بالمقهى امام اجهزة الامن والذي رسم رسماً كروكياً للمقهى وحدد اماكن وجود رواد المقهى ووصفهم وصفاً دقيقاً، حيث تعرف على عماد عبد الباسط وقرر فور تعرفه عليه انه كان يجلس بجوار مكان الانفجار الذي تسبب في بتر ساقه.

وأكد المصدر الأمني ان العبوة المكونة من مادة «تي ان تي» وكمية من المسامير وهي مصنعة محلياً وانها لا يمكن ان تنفجر دون ان يقوم أحد الاشخاص بتوصيل دائرة كهربية تتصل بالعبوة. كما اكدت التحريات الامنية ان المصريين اللذين لقيا مصرعهما من منطقتي امبابة وعين شمس وان هاتين المنطقتين من بؤر التطرف الذي قضت عليه اجهزة الأمن حديثاً وجعلت قادة البؤر مشردين في المحافظات والمعتقلات.

وتضم قائمة المصابين في الحادث كلا من: جيل بابنيو (25 عاماً) وناسينوشيكو (26 عاماً) وهما امريكيان، وعبد الغني الجامعي (20 عاماً)، وعمر محمد علي (صوماليان) ومايكل نيومان (23 عاماً) كندي بالاضافة الى سائحين من فرنسا وثالث من تركيا وثلاثة فلسطينيين.

ومن المصريين حسين علي محمد (18 عاماً) وعصام عبد الرازق (23 عاماً) وعصام اسماعيل (32 عاماً) ومحمود توفيق (30 عاماً) وفوزي عبد الغني (42 عاماً) وحمدي صالح عبد الفتاح (21 عاما) وسعد زغلول شرقي (22 عاماً) وطارق عبد المنعم (25 عاماً) ووجيه داود جيد (35 عاماً) وروماني بسطا (25 عاماً) ومحمد عبده (24 عاماً) وجاد الله صالح (54 عاماً).

ومن ناحية اخرى، قال ثلاثة من المصابين المصريين امام وكيل أول نيابة قصر النيل حسام حسن انهم كانوا ينتظرون في المقهى كفيلاً سعودياً وذلك للسفر للعمل هناك الا ان الانفجار وقع قبل وصوله مما ادى الى اصابتهم. ونفى عميد كلية طب قصر العيني بالانابة الدكتور سمير البدوي حيث يخضع المصابون للعلاج وجود اي سعودي بين المصابين الذين يحتاجون للبقاء تحت الملاحظة 48 ساعة على الأقل حتى يمكن سماع اقوالهم عن الحادث.



السلطات المصرية تتهم "تنظيم الجهاد" بتدبير عملية تفجير المقهى

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل سائحان احدهما سويدي والثاني تركي وجرح ٢١ شخصاً بينهم سبعة سياح في انفجار قنبلة داخل مقهى في ميدان التحرير وسط القاهرة مساء أول من أمس.

وروى شهود عيان لـ «الحياة» ان الانفجار وقع حوالي الساعة التاسعة ليل الجمعة وفوجىء رواد مقهى «وادي النيل» اذ هز ارجاء الميدان، وحول المقهى كتلة من اللهب.

واتهم مصدر أمني تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتنفيذ العملية، وقال المصدر لـ «الحياة»: «انهم يحاولون تطوير اساليبهم ولجأوا اخيراً الى استخدام القنابل الموقوتة بعدما نجحت الاجراءات الامنية في تامين الحماية للسياح في الباصات والأماكن الاثرية التي يرتادونها».

وذكر ان الانفجار أدى الى مقتل سائحين هما كريستر فونجيه (سويدي) وعدنان كريزي (تركي) واصابة اربعة سياح آخرين هم جان بنبو ومابيو شيكو (اميركيان) ومايكل نيومان (كندي) ومور جانيل (فرنسي) وثلاثة صوماليين هم عمر محمد علي وعبدالغني جامع ومحمد مختار محمد. وجرح أيضاً ١٤ مصرياً هم: حسن علي محمد وعصام عبدالرازق وعصام اسماعيل ومحمود توفيق وطارق عبدالمنعم وعلي وفوزي فوزي عبدالغني وحمدي صالح عبدالفتاح وعماد عبدالباسط واحمد أبو الفتوح وسعد زغلول وعادل محمد أبو بكر ووجيه داود حسين ومحمد عبده محمد وجاد الله صالح جاد.

واثر الانفجار سارعت الشرطة الى تمشيط المكان وبذلت جهوداً لنقل المصابين الى المستشفيات، وانتقل اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية الى موقع الحادث، وتمكنت قوات الدفاع المدني من تفادي كارثة اذ اخرجت ثلاث اسطوانات غاز كانت على وشك الانفجار واخلي مبنى المقهى الذي تصدع بعض جدرانه.

وعثر خبراء المفرقعات والمعمل الجنائي على بقايا القنبلة، وقال السيد وائل انور مدير نيابة قصر النيل لـ «الحياة»، ان القنبلة وزنها ثلاثة كيلوغرامات من مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار، كانت مزودة جهاز توقيت ووضعت داخل حقيبة أسفل الطاولات الى الجهة اليسرى من المقهى، واحدث انفجارها فجوة عمقها نصف متر. وعثر ايضاً على حقيبة تحتوي متفجرات وثلاث قنابل مولوتوف أبطل مفعولها.

وبعد ساعتين على الانفجار تلقت اجهزة الامن بلاغاً هاتفياً عن وجود قنبلة في فندق «كليوباترا» المجاور للمقهى، وتم اخلاء الفندق ولم يعثر خبراء المفرقعات على قنبلة.

وشنت قوات أمن حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الدينيين واعتقلت ٥٦ منهم في القاهرة و٢٣ في الجيزة.

وروى لـ «الحياة» حسين علي محمد الذي يعمل في المقهى ان زميلاً له غادر المكان قبل الانفجار بخمس دقائق، وان سيدة دخلت المقهى ثم تركت شيئاً وخرجت مسرعة قبل الانفجار.

النيابة تسأل مصابى الحادث والمباحث تكثف جهودها لضبط الجناة

ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذى حدث مساء أمس فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير إلى ثلاثة قتلى بعد ان توفى أمس أحد المصابين المصريين هو عماد عبد الباسط «٢٠سنة» متاثرا بجراحه .

وكان السائح التركى عدنان كوينز والسائح السويدى كريستيان فونجيه قد لقيا مصرعهما عقب نقلهما إلى مستشفى قصر العينى بعد الحادث الذى وقع فى التاسعة إلا ربع مساء أمس الأول بينما أصيب ١٤ مصريا وسويدى وكندية وامريكيان وصوماليان نقلوا جميعا إلى مستشفيات قصر العينى وأحمد ماهر وبولاق لعلاجهم

وقد بدأت أجهزة الأمن حملة تحريات واسعة النطاق للتوصل إلى الجناة حيث حامت الشبهات حول اثنين من المصابين وهما: عماد عبد الباسط وعادل أبو بكر اللذين توفيا امس بعد أن قرر جرسون بالمقهى اسمه عزت على فى التحقيقات الاولية التى أجرتها أجهزة المباحث انه شاهد هذين الشخصين يجلسان على منضدة واحدة متجاورين فى نفس المكان الذى انفجرت فيه العبوة الناسفة مما دفع رجال المباحث إلى الاعتقاد - بصفة مبدئية - بانه ربما يكون لهما ضلع فى الحادث خاصة وان الاول كان يعمل فى المعدات الثقيلة بالسكة الحديد وترك العمل منذ عام وهو من امبابة والثانى من عين شمس.

واكد رجال المعمل الجنائي أن العبوة مصنعة محليا ومركبة من مادة T.N.T. وكمية من المسامير ولها مفجر ذاتي متصل بسلك كهربائى وبطارية وأنه حتى يتم الانفجار لابد من أن يقوم احد الجناة بتوصيل الدائرة الكهربائية للانفجار ولذلك فإن الاعتقاد السائد كما قرر مسئول امنى لمندوب « الاهرام» انه ربما لم يتمكن الجانى من مغادره المكان قبل انفجار العبوة.



احد المصابين بالمستشفى

والمصابون هم: جيل بابينو ٢٥ سنة امريكي، مايثوشيكو ٣٦ سنة امريكى، وعبد الغنى الجامعي «٢٠سنة» صومالى، وعمر محمد على صومالى وميكل نيو «٢٣سنة كندية»، وحسين على محمد «١٨ سنة»، وعصام عبد الرازق «٢٣سنة»، وعصام اسماعيل «٣٢سنة»، ومحمود توفيق «٣٠ سنة»، وفوزي عبد الغني «٤٢ سنة»، وحمدى صالح عبد الفتاح واحمد أبو الفتوح وسعد زغلول مشرقى وطارق عبد المنعم «٢٥سنة»، ووجيه داود جيد ٣٥٠سنة»، وروماني بسطا ٢٨٠سنة»، ومحمد عبده ٢٤ سنة، جادالله صالح ٥٤سنة.

ومن ناحية اخرى انتقلت نيابة قصر النيل الى مكان الحادث حيث أجرى وائل أنور مدير نيابة قصر النيل وحسام حسن وكيل أول النيابة معاينة لمقهى وادى النيل الكائن بـ ٩ ميدان التحرير

وأسفرت المعاينة عن وجود اثار الانفجار فى اماكن متفرقة من المقهى وعثر على حفرتبعمق ٣٠ سنتيمترا داخل المقهى فى منتصف الواجهة تخلفت عن العبوة الناسفة التى انفجرت بالمقهى كما تبين وجود ثلاث اسطوانات بوتاجاز متوسطة الحجم داخل المقهى سليمة تماما لم يصبها شئ وأن جميع الدوائر الكهربائية سليمة بالاضافة إلى تحطيم جميع المصابيح الكهربائية والمقاعد والموائد بالمقهى. وامرت النيابة بانتداب المعمل الجنائى لمعاينة مكان الانفجار.

منال الغمرى
هشام الزينى
محمد شمروخ



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

وزير الداخلية: القبض على مرتكبى حادث المقهى خلال ساعات

أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية انه تجمعت لدى وزارة الداخلية كافة المعلومات عن مرتكبى حادث مقهى وادى النيل بميدان التحرير وسيتم خلال ساعات القاء القبض على جميع افراد التشكيل بالكامل وقال الوزير ان معلومات مسبقة كانت قد وردت منذ فترة عن احتمال وقوع مثل هذه الحوادث ولكن لم نتوقع حدوثها بالمقهى. وشملت المعلومات الافراد المخططين والمدبرين والمنفذين لها.

وأكد وزير الداخلية - خلال لقائه بأعضاء مجلسى الشعب والشورى بمحافظة الغربية وشهده المستشار ماهر الجندى ان الارهابى عماد عبد الباسط الذى توفى بالمقهى إثر اصابته ببتر كامل فى الساقين هو احد الذين وضعوا القنبلة بالمقهى وقد القى القبض على بعض المشتركين فى نفس الليلة داخل اوكارهم.

وقال ان الجماعات المتطرفة هى المسئولة عن الحادث وقد اتصل احد المتطرفين بوكالة الانباء الالمانية واعلن مسئوليتهم عن الحادث.

واشار الى إن خبراء المفرقعات اثبتوا ان الانفجار ناتج عن قنبلة كبيرة زنتها «٢ كيلو» «تى. أن. تى» وضعت اسفل احد الكراسى ولم يلاحظ الرواد او العاملون بالمقهى وجودها وطالب بزيادة وعى المواطنين فى مثل هذه الظروف عندما تصدر تصرفات مريبة من احد، فيسرع المواطن بالابلاغ عنها حماية لأرواح البشر.



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٣

إنتهاء عمليات الفحص المعملى لمخلفات إنفجار مقهى التحرير

إعلان تقرير المعمل الجنائى حول الحادث خلال ثلاثة أيام

معظم المصابين تماثلوا للشفاء وغادروا المستشفى صباح اليوم

إنتهى خبراء الادلة الجنائية، من عمليات الفحص المعملى لمخلفات الانفجار المروع الذى وقع مساء الجمعة الماضى داخل مقهى وادى النيل بميدان التحرير وأسفر عن مصرع مصرى وأجنبيين وإصابة ١٩ آخرين.. ومن المنتظر إعلان نتائج التقرير النهائى فى غضون ثلاثة أيام

من ناحية اخرى، صرح الدكتور حسام موافى مدير مستشفى قصر العينى ان معظم المصابين تماثلوا للشفاءوقد غادروا المستشفى صباح اليوم.

كانت نيابة قصر العينى - باشراف أحمد صلاح نور الدين رئيس النيابة - قد استمعت الى اقوال جميع المصابين - باستثناء مصابين اثنين لسوء حالتهما - حيث قرروا انهم كانوا جالسين على المقهى مساء يوم الحادث، حينما فوجئوا بانفجار هائل مصحوب باضاءة وقوة دفع شديدين.

وذكر نجل صاحب المقهى أمام حسام حسنى وطارق خشبة ووائل أنور وكلاء النيابة: انه شاهد عماد عبد الباسط الذى لقى مصرعه من جراء الانفجار وصديقه المصاب عادل محمد أبو بكر يدخلان المقهى وفى يد احدهما كيس يرجح انه كان يحتوى على العبوة الناسفة.

واستمعت النيابة الى أقوال عدد من شهود العيان الذين تصادف وجودهم وقت الحادث. وقد اجمعوا على انهم إنتبهوا مذعورين على دوى هائل أعقبه صراخ، لكنهم لم يحددوا الشخص او الأشخاص المتسببين فى الحادث.

وقد توافد أصدقاء المصابين الأجانب على مستشفى قصر العينى للاطمئنان على حالتهم.كما حضر من الإسماعيلية، شقيق المصابة عادل أبو بكر وزوجة الأول، حيث ذكرا لمندوب الأهرام المسائى، انه اعتاد السفر والتجوال وانه غادر بلدته بالإسماعيلية واستقر بمنطقة عين شمس بالقاهرة منذ نحو ٦ سنوات.

وتكثف أجهزة الامن جهودها لكشف غموض الحادث وتحديد العناصر المتورطة فى تدبيره وتنفيذه والتى يرجح انها تنتمى لجماعات ارهابية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

متطرفة.. وفى هذا الصدد ألقى القبض على عدد من المشتبه فيهم بمنطقتى عين شمس وامبابة.. فيما فرضت حراسة مشددة على العنبرين رقمى ٤ و ٩ بمستشفى قصر العينى وتقرر منع الزيارات تماما للمصابين باستثناء الأطباء المعالجين وأعضاء هيئة التمريض والدبلوماسيين، وذلك بهدف الحفاظ على صحتهم، وعدم التأثير على مسار التحقيقات.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣



لحظة صدق:

هذا الحادث المروع !

هذا الحادث المروع الذى هز جدران الامان فى صدر كل مصرى .. والذى أطاح بأحلام الجالسين على مقهى وادى النيل فى ميدان التحرير فى جلسة هنية يحتسون خلالها كوبا من الشاى أو فنجانا من القهوة .. فإذا بهم يطيرون فى الهواء ويسقط حطام الكراسى والطرابيزات والزجاج المتطاير .. ويسقط جرحى ويسقط الامان فى اكبر ميادين العاصمة !

ما الذى جناه المواطنون المصريون البسطاء الذين ذهبوا بعد الافطار ليمضوا وقتا سعيدا على مقهى صغير .. فإذا بهم يتحولون الى كتل من الدم واللحم المتطاير بين قتيل وجريح .

وما ذنب هؤلاء السائحين من الذين يحملون الجربنديات فوق ظهورهم يطوفون العالم وفى جيوبهم تذاكر السفر والعودة فقط ثم حفنة من الدولارات بادوب تكفيهم ساندوتش فول أو طعمية ثم كوبا من الشاى او زجاجة مياه غازية على مقهى بسيط صغير لايدفعون فيه الا قروشا قليلة .. مانتبهم حتى تنفجر فيهم قنبلة لئيمة وضعها أصحاب مآرب خبيثة ليتحول حلمهم فى زيارة بلد امن ظريف أهله كريم ناسه الى كابوس مزعج والى جراح أو الى موت فى بلد غريب عن بلادهم او بعيد عن بلادهم؟!

هل هناك اسلام يقر هذا ام ان هناك نوعتا من الاسلام يؤيد الارهاب والدم والقتل واسلاما آخر يدعو الى السماحة والرحمة واكرام الغريب وهو مانعرفه نحن ومادنين به نحن ومايدين به العالم الاسلامى كله..؟

اى اسلام هذا الذى يروجون له بترويع الناس وقتل الأمان فى الصدور ورفع راية الارهاب والترويع والقتل على العاصمة المصرية نفسها .. ولماذا لايكشفون عن وجوههم القبيحة؟ ولماذا يتحركون فى الظلام ويرسلون الموت الى الآمنين فى أماكن هى ابعد ماتكون عن الصراع والمواجهة مثل مقهى وادى النيل فى ميدان التحرير؟ وهذا المقهى عمره تقريبا من عمر الميدان نفسه ويرتاده ابسط خلق الله من المصريين وابسط خلق الله من السائحين هل هناك غدر اكثر من هذا؟! .. غدر وموت ودم داخل قنبلة موقوته شديدة الانفجار موضوعة تحت منضدة يجلس حولها رواد مقهى بسطاء آمنون لم يخطر على بالهم ابدا ان الموت يرقد تحت منضدة يلعبون فوقها الدومينو والطاولة ..!

اريد أن أسال الذين ارتكبوا هذا الحادث ومن وراءهم مماذا يريدون مواذا يقصدون؟

أيريدون أن يقولوا لاجهزة الامن ان ايدينا الملوثة بالدماء والارهاب يمكنها ان تصل الى قلب العاصمة بعد ان كانت تعيث فسادا وشرا فى القرى البعيدة فى صعيد مصر؟

واذا كانوا يريدون ذلك فما ذنب من راح قتيلا او جريحا من ابناء هذا الشعب الطيب ومن ضيوفنا الغرباء؟

اليس فى هذا طعنة نجلاء للسياحة المصرية بعد ان كانت الجراح قد هدات وكنا قد عبرنا جسر الارهاب الذى امتد بالترويع لطوابير السائحين الذين تدفقوا على مصر .. وهل هناك انسان مصرى واحد أيا كان يرضى أن تفقد مصر اربعة مليارات جنيه مصرى هى دخل مصر كل سنة من السياحة بسبب هذه الحوادث المشبوهة ؟ومانذب هذا الشعب الطيب المسالم كى يتحمل فقدان هذه المليارات التى كانت ستنفق على طعامه وسكنه ومواصلاته ومدارسه ومستشفياته فاذا به يفقدها بسبب مكيدة خبيثة خطط لها المخططون فى الداخل والخارج لكى ينزعوا فتيل الأمان من صدور هذا البلد الطيب؟!

عزت السعدنى

عبدالحليم موسى

القتلة بحادث المقهى .. يسقطون خلال ساعات

الغربية ـ عبدالعزيز هلالى :

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان المجرمين الذين قاموا بتفجير قنبلة بمقهى وادى النيل سوف يقعون فى ايدى رجال الشرطة خلال الساعات القليلة القادمة .

وقال ان لدى الاجهزة الأمنية معلومات عن التشكيل الارهابى الذى قام بهذا العمل الذى يؤكد وصولهم الى مرحلة اليأس وقال انها مجرد محاولة لاثبات الوجود .

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده وزير الداخلية مع اساتذة وطلاب جامعة طنطا وحضره عدد من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

واضاف الوزير أن هؤلاء القتلة لن يفلتوا من العقاب وطالب المواطنين بضرورة اليقظة لاى محاولات تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار

٢١ مصابا

ارتفع عدد المصابين فى حادث انفجار قنبلة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير الى ٢١ مصابا . وقد واصلت النيابة امس تحقيقاتها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

المفتى: جريمة تفجير مقهى وادى النيل.. خيانة واجبنا.. التصدى للتطرف والارهاب

الاسكندرية : محمد السيد

أعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن العمل الاجرامى المتمثل فى تفجير قنبلة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير هو لون من الخيانة الدينية قبل أن يكون خيانة وطنية .. وقال أن هذا العمل لا يصدر عن مؤمن او انسان لديه ذرة من الكرامة الاسلامية ، ويهدف الى زعزعة الثقة فى الدولة وضرب مواردها .

وطالب الدكتور طنطاوى الجميع وخاصة الشباب بالتمسك بحب الوطن والتعاون على رفع شأنه بين الامم والحفاظ على المصلحة العامة وعدم الخلط بينها وبين المصلحة الخاصة .. والعمل الجاد لبناء الامة فى مختلف المجالات لانه دليل على قوة الايمان .

جاء ذلك خلال الندوة التى نظمتها جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية الليلة الماضية وحضرها رئيس واعضاء الجمعية واللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية لامن الاسكندرية وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة .

واشاد المفتى بالوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين فى مصر .. مؤكدا ان الدين لله والوطن للجميع .

وطالب فضيلة المفتى خلال الندوة بالابتعاد عن التطرف والارهاب والتشدد لان الاسلام دين الوسطية والاعتدال .. وان تكون الدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وان يتحقق فى مجتمعنا الاسلامى فى مصر التكافل الاجتماعى مشيرا الى الامن والامان فيها ..

وأدار فضيلة المفتى حوارا قام خلاله بالرد على اسئلة واستفسارات المشاركين فى الندوة فأشار الى أن دور الجميع هو تحقيق نهضة الامة وتطورها مؤكدا على مشاركتهم فى حل المشكلات الاقتصادية ومشكلة البطالة عن طريق توفير فرص العمل والمشاركة فى بناء المساجد والمدارس ودور العلم والمستشفيات جنبا الى جنب مع الحكومة وذلك من خلال الاموال التى يخرجونها للزكاة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

في حادث انفجار مقهى وادي النيل ميدان التحرير

وزير الداخلية .. ضبط الجناة خلال ساعات

لغز اجندة تليفونات القتيل عماد عبدالباسط

كتب ـ جمال عقل وجمال عبدالرحيم :

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امس انه سيتم ضبط الجناة في انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير خلال ساعات قليلة.. قال ان ماحدث يعد عملا تخريبيا لايمت للدين بصلة.. مشيرا الى ان الجماعات الدينية اعلنت مسئوليتها عن الانفجار لوكالات الانباء العالمية.. جاءت هذه التصريحات للوزير خلال لقائه امس بالقيادات الشعبية السياسية التنفيذية بطنطا .

وقد تكشفت امس نتائج جديدة للحادث.. عثر رجال الامن على اجندة تليفونات في جيب قميص القتيل عماد عبدالباسط ٢٦ سنة وبها ارقام تليفونات عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة يجرى ضبطهم والتحقيق معهم وفحص علاقاتهم بالقتيل .

امرت النيابة بتسليم المقهى بالعمارة رقم ٩ بميدان التحرير الى صاحبه محمد عثمان بعد ان انتهت مصلحة الادلة الجنائية من معاينة المقهى واخذ العينات وانتهاء النيابة من معاينة المقهى .

وامرت النيابة بتسليم جثث القتلى الثلاثة جان كريستر «سويدى» وعدنان كرنيرى «تركى» الى السفارتين السويدية والتركية وعماد عبدالباسط احمد الى اهله بعد تشريحها .. وتبين ان سبب الوفاة نزيف داخلى .

وانتهت النيابة من سماع المصابين بمستشفى القصر العينى ولايزال ٣ مصابين لم تستمع النيابة اليهم لسوء حالتهم وتستمع النيابة اليهم عقب تحسن حالتهم .

وامرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى عن الانفجار .

وامرت النيابة بسرعة ضبط واحضار الجناة الهاربين .

واستمعت النيابة الى اقوال المصابين بمستشفى بولاق فرر جمال عبدالفتاح (٤٣ سنة) مزارع واحمد حسام (٢٨ سنة) وصالح سالم (٤٠ سنة) انهم كانوا جالسين على المقهى وقت الحادث في انتظار احد السماسرة الذى اتفق معهم على السفر للسعودية بعقد عمل وفوجئوا بالانفجار واصيبوا فى الحادث وتم نقلهم الى المستشفى .



المصدر : الوفد

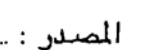
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية يؤكد سقوط الجناة خلال ساعات احتمال تورط أحد المصابين فى تنفيذ الجريمة

الغربية ـ عاطف دعبس ومحمد الحو:

اكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قرب سقوط الجناة الذين ارتكبوا حادث تفجير مقهى ميدان التحرير خلال ساعات، اعلن الوزير ان اصابع الاتهام تشير اى تورط عماد عبد الباسط وهو احد المصابين بسبب الحادث فى ارتكاب الجريمة. ناشد عبد الحليم موسى المواطنين بالوقوف مع اجهزة الامن لمواجهة هذا الخطر. وأشار الى ان الفرقعة لن ترهبنا، واكد الوزير ان «الشرذمة» التى ترتدى عباءة الدين لتحقيق مصالح خارجية وشخصية، انكشفت امام الشعب الواعى الذى يسعى الى التعاون مع اجهزة الشرطة. اعلن اللواء عبد الحليم موسى قيام اجهزة الامن بتامين اجتماعات اعضاء النقابات الذين اعترضوا على قانون النقابات الموحد، واشار الى تمشى القانون مع الديمقراطية السليمة. و«اقسم الوزير بالله» بأن الحكومة لم تسع الى اصدار القانون وان اعضاء مجلس الشعب هم الذين بادروا بتقديم القانون.. جاءت تصريحات الوزير اثناء لقائه امس مع طلاب جامعة طنطا وحضر اللقاء محافظ الغربية ورئيس الجامعة ومدير امن الغربية.



المصدر :  الوفد

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

رأى الوفد

حادث ميدان التحرير وتخريب اقتصاد مصر

بحادث الانفجار المدبر والمروع الذى هز وسط القاهرة مساء يوم الجمعة الماضى قضى تماماً على أى أمل فى إنقاذ السياحة، وبالتالى إنقاذ الاقتصاد المصرى..

** فقد كان دفاعنا عن السياحة يتركز على أن العمليات الإرهابية التى وقعت فى الصعيد إنما هى فرقعات لن تؤثر كثيراً على الحركة السياحية، وبذل الرئيس مبارك جهوداً كبيرة لإثبات أن الأمن والأمان مازالا سائدين فى المناطق السياحية، وحتى يؤكد ذلك فقد سافر إلى الأقصر.. ثم الغردقة ليؤكد أن السياحة الأثرية بخير وأن السياحة الترفيهية أيضاً بخير..

** ولكن حادث ميدان التحرير البشع قتل السياحة لسنوات عديدة قادمة. لأن الحدث وقع فى قلب القاهرة.. وأمام أهم الفنادق الكبرى ووسط المنطقة التجارية. وعلى مرمى البصر من أهم متحف فى مصر هو المتحف الفرعونى وحيث تتركز معظم شركات السياحة وشركات الطيران. أى أن الذين خططوا لهذا الحادث البشع كانوا يريدون توصيل رسالة إلى كل السياح بأنه لا أمان ولا أمن.. حتى وسط العاصمة!.

وهكذا نقول أن «قنبلة التحرير» لم تفجر المقهى فقط، بل فجرت كل محاولات الحفاظ على السياحة. وبالتالى سوف تقطع أرزاق عدة ملايين من المصريين يعيشون على السياحة وعلى النشاط السياحى. لأن السياحة ليست مجرد فندق أو عبارة سياحية بل هى صناعة كاملة تنتج كل مايحتاجه النشاط السياحى.. فهل هذا هو مايريده المخططون لحادث مقهى وادى النيل؟

** إنها مؤامرة خبيثة ضد مصر وضد اقتصادها، وهى جزء من المؤامرة الكبرى التى تستهدف تحطيم مستقبل أفضل للشعب الذى يعانى من الغلاء ويعانى من البطالة.. فهل هذا يرضى الذين خططوا.. ويشفى غليل الذين نفذوا؟

«الوفد»



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

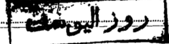
التاريخ: ١ مارس ١٩٩٣



* هذا المواطن المسكين الغلبان.. المقهور.. الذى لاحول له ولاقوة.. الذى ساقته الاقدار التعسة.. وشاء حظه العاثر ان يهرب من فوازير شريهان ويطلب اللجوء السياسى لمقهاه المفضل.. انه يتذكر بصعوبة ان زوجته قد بدأت معه مقدمة الحدث المنتظر.. لبس العيد.. وانه امهلها فترة من الزمن ريثما يعثر على المكان الجديد لباعة سوق الجوهرى.. طب يعنى هايجيب منين لاربعة ابناء.. وقبل ان يبارح المنزل هرعت صغرى البنات تسأله ان يشترى لها فانوسا لان شقيقها الاكبر قد كسر زجاج الفانوس.. وطيب خاطرها واستعد للنزول.. الا ان زوجته مالت عليه مترددة.. تؤخر كلمة وتقدم كلمة.. العيال ياخويا نفسهم فى ياميش رمضان.. كيلو السودانى وشويه التمر هندى خلصوا وجاء الرد.. نتدبرياستى.. نتدبر.. وانطلق الرجل هاربا.. الكل يطالبه.. الكل عاوز.. لم يتفضل احد منهم ويسأله.. انت عاوز ايه وتنفس الصعداء.. بعد ان جلس فى المقهى.. التقى باصدقائه.. بدأت اكواب الشاى.. والشيشة.. وعلت اصوات النرد تخلل مستطيلات الطاولة.. ورويدا.. رويدا.. بدأ الرجل ينسى الطلبات.. ويندمج فى هذا العالم.. صخب لذيذ.. انه صخب سهرات رمضان.. انه الصخب الذى يمسح فتنه عرق المعاناة.. وينسى به معارك الطلبات اليومية.. انه الهدنة القصيرة مع مشاكل العمل والبيت.. وفجأة.. كان الزلزال.. ماذا حدث.. ايه اللى جرى.. من اين هذا الانفجار.. تكونش انبوبة البوتوجاز.. ايه الرعب ده.. ايه الدم ده.. يكونش ده تابع من توابع الزلزال ولسه ماروحش.. احس الرجل انه محمول على الايدى.. احس وكانه مثل الفقير الهندى الذى ينام على المسامير.. ماهذا ياسادة.. ماذا يحدث.. فى شهر رمضان عليه العوض ومنه العوض.. فى الماضى كان شهر رمضان هو شهر الانتصارات بدر وعين جالوت و ١٠ رمضان.. ماذا جرى.. فى العام الماضى اعتدوا على فتاة.. حاولوا اغتصابها.. وهذا العام يغتصبون ماتبقى من الامن والامان.. ماذنبى انا.. اذا كانوا يتشاجرون على الكرسى.. ماذنبى انا.. انا لااشاركهم هذه الحرب.. انا اجلس على كرسى فى المقهى.. والكراسى كثيرة.. تتسع لكل الناس.. بس المهم انهم يتعايشوا مع بعض.. انهم يتشاجرون ويتعاركون بحجة انهم عاوزين مصلحتى.. وهما عاوزين يقطعوا رقبتى.. انا برىء من الاثنين.. منكم لله!!

فؤاد فواز





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

أخر حوادث الارهاب

انفجار ميدان التحرير

بعض اوراق الصحف المتناثرة بالدماء هى كل ما تبقى فى ارضية مقهى وادى النيل فى قلب ميدان التحرير لتسجل حلقة جديدة من مسلسل الإرهاب المتصلة حلقاته منذ عام او اكثر .

ففى التاسعة إلا الثلث من مساء الجمعة الماضى انفجرت عبوة ناسفة محلية الصنع فى حجم كف اليد من تحت إحدى المناضد فى الجزء الامامى من المقهى لتصيب ١٧ شخصا من رواده بينهم سبعة توف منهم اثنان عقب الحادثة مباشرة .

وإذا كانت المصادر الأمنية التى هرعت إلى مكان الحادث بكثافة فقد اكدت احتمال تورط عناصر متطرفة فى الحادث ، ولان العبوة الناسفة التى انفجرت من نفس طراز العبوات التى استخدمها متطرفو إمبابة ضد سيارات الشرطة خلال الشهرين الماضيين . فإن القدر انقذ ميدان التحرير من حادث مروع لو طال الانفجار - انابيب البوتوجاز الثلاثة بالجزء الخلفى من المقهى والتى اكد محمد عثمان صاحب المقهى (من ابناء اسوان) ، لروز اليوسف ، انها كانت موجودة ومملوءة فى صباح ذات يوم الانفجار .

هذا المقهى يعتبر من اشهر مقاهى وسط القاهرة ، وهو مكان مفضل ومحبب للسائحين الغلابة خاصة الافارقة والذى كشفت احصائيات الحادث عن إصابة اثنين صوماليين ومثلهم امريكيان واثنان كنديان إضافة لشخص تركى و آخر سويدى فضلاً عن المصريين العشرة .

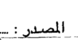
الانفجار الذى نجم عن عبوة متوسطة القوة حسب ما قالته المصادر فى مكان الحادث اسقط أعلانا من اعلى المقهى وسمعنا دويه فى شارع قصر العينى واطاح تماماً بحوالى ١٦ منضدة كانت بالقرب من الباب وامام الرصيف وحطمت اربع مراوح فى سقف المقهى تاركة حفرة عمقها ١٠ سنتيمترات وعرضها ٣٠ سنتيمترا ومثلها فى الطول

وعلى حين اكد اللواء حمدى شومان رئيس حى عابدين انه تم تامين المنطقة بالكامل والحفاظ على سيولة المرور فى تلك الساعة المرورية المزدحمة فقد قال إحد شهود العيان ويدعى (على عبد المنعم) انه كان داخل المقهى وقت الانفجار الذى غطى على كل شىء ، انكمشت داخل المقهى والتراب يغطى كل المنطقة وبعدها لم نسمع سوى تاوهات من على الرصيف قبل ان يصل إلينا رجال الانقاذ .

وقال احد الصوماليين من الشهود : إنه كان بداخل المقهى يقضى حاجته عندما دوى الانفجار وانه حاول الوصول لصديقيه خارج المقهى إلا ان الانفجار وسحابة الغبار غطت المكان ولم يعد هناك مجال للرؤية .

ورجح مصدر امنى ، لروز اليوسف ، ان تكون الجماعات المتطرفة فى منطقة إمبابة وراء الحادث وخاصة إنه تم باسلوب العبوات الناسفة التى حاولوا بها اغتيال ضابط وسائقه فى يوم ٣٠ يناير الماضى بشارع السودان فى إمبابة ، وتكرر الحادث مع الرائد حسن طلعت رئيس نقطة إمبابة فى اليوم التالى . ■



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

خيوط حادث انفجار مقهى التحرير تتجمع فى يد رجال الامن

مصدر أمنى ينفى دخول سيدة منقبة المقهى وتحريات حول صوماليين أصيبا فى الحادث

كتب ـ منال الغمرى وهشام الزينى:

تواصل أجهزة الامن بذل جهودها لكشف غموض حادث انفجار العبوة الناسفة داخل مقهى وادى النيل بميدان التحرير مساء يوم الجمعة الماضى والذى اسفر عن مصرع سائحين أحدهما سويدى والثانى تركى وآخر مصرى وأصيب ٢٠ آخرون بينهم ١٥ مصريا. وقد القت أجهزة الامن القبض على أكثر من ٢٠ شخصا من المشتبه فيهم من العناصر الارهابية المتطرفة فى محافظتى القاهرة والجيزة كما يتم فحص المصابين الذين اصيبوا فى حادث الانفجار واستجوابهم.

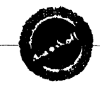
وعلم مندوب «الاهرام» أن أجهزة الامن قامت بتحريات واسعة حول المصابين الصوماليين وقد عثرت داخل شقة أحدهما بالقاهرة على صفحات من الجرائد المنشور فيها موضوعات عن الارهاب والسياحة ونفى مصدر أمنى مسئول ماتردد عن أن سيدة منقبة كانت قد دخلت الى المقهى قبيل الانفجار بلحظات ومغادرتها المكان وقرر أن سبب انفجار العبوة نتيجة ارتطامها بجسم صلب وقد يكون هناك من وضعها وأن أحد رواد المقهى اصطدم بها دون أن يدرى.

من ناحية أخرى خرج المصاب عادل أبو بكر من مستشفى قصر العينى بعد اسعافه بعد ان ترددت انباء عن وفاته حيث اختلط الأمر بعد ان توفى بالفعل احد المرضى واسمه «عادل» كان يرقد فى نفس العنبر الذى كان يرقد فيه عادل أبو بكر المصاب فى حادث الانفجار.

واكد مصدر أمنى مسئول ان خيوط القضية تم تجميعها بالفعل فى قبضة رجال الأمن وان التحريات تسير فى طريق صحيح من المرجح ان يؤدى الى معرفة الجناة الحقيقيين.

ومن ناحية اخرى انتهت أمس نيابة قصر النيل من الاستماع الى اقوال جميع المصابين فى الحادث داخل مستشفى قصر العينى وبولاق العام وأحمد ماهر ـ ماعدا اثنين من المصابين وهما: طارق عبد المنعم وممدوح محمد احمد حيث لم تسمح حالتهما السيئة بسؤالهما.

كما استدعت النيابة بوابى العمارات المجاورة للمقهى وماسحى الأحذية المتجولين فى الشارع وقت حدوث الانفجار وأمر حسام حسن وكيل أول النيابة باستعجال تقرير المعمل الجنائى وخبراء المفرقعات لمعرفة نوع المادة المتفجرة وعما اذا كانت قنبلة زمنية ام أنها بواسطة طاقة كهربية ـ بطارية ـ كما صرحت النيابة بدفن الجثث الثلاث بعد اجراء الكشف الطبى عليهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

القبض علي ٢٠ شخصاً

للاشتباه في علاقتهم بانفجار المقهى

ألقت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ٢٠ شخصاً من المشتبه فيهم من العناصر الإرهابية بالقاهرة والجيزة. وتجرى سلطات الأمن تحريات واسعة حول الصوماليين المصابين فى حادث مقهى ميدان التحرير. وذكر مصدر أمنى أن التحريات تسير فى الطريق الصحيح وأنه قد يؤدى إلى معرفة الجناة وطلبت النيابة من المعمل الجنائي سرعة تحديد نوع المادة المتفجرة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

النيابة تستجوب ١٦ مصاباً فى حادث الانفجار بميدان التحرير

مصادر أمنيه ترجح احتمالات تورط أثنين من المصابين فى الحادث

اعتقال ٣٠ شخصاً وحملات تمشيط واسعة للبحث عن الجناة

كتب محمد زكى ويسرى شبانة:

انتهت امس نيابة قصر النيل من استجواب ١٦ مصابا فى حادث الانفجار المروع الذى وقع بميدان التحرير يوم «الجمعة» الماضى. وغادر أمس ٣ مصابين مستشفى بولاق العام بعد تحسن حالتهم، وهم عزت محمود واحمد حسين وعبد الفتاح عثمان. ولم تتلق النيابة حتى الان التقرير النهائى للمعمل الجنائى حول الحادث، ومن المنتظر الانتهاء منه خلال الاسبوع الحالى، أمر احمد صلاح رئيس نيابة قصر النيل بتسليم المقهى لصاحبه محمود عثمان، بعد انتهاء خبراء المعمل الجنائى من فحص آثار الدماء التى احدثتها العبوة الناسفة، وتواصل النيابة اليوم التحقيقات لسماع ٦ شهود جدد للادلاء بأقوالهم عن ظروف حادث الانفجار المروع. يتولى التحقيقات وائل أنور وحسام حسن وطارق خشبة ويشرف عليها المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة. وقد وقعت أمس مفاجأة مذهلة فى الحادث، تبين ان المصاب الرابع عادل محمد أبوبكر مازال على قيد الحياة ويرقد حاليا فى عنبر ٩ بمستشفى قصر العينى. وأدلى المصاب بأقواله أمام طارق خشبة وكيل أول نيابة قصر النيل. وقرر المصاب انه كان يجلس على أحد المقاعد لتناول فنجان قهوة ومشاهدة فوازير رمضان. وفوجىء بالفنجان يتحطم فى يده. وسمع صوت انفجار شديد وشاهد عقب ذلك دخانا كثيفا يملأ أرجاء المكان وسقط بعدها أسفل أحد المقاعد. وذكرت مصادر مطلعة امس ان هناك احتمالات لوجود اثنين من المصابين والمحجوزين بمستشفى قصر العيني لهم علاقة بالحادث. وتقوم أجهزة البحث الجنائي بجمع التحريات عنهما لمواجهتهما وتحديد مدي تورطهما في الحادث.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

وتسلمت أمس سفارتا السويد وتركيا جثتي الشخصين اللذين لقيا مصرعهما في الحادث. وما زال صوماليان وأمريكيان وفرنسي وسوداني وكندي يرقدون بعنبر ٩ بمستشفي قصر العيني. وتركزت معظم الاصابات بشظايا في الرأس والصدر والساقين، ويتلقون العلاج لتخطي مرحلة الخطر.

وشنت مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية فجر أمس حملات واسعة النطاق شملت مناطق امبابة وعين شمس والزاوية الحمراء. وتم اعتقال أكثر من ٣٠ شخصا. ويجري حاليا استجوابهم لتحديد مدي علاقتهم بحادث الانفجار.

كما تجري أجهزة الأمن تحريات واسعة عن مدي علاقة القتيل الثالث عماد عبدالباسط الذي لقي مصرعه في الحادث. وكانت الشبهات قد حامت حول تورطه في ارتكاب الحادث وشخص مجهول كان برفقته قبل لحظات من وقوع الانفجار. وتم عقد اجتماع ضم قيادات جهاز مباحث أمن الدولة ومدير مباحث القاهرة لوضع خطة محكمة لتضييق الخناق علي الهاربين من المحافظات والقبض عليهم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

بعد إنفجار مقهى ميدان التحرير

انتقال الأعمال الإرهابية من الصعيد إلى القاهرة

□ القاهرة - خاص:

بعد حادث انفجار مقهى بميدان التحرير بوسط القاهرة تتوقع مصادر أمنية مصرية أن تكون الجماعات الإرهابية قد نقلت نشاطها من الصعيد إلى العاصمة المصرية وبعض مناطق الوجه البحرى.

وترى هذه المصادر أن اشتداد القبضة الأمنية فى الصعيد أدت إلى تضاؤل نشاط الإرهابيين هناك وتدلل هذه المصادر كلامها إلي توقف ٩ سفن سياحية بمجرى النيل بسبب السدة الشتوية بمدينة أسيوط وقيام السائحين بالسير على اقدامهم فى شوارع مدينة أسيوط آمنين خلال الأسبوع الماضى ومرور أكثر من ٢١ أتوبيسا سياحيا فى الطريق ما بين مدينتى أسيوط وسوهاج فى أمان دون التعرض لأى هجوم إرهابى هناك.

ويؤكد المصدر الأمنى المصرى لـ «العالم اليوم» أن الإرهابيين أصيبوا بحالة انعدام وزن بعد الحملات الأمنية القوية على أوكارهم وضبط عدد كبير منهم وكميات كبيرة من الأسلحة التى يستخدمونها لذلك عادوا إلى مهاجمة محلات الذهب من جديد مثل حادث المطرية الأسبوع الماضى عندما اقتحم أربعة ملثمين محل الذهب واستولوا على ٥ كيلو ذهب وبعض النقود.

وأضاف المصدر الأمنى المصرى ان اجهزة الأمن كانت تشك فى البداية أن يكون المصريان اللذان لقيا مصرعهما فى حادث انفجار قهوة ميدان التحرير قد شاركا فى الحادث إلا أن صاحب المقهى قال فى اعترافاته أنه شاهد سيدة منقبة تدخل المقهى قبيل الإنفجار وتشك أجهزة الأمن أن تكون هذه السيدة إرهابى تخفى فى زى المنقبات وأخفى العبوة الناسفة تحت النقاب ووضعها داخل المقهى.

في حادث انفجار مقهى التحرير:

النيابة تأمر بإخلاء سبيل جميع المصابين واستدعاء ٨ شهود لسماع أقوالهم

كتبت منال الغمرى ومحمد شمروخ:

أمر أحمد صلاح رئيس نيابة قصر النيل باخلاء سبيل جميع المصابين فى حادث انفجار مقهى وادى النيل بالتحرير من داخل المستشفيات وذلك عقب تحسن حالتهم الصحية حيث تم بالفعل خروج أربعة منهم وذلك بعد الانتهاء من سماع أقوالهم أول أمس والتى تشابهت حيث قرروا أنهم فوجئوا بالانفجار وأنهم ظنوا للوهلة الاولى بانه نتج عن انفجار إنبوبة بوتاجاز وأنهم لم يتهموا أحدا، ولم يتمكنوا من تحديد شخصية رواد المقهى الذين كانوا يجلسون بجوار مكان الانفجار كما تم التحفظ على ثلاثة مصابين حالتهم خطيرة داخل مستشفى قصر العينى وهم طارق عبدالمنعم، وممدوح محمد احمد - مصريان - والصومالى عمر محمد على، وذلك لعدم التمكن من استجوابهم حتى الآن..

وأمر وائل أنور عباس مدير النيابة باستدعاء ٨ أشخاص أخرين من شهود العيان الذين كانوا موجودين وقت الانفجار داخل وخارج المقهى وهم: صاحب المقهى محمد عثمان شريف، وعاملان بالمقهى، وصاحب فاترينة مجاورة لها، والملازم اول عمادعبدالله رئيس الدورية بقسم قصر النيل الذى أنتقل الى مكان الانفجار فور وقوع الحادث وثلاثة أشخاص أخرين هم: فوزى عبدالغنى، وسمير توفيق، ومهدى حلمى لسؤالهم.

كما أمرت النيابة بسرعة ضبط واحضار الجناة واستعجال التقارير النهائية للمعاينات التى تمت وتسليم السفارات جثث رعاياها والمصابين والتصريح بالدفن

وعلم مندوب الأهرام أن نيابة قصر النيل لم يتم إخطارها بالقبض على أحد أو الاشتباه فى أى مصاب وأنها لم تأمر بالتحفظ على المصاب عادل أبوبكر والذى قيل انه تم نقله إلى مبنى مباحث امن الدولة للتحقيق معه فى الحادث. وأن النيابة لم تستمع إلى اقواله ولم تجرأى تحقيقات معه وكانت النيابة قد اخلت سبيله عقب تحسن حالته. ولم يحدث أن احداً من المصابين أو شهود الحادث اشار إلى دخول المصاب عادل ابوبكر ومعه حقيبة حيث ترددت بعض الأقوال بأنه كان يرافق عماد عبدالباسط الذى لقى مصرعه فى الحادث حيث جلسا فى المكان الذى حدث فيه الانفجار. وقد نفت النيابة انها استمعت إلى مثل هذه الاقوال من اى من المصابين او الشهود

ومن المنتظر أن تستمع النيابة اليوم إلى الشهود الثمانية



المصدر: الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

إخلاء سبيل المصابين في حادث المقهى

امرت نيابة قصر النيل باخلاء سبيل جميع المصابين فى حادث مقهى ميدان التحرير، وقررت استمرار التحفظ على ثلاثة مصابين فى حالة خطيرة لسؤالهم عندما تسمح حالتهم وعلم مندوب «الاهرام» ان نيابة قصر النيل لم تخطر بالقبض على اى شخص او بالاشتباه في اى شخص.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

مفاجأة فى حادث مقهى التحرير

القتيل عماد والمصاب عادل ادخلا المتفجرات المقهى

كتب رشاد كامل وصفاء نوار :

تكشفت ابعاد جديدة وهامة فى حادث تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير .. تشير تحريات اجهزة الامن الى تورط الشاب المصرى عماد عبدالباسط الذى قتل فى الانفجار ، وصديقه المصاب عادل ابويكر فى حادث التفجير الارهابى . قرر نجل صاحب المقهى واحد العمال به انهما شاهدا الشابين المصريين يدخلان المقهى ومع احدهما كيس يرجح انه كان يحتوى على العبوة الناسفة .

كما اسفرت عملية تفتيش شقة القتيل بشارع مشحل بالهرم عن العثور على كشف اسماء تبين ان بعضهم سبق اتهامه فى بعض الاعمال الارهابية بامبابة ، وتم القبض على ٦ من هؤلاء الاشخاص . واشارت التحريات الى ان المصاب معتاد السفر الى الخارج . وانه جاء الى القاهرة منذ ٦ سنوات من مدينته الاسماعيلية واقام بمنطقة عين شمس .

عبدالحليم موسى

وقد واصلت نيابة قصر النيل تحقيقاتها امس فى الحادث . استمعت الى الملازم اول عماد عبدالله رئيس دورية القسم الذى كان متواجدا اثناء الحادث . وتستمع اليوم الى اقوال ٦ شهود آخرين . يباشر التحقيق وائل نور مدير النيابة باشراف احمد صلاح رئيس النيابة .

٨ مصابين في انفجار مقهى ميدان التحرير.. مازالوا تحت العلاج

إيداع «المشتبه في تورطه» داخل عنبر المعتقلين بعد استقرار حالته الصحية

كتب ـ زكي السعدني:

توصلت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية الى أحد المتهمين فى حادث تفجير قنبلة داخل مقهى «وادى النيل» بميدان التحرير مساء يوم الجمعة الماضي. تبين ان ممدوح محمد احمد احد المتورطين فى الحادث من بين المصابين فى الحادث والموجودين تحت العلاج بمستشفى قصر العينى بكلية الطب جامعة القاهرة. تم وضع المريض تحت المتابعة الطبية لمدة ٢٤ ساعة يومياً.

كما فرضت أجهزة الأمن حراسة مشددة عليه لحين سماح الفريق المعالج بخروجه. أكدت مصادر مسئولة بمستشفى قصر العينى، وضع المريض المشتبه فى تورطه داخل عنبر المعتقلين بعد استقرار حالته الصحية. وتواصل أجهزة الأمن، استجواب المريض لمعرفة باقى أفراد التنظيم الارهابى. وأعلن الدكتور سمير البدوى وكيل كلية طب قصر العينى جامعة القاهرة خروج ثمانية مصابين فى حادث الانفجار بعد علاجهم ومنهم ٤ مصريين وأربعة أجانب. وأكد الدكتور البدوى فى تصريحات خاصة الى «الوفد» وضع ثمانية مصابين آخرين تحت الملاحظة لمدة ٤٨ ساعة بغرفة العناية المركزة. وهم: عمر محمد على ومحمد مختار عبدالغنى جامع صوماليان، وجيل بابين أمريكية وميمو كرتسين فرنسى، ومايكل نيو من كندا، وفيوشبيكو أمريكى. كما تضم قائمة المصابين ٣ مصريين هم: سعد زغلول ممدوح وأحمد احمد ابو الفتوح، وطارق عبدالمنعم طبيب امتياز بقصر العينى. وأشار الدكتور البدوى الى تحسن حالة طبيب الامتياز بعد اختفاء الشك فى اصابته بارتجاج فى المخ. وأشار الى أن الاصابات عبارة عن سحجات وكدمات وجروح سطحية ناجمة عن الانفجار والشظايا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

القاهرة: مرتكبو حادث المقهى خمسة فر ثلاثة منهم

□ القاهرة،
أسيوط - «الحياة»:

■ فيما واصلت أجهزة الامن المصرية حملتها الواسعة لمطاردة المتطرفين الدينيين واعتقال مرتكبي حادث تفجير القنبلة في مقهى وادي النيل قبل ثلاثة ايام، قال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحقيقات في الحادث اثبتت ان الجناة خمسة افراد بينهم القتيل المصري عماد عبد الباسط والمصاب عادل ابو بكر فيما نجح ثلاثة اخرون في الفرار قبل وقوع الانفجار.

وأشار المصدر الى ان الشبهات تحوم حول مصاب اخر يدعى محمد احمد ابو الفتوح الا ان حالته الصعبة لم تسمح بعد باستجوابه لمعرفة هل كان على علاقة بـ «الجماعة الاسلامية» التي تبنت الحادث. واوضح ان اثنين من الجناة يقطنان في منطقتي امبابة وعين شمس.

واكد مصدر امني مسؤول لـ«الحياة» ان «الجماعة الاسلامية» هي اكثر التنظيمات الدينية خطورة اذ تمارس العنف وتتخذه وسيلة لتحقيق اهدافها، مشيرا الى ان التحقيقات في الحادث اثبتت «مسؤولية الجماعة وجناحها العسكري عن العملية الارهابية».

وقال المصدر ان «الجماعة الاسلامية» تسيطر على نشاط الجماعات الدينية في الصعيد ويتركز نشاطها في اسيوط ولها اكثر من جناح عسكري في محافظات اسيوط والقاهرة والجيزة وقنا والمنيا والاسكندرية، وان «اميرها» الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة كان اصدر فتوى لاتباعه بان السياحة حرام ومن الواجب محاربتها.

الى ذلك، اعلن وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان «جميع مرتكبي حادث المقهى سيقعون في ايدي الشرطة خلال ساعات». وقال في لقاء عقده مساء اول من امس مع اعضاء مجلسي الشعب والشورى في محافظة الغربية ان لدى الشرطة معلومات عن «التشكيل الارهابي» الذي نفذ العملية التي تؤكد بلوغ المتطرفين «مرحلة اليأس». ووصف الحادث بانه «مجرد محاولة لاثبات الوجود» محذرا «لن يفلت القتلة من العقاب». وطالب المواطنين بضرورة «اليقظة لاي محاولات تستهدف زعزعة الامن والاستقرار».

وواصلت أجهزة الامن حملتها لاعتقال المشاركين في الحادث. وقال مصدر امني ان الشرطة دهمت امس اوكارا للمتطرفين في القاهرة والجيزة والقليوبية، واعتقلت ١٦٠ متطرفا بدأت معهم التحقيقات. وقال اللواء اسامة دبوس مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان الشرطة دهمت فجر امس مصنعين للاسلحة واعتقلت اصحابهما، مشيرا الى انه عثر داخل المصنعين على ٧١ قطعة سلاح وان اصحاب المصنعين اعترفوا بانهم كانوا يبيعون البنادق والمسدسات للمتطرفين مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وفي اسيوط، شنت قوات الامن حملات فجر امس على القوصية وديروط ومنفلوط وابنوب اسفرت عن اعتقال ٢٥ شخصا. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» انه تم العثور على مصنع اسلحة في مدينة ابنوب يمتلكه مزارع يدعى محمد سعد في قرية الاطاولة، وعثر في داخله على كمية من البنادق والمسدسات.

وفي بني سويف، شنت قوات الامن حملة فجر امس على مدينة سمطا والقرى التابعة لها واعتقلت اثنين من قياديي «الجهاد» هما اشرف عطا ابراهيم (مدرس) وفتحي سيد احمد (طبيب بيطري).



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

مجلس محلى القاهرة يستنكر جريمة ميدان التحرير

استنكر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة الجريمة البشعة التى حدثت فى ميدان التحرير، والتى راح ضحيتها اثنان من ضيوف القاهرة، وعدد من مواطنيها الآمنين.

وأكد المجلس برياسة السيد احمد فخر فى بيان له أمس الأول أن الحادث كانت له آثاره السيئة على مشاعر المصريين جميعاً، حيث أنه خالف كل الشعائر السماوية، خاصة ونحن فى شهر رمضان المبارك. وطالب المجلس الشعب بكل فئاته وطوائفه بضرورة الحرص الكامل واليقظة الدائمة عن مواطنى القاهرة لمواجهة هذه الخطر الداهم للدفاع عن حاضرنا ومستقبلنا وتاريخنا وسمعة مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

المفتي: حادث التحرير كراهية للوطن

ندد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بحادث تفجير قنبلة في أحد المقاهى بميدان التحرير، واكد ان جميع الاديان السماوية لاتقر مثل هذه الاعمال وان هذا الحادث هو نوع من الجبن وكراهية للأوطان يستهدف فاعلوه زلزلة البلاد.

وطالب مفتى الجمهورية جميع فئات الشعب بضرورة التصدى لمثل هذه الاعمال وبشكل ايجابى وهو ما يأمر به الاسلام، وان نعمل جميعا للمصلحة العامة دون النظر إلى المصالح الخاصة، وأكد ان الامن والاستقرار فى البلاد امور يجب أن نهب جميعا من اجل الحفاظ عليها.

وقال اننا نرحب بالاختلاف فى الرأى ولكن يجب ألا يصل حد الخلاف إلى استخدام وسائل لهدم الأمة والاعتداء على كرامتها.

جاء ذلك فى الندوة الدينية التى نظمتها الشعبة العامة للمستثمرين بالاتحاد العام للغرف التجارية.



هذا رأيى

جريمة كبرى فى الميدان

حادث ميدان التحرير الاخير يعكس بصورة واضحة عودة الجريمة المنظمة إلى مصر . التى لم تقتصر فقط على الارهاب وقتل الابرياء وترويع الآمنين وغلق جسور الثقة أمام تدعيم السياحة .. إنما امتدت إلى تجارة المخدرات ومحاولة إغراق السوق المصرية بالدولارات المزيفة لتوسيع بؤرة الخلل فى ميزان المدفوعات مما يعود بالسلب على الاقتصاد القومى ككل . وبالتالى تعميق المشاكل الاجتماعية التى تعانى منها البلاد كالبطالة والتضخم والتطرف الفكرى والحزبى والدينى .

ولاشك أن تلك الجرائم مجتمعة ستؤثر على حجم الاستقرار الامنى والاجتماعى الذى تعيشه البلاد خاصة وان الحكومة تخطو أولى خطوات التنمية الاقتصادية الشاملة التى تحتاج للعديد من أوجه التمويل المختلفة (داخلية وخارجية) للقيام بالاستثمارات والمشاريع اللازمة فى كافة القطاعات .

من هنا كان ضروريا أن تتحرك الحكومة وكافة فئات الشعب المختلفة لوقف ودرء مخاطر تلك الجرائم المنظمة التى لن تهدف إلا لتحقيق مصالح أعدائنا فى الخارج وتعطيل مسيرتنا السياسية والديمقراطية والاقتصادية وكذا زعزعة الثقة والاستقرار فى نفوس شعبنا المسلم المسالم .

إن التلاحم فى صفوف شعبنا سيحرز النجاح إذا تم بالايجابية المطلوبة والمصارحة بعيداً عن زيف الحقائق الذى لن يجدى فى مثل هذه الظروف القاسية التى لابد أن نواجهها جميعاً بكل الحسم والتصميم والارادة .

هشام عبدالحليم






هوامش: لا.. دائماً للإرهاب

حادث تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير فى قلب القاهرة وفى أمسية من أمسيات رمضان لايترك مجالاً لتضارب التفسيرات واختلاف الاجتهادات أو الشك فى أن العمليات الارهابية وإن كانت تبدو حوادث فردية متفرقة ومتباعدة فإنها تتم فى حقيقة الامر فى إطار مخطط منظم ومحددة فيه الادوار والاهداف والادوات والوسائل بهدف هز الاستقرار وفقدان الامن وإشاعة عدم الثقة وهى كلها عوامل لاتؤدى فقط إلى هروب السياح وانقطاع هذا المورد الاساسى من موارد دخل البلاد من العملات الصعبة ولكن أثرها الابعد والاهم هو هروب الاستثمارات والمستثمرين الاجانب اعتماداً على مقولة أو حقيقة أن راس المال جبان اى انه لايستقر ولايعمل إلا حيث تتوافر الضمانات ويتحقق الامن ويتأكد الاستقرار.

ولاشك ان اجهزة الامن تبذل قصارى جهدها لتوفير عاملى الامن والاستقرار. ولقد رأينا رئيس الدولة يتجه بنفسه إلى مواقع الاحداث وغيرها من المواقع السياحية ويلتقى بالمواطنين والسياح لتأكيد معنى الامان القائم رغم الحوادث والرد بشكل عملى وبطريقة مقنعة على ماتبادر أجهزة الاعلام الغربية بترويجه حول مصر ممايؤدى إلى إحداث تأثيرات سلبية على حركة السياحة المتجهة إلى مصر.

ونحن عندما ندين الارهاب ونعمل على مقاومته والقضاء عليه لانفعل ذلك لتأمين السياحة فقط ولكن أيضا لتأمين الإستثمارات الاجنبية والمحلية على حد سواء وفى ذات الوقت وبذات القدر أيضا تأمين المواطن على حياته وعلى رزقه ومستقبله. فالرصاص لاينتقى والقنابل لاتختار ضحاياها. وهكذا فإن انفجار مقهى وادى النيل قتل وجرح مصريين وأجانب فى نفس الوقت. وهذا مجرم دينا وقانونا وعقلا وبكل منطق.

وإذا كانت أجهزة العدالة من شرطة ونيابة وقضاء تقوم بدورها فإن كافة الاجهزة ليست فقط مدعوة بل هى ملزمة بان تقوم بدورها فى القضاء على أسباب الارهاب وأسباب التطرف حتى يمكن عزل الارهابيين وفرز المجرمين لتبقى مصر كما كانت دائما بلد التسامح والامان. ويبقى أن علينا كمواطنين أن نؤكد من جديد ودائما رفضنا للارهاب والجريمة. فلاشىء يبرر القتل والتدمير. ولاحجة لقاتل ولائمة لارهابى. ويبقى ان الفكر فكر قابل للمناقشة والجدل بالحجة طالما ظل فكرا وان القتل جريمة فى كل الشرائع والقوانين لايبررها شىء ولايدافع عنها من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

هوامش قصيرة

●● من الصعب أن يجمع الانسان فى وقت قصير كل مايحبه من مواد دينية وثقافية وتراثية خاصة بشهر رمضان المبارك. ولكن هيئة الاستعلامات جعلت ذلك ممكنا فى شريط كاسيت مدته نحو ساعة جمع بين القرآن الكريم والاذان وتفسير الشيخ الشعراوى والمسحراتى وأغانى رمضان والادعية المأثورة حتى صلاة العيد. شكرا لمن فكر فى إنتاج هذا الشريط ومن نفذوا الفكرة.

●● بعد شهور طويلة من كارثة زاوية عبدالقادر قررت محكمة القضاء الادارى فصل مدير الرى المسئول عن الكارثة لاهماله اتخاذ الترتيبات والاحتياطات اللازمة لتأمين المنطقة وتفادى الكارثة وهذا كان ممكنا. طبعا لايملك أحد أن يشمت فى موظف أمضى سنوات طويلة من العمل وربما كان كفؤا فى بعض ماأسند إليه من سهام. ولكن الحكم الذى أصدرته المحكمة قد نبه الاذهان من جديد لامراض البيروقراطية المتفشية فى الجهاز الحكومى والتى لاتحتاج إلى مجرد محاولة إصلاح بل تحتاج إلى ثورة

ادارية .

●● أخيرا حسم الدكتور مصطفى السعيد أمره وقرر الاستقالة من مجلس ادارة صندوق الانماء العربى ليتفرغ لعضوية مجلس الشعب .. مجرد سؤال: هل كان من الضرورى أن يتحول المبدأ المقرر فى التفرغ للعضوية إلى قضية يثار حولها الجدل وتجرى التحقيقات داخل مجلس الشعب ويتبادل بسببها أعضاء المجلس الشتائم من الوزن الثقيل .. وزن «أنت جبان» أو «حاضربك بالجزمة» ؟

غذاء القلوب

كان لابى بكر الصديق رضى الله عنه غلام فجاءه يوما بشىء فأكل منه . ولما فرغ من اكله قال له الغلام : أتدرى ماهذا ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبوبكر : ماهو ؟ قال الغلام : إنى كنت قد تكهنت لرجل فى الجاهلية فأعطانى هذا الذى أكلت منه . فأدخل أبوبكر يده فى فمه حتى قاء كل شىء فى جوفه . فقيل له : ياأبابكر ، كل هذا من اجل لقمة ؟ فقال رضى الله عنه : والله لو لم تخرج إلا مع نفسى لاخرجتها . فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به» فخشيت أن ينبت شىء فى جسدى من هذه اللقمة .

(رواه البخارى فى صحيحه)



بقلم

السيد عبدالرؤوف



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

فضيحة لافون.. وجريمة ميدان التحرير

عندما تغيب عن الأذهان صورة العدو الحقيقي للوطن وللإسلام وللناس جميعاً، وعندما تصر بعض وسائط الإعلام على تبرئة أعداء مصر في الخارج وعلى البحث دائما عن خصم داخلي، عندما يحدث ذلك نفقد اليقظة والحذر.

فقدنا الحذر فلم يشاهد أحد المجرم الذى وضع عبوة ناسفة بجوار مقهى شعبي مزدحم في ميدان التحرير في ليلة صافية من ليالي رمضان الكريم.

وفقدنا اليقظة ليسارع بعضنا إلى ترديد ما اذاعته وسائل الاعلام الغربية التي اتهمت على الفور (المتطرفين الإسلاميين) ولم يتساءل أحد حتى الآن عن احتمال أن تكون الجريمة مدبرة لصب الزيت على النار داخل الكنانة واستغلال الأجواء المشحونة وتبادل الاتهامات وتبرير القتل.

في الماضي، وفي شهر يوليو عام ١٩٥٤ تحديداً وبينما كانت الظروف السياسية في مصر تشهد احتداماً متفاقماً إذ كانت القيادة المصرية تسعى لبناء علاقات أمريكية مصرية وتوقيع اتفاق مع الحكومة البريطانية وكانت القوة السياسية المعارضة تعلن رفضها لهذه السياسة، أمرت المخابرات الإسرائيلية عملاءها في القاهرة بتنفيذ أعمال تخريب ضد المنشآت الأمريكية والبريطانية في القاهرة والاسكندرية لهز ثقة الغرب بالحكومة المصرية التي ستبدو في صورة العاجز عن ضبط الأمن في مصر.

في الماضي نجحت مجموعة العملاء في تنفيذ بعض العمليات إلا أن أجهزة الأمن المصرية كانت يقظة فلم تحول أنظارها عن العدو المحتمل الأول وهو إسرائيل واستطاعت أن تلقى القبض على بعض عملائها في الداخل وهو مافجر فضيحة داخل إسرائيل عزل بسببها مدير الاستخبارات العسكرية واستقال وزير الدفاع بنحاس لافون الذى عرفت القضية باسمه بعد ذلك.

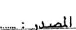
ذلك درس من التاريخ ونصيحة لمن يجرون التحقيقات ومقياس لقراءة كل حدث في بلادنا. إن ما يخدم العدو الصهيوني هو من فعله مهما كانت الأسماء.

فضيحة لافون وجريمة ميدان التحرير

م.ع



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

جريمة انفجار «التحرير» و.. الإفراج عن الشاذلى

الانفجار الذى أصاب الأبرياء وروعهم فى ميدان التحرير يوم الجمعة الماضى هو جريمة بشعة بكل المقاييس، واذا نجا مرتكبها من أجهزة الأمن والقضاء، فإنه لن يفلت من عقاب الله. إن قتل الأبرياء عمدا وبالجملة هو فعل لا يمكن تبريره من منظور دينى أو وطنى.. وهو يقع فى أكبر تجمع للهيئات الحكومية والحركة التجارية، وهو يضرب بالتالى مصالح الجميع.



الفريق سعد الدين الشاذلى

وللحقيقة فإننى سأندهش كثيرا إذا ثبت ان شبابا من أبناء مصر هو الذى دبر ونفذ هذه الجريمة، وأكاد ألمح يد الصهاينة فى الموضوع، ولذا أرجو أن تهتم أجهزة الأمن بهذا الاتجاه الذى أشير اليه، عند بحثها عن الجناة المحتملين.

وما دمت قد ذكرت الصهاينة، فإن هذا ينقلنى إلى النقطة الثانية من حديثى، والذى يأتى فى مناسبة يوم العاشر من رمضان، يوم انتصارنا العسكرى التاريخى على جيش اسرائيل.

ان هذا اليوم لا ننساه، ويسعدنا أن نحتفل به مرتين كل عام (فى ٦ أكتوبر وفى ١٠ رمضان). هذا اليوم يذكرنا بسر «الله اكبر». يذكرنا بالايمان والجهاد. يذكرنا بقيمة العلم والتخطيط والتنظيم. إنه اليوم الذى سنتعلم منه دائما دروس الوطنية والثقة بالنفس.

لكل أمة رموزها التى تحفظ أسماءها وتقتدى بأعمالها.. وفى مصر فإن قادة حرب رمضان/ أكتوبر هم على رأس من نرفعهم ونمجدهم فى تاريخنا.. وقد توجهت إلى الرئيس مبارك اثناء احتفالات أكتوبر الماضى، وباسم المعانى التى ذكرتها هنا، لكى يتوج فرحتنا بأعياد النصر ويفرج عن بطل رمضان/ أكتوبر، الفريق سعد الدين الشاذلى.

واقول الآن للرئيس مبارك كما قلت فى أكتوبر: ناشدتك الله ياسيدى أن تفرج عن البطل السجين.. هذا مطلب الشعب كله.

ونسأل الله أن يوفقك فى اتخاذ هذا القرار.

إبراهيم شكرى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

«الشعب» كانت شاهدا على حادثة ميدان التحرير

الجماهير سبقت الإسعاف والشرطة فى إنقاذ المصابين

«الشعب» كانت شاهدة عيان على حادث تفجير مقهى وادى النيل فى ميدان التحرير، كنت على موعد مع الزميل عبد الحى محمد لحضور ندوة للمستشار طارق البشرى تنظمها الجمعية الحديثة للتربية، وكانت المرة الأولى التى أحضر فيها إحدى ندوات الجمعية ولأن الزميل عبد الحى محمد أعطانى عنوان الجمعية على أنه ٣١٢ ميدان التحرير فقد اضطررت أن أسأل أحد الجلوس على القهوة على رقم هذا العقار فأجاب بأنه لا يوجد ربما كان الرقم ١٣ وهو المنزل بعد القادم.

كان ذلك فى الساعة ٨,٣٥ وبمجرد أن جلست بجوار الزميل عبد الحى فى الندوة سمعنا انفجاراً مدوياً هز العمارة كلها وساد الندوة هرج ومرج وتركناها وأسرعنا لأسفل.

كانت سحابة من الغبار تحيط بالمكان وأجساد المصابين تتناثر فى دائرة محيطها عشرة أمتار والدم ينزف منهم بغزارة، هرول الجميع سواء الأهالى ومن وصل من رجال الشرطة إلى الشارع لإحضار سيارات لنقل المصابين وبالفعل بدأ على الفور نقل ٣ مصابين بسيارتى أجرة وسيارة «نصر» ملاكى وتوالى نقلهم تباعاً كلما حضرت سيارة خاصة أو أجرة فى هذا الوقت بدأت تتوافد أجهزة الأمن وأول ما قامت به هو إخراج أنابيب البوتاجاز من الداخل وإخراج جنود حراسة المترو الذين وصلوا إلى مكان الحادث وراحوا ينقلون الحطام والمصابين من داخل القهوة!

وكان أول من وصل من قيادات الشرطة اللواء زكى عبد العزيز مدير أمن القاهرة الذى تصادف أنه كان فى طريقه إلى مكتبه عندما سمع الانفجار.

وكان حرص رجال الأمن فى البداية شديداً على نفى أن يكون الحادث من جراء عملية تفجير عبوة

شاهدها:
عبد الستار أبو حسين
عبد الحى محمد

ناسفة وكان تفسيرهم للحادث أنه انفجار أنبوبة بوتاجاز ولم يتخلوا عن هذا التفسير إلا بعد أن أكد عامل النصبة على عبد المنعم عندما سألناه أن عدد أنابيب البوتاجاز فى القهوة هو ثلاث أنابيب وقد وجدناها سليمة.

فوضى أمنية

طوال ساعة كاملة بعد الحادث كان الهرج والمرج والهلع هو سيد الموقف، فقد توافدت إلى مكان الحادث قوات من مختلف أجهزة الشرطة لايعرف أحدهما الآخر ويسأل كل منهما الآخر عن الجهة التابع لها ويستقى أخبار الحادث ممن يجده أمامه ولم يبدأ الاطمئنان والانتظام فى معالجة آثار الحادث إلا بعد أن أكدت اللجنة الهندسية التى أحضرها اللواء محمد يوسف نائب المحافظ أن المبنى سليم وأنه لا خوف من استمرار عمليات الاسعاف وإخلاء القهوة من محتوياتها.

عندما تأكدت أجهزة الأمن أن الحادث لا يمت بصلة بأنابيب البوتاجاز أمر اللواء هانى عبد العزيز نائب مدير الأمن بتأمين كافيتريا «فلفلة» نظراً لازدحامه بالأجانب ثم بدأ فى رصد الاماكن التى يتردد عليه الأجانب حتى يتم إحكام الرقابة الأمنية عليها وتفتيش كل من يرتادها، بعدها تلقى إشارة تفيد أن مباحث أمن الدولة تلقت مكالمة من مجهول تفيد أن فندق كليوباترا به قنبلة موقوتة ثم اتضح أنه بلاغ كاذب.

تأخر الإسعاف

من التاسعة إلا ثلث إلى التاسعة وربع هى المدة التى قضتها الاسعاف حتى تصل أول سيارة رقم ٦١٦٧ من رمسيس وبدأت فى نقل المصابين (سيارة لكل مصاب) الأمر الذى أطال مدة نقلهم وكان آخر مصاب تم نقله هو السويدى «جان كرستيان» الذى لفظ أنفاسه الاخيرة بعد وصوله إلى المستشفى، أما «ماكيل نيومان» -كندى الجنسية- فقد طلب أن يبحثوا له عن صديقته «ماريا جيل باينيو» -كندية- التى تبين أنها لم تصب.

بعد ما عثر خبراء المعمل الجنائى على قطعة قماش محترقة وحجر بطارية بجوار الحفرة التى أحدثها الانفجار فى مدخل القهوة قال اللواء حمدى شومان: إن العبوة صناعة محلية مزودة بجهاز تفجير ذاتى إلا أن اللواء هانى عبد العزيز أصر على أنه لا يمكن الجزم بأن الحادث من جراء قنبلة أى عبوة ناسفة وكل ما نستطيع قوله أنه قد حدث انفجار لم تعرف بعد أسبابه خاصة وأن المعمل الجنائى لم يعثر على أية بقايا لقنابل أو أجسام متفجرة.

فى سؤالنا لعلى عبد المنعم عامل النصبة ومحسن محمد عثمان ابن صاحب القهوة الذى وقع الحادث فى ورديته لم يذكر أى منهما وقوع أية أحداث ملفتة للنظر قبل الحادث فيقول محسن إنه لا توجد خلافات بينه وبين أى أحد وبالتالى يستبعد أن يكون سبب الحادث انتقام من صاحب القهوة، كما أنه نفى أن يكون قد رأى أى مصرى فى القهوة معه «لفة» أو شنطة وإنما كانت كل الشنط خاصة بالاجانب.

رغم تحفظ رجال الامن فى البداية على إلقاء مسئولية الحادث على أى جهة إلا أننا سمعنا من بعضهم نغمة أخرى تؤكد أن هذا العمل بعيد عن الإسلام وأنه وأنه..!! بما يفهم منه أنه أستبعد هذا العمل إلى قوى إسلامية.

وعند تجمع الشهود فى قسم قصر النيل أمر اللواء هانى عبد العزيز بألا يستجوبهم أحد إلا بعد حضوره شخصياً وتحت إشرافه «حتى لا تنعك» على حد قوله.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

وفقاً لتحريات أجهزة الأمن المصرية

مصابان وقتيل في حادث المقهى شاركوا في زرع العبوة الناسفة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فرضت اجهزة الامن المصرية حراسة مشددة على العنبر رقم 9 في مستشفى المنيل الجامعي الذي نقل اليه المصابون في حادث انفجار قنبلة مقهى ميدان التحرير بعد ان اكتشفت اجهزة الامن ان اثنين من المصابين يشتبه في تورطهما في الحادث.

واشار مسؤول امني لـ «الشرق الأوسط» الى ان التحريات الامنية افادت تورط 5 من عناصر تنظيم «الجهاد» المتطرف في الحادث منهم اثنان مصابان هما عادل ابو بكر وحمدي صالح، بينما قتل الثالث واسمه عماد عبد الباسط في فيما تبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة لضبط الاثنين الباقين.

وكانت اجهزة الامن قد وضعت يدها على 5 متطرفين ينتمون لتنظيم الجهاد في منطقتي عين شمس وامبابة شاركوا وخططوا لتنفيذ عملية مقهى التحرير التي ادت لمقتل 3 اشخاص منهم سائحان تركي وسويدي والثالث مصري.

وثبت بصفة قاطعة ومن خلال تحريات امنية مدققة ان القتيل المصري في حادث تفجير المقهى كان قد وضع العبوة الناسفة قبل الانفجار بثوان.

ومن ناحية اخرى سمح لـ 8 مصابين بالخروج من المستشفى بعد تحسن حالتهم الصحية بينهم 4 مصريين و4 اجانب، كما وضع 8 مصابين تحت العلاج للملاحظة بغرفة العناية المركزة منهم صوماليان وامريكيان وفرنسي وكندي وثلاثة مصريين.

ومن جانب آخر اصدر وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرارا بفصل اربع طالبات من مدرسة قليوب الثانوية - بنات، في محافظة القليوبية، لتداولهن شرائط تسجيل تدعو الى الفتنة الطائفية.

وجرت مجازاة ثريا بدير، المدرسة في المدرسة، بنقلها الى وظيفة غير تربوية بمحافظة قنا، لانها سمحت باذاعة شريط التسجيل الذي يدعو الى الفتنة الطائفية على الطالبات اثناء حصة اللغة العربية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

جرح غائر.. في قلب القاهرة

سبحان الله.. حتى فى شهر رمضان المبارك يرتكب الارهابيون جرائمهم وقتل الابرياء الاجانب والمصريين ففى الشهر الذى تغفر فيه الذنوب وتفتح فيه ابواب الرحمة وتغلق فيه ابواب النار ويزداد التقرب الى الله ارتكب الارهابيون ابشع جريمة شهدتها مصر خاصة وانها فى قلب القاهرة.. وضعوا عبوة ناسفة فى مقهى يرتاده السائحون لتقتل ٣ اشخاص ابرياء وتصيب ٢١ اخرين لا ذنب لهم الا انهم جاءوا الى مصر ليستمتعوا بجوها الجميل ولكن كان فى انتظارهم هؤلاء القتلة الذين يريدون ان يدمروا استقرار مصر ويضربوا السياحة التى يسترزق منها الاف المواطنين المصريين

من وضع العبوة الناسفة فى مقهى التحرير

تحقيق:
ممدوح حسن

بالرغم من العمليات التمشيطية التى تقوم بها اجهزة الامن والقبض على مئات الارهابيين الذين ترعرعوا فى الاماكن العشوائية وضبط العديد من التنظيمات الارهابية وعشرات الاسلحة والقنابل والعبوات الناسفة وبالرغم من اعلان وزارة الداخلية فى العديد من المناسبات عن اقتلاع جذور الارهاب والاجرام والقبض على جميع المشتبه فيهم.. هذا بالاضافة الى الاعترافات التى يدلى بها الارهابيون فى التحقيقات التى تجرى لهم الا ان كل هذه الاجراءات لم تنه على جذور الارهاب فبعد يومين فقط من اعلان وزير الداخلية بالقبض على جميع الارهابيين واقتلاع جذور الارهاب الا انه جاء الحادث المروع الذى وقع فى قلب القاهرة واحدث الما فظيعا ليس فى قلب القاهرة فقط بل فى قلوب جميع المصريين الذين يرفضون الارهاب ويريدون التخلص منه ولقى ٣ اشخاص مصرعهم واصيب عشرون اجنبيا فى تلك الحادث المروع وكان الحادث بمثابة رد من الارهابيين على وزارة الداخلية ليؤكدوا انهم مازالوا يدبرون لضرب الاستقرار فى هذا البلد وليؤكدوا ايضا انهم موجودون على الساحة ولم تؤثر فيهم عمليات التمشيط والقبض على عشرات الارهابيين.

وكل الدلائل والوقائع تشير الى انه لم يتم اقتلاع جذور الارهاب فى مصر فمازالت هناك رؤوس مدبرة لضرب الاستقرار تعيش وسط هذا الشعب الطيب وتتعامل مع اطفاله الطيبين ليسيطروا على عقولهم بالافكار المدمرة ويستغلوهم كادوات لضرب السياحة والاستقرار فى هذا البلد ولم تتمكن اجهزة الدولة من القبض عليهم وبترهم من المجتمع فصحيح ان وزارة الداخلية تقوم

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

بعمليات تمشيطية واسعة وان عبء مواجهة الارهاب يقع على عاتقها كله دون ان تتخاذل فى المواجهة ولكن ليس بوزارة الداخلية وحدها يمكن مواجهة الارهاب وضبط الرؤوس المدبرة لعمليات الانفجار التى تحدث حاليا وليس بالعمليات الامنية وحدها يمكن تحجيم ظاهرة الارهاب فلابد ان تتضافر جميع جهود اجهزة الدولة لضبط هذه الرؤوس المدمرة ويكفى ان الشعب بجميع طوائفه يرفض الارهاب واثبت افراد الشعب تمسكهم بذلك حيث انهم يساهمون بكل ما لديهم من معلومات وامكانات لضبط هؤلاء الارهابيين ولكن لا يتم القبض فعلا الا على ادوات الارهاب فقط فالارهاب الحقيقى هو ارهاب العقول الذى يحشره الارهابيون.

واذا كانت الحكومة مدت العمل بقانون الطوارىء وتم تحويل محاكمة الاهاربيين امام المحاكم العسكرية بدلا من المحاكم العادية والقانون الطبيعى الا انه مازالت العمليات الارهابية تمتد وتزداد عمقا فى المناطق المزدحمة بالمواطنين وفى قلب القاهرة وامام لجهزة الدولة ولم تعد هذه القوانين او المحاكمات تردع هؤلاء القتلة او تخفف الصراع بين الشرطة وبين هؤلاء الارهابيين الذين يتحدون وزارة الداخلية ويقومون بعملياتهم الاجرامية فى اوقات مقصودة ومدبرة وتتم باسلوب مدروس وكأنها بيانات تعلنها ضد وزارة الداخلية والشعب ولتؤكد ان ليس بهذه الاجراءات يمكن اقتلاع جذور الارهاب ولذلك فانه ليس من الممكن مهما كانت الظروف ان تقتلع وزارة الداخلية جذور الارهاب وحدها ولا يمكن ايضا ان تقوم الوزارة بتعيين على كل مقهى عسكرى وعلى كل محل ذهب عسكرى وعلى كل اتوبيس عسكرى وعلى كل سائح عسكرى اذاً فالمواجهة مع هؤلاء القتلة تكون حازمة بعيدة عن الاعترافات التى تؤخذ بالاكراه والتنظيمات التى تشكل على الورق فقط دون ان يكون هناك فعلا تنظيم ارهابى وبعيدا عن الاطفال الذين يتم القبض عليهم دون ان يتم القبض على الكبار الذين يرسمون خطوط الجريمة الارهابية ولابد من المصارحة والواقعية فى عمليات ضبط الارهابيين حتى تبنى الحقائق والمعلومات فى مكانها الطبيعى وهنا اقصر طريق للوصول الى المجرم الحقيقى الذى يتلاعب بامن مصر والمصريين.





الذى وضع قنبلة مقهى وادى النيل ليس مصريا .. ولم يكن له ان يكون كذلك .. واكبر ظنى انه لم يشرب من نيل مصر .. ولم يحتم بسمائها وحتى لم يغن يوما لها .. ولم ينطق لسانه كلمة مصر .. ولم يسمع ان مصر هى الام .. والولد .. والبيت والعرض .. هى الامل .

والذى وضع قنبلة مقهى وادى النيل ليس انسانا بل هو شيطان لم يعرف الانسانية .. ولم يفهم حق الانسان على أخيه الانسان .. لم يشعر بمشاعر الانسانية الحقه .

الذى وضع قنبلة مقهى وادى النيل ليس مسلما .. ولم يعرف ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولم يسمع عن الاسلام الحق ولم يقرأ عن سماحة الاسلام والمسلمين .. ومبلغ علمى انه جاهل لم يقرأ القرآن الكريم الذى قال (ادع الى سبيل ربك بالحكمة الموعظة الحسنة) . وقال فى المؤمنين فى موقع اخر .. (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) .

الذى وضع قنبلة مقهى وادى النيل ليس عاقلا بل هو حاقد هارب من دنيانا الجميلة قادم الينا من بلاد الحقد والكراهية .. وهو كاره لنفسه عاشق للدمار .

الذى وضع قنبلة وادى النيل لايجب ان يترك ليلوث مصرنا الحبيبة ويزرع فى نفوس الناس الخوف .. يجب الا يترك ينعم بالحرية ودماء الشهداء مازالت لم تجف ، لايجب ان يحاكم بمحاكم عادية .. لابد من محاكم مستعجلة تقول القول الفصل وتعيد لنا الامن .

بدر الدين ادهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

سؤال ٦ شهود فى حادث مقهى التحرير

التقرير النهائى للطب الشرعى خلال ١٠ أيام

التحفظ على ٧ مصابين فى الحادث والقبض على ٣ عناصر جديدة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

كتب رشاد كامل وصفاء نوار :

واصلت نيابة قصر النيل تحقيقاتها في انفجار قنبلة مقهى وادى النيل بميدان التحرير .. استمعت النيابة الى شهود الحادث ومن بينهم بعض المصابين الذين تحسنت حالتهم .. تولى التحقيق احمد صلاح رئيس النيابة ووائل انور عباس مدير النيابة وطارق خشبة ومحمد عبدالواحد وحسام حسن وكلاء النيابة .

اشار مهدى حلمى محمد على ويعمل حدادا « ٢٨ سنة » وهو ابن عم عماد عبدالباسط انه كان يعمل بالسعودية وعاد منذ فترة قصيرة وطلب عماد مقابلته في المقهى ليتعرف منه على ظروف العمل بالخارج بعد ان نوى السفر للعمل .. عقب استقالته من عمله .. والتقيا على المقهى عقب الافطار واستأذن منه لمدة قصيرة لاجراء تليفون للاعتذار عن موعد آخر .. وأثناءه سمع صوت الانفجار ووجد المقهى قد تحطم وعماد مصاب .. واكد ان عماد لم يكن يحمل اى شيء وفسر حالة القلق التى كان عليها عماد بأنها بسبب تأخره عليه .

وقال عادل محمد أبوبكر وهو احد الاشخاص الذين تدور حولهم الشبهات الجنائية انه كان يجلس وحيدا في منتصف المقهى وانه فوجيء بالانفجار ولم يشعر بشيء بعد ذلك .. واضاف انه حضر من الاسماعيلية لينهى بعض اعماله الخاصة ، وتم الاستماع اليه في غرفة العناية المركزة حيث يتم علاجه .

واكد الدكتور طارق عبدالمنعم احد المصابين انها المرة الاولى التى يجلس فيها على مقهى .. وانه فعل ذلك اثناء توجهه الى مستشفى قصر العينى حيث يعمل بسبب ذهابه الى العمل مبكرا فقرر الجلوس على المقهى لتناول فنجان شاى .. واشار الى انه فوجيء بالانفجار فور جلوسه

وذكر ممدوح محمد احمد طالب انه كان يجلس على المقهى كما اعتاد ولاحظ ان شخصا سلم على عماد وخرج وان عماد لم يكن يحمل معه شيئا وظن ان الانفجار انبوبة بوتاجاز .

وطلبت النيابة استعجال تقرير المعمل الجنائي .. وقررت النيابة الاستماع اليوم الى احد الصوماليين بعد وصول مترجم من السفارة .

ومن ناحية اخرى تسلم الدكتور ايمن فوده مدير مشرحة النيابة احراز قضية المقهى وهى عبارة عن حرزين الاول يحتوى على بقايا زجاج متطاير والحرز الثانى يحتوى على بعض ورق الجرائد الملوثة بالدماء .. وصرح الدكتور فخرى صالح وكيل مصلحة الطب الشرعى انه سيتم فحص الاحراز ووضع التقرير النهائى بشأنها خلال ١٠ ايام .

وقال الدكتور ايمن فودة مدير المشرحة انه اثناء تشريح جثة عماد عبدالباسط عثر على وشم على صدره بجواره عبارة « كلنا عبيد » وتبين ان جثته اصابتها شديدة ومؤثرة بخلاف باقى الجثث .

والقت اجهزة الامن القبض على عناصر جديدة من المتطرفين بمنطقة امبابة بخلاف الذين تم القبض عليهم امس الاول .. ومازالت اجهزة الامن متحفظة على ٧ مصابين رغم انتهاء النيابة من التحقيق معهم من بينهم عادل ابوبكر وممدوح محمد احمد .



مفاجأة فى حادث مقهى وادى النيل :

عادل أبو بكر ينفى صلته بالحادث

كتب- جمال عبدالرحيم:

تكشفت حقائق مثيرة فى حادث انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير.. انكر عادل محمد ابوبكر المصاب فى تحقيقات النيابة صلته بتفجير المقهى وقرر انه كان يشاهد الفوازير .

وانكر ابن عم القتيل عماد عبدالباسط صلتهما بالانفجار واكد الشهود امام النيابة انهما لم تكن بحوزتهما اية متفجرات اثناء دخول المقهى

وكانت نيابة قصر النيل قد واصلت تحقيقاتها فى الحادث باشراف احمد صلاح رئيس النيابة واستمعت الى اقوال بقية المصابين.. وقرر الطبيب طارق عبدالمنعم انه كان يمر بالصدفة على المقهى وجلس يتناول الشاى لحين ذهابه الى المستشفى وفوجىء بالانفجار

وقرر عادل محمد ابوبكر الذى رجحت اجهزة الامن اشتراكه فى وضع القنبلة انه كان قادما من الاسماعيلية وجلس

البقية ص٣



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٣

على المقهى لمشاهدة الفوازير. وفوجىء بالانفجار ونفى صلته بوضع العبوة الناسفة.

وقرر مهدى حلمى ابن عم القتيل عماد عبدالباسط انه توجه لميدان التحرير بصحبة ابن عمه القتيل لمقابلة احد السماسرة للسفر للسعودية وقبل الانفجار بلحظات خرج لمكالمة تليفونية بالسنترال المجاور واثناء حديثه فوجىء بالانفجار

وقرر شهود الاثبات انهم لم يشاهدوا اية اشياء مع القتيل وابن عمه.

واستمعت النيابة الى ضابط المفرقعات وصاحب المنزل وبعض العمال فى المقهى.

وتتسلم النيابة غدا التقرير النهائى لخبراء المعمل عن الحادث

● آخر لحظة ●

من وراء انفجار مقهى ميدان التحرير ؟

● سر القتيل « عماد » والمصاب أبو بكر وما دورهما فى الحادث ؟

● المخطط الارهابى لضرب السياحة مستمر .. وأسباب اختيار نادى وادى النيل

● بعد حماية الأفواج السياحية هل اختلفت أساليب الارهابيين

● تحقيق : رأفت بطرس ●

● التوقيت : تمام التاسعة إلا الربع مساء الجمعة الماضى .

● المكان : احد مقاهى ميدان التحرير ، اكثر المناطق ازدحاما فى قاهرة الـ ١٥ مليون نسمة .

● الحكاية : دماء على الرصيف . هذا ليس عنوان احد الأفلام السينمائية الجديدة ، او اسما لعمل ادبى جديد . ولكن فعلا من افعال الإرهاب ، الذى ارتاحت منه مصر الأسابيع الماضية . تاكيدا لتصريحات سابقة للواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بانه تم القضاء على ٩٠ بالمائة من العناصر الإرهابية . « بعيدا عن التهوين والتهويل » فى تناول حادث مقهى وادى النيل . نتوقف عند ملامح العمل الإرهابى الجديد . انها جزء من أعمال إرهابية شهدها العالم فى نيويورك . فى لندن . فى الكويت . بالإضافة إلى ان الحادث يسجل تطورا فى عمليات الإرهاب . فهو قد انتقل من التركيز على العمليات فى اقاصى الصعيد . فى ديروط . واسيوط . وقنا . إلى اطراف المدن فى عين شمس وامبابة إلى قلب القاهرة فى ميدان التحرير .

وتبقى علامات استفهام عديدة . هل العملية جزء من مخطط ضرب السياحة . ام ان تدمير المقهى جاء بطريق الصدفة . ومن وراء العملية ؟ ايا من التنظيمات الإرهابية ؟



المصدر: أخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٣

كانت الحياة تسير بطريقة طبيعية مساء يوم الجمعة .. زبائن المقهى المعروف باسم « وادى النيل » بميدان التحرير بدأوا فى التوافد إليه بعد تناول طعام الافطار .. وبالمناسبة زبائن هذا المقهى خليط من المصريين والأجانب .. المصريون اغلبهم من غير سكان الحى بل من الذين يعملون فى المحلات التجارية المجاورة او المهنيين الذين يذهبون لاحتساء الشاى وتدخين الشيشة او قضاء مصلحة ثم الانصراف إلى مصالحهم .

اما الأجانب فيعرفون ميدان التحرير دون غيره من الميادين بسبب ترددهم على مجمع التحرير حيث مصلحة الجوازات او يترددون على محلات العاديات الموجودة فى هذا الميدان الكبير .. اى ان زبائن هذا المقهى سواء من المصريين او الاجانب يمكن إطلاق لفظ الزبائن « الطيارى » الذين لا يحترفون قعدة القهاوى .. ولهذا اشتهر عن هذا المقهى انه مقهى « بزنس »!! اى مقهى لقضاء مصلحة على السريع !!

اثناء هذه الحركة اليومية العادية فوجىء الجميع بوقوع انفجار هائل اطاح بالجالسين من الرواد والزبائن .. بل امتد إلى من كانوا يسيرون امام هذا المقهى المنكوب .. واطاح ايضا بما كان داخل المقهى من كراسى ومناضد وغيرها .. وكان عدد الضحايا فى اللحظات الأولى .. وفاة اثنين من الأجانب اولهما سويدى والثانى تركى .. وإصابة ١٨ شخصا نصفهم من المصريين ونصفهم من الاجانب واعلنت حالة الطوارىء على الفور وتوجه إلى مكان المقهى اللواء محمد عبدالحليم موسى ومعه عدد كبير من قيادات وزارة الداخلية بخلاف خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات والحريق .

العبوة الناسفة

وكان اول سؤال يفرض نفسه فى التحقيق : لماذا وقع الحادث فى هذا المقهى دون غيره من المقاهى ؟ وبدا فحص حالة اصحاب المقهى لمعرفة : هل الحادث موجه إليهم بصفة خاصة ام لا ؟ وتبين ان المقهى يمتلكه شركاء ثلاثة آل إليهم المقهى عن طريق الميراث ولا توجد خلافات بينهم وبين اى طرف .. وان الحياة تسير طبيعية بالنسبة لهم .

وبالتالى استبعد هذا الاشتباه من دائرة التحقيق .

وبالمعاينة تبين ان الانفجار عبارة عن عبوة ناسفة من مادة (تى . إن. تى) وهى مادة شديدة الانفجار وكانت موضوعة داخل جاكتة سوداء اللون اسفل احد المقاعد عند مدخل المقهى .. لقد كان المكان ظاهرا يسهل رؤية الجاكتة السوداء التى تحويه بسهولة .

وثبت ان هذا الدليل يثبت ان المقهى ليس مقصودا لذاته او ان الانفجار ليس مقصودا به اصحاب المقهى وإلا كانت العبوة وضعت فى مكان غير ظاهر .. وهذا التصور ابعد ايضا اصحاب المقهى من دائرة ان يكون الحادث موجها إليهم .

وانتهى الخبراء فى بحثهم إلى ان المقهى لم يكن مقصودا لذاته ولكنه فى اغلب الاحوال كان مجرد مكان لالتقاء الجناة .. وفى هذا المكان حمل الجناة هذه المادة شديدة الانفجار بناء على تكليف من اشخاص ما ثم قيامهم لتنفيذ عملية فى مكان آخر غير هذا المقهى .. ولكن القدر اراد ان يقع الانفجار فى هذا المقهى .. اى فى مكان الالتقاء !!

ورغم وجاهة هذا التصور المبدئى يبرز سؤال هام : لماذا كان الالتقاء فى ميدان التحرير اكبر



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

ميادين القاهرة واشهرها عند السياح الاجانب ؟ وهل كان المقصود ميدان التحرير بصفة خاصة حيث يكثر السياح الاجانب الذين يعرفونه اكثر من غيره بسبب ترددهم على مجمع التحرير ومصلحة الجوازات بصفة خاصة .. والذى يضم ايضا اشهر تجار العاديات الذين يتردد عليهم السياح طوال اليوم .. والذى يضم ايضا مجموعة من الفنادق سواء الكبيرة او المتوسطة او الصغيرة التى تستقبل الأجانب وعلى راسها فندق هيلتون النيل وهيلتون رمسيس وغيرهما .. والسؤال : هل كان المقصود ضرب السياحة بطريقة جديدة بعد ان احكمت الحراسات على الافواج السياحية خاصة فى صعيد مصر فبداوا يغيرون فى طريقتهم بضرب السياحة بهذه الطريقة ؟! إن الذى افرز هذا الراى اختيار هذا المقهى لوجود سياح بين رواده ولقربه من الفنادق السياحية .. وفعلا وصل صوت الانفجار الى نزلاء هذه الفنادق الذين سارعوا بمغادرتها فورا !!

أول الخيط وصولا للجناة

وكانت من اقوى نقاط البحث هى دراسة العبوة الناسفة وشكلها فى محاولة للوصول الى تحليل للحادث او خيط يقود الى شخصية الجناة وهويتهم !

خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى اكدوا ان الانفجار حدث بسبب مادة (تى. ان. تى) وهى مادة شديدة الانفجار .. وقد وضع معها تايمر لضبط ميعاد الانفجار وان هذه المادة لها خاصية الانفجار السريع إذا حدث بها خطا او اصطدام بجسم مهما كان الاصطدام بسيطا .. وهى تماثل تماما من حيث المادة او الظروف حادث الانفجار الذى وقع فى قطار ديروط باسيوط منذ شهور .. عندما حاول الارهابى الذى كان يحملها التعامل مع هذه المادة واخطا فوقع الانفجار .. وكان الارهابى اول الضحايا فقد تناثرت اجزاء جسمه فى الهواء .

ويماثل ايضا حادث الانفجار الذى وقع فى احد مساجد إمبابة عندما حاول احد المتطرفين تفريغ العبوة فانفجرت بسرعة غريبة .. إن خبراء المعمل الجنائى يؤكدون ان هذه المادة هى التى يستعملها المتطرفون والارهابيون فى تنفيذ مخططاتهم .

وبفضل هذا التصور يمكن القول بان هذه المادة نقلت على هيئة عبوة إلى داخل المقهى بصفة مؤقتة حتى يتم اللقاء بين افراد المجموعة .. ولكن احدهم اخطا او اصطدمت يده او قدمه - مثلا - بهذه العبوة فانفجرت فى الحال .

وامام هذا الاتجاه لابد من تحديد شخصية اقرب المصابين او المتوفين إلى موضع العبوة .

تبين من التحقيقات الأولية ان العبوة كانت اسفل المنضدة او الكرسى الذى يجلس عليه الشاب عماد عبدالباسط وانه عند الانفجار تلقى هو شدة الانفجار فى جسده فمزقته تماما وتوفى بسبب هذه الاصابات الخطيرة .. والسؤال : هل شخصية هذا الشاب قد تكون مفتاحا لهذا اللغز الكبير .. وبفحص شخصية عماد بوجه عاجل تبين انه من المسجلين جنائيا وليس سياسيا .. اى ان لديه

نشاطا في المسائل الجنائية فقط .. ولكن هذا لا يمنعه من ان يكون له نشاط سياسي غير مسجل او معروف .. فقد تبين من فحص العديد من الحالات والاشخاص في الاحداث الاخيرة انهم من المسجلين جنائيا .. وتم الاستعانة بهم في العمليات الارهابية دون ان يكونوا من المسجلين سياسيا .. والتساؤل : هذا الشاب واحد منهم ؟ ان الوصول الى حقيقة شخصية هذا الشاب قد يكون الخيط رقم واحد في هذا الحادث الغامض .

وإذا سرنا وراء هذا الاتجاه .. يظهر سؤال يفرض نفسه : إذا كان لعماد صلة بهذه العبوة الناسفة ؟. فلماذا وضعها اسفله ولم يتركها بسرعة قبل ان تنفجر ويكون اول ضحاياها .

الاجابة في غاية البساطة .. لوصح ان يكون لعماد صلة بهذه العبوة فإنه لم يكن يتصور انفجارها بهذه السرعة بل ان هناك خطا لم يدركه وقع فكان ضحيته !!

وهذا الاحتمال مؤشر اخر يؤيد فكرة ان العبوة لم تكن مخصصة للمقهى بل وضعت فيه بطريقة عرضية لنقلها الى مكان آخر !

تساؤلات على مائدة البحث

وفي نفس الوقت يعكف خبراء البحث الجنائي في محاولة الوصول الى إجابات عن بضعة تساؤلات قد يكون لها ارتباط بهذا الحادث :

● اولها : هل هذا الحادث يعتبر اسلوبا جديدا لضرب السياحة في مصر بعد ان تم اتخاذ الاحتياطات الامنية التي فرضت على افواج السياح وجعلت ضربها بالصورة السابقة مستحيلة او عسيرة مما جعل الجناة يلجأون الى هذه الوسيلة الجديدة لاصرارهم على مواصلة ضرب السياحة في مصر ؟

● وثانيها : هل كان المقصود من هذا الحادث مجرد إظهار الوجود امام الرأى العام .. وان هؤلاء القلة لم يتم القضاء عليهم كما يؤكد المسئولون عن الامن وانهم مازالوا خارج السجون يقومون باعمالهم التخريبية في الوقت الذى يختارونه ؟

● وثالثها : هل هذا الحادث المقصود به تشتيت جهاز الامن وبعثرة جهوده هنا وهناك في محاولة لاجهاده حتى يعجز عن ملاحقتهم وملاحقة حوادثهم المتكررة .

● رابعها : هل المقصود من هذا الحادث حث الجهات المشبوهة في الخارج لمواصلة تمويلهم سواء بالسلاح او المال ولاظهار نشاطهم الذى لا يهدأ .

● وخامسها : هل هذا الحادث له ارتباط بحادث السطو الذى وقع اخيرا على احد محلات الذهب واستطاع مرتكبوه سرقة كيلو من الذهب .. ان حادث السطو معروف اسبابه .. وهو ان الجماعات المتطرفة تبحث عن تمويل بعد ان نضب تمويلها المادى من الخارج فلجأت إلى سرقة الذهب .. وعمليات السطو بهذه الطريقة غير مأمونة الجوانب فهل قام المتطرفون بهذا الحادث الاخير باعلان وجودهم ليصل الدعم المادى من الخارج لمواصلة نشاطهم بدلا من اللجوء إلى حوادث السطو على محلات الذهب لما تتعرض لها عملياتهم الى خطورة كبيرة ؟!

ورغم ان الاتجاه السائد في التحقيقات حتى الآن إلى ان الحادث وقع عرضا وكان المقصود به مكانا آخر .. إلا ان عمليات البحث الجنائي لا تقف عند نقطة او نقاط ويعتبرها القائمون بالتحقيق نقطة نهاية .. فقد تجد ظروف تؤكد هذا الاتجاه او تستبعده .

وحتى الوصول الى محطة النهاية كما يقولون .. يبذل رجال الأمن جهودا مضنية لكشف لغز هذا الحادث الذى هز وسط القاهرة مساء يوم الجمعة !!



انفجار عبوة ناسفة صناعة مصرية

● جاء في تقرير المعمل الجنائي ان القنبلة كانت مزودة بساعة (تايمر) لتحديد وقت الانفجار . وبها مفجر كهربائي (بطارية) كذلك جاء في التقرير ان القنبلة محلية الصنع وتحتوى على مادة شديدة الانفجار وكمية كبيرة من رؤوس المسامير . وهى تختلف تماما عن العبوات السابقة التى تم ضبطها .. وقد تبين ان القنبلة وضعت بين الباب الأيسر للمقهى والحائط الأمر الذى ساعد على الاقلال من عدد الضحايا .

قام باعداد التقرير والاشراف عليه فريق من خبراء المعمل الجنائي بقيادة اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأدلة الجنائية .

● قال اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى والحريق .. وايضا العميد زكريا مشرف قائد مطافىء القاهرة عقب الحادث : ان القنبلة يبلغ وزنها قرابة ٢ كيلوجرام وهى من مادة : تى. ان. تى شديدة الانفجار .

فاتورة خسائر السياحة تتجاوز ٧٠ مليون دولار شهرياً

ثلاث مجموعات إرهابية متهمة بتدبير حادث مقهى ميدان التحرير

□ القاهرة - العالم اليوم:

علمت «العالم اليوم» ان التحقيقات التى تجريها اجهزة الامن المصرية لكشف مدبرى حادث انفجار مقهى ميدان التحرير بالقاهرة تسير فى ثلاثة اتجاهات مختلفة.

الاتجاه الأول يشير الى مسئولية تنظيم «الجماعة الاسلامية» التى يتزعمها د.عمر عبدالرحمن والذى يعد أنشط التنظيمات الاسلامية المتطرفة فى مصر حاليا والمتهم بمعظم العمليات الارهابية التى وقعت فى مصر خلال السنوات العشر الاخيرة وبالذات فى العام الماضى. وتشتبه اجهزة الامن المصرية فى ان يكون هذا الحادث نوعا من الانتقام لعمليات الملاحقة الامنية التى تعرض لها اعضاء وكوادر هذه الجماعة مؤخرا فى مصر. ولذلك قامت اجهزة الامن بالقاء القبض على عشرات من المشتبه فى انتمائهم لهذه الجماعة خاصة فى منطقة أمبابة، ومن بينهم انصار «الشيخ جابر» زعيم جماعة هذه المنطقة. وفى هذا الصدد لاحظت أجهزة الامن المصرية ان العبوة الناسفة التى انفجرت فى المقهى تشابه تلك العبوة التى انفجرت منذ شهور فى أحد قطارات الصعيد.

وكانت احدى وكالات الانباء الاجنبية قد أذاعت خبرا عن اتصال من شخص قال انه متحدث باسم الجماعة، اعلن فيه مسئوليتها عن هذا الحادث. بينما اذاعت وكالة انباء اخرى تصريحا لشخص قال ايضا انه متحدث باسم الجماعة، نفى فيه مسئولية جماعته عن هذا الحادث الذى يعد نقلة جديدة فى العمليات الارهابية ضد النظام المصرى.

اما الاتجاه الثانى فهو يشير بأصابع الاتهام الى التنظيم المعروف باسم «الجهاد» وهو التنظيم الذى يتزعمه ضابط المخابرات العسكرية المصرى السابق عبود الزمر، والذى يقضى عقوبة السجن المؤبد لمشاركته فى التخطيط لاغتيال الرئيس المصرى الراحل انور السادات، وكان هذا التنظيم قد عاش حالة خمول طويلة خلال سنوات الثمانينات بعد ان ألقى القبض على قياداته وكثيرين من أعضائه النشطين.



عبود الزمر

وقد وجهت أجهزة الامن المصرية انظارها الى هذا الاتجاه فى أعقاب القاء القبض على مجموعة متطرفة جديدة ضبطت فى جوزتها أوراق من بينها رسالة لعبود الزمر، بالاضافة الى كتيبات تشرح كيفية اعداد العبوات المتفجرة، وترى أجهزة الامن المصرية ان اكتشاف هذه المجموعة اذا صح انتسابها لتنظيم الجهاد هو مؤشر مهم على انهاء هذا التنظيم لفترة خموله الطويلة والتى امتدت لأكثر من اثنى عشر عاما وعودته لمنافسة الجماعة الاسلامية فى النشاط والحركة.

اما الاتجاه الثالث الذى تسير فيه التحريات والتحقيقات فهو الاشتباه فى أن يكون هناك تنظيم آخر ثالث غير «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» مسئول عن حادث انفجار مقهى ميدان التحرير، وذلك حتى لا



عمر عبد الرحمن

تحصر اجهزة الامن المصرية دائرة الاشتباه فى اعضاء هاتين الجماعتين فقط مما يؤدى الى افلات مدبرى الحادث. ولذلك ادخلت اجهزة الامن المصرية فى نطاق دائرة الاشتباه بعض ضحايا الحادث الذين اصيبوا أو لقوا حتفهم فى الانفجار الذى حطم اثاث المقهى، وأصاب مبناه بتصدعات مختلفة، وقد بدأت التحقيقات مع عدد من معارف واقارب واصدقاء المصريين الذين كانوا موجودين اثناء الانفجار.

وصرح مصدر امنى مصرى مسئول لـ «العالم اليوم» بأن اجهزة الامن المصرية عازمة على كشف غموض الحادث والتوصل الى هوية المتهمين. ولا تستبعد فى هذا الصدد اية مساعدة من بعض العناصر من خارج البلاد.

واضاف المصدر ان اتجاهات التحقيق تشمل ايضا فحص جميع المصابين وخاصة المصابين الافارقة، ومعرفة مواعيد دخولهم البلاد وتصرفاتهم الشخصية والمترددين على اماكن اقامتهم فى القاهرة.

واشار المصدر الى ان المنطقة التى انفجرت فيها العبوة الناسفة تبعد باقل من خمسمائه متر عن منطقة «معروف» وهى المنطقة التى عثر فيها على اربع عبوات ناسفة ومسدس محشو بالطلقات داخل كمية من القمامة، قبل الحادث بثلاثة اسابيع.

وكانت اجهزة الامن قد داهمت تلك المنطقة والقت القبض على ١٥ ارهابيا هربوا من منطقة امبابة بعد اشتداد القبضة الامنية هناك للاختباء داخل هذه المنطقة التى تتميز بعض ازقاتها بالعشوائية حيث يثور احتمال بان يكون احد العناصر الهاربة ايضا من امبابة قد القى هذه العبوة داخل المقهى وهرب. وقد عززت اجهزة الامن المصرية اجراءاتها الوقائية لحماية الاماكن التى يتردد عليها السائحون الاجانب، واضافت المقاهى وبعض الميادين العامة الى الاماكن المشمولة بالحماية، والتى كانت قبل ذلك تقتصر على الاماكن الاثرية والفنادق.

ومن ناحية اخرى لم يخف المسئولون عن السياحة المصرية خوفهم من تضاعف الخسائر التى لحقت بمصر بسبب العمليات الارهابية ضد السائحين الاجانب، وكان فؤاد سلطان وزير السياحة المصرى قد أعلن مؤخرا ان هذه الخسائر قد بلغت خلال الموسم السياحى الحالى نحو ٧٥٠ مليون دولار.

وتشير تقديرات المسئولين عن السياحة الى ان كل شهر يمر تضاف خلاله خسائر لمصر تتراوح مابين ٧٠ و١٠٠ مليون دولار. وقد تبقى من الموسم السياحى الحالى نحو ستة اشهر ضمنها شهور الربيع التى تشهد عادة تدفقا من السائحين الاوروبيين والامريكيين على مصر، وشهور الصيف التى تشهد عادة تدفقا للسائحين العرب عليها.

وفى محاولة لتقليل هذه الخسائر وانقاذ الموسم السياحى القادم الذى تتم تعاقداته الآن، قررت الاجهزة المسئولة عن السياحة فى مصر تكثيف جهودها الترويجية فى المراكز السياحية باوروبا وامريكا واليابان.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

تقرير خطير لوزير الداخلية عن جريمة مقهى وادى النيل

اتهام تنظيم الجهاد بارتكاب الحادث ضمن مخطط إرهابى واسع فى القاهرة

الارهابيون صنعوا ٥٠ قنبلة من متفجرات المحاجر واستخدموها فى الصعيد والاسكندرية والقاهرة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

علمت « الاهالي » ان تحقيقات حادث انفجار قنبلة مقهي وادي النيل مساء الجمعة الماضى تشير حتى الان الى شبهات واسعة حول تورط تنظيم الجهاد في ارتكاب الحادث . وذلك بعدما كشفت التحريات ان محتويات القنبلة مماثلة لمحتويات القنابل المضبوطة - بنفس طريقة التركيب - في عمليات سابقة بامبابة وملوى وديروط وبنى سويف والاسكندرية واتضح ان مادة ال « تي .ان . تي » المستخدمة في تصنيع القنبلة هى نفس المادة التى ضبطتها اجهزة الامن بمخازن في المنيا وامبابة ومدينة ١٥ مايو .

ودلت التحريات والتحقيقات معا ان تنظيم الجهاد قام بتصنيع اكثر من ٥٠ قنبلة من نفس النوع خلال الفترة الاخيرة ، كانت قنبلة حادث مقهى وادى النيل احداها .

وفي تصريح منسوب إلى وزير الداخلية ان اجهزة الامن قد حصلت على معلومات منذ شهرين عن استعداد الجماعات المتطرفة للقيام بعدة عمليات تخريب وارهاب داخل القاهرة ، مستهدفة الأماكن الاستراتيجية والمواقع ذات الكثافة السكانية ، واماكن تواجد السياح . وهو ما دعى قوات الأمن لتكثيف تواجدها ، ومضاعفة الحراسات على الاماكن الحيوية منذ اسبوعين .

اخطر ما ورد ضمن المعلومات التى توصلت اليها تحريات اجهزة الامن - حسبما يقول مصدر امنى مسئول - ان قائمة الاماكن المستهدفة من جانب المتطرفين في عملياتهم ميدان التحرير لوجود المتحف المصرى واكثر من ٢٥ شركة سياحية به يتوافد عليها نحو خمسة الى عشرة الاف سائح الى جانب وجود عدد كبير من الفنادق كما تضم القائمة المستهدفة من جانب المتطرفين منطقة الحسين وميدان رمسيس ، والاهرامات ومطار القاهرة الدولى واماكن اخرى تشهد اقبالا من السياح .

ومن المعلومات التى كشفت عنها التحريات ان مادة الـ تي .ان .تي المستخدمة في تصنيع القنبلة هى من نفس المادة التى استخدمت في العبوات الناسفة في حادث قطار الصعيد ، والذى تفحمت فيه جثة احد المتطرفين منذ شهور . كما تشير المعلومات الى ان تلك المادة حصل عليها المتطرفون بالسطو على احد مخازن شركات المحاجر منذ عام تقريبا ، وتم ضبط اكثر من ٤ اطنان منها في الفترة الاخيرة ، الا ان اجهزة الامن اكدت انه مازالت هناك كميات لدى الجماعات المتطرفة .

وعلمت الاهالى ان اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد عرض تقريرا هاما عن الحادث بعد ٢٤ ساعة من وقوعه .

وفي تقرير من وزير الداخلية الى الرئيس مبارك اوضح ان حادث مقهى وادى النيل يعتبر اكبر حادث ارهابي تعرضت له البلاد من جانب جماعات الارهاب والتطرف ، خاصة داخل العاصمة واشار التقرير الى ان الأرهابيين بداوا يتبعون اساليب جديدة في عملياتهم ، على راسها اتباع اسلوب التفجير شبه المخطط ، مستهدفا إحداث اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية . الامر الذى يتطلب تعديلا جوهريا في وسائل المواجهة والتامين وتشير مصادر اجهزة الامن الى وجود ٩ تشكيلات ارهابية مسلحة ، تكونت مؤخرا بهدف القيام باعمال تخريبية واحداث فوضى امنية داخل البلاد ، وقد رصدت الاجهزة تحركات بعضها عن طريق اعترافات ادلى بها بعض المتهمين في احداث مقتل بعض رجال الشرطة والمخبرين بينهم مقتل المخبر السرى سيد عبد الحفيظ بقرية بني قرم باسيوط .

وتشير التحريات الاولية الى ان مرتكبي حادث ميدان التحرير جزء من احد تلك التشكيلات وهو ما اكد بعض المعلومات المتعلقة بتركيز الشبهات حول قيام عناصر تنظيم الجهاد بارتكاب الحادث . كما ان المتهمين تربطهم علاقة

متابعة :
محمود الخضرى

مباشرة . بعناصر المتطرفين في امبابة وعين شمس .

واعتقلت قوات الأمن حتى الأحد الماضى اكثر من ١٢٠ عضوا ومتطرفا بجماعات الجهاد والجماعة الاسلامية ، ممن تحوم حولهم الشبهات ، ومن تعدهم اجهزة الأمن ذوى صلة بالحادث واسفرت عمليات الاعتقال عن ضبط اسلحة وذخائر من بينها ٧٠ عبوة فارغة لتصنيع القنابل ، وبارود وحوالى ٣٠ كيلو مادة تى ان تى ، وهى ذات المادة المستخدمة في قنبلة الانفجار .

وكشف مصدر امنى ان تلك المضبوطات تم ضبطها بمنطقة عين شمس ، وساعدت في تحديد العناصر المختلفة التى لها علاقة بالحادث .

وتبين ان مباحث امن الدولة تلقت اتصالا تليفونيا من مجهول كشف عن معلومات وبعض النقاط المجهولة . علاوة على ذلك ان هناك بصمات ستسهم في كشف الغموض الذى شاب بعض جوانب حادث مقهى وادى النيل ، وحوادث اخرى لم يعلن عنها .

على الجانب الاخر بدا من الاثنين الماضى مضاعفة التواجد الامنى والحراسات لاربعة اضعاف القوى السابقة ، وبدات خطة تحديث شاملة لاسلحة الشرطة واجهزة الامن على مستوى الجمهورية ، وبشكل خاص داخل القاهرة وبالمدن والمحافظات التى تمثل خطرا وتواجدا للمتطرفين .

وعلمت « الاهالى » ان مجلس الوزراء سيبحث طلبا لوزير الداخلية بزيادة مخصصات وزارة الداخلية من ٧٠٠ مليون الى ١٢٠٠ مليون جنيه ، لدعم اجهزة الامن .

كما صدرت تعليمات باستعمال الرصاص من جانب الجنود مباشرة دون انتظار لاوامر ضباطهم اذا ما تعرضوا لمخاطر او واجهوها ، كما تضمنت التعليمات استعمال الاسلحة حال الاشتباه واظهار المشبوهين لعدم الامتثال للتعليمات وسيتم خلال ايام تشكيل فرق مراقبة واجهزة استشعار بكافة المناطق للكشف الفورى عن المتفجرات .



المصدر:  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

□ تحقيقات النيابة فى حادث انفجار مقهى التحرير تكشف:

عدم وجود صلة بين المتوفى عماد عبد الباسط والمصاب عادل ابو بكر

كتبت ـ منال الغمرى:

كشفت امس تحقيقات نيابة قصر النيل فى حادث انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير عن عدم وجود اى صلة بين القتيل عماد عبدالباسط والمصاب عادل ابوبكر، واكدت التحقيقات ان كلا منهما كان يجلس بمفرده داخل المقهى، وليس على مائدة واحدة، وقررت النيابة اخلاء سبيل جميع شهود الحادث، والمصابين الذين تم سؤالهم لتطابق اقوالهم، وكانت النيابة قد استمعت لاقوال شهود العيان فى حادث انفجار مقهى وادى النيل بالتحرير، فاستمع وائل انور عباس مدير النيابة لاقوال ممدوح محمد احمد «طالب جامعى» الذى ترددت انباء عن تورطه فى الحادث حيث كانت اصابته خطيرة، وقرر انه كان يجلس بالمقهى وشاهد شخصا يجلس بمفرده على مائدة بالصف الثانى بالمقهى من الناحية اليسرى خلف مكان الانفجار ..

وبعد دقائق حضر اليه شخص آخر وسلم عليه وجلس بجواره لبضع ثوان، ثم تركه وغادر المقهى، وبمجرد خروجه وقع الانفجار.

وادلى ممدوح محمد احمد باوصاف الشخصين وتطابقت اقوال المصاب ممدوح محمد احمد مع اقوال المصاب طارق عبدالمنعم طبيب الامتياز الذى كان فى غرفة العناية المركزة لسوء حالته وتبين ان الاوصاف التى ادليا بها تنطبق على المتوفى عماد عبدالباسط محمد على وابن عمه مهدى حلمى محمد على «حداد» الذى نجا من حادث الانفجار. وقد امر طارق خشبة وكيل النيابة باستدعائه حيث قرر انه كان بالفعل على موعد مع ابن عمه عماد عبدالباسط الذى كان يرغب بشده فى السفر للعمل باحدى الدول العربية، وطلب منه معرفة ظروف السفر والبحث له عن عقد عمل، وفعلا حضر فى الموعد المحدد ووجد ابن عمه يجلس بمفرده فى انتظاره على احدى الموائد بالمقهى فسلم عليه وجلس معه لحظات ثم استأذن منه لاجراء مكالمة تليفونية من السنترال المجاور للمقهى وبمجرد خروجه فوجئ بصوت انفجار شديد.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٣

سكان عمارة المقهى باقون!



أكد المهندس حسن فهمي مدير ادارة الاسكان بحي غرب القاهرة انه لن يصدر قرار باخلاء العقار رقم «٩» بميدان التحرير، الذي يقع أسفله مقهى وادي النيل، بعد ان تردد اخلاء السكان لتأثر العقار بالانفجار الذي حدث داخل المقهى.

وقال السيد فخري لويس تكلا «صاحب العمارة ومالك قهوة وادي النيل»: ان العمارة بنيت منذ عام ١٩٢٦، على مساحة ٥٢٢ مترا، وتبلغ مساحة القهوة ٢٠٠ متر من هذه المساحة.

وتتكون العمارة من ٦ أدوار، بها ١٨ شقة، ويسكن صاحب العمارة ووالدته وشقيقته في ٣ شقق منها، وايجار الشقة ٧ جنيهات شهريا، وتضم كل شقة ٤ حجرات وصالة، ويقيم صاحب العمارة في الدور السادس مع زوجته، وكانا يشاهدان مسلسل «ألف ليلة» وقت الحادث في حجرة النوم، التي تطل على ميدان التحرير، وفجأة سمعا صوت فرقعة شديدة، فظننا أنه زلزال، إلا انني وجدت زجاج الحجرة يتناثر - والكلام لصاحب العمارة - وترابا كثيفا.. فاعتقدت ان اعلان مكتب الشقة المجاورة قد سقط وحاولت النزول الى الشارع ولم اتمكن لارتفاع درجة حرارتي، ونزلت مع زوجتي للدور الخامس عند شقيقتي وظللت لديها ونزلت زوجتي الى الشارع لتطمئن على سيارتنا «١٢٥». ويقول محمد عبدالحميد «الساكن بالدور الخامس، ويعمل مدرسا بمدرسة جمال عبدالناصر الاعدادية: كنت في الشقة عندما سمعت انفجار زجاج الشقة وشاهدت ضوءا كالفلاش، وانتشرت رائحة مثل الكبريت المحروق، وكان معي زوجتي وشقيقتها.

أما د. فؤاد الجندي «ولديه عيادة بالعمارة»، فيقول: عرفت بخبر انفجار القهوة من الجرائد، وقمت باصلاح النوافذ.. والعيادة سليمة، لأن العمارة متينة ولم تتأثر بالزلزال.

اهداف البنداري

في حادث مقهى التحرير :

النيابة استمعت الى ٣٢ شاهدا حتى الآن

استبعاد الصوماليين من دائرة الاشتباه

كتب رشاد كامل وصفاء نوار :

استمعت النيابة الى ٣٢ شاهدا حتى الان في حادث انفجار القنبلة بمقهى وادى النيل بالتحرير ، بينما استبعدت اجهزة الامن من دائرة الاشتباه الصوماليين عبدالغنى جامع وعمر محمد صالح بعد ان قررا لاجهزة الامن ان سبب جلوسهما انهما كانا على موعد مع صومالى ثالث لتسليمهما لحوم و٥٠ دولارا لتوصيلها الى صومالى رابع في الاسكندرية وانه حضر اليهما في المقهى وسلمهما هذه الاشياء وانصرف وعقب انصرافه مباشرة وقع الانفجار .. وقد اكدت التحريات صدق اقوالهما ومن المنتظر اخلاء سبيلهما واعادتهما الى وطنهما بعد ان تبين انهما دخلا البلاد من طريق السودان وليس لهما محل اقامة ثابت بالقاهرة وذلك بعد الحصول على اذن من النيابة بذلك .

ولازالت اجهزة الامن تواصل التحقيق مع شهود الحادث والمشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم في منطقة امبابة .

وقد انتهى احمد صلاح رئيس النيابة ووائل انور عباس مدير النيابة وطارق خشبة وحسام حسين وكلاء النيابة من سماع اقوال ٣٢ شاهدا ومازالت النيابة في انتظار تقريرى المعمل الجنائي والطب الشرعي .. وسيتم عرض نتائج التحقيقات على المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة فور الانتهاء منها وقد تم تكليف اجهزة الامن بمواصلة جهودهما لضبط مرتكبى الحادث .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

حادث التحرير حلقة من الارهاب

اكد مصدر امنى مسئول ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات هامة تفيد فى التوصل الى مرتكبى حادث مقهى ميدان التحرير ، واشار المصدر الى ان الحادث حلقة من حلقات الارهاب والذى خطط له بعض قيادات الجماعات المتطرفة لاحداث قلاقل واظهار الامن بصورة مهزوزة ، وضرب السياحة ، وسبق ان حاولوا اثارة الفتنة الطائفية فى ديروط ولكن مخططهم فشل بعد ان وقف المسلمون والاقباط صفا واحدا فى مواجهتهم ، واكد المصدر ان سقوط مرتكبى حادث المقهى اصبح وشيكا .

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

«« بعد الانفجار بدقائق : »»

المسافة من روز اليوسف إلى ميدان التحرير ، تستغرق بضع دقائق ، هى التى استغرقها جميل كراس - مندوب صباح الخير - ليكون فى موقع انفجار القنبلة ، يصف المشهد كما رآه فى لحظة الرعب ، عندما اختلطت الدماء ، بالملاعق والصوانى ، والزجاج المكسور . وسجل شهادة المواطنين الذين رأوا بعيونهم لحظة الهول

« بعد الفطار بشوية ، كنت بأصلى ، فجأة سمعت انفجار ، ولقيت « عفار شديد » وأتربه مثل الدخان ، تتصاعد . ومدخل العمارة يملأه الزجاج المكسور ، والناس تجرى ، وجريت معاهم ، أشوف إيه اللى حصل . وكذلك بعض سكان العمارة ، نزلوا مسرعين ، لمعرفة ماحدث . وهم خائفون ، شفت ناس متعورة . وواحد أجنبى رجله طايره . وواحد أسمر عينيه مصابة . جريت أساعد وأحمل المجروحين والمصابين إلى السيارات . والدماء تنزف منهم » .

هذه شهادة عبد المجيد عبد الغفار ، بواب العمارة ، التى يقع أسفلها مقهى وادى النيل ،

■ أما المهندس ملاك يوسف منير جرجس - ٤١ سنة - أحد سكان عمارة المقهى ، فيقول :

- أقيم فى شقتى بالدور الثانى منذ الستينيات ، بعد الإفطار سمعت صوت انفجار شديد ، هز الشقة وشميت رائحة تشبه البارود بعد الانفجار ، وفجأة شاهدت معظم زجاج شقتى يتساقط مكسوراً من شدة الانفجار وبعض اللمبات الكهربائية انفجرت ، وكذلك انهار زجاج المطبخ والحمام وأنا مذهول من هول المفاجأة

■ والمحاسب جرجس منير - ٤٤ سنة - يعمل بإحدى الشركات الخاصة يقول :

- قمت مسرعاً وارتديت ملابسى لأعرف ماحدث بالضبط ، شاهدت ناس كثيرة أمام العمارة ، وكنت فى حالة قلق وتوتر كرد فعل طبيعى لما حدث خاصة بعد التصدعات التى حدثت داخل شقتى ، رغم وقوع

● ثابت محمود نجاتى ●

الانفجار داخل المقهى .

■ والسيد غريب - ٣٨ سنة - سائق بهيئة النقل العام يشهد :

- كنت فى طريقى إلى موقف التحرير ، وفجأة سمعت صوت فرقعة جامدة قوى ، للدرجة أن الأتوبيس الذى أقوده ، كان يهتز بشدة ويتمايل لقيت الناس بتجرى من الأتوبيس وبتنزل بسرعة وهم خائفون ،

■ وثابت محمود نجاتى مساعد شرطة ٤٥ سنة يقول :

- كنت موجوداً خلال وقوع الحادث ، فى طريقى لسترال التحرير ، سمعت صوت انفجار مروع اهتز معه المكان كله ورأيت دخاناً ينبعث من داخل المقهى المجاور للسترال دون حرائق أو نيران ، وكان بالمقهى عدد من الأجانب يجلسون خارج المقهى ، بعد الانفجار شفت اثنين منهم مصابين وملقين على الأرض ، واحد داخل المقهى بجوار الباب والآخر خارجه .. اعتقدت فى البداية مجرد انفجار لأنبوبة بوتاجاز ، ولكن الأمر لم يكن كذلك .

● أين صاحب المقهى

■ والمهندس الحسينى ماهر شاهين - ٣٠ سنة - يقول :

- كنت فى داخل فندق كليوباترا بالقرب من موقع الحادث وبعد الانفجار جاء بلاغ غريب لرجال السويتش بالفندق عن وجود جسم غريب سوف ينفجر بعد ١/٢ ساعة .. سارعت بعض القوات لتفتيش المكان ولم يجدوا شيئاً ؟!

■ أما سامى عبد الكريم - طالب - ويعمل بشركة كريستال للسياحة فيقول فى شهادته :

سمعت صوتاً رج المنطقة كلها ورأيت سحابة دخان كثيفة . علما بأن الشركة التى أعمل بها يرتادها هى الأخرى عدد كبير من السياح الأجانب لحجز تذاكر الطيران وكذلك البواخر السياحية والأتوبيس .

■ وفكرى محمد مسلم - ٣١ سنة - بواب عمارة ١٣ يقول :

- سمعت صوتاً شديداً اهتزت معه العمارة بالكامل وبعدين رأيت منظر غير متوقع فالكل يجرى وبعض الناس الدماء تسيل منهم بغزارة وهم مذعورون خائفون ، ساعدنا فى إنقاذهم حتى تحضر سيارات الإسعاف لتقلهم إلى المستشفى ..

■ ومحسن محمد عثمان - ٢٧ سنة - ابن صاحب المقهى ، وكان داخل المقهى أثناء الانفجار ويذكر :

حدثت فرقعة شديدة هزت المكان كله وانقطع النور تماماً . وكنت بجوار المكان الذى يقوم بإعداد المشروبات للزبائن ، فجأة لقيت القهوجى ملقيا على الأرض ، ومصاباً ، وكذلك بعض الناس والقهوة دى طول عمرها أمان يجلس فيها كل الناس وحتى السياح الأجانب ، وأنا عندى أنبوبتين (الحجم الكبير) استبن وواحدة بإشتغل بيها كلها فى حالة جيدة وسليمة ومعرفش بالضبط إيه اللى حصل ، كان بالقهوة وقت وقوع الحادث حوالى ستة أجانب . وشاركت فى حمل بعض المصابين وكانت ناس كثيرة بالقهوة .. يتردد يومياً أو فى الوردية الواحدة أكثر من ٦٠ أجنبياً زائراً .. وليس لنا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

أعداء أو خصومات مع أحد . ولاأشك فى شخص بذاته والذى أحدث هذا الخراب منه لله وربنا كبير واحنا فى شهر رمضان وحسبى الله ونعم الوكيل .

■ والمهندس الزراعى أكرم ميخائيل ، المقيم بالعمارة المجاورة للمقهى ، رقم ١٣ ، كان داخل شقته ، عندما سمع صوت انفجار شديد وقوى هز المكان ، وتوقع فى بداية الأمر ، أنه انفجار لأنبوبة بوتاجاز . ومن شقته بالدور الثانى ، وجد زحاما أمام العمارة والمقهى ، وناس تجرى والدماء تنزف منها وفى لحظات جاءت الشرطة وكانت التاكسيات والسيارات الخاصة تسارع فى نقل المصابين إلى المستشفيات .

وعندما وصلت بعد لحظات قليلة من سماعى لدوى الانفجار . الدوى الذى وصل إلينا فى مبنى روز اليوسف ، كانت الدماء على الأرصفة منتشرة فى كل مكان ، وبجوارها أوراق الصحف والأحذية متناثرة بجوار مقهى « وادى النيل » بميدان التحرير ، وكذلك الملاعق والصوانى والزجاج المتناثر ، والكراسى المحطمة بفعل الانفجار ، وتلتقط عيناى مشهداً آخر لملابس ممزقة ونظارة بلا عدسات (الشنبر) . .

سألت اللواء هانى عبد العزيز نائب مدير الأمن ، عن تصوره لدوافع الانفجار . وطلب منى ألا أتسرع فى الحكم ، والصورة الأخيرة سوف تكون بعد تقارير خبراء المعمل الجنائى المنتشرين داخل موقع الانفجار ينقبون فى كل صغيرة أو كبيرة لكشف غموض هذا الانفجار الغريب ، وكان رجال الأمن الذين سارعوا إلى مكان الانفجار ، وفى مقدمتهم اللواء رضا عبد العزيز مدير الأمن ونائبه لواء مجيد يوسف ، ونائب محافظ القاهرة ، يحصرون الضحايا ، ويعملون على الاسراع بنقل المصابين.

« جميل كراس »

«واحد ديناميت مظبوط»

جهاد المقاهى !

سنبدأ باستعراض اربعة اخبار قرأناها الأسبوع الماضى

« وزير الداخلية يستعرض تقريراً امنياً بشأن المواجهة مع عناصر الإرهاب أمام مجلس الوزراء ويؤكد انها مجرد عمليات فردية ويشيد بتعاون المواطنين مع رجال الشرطة » .

هذا هو الخبر الأول .. ثم نقرأ .

« تمكنت مباحث القاهرة من ضبط كمية من المتفجرات بلغت ثلاثة أطنان من مادة TNT بحوزة أحد أصحاب المحاجر بمدينة ١٥ مايو » .

هذا هو الخبر الثانى .. ثم نقرأ الخبر الثالث :

« وزير السياحة سافر فى جولة أوروبية تشمل عدداً من الدول لتنشيط السياحة الأوروبية لمصر » .

أما الخبر الرابع فكان اكثر إثارة وهو :

« إنفجار مروع بمقهى وادى النيل بميدان التحرير ، مصرع اربعة منهم سويدى وتركى وإصابة ١٨ آخرين .. والغموض يكتنف الحادث ومازالت اجهزة الامن تواصل تحرياتها » .

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

لغز حادث ميدان التحرير

تحقيق : نبيل شرف الدين

وللوهلة الأولى قد تبدو هذه الأخبار غير مترابطة ولا يجمعها سياق مشترك ولكن مع إعمال العقل قليلاً تتكشف حقيقة مفزعة إنها جميعاً مجرد حلقات فى سلسلة واحدة .. أو صراع واحد .. ففى نفس الوقت الذى تؤكد فيه المصادر الأمنية اصرارها على استمرار المواجهة مع عناصر الإرهاب وعصاباته ويتمكن أحد أجهزة الأمن من ضبط ثلاثة أطنان من الديناميت وهى كمية تكفى لإزالة هضبة المقطم من خارطة القاهرة أو تدمير ثلاثة أحياء شعبية كالظاهر وباب الشعرية وغمرة والفجالة فى أقل من خمس دقائق ..

وبينما يسعى وزير السياحة شخصياً لاستقطاب السياح الأوروبيين ودولاراتهم بعد أن تراجعت أعدادهم بنسبة تتجاوز الأربعين بالمائة عن مثيلتها فى نفس الوقت من العام الماضى ..

فى هذا الوقت تمتد يد غامضة لتفجر عبوة ناسفة زنتها لا تقل عن ٢ كيلو جرام - وفقاً لتقديرات خبير المفرقعات كما سيلى - وداخل مقهى بميدان التحرير فى قلب القاهرة وعقب مدفع الإفطار مباشرة لتدخل العمليات الإرهابية مرحلة جديدة وطوراً آخر من حرب العصابات التى لم تشهد مصر مثلها منذ قبل الثورة وهذا يسوقنا لاستقراء سريع لتطور هذه السلسلة الدامية وكشف جذورها ..

وقد بدأت بالاعتداء على محلات الفيديو والكوافير بدعوى وجوب تغيير المنكر باليد .. ثم امتد الأمر لمحلات المجوهرات تحت بند استحلال أموال الكفار والمشركين .. ثم توغل الإرهاب لنجوع الصعيد وقرى الدلتا لتضرم النيران فى موالد أولياء الله التى يرتادها الفقراء والبسطاء بزعم مقاومة البدع والمنكرات .. ثم توغلوا داخل الإدارة المحلية ليفرضوا على المحافظين إصدار قرارات إدارية تحظر دخول الخمر أو بيعها فى المحافظات وبغض النظر عن المؤثرات أو الدوافع خلف هذا القرار إلا أنه مخالف للقانون والدستور وقد أقام التجار الدعاوى القضائية أمام القضاء الإدارى وكسبوها .

وتمضى قاطرة الإرهاب لتشمل المساجد التابعة للأوقاف والكنائس والأديرة والأفراح وقصور الثقافة ومنشآت الشرطة وقطارات الركاب وباصات السياح ورجال الدولة وضباط الشرطة والمفكرين والصحفيين أما الجديد هذه المرة فهو سقوط قناع الشرع المزعوم من فوق وجوه الأمراء والمجاهدين .. فمكان الحادث ليس من الأماكن السياحية ذات النجوم فهو مجرد مقهى عادى ، ولا تقدم به الخمور فلا شىء سوى الشاى والقهوة والسحلب ، ولا يرتاده علية القوم بل البسطاء والهامشيون وأبناء السبيل ..

عموماً لا نملك سوى الاعتذار عن هذه المقدمة السخيفة التى فرضتها نوبة الغضب .. والسخط ..

ولنقتحم الحكاية التى بدأت فصولها فى الثامنة مساءً عقب إفطار يوم الجمعة الماضى الخامس من رمضان - وهو بالمناسبة من الأشهر الحرم - وعلى مقهى « وادى النيل » الكائن أسفل العمارة رقم ٩ بميدان التحرير حينما بدأ توافد رواده ممن فرضت عليهم ظروف عملهم الإفطار خارج منازلهم كالعمال والحرفيين والغرباء وجنود الشرطة ،




بالإضافة لبعض الأجانب ممن تبهرهم قاهرة المعز في رمضان حيث تدب فيها الحياة رويداً رويداً عقب انحسار مظاهرها في ساعات الإفطار .. وعلى الملأ ودون ادعاء العلم ببواطن الأمور فإن مظهراً واحداً مخالفاً للدين أو العرف أو العادات لا يحدث في هذا المقهى .. مجرد أشخاص مسالمين يحتسون المشروبات الساخنة ويدخنون النارجيلة وتحاصرهم هموم الحياة وأوجاعها وتمضي الدقائق حتى تصل الدقيقة الأربعين بعد الثامنة لتغمر المكان أضواء مباغتة يعقبها مباشرة

انفجار مروع يحطم ويمزق البشر والمكان والزمان .. الجالسون من رواد المقهى تتطاير أعضاؤهم وتستقر الشظايا في أجسادهم وتختلط الدماء بالسحلب والقهوة والأرجل والسيقان البشرية بحطام المقاعد والمناضد ويصطدم الهارب من المقهى بالفضولي القادم لاستطلاع الأمر والحابل بالنابل ويتصادف مرور سيارة الشرطة بداخلها الملازم أول / عماد عبد الله ضابط الداورية اللاسلكية بقسم شرطة قصر النيل ليبدأ بإخطار القسم والمديرية ووزارة الداخلية وينتقل الوزير ولواءات الوزارة وعمداؤها وعقداؤها وتبدأ تفصيلات المأساة تتكشف شيئاً فشيئاً .. الخراب يغمر المكان .. والدماء لا تروى الرصيف .. عشرات من المصابين وبعض القتلى .. تناثر الأحذية والحقائب .. وأجزاء من مادة الفيبر جلاس والقماش وآثار لفافة متفحمة وبدأت سيارات الأمن المركزي والمطافىء والإسعاف تتوافد في مظاهرة صاخبة لتصيب الميدان بالشلل الرسمي والنتيجة المبدئية ثمانية عشر مصاباً منهم ثلاثة في حالات خطرة وأربعة قتلى وتلفيات شملت المقهى بكل محتوياته وتصدع العقار الكائن به وذعر شامل وصحافيون يلهثون يميناً ويساراً وفضوليون يفغرون أفواههم ورجال

أمن بلا مهمة محددة والأهم من كل هذا سمعة سيئة لا يستحقها هذا البلد ..

المصابون ... والضحايا

كان هذا هو المشهد الأول من المأساة وتوالت فصولها حيث تبين أن المصابين الثمانية عشر هم :

١ ـ عزت محمود حسانين ٤٦ عاماً عامل بالمقهى ومقيم بقرية ماي مركز قليوب .

٢ ـ سعد زغلول مشرقي ٢٢ عاماً جندي بمرور الجزيرة .

٣ ـ أحمد أبو الفتوح حسين ٧٠ عاماً بالمعاش ومقيم ٢٤ شارع نشأت بالهرم .

٤ ـ حمدي صالح عبدالفتاح سن ٢٤ ترزي ومقيم ٦٦ شارع قطب ـ وراق العرب .

٥ ـ عمرو محمد علي ١٨ عاماً طالب صومالي الجنسية .

٦ ـ عبد الغني أحمد علي ٢١ عاماً طالب صومالي الجنسية .

٧ ـ أحمد حسان أحمد ٣٨ عاماً حاصل على دبلوم زراعة ومقيم بمركز العدوة بالمنيا وكان في زيارة للقاهرة .

٨ ـ محمد مختار محمد طه ٤٥ عاماً خطاط سوداني الجنسية وليس له محل إقامة ثابت بمصر .

٩ ـ عبدالفتاح كمال عثمان ٤٣ عاماً محاسب ومقيم ١٤٠ شارع بوبيان بالمطرية .

١٠ ـ عصام عبدالرازق أحمد ٣٣ عاماً أحد شركاء مالك المقهى ومقيم ٢٧ حارة عبد الخالق طلعت بشبرا .

١١ ـ حسين علي محمد ١٨ عاماً عامل بالمقهى ومقيم ٢٧ حارة عبد الخالق طلعت بشبرا ... أيضا .

١٢ ـ عصام عبدالحميد أحمد ٣٢ عاماً جيولوجي ومقيم ١٣ شارع اسكندر حنا بروض الفرج .

١٣ ـ جاد الله صالح جاد الله ٥٨ عاماً مبيض محارة ومقيم ١٦ شارع محمد علام بالبساتين .

١٤ ـ طارق عبدالمنعم محمد ٢٤ عاما طبيب امتياز بقصر العيني .

١٥ ـ جين بانيتو ٢٣ عاماً أمريكية الجنسية وتقيم بفندق ماي فير بطلعت حرب .

١٦ ـ ماثيو شيكو ٣٦ عاماً مدرس أمريكي الجنسية ومقيم بفندق بلازا بشارع قصر النيل .

١٧ ـ مايكل نيومان ٢٣ عاماً طالب كندي الجنسية ومقيم بفندق سيلفيا بشارع عدلي .

١٨ ـ بورجازيه نيلي ٤٠ عاماً فرنسي الجنسية وحالته سيئة جداً .

القتلى

أما الضحايا القتلى فهم أربعة :ـ

١ ـ عادل محمد أبوبكر ٣١ عاماً كهربائي ومقيم بلوكاندة بشارع كلوت بك ومحل إقامته الأصلية عين شمس .

٢ ـ عماد عبدالباسط محمد شاهين ٢٥ عاماً حاصل على دبلوم صناعة وشهرته « مهدي » .

٣ ـ السويدي / جان كرستيان بوجيه .

٤ ـ التركي / عدنان كرياز .

وتم نقل المصابين والقتلى لمستشفيات المنيل الجامعي وقصر العيني وبولاق العام .

معاينة الحادث

وانتقل وكلاء النائب العام لمعاينة مكان الحادث حيث أجروا معاينته تفصيليا ومناظرة المصابين وسؤال من يمكن استجوابه منهم وإحالة المتوفين لمشرحة النيابة وأصدر رئيس نيابة قصر النيل قراره في المحضر رقم ٨٨١ إداري قصر النيل متضمنا انتداب خبراء المعمل الجنائي لإجراء المعاينة الفنية لبيان أسباب الانفجار والمواد المستعملة فيه ومدى علاقته بالشظايا واللفافة المعثور عليها بمكان الحادث مع التحفظ على المقهى لحين ورود تقرير المعمل الجنائي وفي بنده ثانيا بانتداب مهندس محافظة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

القاهرة لمعاينة العقار رقم ٩ ميدان التحرير لبيان مدى تأثره بالانفجار تمهيداً لإخلائه من السكان وفى بنده ثالثا بتكليف رجال المباحث بإجراء التحريات لضبط الجناة وكشف غموض وملابسات ودوافع الحادث .

وبعد معاينة المعمل الجنائى ورد تقرير مفتش المفرقعات يحتوى على معلومات فى غاية الأهمية ومفاجآت نوردها كما جاءت بالنص الحرفى :

ترجيح حدوث الانفجار نتيجة لعبوة ناسفة محلية يدوية الصنع زنتها لا تقل عن ٢ كيلو جرام من مادة TNT شديدة الانفجار ومعززة ببعض المواد السريعة الاشتعال والتى أشبعت بها اللفافة القماش المحيطة بالمادة المتفجرة والتى قد تكون من البنزين أو الكيروسين وقد وضعت بمدخل المقهى حيث يبدأ نقطة الانفجار وتم تشغيلها بأسلوب المؤثر الحرارى الخارجى بالاستعانة ببطارية سائلة مما يستخدم لإدارة السيارات ، وكذلك جهاز ميقاتى « تايمر » ويرجح أيضا أن تكون البطارية والعبوة داخل حقيبة بلاستيك رقيقة وانتهى بذلك التقرير الرسمى لمفتش المفرقعات والذى سيعرض على النيابة العامة .

الخيط الأول

أما ما أكده الخبير بشكل غير رسمى لرجال البحث أن الجناة لم يحالفهم الحظ فى ضبط وتشغيل الميقاتى لضآلة خبرتهم فى التعامل مع المتفجرات أو لأية أسباب أخرى خارجة عن إرادتهم ودللوا على ذلك بوجود أجزاء البطارية « الفيبر جلاس » متناثرة فى مكان الحادث وهذا ما لايتم عادة إذا قام به محترفون فى التفجير حيث لا يلزم وجود البطارية بمكان الحادث ويكتفى بالمتفجرات ، بينما تكون البطارية مع التايمر الذى يتم تشغيله بالتحكم عن بعد « الريموت كنترول » وهذه المعلومة تعنى لرجال البحث أن أحد الجناة أو بعضهم هو من بين المصابين بالضرورة وهذا هو الخيط الأول الذى يتبعه رجال المباحث لكشف غموض الحادث خصوصاً أن تركيب العبوة الناسفة وأسلوب التعامل بها يتطابق تماماً مع وقائع أخرى كمحاولة تفجير قطار أسيوط مثلاً والتى نفذتها عناصر منتمية لمجموعات عنقودية من تنظيم « الجماعة الإسلامية » الإرهابى المحظور ويطلع على تنفيذه أعضاء صغار السن وبينما تجرى الآن تحقيقات واسعة حول المصابين وهويتهم وانتماءاتهم ومدى احتمال انتماء أحدهم للجماعات المتطرفة فإن المعلومات الأولية تشير لإمكانية تورط أحد القتلى وهو الدعو / عماد شاهين والبالغ من العمر خمسة وعشرين عاماً وهو حاصل على دبلوم صناعة وكان يعمل بهيئة نظافة القاهرة واستقال بزعم تحريم العائد من العمل الحكومى ، كما تكشف التحريات أيضاً عن صلته بمجموعة إمبابة من المتطرفين وأنه كان يجهز للسفر إلى السعودية للعمرة الرمضانية وترجح بعض المصادر أن هذا الحادث يأتى رداً على الحملة الأمنية المكثفة التى شنتها أجهزة الأمن على منطقة إمبابة وبؤر التطرف بها وهى لتخفيف التواجد الأمنى

وبعيدا عن كل هذه المعلومات أو التكهنات فقد وقعت الواقعة وسنبدأ جميعاً ممارسة هوايتنا المصرية فى التحليل والتخمين وافتراض الفروض فإننا لن نستبعد أى احتمال فقد يكون الأمر من صنع عناصر الإرهاب وعصابات التطرف وهذا هو الأرجح ولا يحول ذلك دون إمكانية ارتكاب فئة من الانتهازيين الذين تدفع بهم جهات ودول لا تريد بهذا البلد خيراً

■

أفى الشهر الكريم، يحدث هذا ؟

ماذا نقول .. ؟!

وما الهدف من قتل الأبرياء وإشاعة الذعر ؟

من يحل هذا اللغز ؟! □



النيابة تتسلم تقرير المعمل الجنائى فى حادث المقهى صباح اليوم

العبوة صناعة محلية جرى تفجيرها باستخدام « مؤقت »

كتبت ـ الهام شرشر :

تتسلم نيابة قصر النيل صباح اليوم التقرير النهائي للمعمل الجنائى حول حادث انفجار عبوة ناسفة داخل مقهى وادى النيل مساء الجمعة الماضى بميدان التحرير فقد انتهى خبراء المعمل الجنائى من فحص اثار العبوة ومخلفات الحادث لوضع تقريرهم النهائى تحت اشراف اللواء عادل بهاء الدين مساعد الوزير ومدير مصلحة الادلة الجنائية .

وسوف تستكمل النيابة بعض جوانب تحقيقات الحادث على ضوء تقرير المعمل الجنائى ووضع تصور حول ابعاده .

وقد تضمن التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى ان الانفجار حدث نتيجة وضع عبوة محلية الصنع تحتوى على كمية من مادة « تى ، إن ، تى » شديدة الانفجار وكمية أخرى من المسامير الصغيرة تزن ٧٥٠ جراما . وأضاف تقرير المعمل الجنائى ان الانفجار وقع عند الباب الايسر بمدخل المقهى

كما تبين ان العبوة المتفجرة كانت ملفوفة باسلاك كهربائية تم توصيلها جيدا بمؤقت « تايمر » محلى الصنع وهو يعمل ببطاريتين لتشغيل الجهاز وتحديد موعد انفجار العبوة مما يؤكد ان الجناة كانوا على علم بموعد انفجار العبوة

وعلمت مندوبة « الأهرام » ان ذلك يقطع بان الضحايا والمصابين فى الحادث لا صلة لهم بارتكابه .

وقد تضمن التقرير أن خبراء المعمل الجنائى عثروا اثناء معاينة الحادث على بقايا « سترة » من الجلد والقماش ممزقة تماما وفى حالة تدل على ان العبوة المتفجرة كانت ملفوفة بداخلها ، كما عثر بين مخلفات الحادث على مفجر كهربائى وبقايا بطاريات كهربائية من النوع المتوسط تحطمت بتأثير الانفجار .

وعثر ايضا على قطعة من البلاستيك لجزء من « مؤقت زمنى » ولم يعثر على باقى مكونات « المؤقت » التى تناثرت مع شدة الانفجار .

وقد صرح اللواء عادل بهاء الدين بأنه تأكد لخبراء المعمل الجنائى ان العبوة محلية التشكيل استخدمت فيها مسامير صغيرة الحجم لها تأثير قوى فى شدة التفجير ، وقد وضعت هذه المكونات جميعا فى علبة تجميع ، تم توصيلها بالبطاريات الكهربائية بعد ضبط « المؤقت » على موعد الانفجار المحدد .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٢

.. ماذا بعد أن سقط القناع في ميدان التحرير ؟

نخطىء كثيرا فى حق أنفسنا إذا سمحنا لحادث مقهى ميدان التحرير بوسط العاصمة أن يمر مرور الكرام شأن أية حوادث ارهابية أخرى

نخطىء كثيرا فى حق عقولنا إذا لم نتوقف أمام هذا الحادث بالذات بالدرس والتحليل فى محاولة لمعرفة النوايا المستقبلية لرموز الارهاب الأسود

إن هذا النوع من الجرائم يحاول العودة بنا الى سنوات ما قبل الثورة والى حقبة الاغتيالات والانفجارات الرهيبة فى نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات

وليس مجرد مصادفة أن الذين نفذوا هذه الجرائم من قبل والذين يكررونها هذه الأيام من أولئك الذين يرتدون عباءة الدين!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣



من الجمعة للجمعة

بقلم : مرسى عطا الله

ان الأمر جد خطير وأكبر من مجرد السعى للوصول الى الجناة ومعاقبتهم.

ان القناع الذى سقط عن وجه الارهاب فى حادث مقهى التحرير يحتاج الى صحوة أمنية وصحوة جماهيرية وصحوة اعلامية وصحوة فكرية يشارك فيها الجميع كل حسب طاقته لكى نستطيع التوصل الى الدوافع الحقيقية وان نتعرف أيضا على النوايا المستقبلية لهذا الوباء الخطير.

ان الذى يدعونى الى القول بذلك هو خشيتى من أن يفتر حماسنا بمرور الأيام، أو أن نركن - كالعادة - لتصريحات وتطمينات بأن أجهزة الأمن قد قضت على الارهاب واقتلعت كل جذوره، من نوع ما صدر قبل أحداث حى امبابة وبعدها!

لقد أصبحت الأغلبية الصامتة تحت نيران الخطر هى الاخرى وأصبح الجميع مستهدفين دون استثناء!

إننى اخشى أن ترتفع بعض الاصوات لكى تبعد اهتمامنا عن هذه القضية التى لا ينبغى أن يسبقها - تحت أى ظرف من الظروف - اية قضية أخرى من قضايا العمل العام قبل أن يتطهر الوطن تماما من كل هذه الخلايا وبعد أن نكون قد اطمأننا الى أن رأس الأفعى الموجودة فى خارج الحدود وتتولى مسئولية تحريك الذيول فى الداخل قد ارتدعت وأقلعت عن غيها المجنون!

إن القضية أكبر من أن ينظر اليها على أنها مجرد رد فعل من جانب الحكومة وأجهزتها الأمنية تجاه ما بدر من هؤلاء الارهابيين من جرائم بشعة، وانما ينبغى النظر اليها كهدف للفعل والمبادرة تنضوى تحت راياته ارادة الأمة بكاملها بمثل ما اجتمعت والتفت حول أهداف قومية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

من قبل، لأننا بالفعل إزاء خطر لا يقل أهمية عن خطر الهزيمة في يونيو ١٩٦٧ الذى صححناه بعبور اكتوبر ١٩٧٣، ولأننا إزاء كارثة لاتقل فى أبعادها ومخاطرها عن كارثة الادمان التى واجهناها بالوعى وبالاجراءات الأمنية معا.

والذى يدعونى الى القول بذلك والتأكيد عليه هو احساسى بأن الرأى العام لم يكن فى يوم من الأيام مهيئا لمساندة جهد حكومى وأمنى بمثل ما هو مهيأ لذلك هذه الأيام والفضل كل الفضل فى ذلك لحماقة هؤلاء الارهابيين وما أقدموا عليه من جرائم استفزت مشاعر الناس وألهبت صدورهم بالغضب والرغبة فى التصدى والانتقام من هذه الشرائم المجرمة!

ان الحملة الاعلامية التى قادتها كل الاقلام المسئولة، ودعمتها بالكلمة والصورة أجهزة الراديو والتليفزيون ينبغى أن تواصل مهمتها دون كلل، وأن يستمر احساسها بالخطر دون توقف، ويخطىء من يظن ان الملل قد يصيب الناس من كثرة القراءة أو الاستماع أو المشاهدة، لأن القياس الحقيقى لنبض الشارع المصرى يكشف عن رغبة فى تحصين الأجيال الجديدة من مخاطر هذا الوباء اللعين الذى يتستر تحت رداء الدين، ويهدد ثروة مصر البشرية ومستقبلها بأكثر مما نخشى على أبنائنا من أوبئة العصر وأمراضه الخبيثة مثل السرطان والإيدز والفشل الكلوى والالتهاب الكبدى الوبائى.

وأيضا فانه لا تكفى من جانب مجلسى الشعب والشورى تلك الصحوة المفاجئة لتخصيص جلسة أو جلستين للاستماع الى بيانات حكومية والتعقيب عليها بالتأييد والمؤازرة من جانب الاعضاء، وانما المطلوب شىء أكبر وأشمل من ذلك بكثير!

ان هذين المجلسين اللذين يعبران عن ضمير الشعب وسلطته التشريعية ينبغى ان يضطلعا بدور أكبر وأن يجعلا من قضية الارهاب قضية الدورة الحالية فى المقام الأول، وأن تتم دراسة أبعاد هذه الظاهرة المدمرة من مختلف جوانبها داخل مختلف اللجان.

ولكى اكون أكثر وضوحا اقول ان قضية الارهاب تدخل فى اختصاص كل لجان مجلس الشعب دون استثناء، وان مناقشتها مناقشة موضوعية لا يمكن أن تقتصر على لجنة الأمن القومى وانما من اختصاص لجنة الشئون العربية ولجنة العلاقات الخارجية ولجنة الاسكان والمرافق ولجنة الشئون الدينية ولجنة التعليم ولجنة القوى العاملة ولجنة الشباب.... الخ.

ولابد لمجلسى الشعب والشورى أن يستعينا فى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

دراستها لهذه الظاهرة بكل العقول الخبيرة التى تستطيع أن تدلى بدلوها فى هذا الشأن حتى يتوحد الجهد العام ويصب فى النهاية فى قناة التشريع التى نريد منها أن تعيد النظر فى كل ما ينبغى اعادة النظر فيه من قوانين لكى نستطيع بالقانون وتحت رايات الديمقراطية أن ننجز مهمة اجتثاث الارهاب من جذوره، وأن نقطع الطريق على الذين ينفذون من ثغرات القوانين الحالية لكى يجعلوا قطار العدالة قطارا بطيئا وكسيحا يتحرك مثل السلحفاة من كثرة السيمافورات المغلقة التى تعترض طريقه

إن الأمر لو كان مجرد رغبة فى البحث والدراسة لقلنا ان هذه مسئولية الجامعات والمراكز المتخصصة مثل المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أو المجالس القومية المتخصصة بشعبها المتعددة، ولكن الأمر يتجاوز ترف الرغبة فى الدراسة والبحث والتحليل، ويستهدف الوصول الى قوانين وتشريعات تحمى الوطن مما يدبر له من خارج الحدود بواسطة رؤوس الفتنة، وتؤمن المواطن فى الداخل مما تمارسه الذيول والاذناب من جرائم بشعة.

ومن حسن الطالع أن كل التيارات السياسية والأحزاب الشرعية تقريبا قد حددت موقفها صراحة وعلانية ضد الارهاب وأعطت ما يشبه التفويض للحكومة لكى تتخذ ما ينبغى اتخاذه من اجراءات بشرط الا تكون فى هذه الاجراءات شبهة المساس بالديمقراطية التى ينعم بها الجميع ويستظلون بظلها.

ويقينى أن الحكومة تدرك هذه الحقيقة تماما وتتفق كامل الاتفاق مع احزاب المعارضة الشرعية الشريفة فى أن الحفاظ على الديمقراطية هدف لا يقل أهمية عن هدف ضرب الارهاب، وأن لدى الحكم قناعة راسخة بأن الذين يسعون لتصدير الارهاب لبلادنا لا تحركهم رغبات هيمنة أو سيطرة علينا لأنهم ادرى الناس باستحالة ذلك، وانما هدفهم محاصرة التجربة الديمقراطية والعمل على إفشالها لكى لا تنتقل عدواها اليهم وتهدد فلسفة الحكم الشمولى عندهم.

●●●

إن مواجهة اى خطر لاتتم إلا بالمصارحة، وذلك من خلال تحديد حجم الخطر دون تهوين أو مبالغة، ثم فتح أوسع باب للحوار حول أنجح الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق هدف المواجهة مرحليا وهدف اقتلاع الخطر من الجذور مستقبلا.



نحن إزاء خطر لا يتهدد فئة بعينها دون بقية فئات المجتمع، ولا يمثل تحديا لنظام الحكم وأجهزة الدولة فحسب، وإنما هو خطر يهدد الجميع دون استثناء.

وهذا الخطر بلغ ذروة الكشف عن وجهه القبيح بجريمة تفجير مقهى التحرير التى هى حلقة من حلقات إجرام متصل شمل رجالات الدولة، والدين والفكر والسائحين الاجانب، وكأن لسان حال المدبرين والفاعلين يقول لنا وبمنتهى التبجح أن أعناقنا جميعا مطلوبة، لا فرق بين رئيس الدولة أنور السادات وعالم الدين الدكتور الذهبى أو بين رفعت المحجوب البرلمانى وفرج فودة المفكر ومكرم محمد أحمد الصحفى وحسن ابو باشا رجل الأمن أو بين أى عابر سبيل يجلس فى مكان عام.

وإذن فهى ليست مجرد حوادث فردية كما أراد البعض أن يوهمنا أحيانا!

وهى ليست متعلقة بمرحلة من مراحل حياتنا وإنما هى قائمة منذ ما يقرب من ٥٠ عاما ولم تلق الاهتمام الكافى سواء فى مرحلة ما قبل الثورة أو بعدها!

إن الارهاب الأسود ظهر على سطح الحياة المصرية فى بداية الاربعينات من خلال جريمة اغتيال رئيس وزراء مصر أحمد ماهر، وكان كل ذنب الرجل انه بوعى سياسى أراد أن يضمن لمصر مكانا وموقعا فى النظام العالمى الجديد الذى ينتظر ظهوره بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، فأعلن الحرب على دول المحور تضامنا مع دول الحلفاء ، لا لأنه عميل للامريكان والانجليز والفرنسيين والروس، ولكن لأنه كان ببصيرته السياسية النافذة قد أدرك أن الحرب سوف تنتهى بهزيمة هتلر النازى وحلفائه الفاشيين.

وهو نفس الارهاب الأسود الذى نفذ جريمة اغتيال محمود النقراشى رئيس وزراء مصر بتهمةخيانة القضية الوطنية.

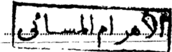
وبالسخرية القدر ان يسمح هؤلاء القتلة - الذين ليس لهم تاريخ أو سجل فى العمل الوطنى - لأنفسهم بحق الطعن فى وطنية ماهر والنقراشى اللذين حكم عليهما الانجليز بالاعدام فى ثورة عام ١٩١٩ ولم ينفذ فيهما الحكم ليتولى هؤلاء الارهابيون اغتيالهما فى الأربعينات.

هم أنفسهم بملامحهم الكريهة وعقولهم المظلمة الذين اغتالوا رجل القضاء العادل المستشار الخازندار، وهيأوا الاجواء لنوع جديد من إرهاب الدولة المضاد ممثلا فى جريمة اغتيال الشيخ حسن البنا عام ١٩٤٩ بتحريض من حكومة إبراهيم عبدالهادى باشا رفيق ماهر والنقراشى فى ثورة ١٩١٩.

●●●

لقد كان الاعتقاد السائد بعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ أن مناخا جديدا قد بدأ وان صفحات الأربعينات سوف تغلق إلى الأبد، ولكن سرعان ما انتهى شهر العسل سريعا، وإذا بالذين أخرجتهم الثورة من المعتقلات فى جرائم اغتيال ماهر والنقراشى والخازندار، هم الذين يدبرون محاولة اغتيال الرئيس عبدالناصر فى ميدان المنشية بالاسكندرية عام ١٩٥٤ .. وهم أيضا الذين لم يستوعبوا الدرس مرة





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

أخرى في الستينات، وبعد أشهر قليلة من الافراج عنهم تجددت نفس محاولات الاغتيال والتدمير والتخريب في صيف عام ١٩٦٥ .

ثم كان ماكان من احداث رهيبة شهدها الوطن بدءا بهزيمة يونيو ١٩٦٧ ووصولا الى رحيل جمال عبد الناصر عن الدنيا في سبتمبر ١٩٧٠

●●●

وتولى انور السادات مسئولية الحكم وتجدد الاعتقاد مرة اخرى بان مناخا جديدا قد بدأ، وان صفحات الخمسينات والستينات سوف تغلق إلى الأبد ، وعزز من صحة هذا الاعتقاد ان الرئيس السادات اتخذ سلسلة من الخطوات والاجراءات التي تؤكد رغبة النظام - ليس فقط في مجرد نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة - وإنما رغبته في احتضان رموز هذا التيار وإتاحة الفرصة لهم لكي يثبتوا مدى مصداقية انتسابهم للاسلام لان شعار المرحلة قد اصبح منذ هذه اللحظة «دولة العلم والايمان» .

ولكن الأحداث جاءت على عكس كل التوقعات ! وكانت أخطر الدلالات على ذلك أن الناس بدأت تسمع ولأول مرة نغمة كريهة اسمها نغمة الفتنة الطائفية وذلك بعد أقل من عامين فقط من تولى الرئيس السادات مسئولية الحكم .

كان امرا مزعجا ومريبا ان تتردد مثل هذه النغمة فوق ارض «الهلال والصليب» التي هزت مشاعر العالم كله بوحدتها الوطنية في ثورة عام ١٩١٩ .

ولأن الرئيس السادات كان مشغولا بهم اكبر هو التحضير لمعركة أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ فقد بقيت النار تحت الرماد، ثم جاء الانتصار الكبير والعبور الكاسح لتحدث فترة كمون لهذه التيارات ، وإن كانت لم تتوقف عن التجهيز والتحضير لاستئناف نشاطاتها المريبة والمخربة .

وبينما مصر مشغولة بمعركة السلام الشرسة تتفجر من جديد احداث الفتنة الطائفية في الزاوية الحمراء عام ١٩٨١، وتتصاعد الأمور الى درجة الغليان وتجيء قرارات التحفظ في ٥ سبتمبر وتعقبها احداث المنصة ٦ اكتوبر التي انتهت باغتيال السادات في يوم عرسه وهو وسط جنوده .

●●● ●●● ●●●

ويتولى الرئيس حسني مبارك مسئولية الحكم وسط أصعب الظروف.. ويتجدد الاعتقاد للمرة الثالثة بأن مناخا جديدا قد بدأ ، وأن صفحات السبعينات سوف تغلق إلى الأبد.. وعزز من صحة هذا الاعتقاد سلسلة الخطوات الجريئة والبناءة التي إقدم عليها الرئيس مبارك وأهمها الافراج عن كافة المتحفظ عليهم ، وإعادة إصدار الصحف التي كانت قد أغلقت ورفع كافة القيود أمام حرية إقامة الاحزاب حتى أصبح لدينا الآن نحو ١٥ حزبا شرعيا .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

ولكن الحال لم يتغير بكل اسف لأن اصحاب العقول المظلمة لايريدون الخروج من نفق التفكير المظلم الذى حبسوا أنفسهم فيه !.

وتوالت عمليات الارهاب الأسود دون تمييز فشملت محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق واللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق والاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين الحالى، بينما نجحت محاولة اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب مع ان المقصود بالاغتيال كان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الحالى ، كما تم اغتيال الكاتب والمفكر فرج فودة ، ثم جاءت سلسلة جرائم الاعتداء على السياح الأجانب فى صعيد مصر... واخيرا جريمة الخسة والنذالة فى اغتيال النقيب على خاطر الذى غلب شعوره الانسانى على واجبه الأمنى ورفض التعامل مع احد الارهابيين بالسلاح حماية لأطفاله فكان جزاؤه رصاصات غدر واغتيال أنهت حياته وادت إلى استشهاده .

... ...

ولقد أردت بهذا السرد من الذاكرة ـ وعذرا إذا كانت قد خانتنى فى شىء ـ أن أؤكد حقيقة هامة وهى أن الخطر الذى يواجهنا خطر مزدوج يهدد حياة المواطن ويهدد صالح الوطن.

وإذا كانت بعض مراحل عمل الارهاب الأسود فى الأربعينات والخمسينات والستينات يمكن تبرئتها من تهمة العمالة للتحريض والتمويل الأجنبى من خارج الحدود فإن الشبهة قائمة على مرحلتى السبعينات والثمانينات بينما التهمة ثابتة فى مرحلة التسعينات !

وإذن فإن ماكان يصلح من أساليب المواجهة فى الماضى ـ رغم عدم ثبوت نجاحها ـ لم يعد يصلح للحاضر أو المستقبل.

لم تعد حملات الاعتقال والتحفظ بكافية لمحاصرة هذا الخطر الذى يتوالد ويتكاثر خلف جدران السجون !

إننا بحاجة إلى رؤية جديدة لانستبعد منها كل وسائل الردع والعقاب الذى يفرضه القانون ومقتضيات الحفاظ على الامن العام، ولكن نضيف إليها ماتعتقد ـ اجتهادا ـ انه بات ضرورة محتمة.

إننا بحاجة إلى هبة شعبية يشارك فيها الجميع من هيئات ونقابات واحزاب ووسائل إعلام من أجل تبصير الرأى العام بحقيقة هؤلاء الارهابيين الذين يزعمون انتسابهم للدين ، والدين منهم براء.

نحن بحاجة إلى خلق رأى عام قوى يؤمن بأن هؤلاء الارهابيين ليسوا جماعات إسلامية كما يزعمون وإنما هم جماعات مسلطة علينا من خارج الحدود لتشويه صورة الاسلام والاساءة إليه.

نحن بحاجة الى تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة ووضع الخطوط الفاصلة بين حرية العمل والحركة تحت مظلة الشرعية والديمقراطية، وبين محظور الفوضى الذى يريد أن يشيعه هؤلاء الارهابيون لكى يخلو لهم الجو خرابا لايسمع فيه صوت إلا صوت نعيق البوم.

نحن بحاجة إلى تشريعات صارمة لاتسمح باستثمار خبيث لمناخ حرية الكلمة وحرية الرأى من نوع مانشهده الآن.

نحن بحاجة إلى وضع النقط فوق الحروف وتسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة فنعيد لدور العبادة دورها وهيبتها وقداستها، وأن يكون اعتلاء المنابر لأهل العلم المؤهلين لصعودها فقط ، ونعيد لدور العلم والدراسة تقاليدها ومظاهرها الحضارية، وإيقاف العبث المجنون الذى يجعل الجامعة والمدرسة اشبه بكرنفال أزياء يشمل النقاب والحجاب والمينى جيب.

نحن بحاجة إلى دعاة حقيقيين لايسمح لأحد غيرهم باعتلاء منابر الدعوة حتى نقطع الطريق تماما على هؤلاء الدجالين المضللين الذين يمارسون - تحت بصر الحكومة والشعب - جريمة تسميم العقول وتلويث أفكار البسطاء والدق على متاعبهم وهمومهم.

نحن بحاجة إلى زى جامعى موحد وزى مدرسى موحد به كل مقومات الاحترام والاحتشام والعصرية.

نحن بحاجة إلى قوة الارادة لكى تسند إرادة القوة التى لابديل عن استخدامها تأكيدا لهيبة الدولة وقدرة السلطة على ردع كل خارج على النظام وتوفير الأمن والأمان للغالبية العظمى التى مازالت تقف حتى الآن - وبحمد الله - فى خندق الشرعية وتساند إجراءات حماية الوطن واستقراره.

... ...

والاجتهاد فى مثل هذه الأيام لم يعد ترفا نستطيع الاستغناء عنه وإنما هو واجب يتحتم على كل صاحب رأى أن يؤديه بالأمانة.. وبالشجاعة معا !!

وسوف يسقط الارهاب وتبقى الديمقراطية حصنا ودرعا وملاذا لهذا الوطن.

وسوف يسقط من ضمير الرأى العام كل من يرتعد أو يخاف من أن يقول الكلمة المناسبة فى الوقت المناسب، ليس حبا فى أحد ولا دفاعا عن أحد وانما حبا فى مصر وحرصا عليها من الحريق الذى يدبر لها.!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣



حادث مقهى التحرير .. الدوافع والأهداف

مكرم محمد أحمد

□ لايكفي ان نصف حادث مقهى التحرير بالخسة والكفر والخيانة ، حتى تستريح ضمائرنا إلى ان مصر سوف تبقى آمنة مستقرة ، وان هذا الحادث يمكن ان يكون الاول والاخير !

ولايكفي عزاء لأنفسنا ، ان يقع في اليوم نفسه انفجار مروع في مدينة نيويورك ، يرتفع ضحاياه إلى مايزيد على الف مصاب وجريح ، او ان تشهد العاصمة البريطانية ، حادثا إرهابيا جديدا يتجاوز ضحاياه ضحايا حادث التحرير ، ففي نيويورك ولندن لا يرفع الإرهاب راية الإسلام ، ولايضع ضمن اهدافه المعلنة تدمير اقتصاد الوطن ، ولا يذهب به شطط الجنون إلى حد تهديد حياة الناس وإفقار المواطنين .

إن حادث مقهى التحرير يمثل تصعيدا خطيرا في خطط الإرهابيين ، ينبغي حساب دوافعه وأهدافه :

□ للمرة الأولى ، يحاول الإرهاب ان يصل إلى قلب العاصمة لكي يقول للجميع ، انه قادر على ان يطال -اى موقع وأن يصل إلى اى مكان ، وان القنبلة التى انفجرت في مقهى وادى النيل كان يمكن ان تنفجر في اماكن اخرى اكثر ازدحاما بالمصريين وبالأجانب ، ففي ميدان التحرير تقع اهم فنادق مصر واكبرها .

□ وللمرة الاولى ايضا ، يضع الإرهابيون هذا الكم المدمر من المواد الناسفة في قنبلة موقوتة داخل مقهى مزدحم يتردد عليه خليط من المصريين والسودانيين والأجانب ، اختاروا المكان واختاروا الموعد في خطة إجرامية بشعة هدفها الاول ان يسفر الانفجار عن سقوط اكبر عدد من الضحايا المصريين والأجانب على حد سواء ، حتى تكون الضربة قاضية للسياحة المصرية .

لقد خلع الإرهاب الذى يسمى نفسه جماعة إسلامية ! ! برقع الحياء ، وارتضى ان يظهر على حقيقته ، مجرد قتلة ماجورين لإنجاز هدف محدد لابد من انجازه : خراب السياحة وتدمير الاقتصاد

□ لعل في حادث مقهى التحرير مايشير ايضا إلى استخدام الإرهابيين لإمكانات ووسائل اكثر تقدما وخطرا من وسائلهم القديمة .. كانت



عبواتهم الناسفة التى يلقونها على بعض سيارات السياحة والشرطة لاتعدو ان تكون خليطا بدائيا من البارود والمسامير ، نوع من بمب الأطفال اكثر دويا واكبر حجما ، لكنهم يستخدمون فى حادث مقهى التحرير ولأول مرة عبوة ناسفة من الديناميت يتحكم فيها مفجر وجهاز للتوقيت .. ، وذلك بكل المقاييس تطور خطير يكشف إصرار الإرهابيين على انجاز هدفهم ، تدمير السياحة والاقتصاد المصرى ، من خلال خطة جديدة تستهدف ترويع المصريين والاجانب ، فى اماكن تجمعاتهم ، الفنادق والأندية والمطاعم ومحطات القطار والمترو .. ، ومع الأسف فإن غياب الانضباط وضعف الحس الأمنى للمواطنين ، وعدم كفاءة نظم الحراسة والأمن ، كل تلك عوامل يمكن ان تساعد الأيدى الآثمة على جريمتها الشريرة .

لا اريد المبالغة ، لكننى لا اريد ايضا ان نغفل عن هذا التطور المهم الذى ينبغى أن يجعل من حادث مقهى التحرير نقطة فاصلة فى أسلوب مواجهتنا للإرهاب .

نعم ، يمكن أن يكون الحادث من عمل ذئاب شاردة مسعورة ، تخرج إلى اى مكان ، تنهش مايلقاها على الطريق ، لأنها لم تعد آمنة فى اوكارها .

يمكن ان يكون الحادث ـ مثلما يقول رجال الأمن ـ ضربة ياس من فلول شاردة مهزومة بعد ان جرى ضبط المتهمين فى كل قضية إرهاب وقعت فى مصر حتى يناير عام ١٩٩٣ ، لكن خطورة هذا الاعتقاد انه يحمل على الظن بان حادث التحرير يمكن ان يكون الأول والأخير وانه ليس جزءا من خطة شريرة تصر على ضرب السياحة وتدمير الاقتصاد .



المصدر: المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٣

إن حادث مقهى التحرير يشكل منعطفا مهما فى مسلك الإرهابيين الذين يحاولون ترويع المجتمع وتخويفه، يتصورون وهما أن ماحدث فى الجزائر يمكن أن يتكرر فى مصر، يمهدون لذلك بتصعيد مناخ التوتر فى المجتمع على جبهات تبدو مختلفة، لكنها، فى واقع الأمر، تصب فى مجرى واحد، يغذى أفكار العنف والتطرف والخروج على القانون.. لذلك لم يكن غريبا أن تربط جماعات العنف فى بيانها الأول بين حادث مقهى التحرير وما يجرى فى مجتمع النقابات المهنية!

سوف يسعى الإرهابيون إلى تكرار ماحدث فى ميدان التحرير، يغريهم على هذا التحدى اعتقادهم بأن تدمير اقتصاد مصر بضرب السياحة، هدف سهل المنال فى مجتمع ينقصه الانضباط ويضعف فيه الحس الأمنى.

● ● ●

لقد فرض الإرهاب على مصر بهذا الحادث الأخير ضرورات المواجهة الحاسمة، لم يعد ممكنا أن يتعايش المجتمع مع عنف مجنون يخطط لخراب مصر، يسعى إلى ترويع الناس وإفقارهم ولم يعد هناك بديل عن مواجهة شاملة يحتشد لها المجتمع فى إصرار علنى على اجتثاث جذور الإرهاب □

الدلائل تشير لتورط جهات أجنبية فى انفجار التحرير

ذكرت أوساط أمنية أن التحقيقات الاولية فى حادث انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير أشارت إلى أن هناك جهات أجنبية شاركت فى الإعداد لهذا العمل الإجرامى، وأن هذه الجهات تحاول استغلال تصاعد نشاط الجماعات الدينية للقيام بعمليات تخريبية، ظناً منها أن الجهات الأمنية المصرية ستركز البحث على الجماعات الدينية فقط.

وتشير الدلائل الأولية كذلك إلى أن هناك ثلاث شخصيات أجنبية ترددت على المقهى والمقاهى المجاورة قبل ساعتين من وقوع الانفجار، وأن تلك الشخصيات قامت بالانصراف بعد وصول شخصين اخرين، تحدثوا مع أحدهما ثم انصرفوا.

وتعتقد الدلائل الأولية أن الشخصين الاخرين هما اللذين حملا العبوة الناسفة إلى داخل المقهى، وأن الشخصيات الأجنبية هى التى حددت مقهى وادى النيل كمكان للانفجار.

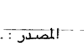
وكشفت الأجهزة الأمنية عن وجود بعض الإرتباط بين العبوة الناسفة التى تم استخدامها فى تفجير المقهى، وعبوات أخرى سبق ضبطها، حيث تسعى الجهات الأجنبية والتى تعمل من خلال بعض الشخصيات المقيمة فى مصر لتصنيع العبوات محليا بهدف إبعاد الشبهات عنها.

والد ضحية قهوة التحرير ينفى صلة ابنه بالارهابيين

كتب ـ محمد زكي:

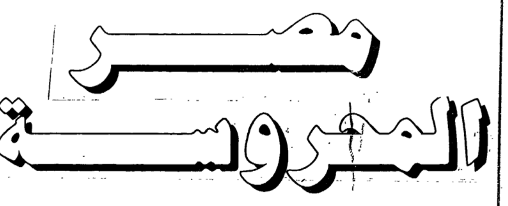
استمعت امس نيابة قصر النيل الى الوال عبد الباسط محمد والد القتيل الثالث في حادث تفجير مقهى ميدان التحرير. اكد الاب عدم وجود صلة بين نجله وبين الجماعات الارهابية، وأشار الى انه يبحث عن فرصة عمل باحدى الدول الخليجية، واعلن الاب في التحقيقات التي تولاها احمد صلاح رئيس النيابة، ان نجله غادر للنزل عقب الافطار بصحبة ابن عمه للبحث عن فرصة العمل.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣



تحول ليلى الى بركة من الدم، وافطر الناس بعد يوم صيام شاق على مذبحة مروعة راح ضحيتها اخوة لنا فى الهم والدم والانسانية، بسطاء مثلنا يحملون نفس همومنا.. امنوا.. فسكنوا إلى مقهى صغير لا احد يذكر اسمه، ولا احد يعرفه إلا رواده من الناس الطيبين من أهل مصر الذين لا متعة لهم ولا فسحة أمامهم الا وقتا طيبا يمضونه بين المرح والنرد والطاولة.. وكوب الشاى الأسود.. هذا المقهى الصغير الذى ملأ اسمه بعد الانفجار المروع عناوين الصحف وشاشات التليفزيون وايريالات الاقمار الصناعية وبرقيات المراسلين الاجانب الذين طيروا الخبر الى العالم كله: «انفجار قنبلة فى مقهى وادى النيل فى ميدان التحرير بالعاصمة المصرية ومصرع اربعة بينهم اثنان من السائحين واصابة ٧ من رواده المصريين!

بانتهاء الخبر تحول ليلى.. وليل كل المصريين الى بركة من الدم والالم والحزن الدفين.. فمن يتصور منا ان يتسلل ثعبان الغدر فى ليلة من ليالى شهر التقوى والصلاح ليلدغ اناسا آمنين جلسوا يتسامرون على مقهى صغير منزو مجهول الاسم والهوية فى مقتل ويصيب من يصيب وينتشر الذعر والرعب والخوف فى اكبر ميدان فى العاصمة المصرية!

عندما نزلت لاشاهد المأساة بعد وقوعها بساعة واحدة.. لم اصدق عينى، كأنه مشهد من فيلم من افلام المافيا اصحاب القلوب التى لا ترحم.. تحول المكان الى حطام ولحم ودم متناثر وبقايا مصابيح وزجاج ومقاعد واكواب شاى مكسورة ربما مازالت بقايا الشاى فيها ساخنا بعد أن طير الانفجار شاربيها الذين ساخنة دمهم مختلطا بحطام المقهى الصغير!

وسالت نفسى ليلتها وانا احملق مذهولا فى بركة الدم التى غطت ليل القاهرة: ما الذى جناه هؤلاء الذين جلسوا فى ساعة سمر بعد يوم صيام طويل، ونحن فى الشهر الفضيل يستمتعون بكوب شاى وانفاس شيشة عجمية حتى يتحول انس ليلهم الى جراح ودم وموت وضياع؟

ما الذى جناه هذان السائحان اللذان يحملان الجربنديات فوق ظهريهما ويطوفان العالم بدولارات قليلة وبامال كبيرة كى تنتهى حياتهما فى عاصمة الحضارة والأمن والرحمة والسكينة .. بضربة غدر من تحت الموائد.. وهما يحتسيان كوبين من الشاى مع ساندويتش فول أو طعمية، ليتحولا فى غمضة عين الى كتلة من الدم والموت ومازال طعم الشاى فى شفتيهما!

وما الذى جناه الذين وضعوا فى الظلام هذه القنبلة الموقوتة داخل مقهى الانس والفرفشة وتمضية وقت طيب.. حتى يحولوا هذا الوقت المرح الى حزن عميق ورحلة مع الموت بلا عودة؟

المكسب الوحيد فى تصورى الذى جناه من وضع هذه القنبلة اللئيمة اذا كنا نسمى هذا مكسبا هو:

١ - قتل ما بقى من السياحة المصرية وتمزيق اربعة مليارات جنيه مصرى لتتناثر بقاياها فى الهواء وهى كل دخل مصر من هذا المورد العظيم .

إن العالم يسمع ويشاهد ويرى ويحلل ويختار البلد الذى يذهب اليه.. والسائحون من كل مكان فى الأرض لايريدون ان يذهبوا الى اى بلد يموتون فيه ويجرحوا او يعيشوا اياما عصيبة حتى لو كان هذا البلد يملك الاهرامات، وابوالهول، والكرنك، وتوت عنخ آمون، ونهر النيل العظيم.

وماذا يساوى النهر العظيم والهرم الأكبر، وكنوز الملك الطفل بعد ضياع مظلة الامان، وبعد ان حلقت غربان الخوف فوق سماء العاصمة المصرية الامنة طوال عمرها.

ولايهم ان يجوع شعب مصر والا يجد ابنك وابنى مكانا فى المدرسة أو سريرا فى المستشفى، أو مقعدا فى الاتوبيس، او شقة يتزوج فيها

بعد ان فجرت قنبلة مقهى وادى النيل حقيبة السياحة المصرية وفى داخلها اربعة مليارات جنيه مصرى!

٢ - بعد ان كان ثعبان الارهاب والتطرف يمرح فى قرى بعيدة بعيدة عن العاصمة.. دخل الان الى قلب أكبر ميدان فى القاهرة وفجر سمه الزعاف لينزع فتيل الامان حتى من صدور رواد مقهى صغير اسمه وادى النيل. وبعد ان كنا قد قضينا على اذناب الارهاب فى امبابه والمنيرة على الضفة الغربية من النيل، وفى الزيتون، وعين شمس.. عاد التطرف ليحدث فرقعته الكبرى فى قلب القاهرة.

٣ - ان المواجهة مع التطرف قد دخلت مرحلة حاسمة ودامية وبكل اسف فان ضحاياها هذه المرة هم اخوان لنا مصريون مثلنا وربما اكثر غلبا منا.. وحتى السائحين الغرباء الذين جاءوا الى بلدنا واستظلوا بشمسنا فغدرنا بهم وقتلناهم غدرا وغيلة، كانوا ايضا من غلابة السائحين الذين لا ينزلون فى فنادق الخمسة نجوم ولايقربونها ويحملون خيامهم ومتاعهم فوق ظهورهم ويمشون من بلد الى بلد ويعيشون على الساندوتش وكوب الشاى، وهو ما يقدرون على دفع ثمنه!!

٤ - اغرب ما فى الفاجعة ان الذين امتدت يدهم بصنعها يحملون فى بطاقاتهم ديانة الاسلام.. وهل كان الاسلام - اذا كانوا هم الفاعلين - دين قتل وقسوة وسفك دماء؟

....

ارقت القاهرة، وارقت مصر كلها.. كيف تنام عيون المصريين وقد قطع الانفجار شريان الامان فى صدورهم، وباتت الامهات مسهدة الجفون.. خوفا على الضنى حتى يكبر، والولد حتى يشبع، والمسافر حتى يعود، والصغير حتى يجئ، والكبير حتى ياتى بالرزق والامان..

وارقت مع خلق الله .. من امثالى الذين يضعون الهرم فى صدورهم مكان القلب، والذين خرجوا من طين هذه الارض، والذين ارتووا من ظما من ماء النهر العظيم..

ولاننا فى شهر التقوى والصلاح.. وهو الشهر الذى يأذن الله بنزول مؤرخينا العظام من امثال المقريزى والجبرتى وابن اياس..

وقد كان المقريزى أول من زارنى هذا العام.. وكنت فى انتظار باقى الصحاب وكأننى كنت ارجم بالغيب دون كلام.. فإذا بطرقات على باب حجرتى، وحسبتها ابنتى.. ولكننى فوجئت برأس عظيمة تحمل عمامة ملفوفة بعناية، وابتسامة حانية تملأ وجه الطارق.. قلت لفورى فرحا: مولانا الجبرتى.. لا أكاد اصدق عينى!

قال: لقد كنت قادما اليك مع صديقى المقريزى الا اننى انشغلت عنه فسبقنى اليك!

قال: لقد كنت دائما انتظر نزولكم الى صحبة جميلة انت والمقريزى وابن اياس. كيف حاله، لم اسمع عنه منذ عام كامل؟

قال: لقد اصابته نزلة برد خفيفة وقد وعدنى بالنزول اليك بمجرد ان يطيب بدنه ويصح!

قدمت لمؤرخنا العظيم حشية طرية ليسند اليها ظهره المتعب ليجلس الى جوارى على اريكة عربية، وقلت له مرحبا: والله ان مقامك عندى مقام عظيم ولكنك جئتنى فى ليلة حزن وألم دفين فاعذرنى اذا كنت عبوسا عكر المزاج!

قال بلهجة العارف ببواطن الامور: اعرف مايشغل بالك وما يطير النوم من عيونك.. انه حادث انفجار قنبلة مقهى وادى النيل، اليس هذا مايشغلك ويؤرق مضجعك؟

قلت: والله لقد وضعت يدك على الجرح، فإنه امر يطول فيه الشرح..

قال: لم يعرف الاسلام يوما مثل هذه الحوادث المحزنة، ولم تعرف مصر فى عهدى او على ايامى حوادث القتل غيلة وغدرا، حتى من كانوا يريدون قتله كانوا يواجهونه بالسيف فى مبارزة او فى نزال متكافىء يتركون له فرصة للدفاع عن نفسه، اما على ايامكم فإن الموت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

يتربص بالآمنين في صورة مركبات مفخخة، او قنابل توضع في الطائرات التى تقل الآمنين، او في صورة عبوة موقوتة توضع وسط الآمنين الساهرين الفرحانين داخل مقهى صغير مثل مقهى وادى النيل الذى وقعت فيه الفاجعة!

قلت لمؤرخ مصرقبل نحو مائتين وخمسين عاما: ألم يحدث على أيامك يامولانا ان وقعت حوادث مفجعة مثل ما جرى فى هذا الشهر الفضيل على أيامنا؟

قال: والله لقد وقعت احداث مفجعة على ايامى فى شهر رمضان من عام ١٢٠١ هجرية ولكنها حوادث لم يكن هدفها قتل الابرياء او اصابة الغرباء!

قلت : احكى لنا يامولانا وفضفض فوالله لقد طاب لى السهر معك والاستماع إلى حكاياتك التى سطرتها فى كتابك العظيم عجائب الاثار فى التراجم والاخبار.

قال وقد اعتدل فى جلسته: اذكر انه فى يوم الثلاثاء العاشر من رمضان بعد أذان العصر بساعتين وقعت حادثة مهولة مزعجة بحارة البندقانيين وذلك ان رجلا عطارا يسمى أحمد ميلاد وحانوته تجاه خان البهار اشترى جانب بارود انكليزى من الفرنج فى برميلين وبطة - يعنى حملة كبيرة - ووضعها فى داخل الحانوت، فحضرت اليه جماعة من أهل الينبع وساوموه على جانب بارود وطلبوا منه شيئا ليروه ويجربوه، فأحضر البطة وصب منها شيئا فى المنقد الذى يعد فيه الدراهم ووضعوه على قطعة كاغد وأحضروا قطعة يك وطيروا ذلك البارود عن الكاغد، فاعجبهم، ومن خصوصية البارود الانكليزى إذا وضع شيء على كاغد وطير فالنار لاتؤثر فى الكاغد، ثم رموا بالقطعة اليك على مصطبة الحانوت وشرع يزن لهم وهم يضعونه فى ظرفهم ويتساقط فيما بين ذلك من حباته، وانتشر بعضها إلى ناحية اليك وهم لا يشعرون. فاشتعلت تلك الحبات واتصلت بما فى أيديهم وبالبطة فقرقعت مثل المدفع العظيم واتصلت النار بنيك البرميلين كذلك فارتفع عقد الحانوت وما جاوره بما على تلك العقود من الابنية والبيوت والربع والطباق فى الهواء والتهبت بأجمعها نارا، وسقطت بمن فيها من السكان على من كان أسفلها من الناس الواقفين والمارين، وصارت كوما يظن من لم يكن رآه قبل ذلك انه له مائة عام وذلك كله فى طرفة عين، بحيث ان الواقف فى ذلك السوق أو المار لم يمكنه الفرار والبعيد أصيب فى بعض أعضائه اما من النار او الردم. وكان السوق فى ذلك الوقت مزدحمة بالناس خصوصا وعصرية رمضان، وذلك السوق مشتمل على غالب حوائج الناس، وبه حوانيت العطارين والزياتين والقبانية والصيارف وبياعى الكنافة والقطائف والبطيخ. والعبدلاوى ودكاكين المزينين والقهاوى، وغالب جيران تلك الجهة وسكان السبع قاعات وشمس الدولة ياتون فى تلك الحصة ويجلسون على الحوانيت

لاجل التسلى. والحاصل ان كل من كان حاصلا بتلك البقعة فى تلك الوقت سواء كان عاليا او متسفلا او مارا او واقفا لحاجة أو جالسا اصيب البتة. وكان ذلك العطار يبيع غالب الاصناف من رصاص وقصدير ونحاس وكحل وكبريت وعنده موازين شبه الجلل، فلما اشتعل ذلك البارود صارت تلك الجلل وقطع الرصاص والكحل والمغناطيس تتطاير مثل جلل المدافع حتى أحرقت واجهة الربع المقابل لها. وكان خان البهار مقفولا متخربا وبابه كبير مسمارى فصدمه بعض الجلل وكسر واشتعل بالنار. واتصل بالطباق التى تعلو ذلك الخان ووقعت ضجة عظيمة، وكل من كان قريبا وسلم أسرع يطلب الفرار والنجاة وما يدرى أى شيء القضية وصرخت النساء من كل جهة وانزعجت الناس انزعاجا شديدا وارتجت الارض واتصلت الرجة إلى نواحى الازهر والمشهد الحسينى ظنوها زلزلة، وشرع تجار خان الحمزاوى فى نقل بضائعهم من الحواصل. فان النار تطايرت اليه من ظاهرة وحضر الاغا والوالى فتسلم الاغا جهة الحمزاوى وتسلم الوالى جهة شمس الدولة وتتبعوا النار حتى أخمدوها وختموا على دكاكين الناس التى بذلك الخط وأرسلوا ختموا بيت أحمد ميلاد الذى خرجت النار من حانوته بعد ان اخرجوا منه النساء، ثم افرجوا عنهم بامر اسماعيل بك. وأحضروا فى صبحها نحو المائتين فاعل وشرعوا فى نبش الاتربة وإخراج القتلى واخذ ما يجدونه من الاسباب والامتعة، وما فى داخل الحوانيت من البضائع والنقود وما سقط من الدور من فرش وأوان ومصاغ النساء وغير ذلك شيئا كثيرا حتى الحوانيت التى لم يصبها الهدم فتحوها وأخذوا ما فيها واصحابها ينظرون؛ ومن طلب شيئا من متاعه يقال له هو عندنا حتى تثبته هذا اذا كان صاحبه ممن يخاطب ويصغى اليه وقيامه قائمة، ومن يقرا ومن يسمع، ووقفت اتباعهم بالنبابيت من كل جهة يطردون الناس ولا يمكنون احدا من أخذ شيء جملة كافية. وأما القتلى فان من كان فى السوق او قريبا من تلك الحانوت والنار فانه احترق، ومن كان فى العلو من الطباق انهرس ومنهم من احترق بعضه وانهرس باقية. وإذا ظهر وكان عليه شيء أو معه شيء أخذوه، وان كانت امرأة جربوها واخذوا حليها ومصاغها ثم لا يمكنون أقاربهم من أخذهم الا بدراهم ياخذونها، وكانما فتح لهم باب الغنيمة. ولما كشفوا عن أحمد ميلاد وحانوته وجدوه تمزق واحترق وصار قطعا مثل الفحم، فجمعوا منه ست قطع واخذوا شيئا كثيرا من حانوته ودراهم وودائع كانت أسفل الحانوت لم تصبها النار، وكتم عليها الردم والتراب، وكذلك حانوت رجل زيات انهدم على صاحبه فكشفوا عنه وأخرجوه ميتا واخذوا من حانوته مبلغ دراهم، وكذلك من بيت صباغ الحرير بجوار الحمزاوى انهدمت داره أيضا وأخذوا ما فيها، ومن جملتها صندوق ضمنه دراهم لها صورة ونحو ذلك. واستمر الحال على ذلك اربعة ايام فى حفر ونبش واخراج قتلى وجنائز وبلغت القتلى التى اخرجت نيفا عن مائة نفس، وذلك خلاف من بقى تحت الردم منهم امام الزاوية المجاورة لذلك، فانها انخسفت ايضا الامام وبقى تحت الردم، ولم يجدوا بقية أعضاء احمد ميلاد وفقدوا دماغه فجمعوا اعضاءه ووضعوها فى كيس قماش ودفنوه وسدوا على تلك الخطة من الجهتين، وتركوها كما هى مدة أيام ونظفت وعمرت بعد ذلك. فكانت هذه الحادثة من أعظم الحوادث المزعجة.

قلت لمولانا الجبرتى : والله ان لحكايتك هذه عجيبة وفيها أمور غريبة وأحداث مريبة ولكنها وقعت بدون قصد ويمكن أن نضعها نحن تحت بند القضاء والقدر وكل ما يمكن أن نخرج به ان الظلم على أيامكم على المشاع وكان للعسكر سطوة وسلطان لا أحد يردعهم ولا أحد يقف فى طريقهم.

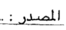
قال : والله عندك حق هكذا العسكر دائما فى كل زمان ومكان ولا ننسى ياعزيزى ان هؤلاء العسكر كانوا من الانكشارية ومن الجنود المرتزقة ولم يكونوا فى غالبيتهم من المصريين من ابناء هذا البلد.

....

....

ويطول بنا الليل ويحلو السهر.. وأسأل مولانا الجبرتى ان يتناول معنا سحورا شهيا مصريا.. ولكنه فاجانى بقوله : ياسيدى أنا أعرف سحوركم : فولا بالزيت والطحينة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

وزبادى وبيضا مسلوقا أو محمرا فى السمن وعيشا مقمرا وكان الله يحب المحسنين.. لقد احضرت معى سحورا لى ولك حتى تتذوق ما كنا ننعم به من أطايب الطعام ولذيذ الشراب.. يصفق بيديه ليدخل علينا من باب حجرته خادمه مسرور وهو فى طول ضلفة الباب ولون القلم الابنوس الاسود ومن خلفه الجارية مرجانة وهما يحملان فوق راسيهما



عزت السعدنى

صينيتان مغطاتان وضعاهما على الارض امامنا وكشفا غطاءيهما فإذا بى امام وليمة عصماء من ألوان الطعام لم اسمع به ولم أشهد مثله فى حياتى.. سألت مولانا : ما هذا.. أوليمة هى ؟ أم سحور لاثنين من الذين كتب الله عليهما أن يسطرا ويسجلا اخبار الخلق والخلائق ؟

قال : بر نفسك يارجل هذا لحم مشوى على السيخ وهذه كفتة مقلية وهذا حمام محشى بالبصل والفريك.. وناهيك عن هذا الغارق فى السمن حتى شوشته انه لحم الضان.. اما هذا الحلو فهو الفالوذج الذى تحبه ومعه عناقيد الكنافة المعمرة بالجوز واللوز وأطايب القطايف المغمورة فى العسل.. كل وتمتع فالعمر قصير ولحظات السعادة والهناء قليلة!

رحنا نتسحر ونعمر البطون بطعام أهل مصر قبل قرون وقلت لنفسى : ما اشهر طعامك يامولانا ياليتك تأتينا كل يوم وليلة وتتعلم زوجاتنا فنون الطهى فى أيام الحرملك !

قلت لمولانا بصوت مسموع: زدنى ياشيخنا عما اصاب مصر والمصريين أيام رمضان على ايامك .. لعلنا نجد فيها عبرة وتتعلم منها درسا وخبرة؟

قال : أعرف أنك لا تريد إلا اخبار الكوارث والمصائب فانتم هكذا دائما أيها الصحفيون .. تريدون جنازة لكى تشبعوا فيها نواحا ولطما !

قلت ضاحكا : ولماذا لا تقول نريد فرحا ونشبع فيه مرحا ورقصا .

قال : وماذا تكتبون اذن فى صحفكم .. انا شخصيا كنت لا اكتب ولا اسجل اخبار الافراح والليالى الملاح ولكننى كنت اهتم واطرق اذنى لاخبار الفواجع والملمات !

قال : اذكر انه فى منتصف رمضان من عام ١٢٠٢ هجرية وقعت حادثة بثغر بولاق بين طائفة القليونجية والفلاحين باعة البطيخ، وذلك أن شخصا قليونجيا ساوم على بطيخة وأعطاه دون ثمنها، فامتنع وتشاجر معه فوكزه العسكرى بسكين فزعق الفلاح على شيعته، وزعق الآخر على رفقائه، فاجتمع الفريقان ووقع بينهم مقتلة كبيرة قتل فيها من الفلاحين نحو ثلاثين انسانا ومن القليونجية نحو أربعة.

وفى يوم الاحد ثانى عشرينه قررت تفريدة على بلاد الارياف أعلى وأوسط وادنى، الاعلى خمسة وعشرون الف نصف فضة والاوسط سبعة عشر الف، والادنى تسعة آلاف، وذلك خلاف ما يتبعها من الكلف وحق الطرق.

قلت : لقد قرات فى كتابك العظيم عجائب الآثار فى التراجيم والاخبار ان عسكر القليونجية كانوا كثيرى الشغب والتمرد فى حى بولاق !

وقال : عندك حق وانكر انه قد وقع فى الخامسة عشر من رمضان فى نفس السنة وقع بين طائفة المغاربة الحجاج النازلين بشاطىء النيل ببولاق وبين عسكر القليونجية مقاتلة، وسبب ذلك ان المغاربة نظروا بالقرب منهم جماعة من القليونجية المتقيدين بقليون اسماعيل بك ومعهم نساء يتعاطون المنكرات الشرعية، فكلمهم المغاربة ونهوهم عن فعل القبيح وخصوصا فى مثل هذا الشهر الكريم أو انهم يتباعدون عنهم، فضربوا عليهم طبنجات، فثار عليهم المغاربة، فهرب القليونجية إلى مراكبهم، فنط المغاربة خلفهم واشتبكوا معهم ومسكوا من مسكوه وذبحوا من ذبحوه ورموه إلى البحر، وقطعوا حبال المراكب ورموا صواريها، وحصلت زعجة فى بولاق تلك الليلة، واغلقوا الدكاكين وقتل من القليونجية نحو العشرين ومن المغاربة دون ذلك. فلما بلغ اسماعيل بك تلك اغتاظ وأرسل إلى المغاربة يأمرهم بالانتقال من مكانهم فانتقلوا إلى القاهرة، وسكنوا بالخانات. فلما كان ثانى يوم نزل الآغا والوالى وناديا فى الاسواق على المغاربة الحجاج بالخروج من المدينة إلى ناحية العادلية ولا يقيموا بالبلد، وكل من آواهم يستأهل ما يجرى عليه،

فامتنعوا من الخروج وقالوا كيف نخرج إلى العادلية ونموت فيها عطشا. وذهب منهم طائفة إلى اسماعيل كتخدا حسن باشا فارسل إلى اسماعيل بك بالروضة يترجى عنده فيهم فامتنع ولم يقبل الشفاعة، وحلف أن كل من مكث منهم بعد ثلاثة ايام قتله. فتجمعوا أحزابا واشتروا أسلحة. وذهب منهم طائفة إلى الشيخ العروسى والشيخ محمد بن الجوهرى فتكلموا مع اسماعيل بك فنادى عليهم بالامان .

وفى أواخره ورد خبر من دمياط بان النصارى اخذوا من على ثغر دمياط اثنى عشر مركبا.

مازال عمنا الجبرتى يحكى حكاياته: بل ان قافلة الحجاج نفسها لم تسلم : فى شهر رمضان من السلب والنهب..

فقد حدث فى الرابع والعشرين من رمضان ، ان نهب العرب قافلة التجار والحجاج الواصلة من السويس وفيها شىء كثير جدا من أموال التجار والحجاج، ونهب فيها للتجار خاصة ستة آلاف جمل ما بين قماش وبهار وبن وأقمشة وبضائع، وذلك خلاف أمتعة الحجاج، وسلبوهم حتى ملابس ابدانهم، واسروا النساء وأخذوا ما عليهن ثم باعوهن لاصحابهن عرايا. وحصل لكثير من الناس وغالب التجار الضرر الزائد، ومنهم من كان جميع ماله بهذه القافلة، فذهب جميعه ورجع عريانا أو قتل وترك مرميا !»

....

....

يرفع الخادم مسرور صوانى السحور.. ويضع بدلا منها نارجيلة عظيمة بالدخان العثمانلى مرصوصة.. بينما دخلت مرجانة تحمل ابريقا عربيا لتصب لنا قهوة خضراء طيبة المذاق.. وكأننا لسنا فى شقتى فى القاهرة، ولكن فى بيت عربى فى ليالى ألف ليلة وليلة.. ونهر دجلة بدلا من نهر النيل يطل علينا بأخبار وحكايات الرشيد والبرامكة والسندباد وطائر الرخ وناكر ونكير، والملك القصير المكير..

أسأل مولانا الجبرتى كيف كانت الحياة على أيامكم.. هل كنتم تعانون من شظف العيش ومن التهاب فى الأسعار ومن متاعب مع عسكر الفرنسيس ومن الفرمانات العثمانلية؟

قال وهو يعتدل فى جلسته: اذكر انه فى رمضان من عام ١٢١٧ هجرية كثرت الغلال حتى غصت بها السواحل والحواصل، ورخص .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

سعرها حتى بيع القمح بمائة وعشرين نصف الأردب واستمرت الغلال معرمة في السواحل ولايوجد من يشتريها، وكان شريف افندي الدفتردار أنشأ أربعة مراكب كبار لغلال الميري ولما حصلت النصرة للمصرلية على العثمانية خصوصا هذه المرة مع كثرتهم وقوتهم واستعدادهم ضبطوا فيهم واحتكروها ووقفوا على سواحل النيل يمنعون الصادر والوارد منهم ومن غيرهم. وأما الباشا فإنه سخط على العسكر وصار يلعنهم ويشتمهم في غيابهم وحضورهم.

قلت: يامولانا كيف كنتم تتعاملون مع عسكر الفرنسيس.. ومالي لاأسمع في حكاياتك عن نابليون بونابرت أو بونابرته كما تطلق عليه.. وماذا كان يفعل معكم في شهر الصيام؟

قال: أذكر انه في مستهل شهر رمضان المعظم سنة ١٢١٣ هجرية، فيه أخذ بوناباريته في الاهتمام بالسفر الى جهة الشام وجهزوا طلبا كثيرا وصاروا في كل يوم يخرج منهم طائفة بعد طائفة.

وفي يوم السبت، عمل ساري عسكر ديوانا واحضر المشايخ والجوقات وتكلم معهم في أمر خروجه للسفر وانهم قتلوا المماليك الفارين بالصعيد وأجلوا باقيهم الى أقصى الصعيد، وانهم متوجهون الى الفرقة الأخرى بناحية غزة فيقطعونهم ويمهدون البلاد الشامية، لأجل سلوك الطريق ومشي القوافل والتجارات برا وبحرا لعمار القطر وصلاح الأحوال، واننا نغيب عنكم شهرا ثم نعود وعند عودتنا نرتب النظام في البلد والشرائع وغير ذلك، فعليكم ضبط البلد والرعية في مدة غيابنا وتنبهوا مشايخ الأخطاط والحارات كل كبير بضبط طائفته خوفا من الفتن مع العسكر المقيمين بمصر. فالتزموا له بذلك وكتبوا له أوراقا مطبوعة على العادة في معنى ذلك والصقوها بالطرق. وفي ذلك اليوم خرج القاضي ومصطفى كتخدا الباشا والمشايخ المعينون للسفر الى جهة العادلية وخرج أيضا عدة كبيرة من عسكرهم ومعهم أحمال كثيرة حتى الأسرة والفرش والحصر وعدة مواعين ومحفات للنساء والجواري البيض والسود والحبوش اللاتي أخذوها من بيوت الأمراء، وتزيا أكثرهن بزي نسائهم الافرنجيات.

قلت: لقد أشاع العوام على أيامك أن نابليون بونابرت كان يلبس العمامة والجبة والقفطان ويرأس مجلس العلماء والمشايخ.. بل انهم أشاعوا انه كان يصلي ويصوم في رمضان تقربا الى المصريين مثلما فعل نائبه الجنرال مينو عندما تزوج من زبيدة المصرية المسلمة في رشيد بعد أن أعلن اسلامه وأنجب منها ابنا لأحد يعرف هل ذهب مع أبيه الى فرنسا عندما رحل الفرنسيون، أم بقى هنا في مصر.. حتى زبيدة نفسها يقولون انها ذهبت مع مينو الى بلاده ودفنت هناك!

قال وهو يضرب كفا بكف: لاداعي لأن نكتب نحن أخبار تلك الأيام ونتركها لك يا ابن القرن العشرين، لكي تدونها وتبحث لنا عن شغلة أخرى!

قلت: حاشا لله يامولانا.. فأنت المعلم وأنت الأستاذ!

قال: لقد كان بونابرته يتظاهر بأنه قريب من المصريين يلبس العمامة والقفطان ويجتمع بالعلماء، لكنه أبدا لم يكن مسلما ولامصليا ولاصائما، ولكن للحق فقد كان الفرنسيس يحترمون مشاعر المصريين في رمضان فيمتنعون عن الأكل والشرب في الأسواق وأمام المارة. ولكن لا ننس لهم أنهم رموا الأزهر بالمدافع!

قلت: من كتاباتك يامولانا أشعر أنكم كنتم تكرهون الفرنسيس أشد الكراهية؟!

قال محتدا: أليسوا مغتصبين لأرضنا وأموالنا.. نحن نكره كل الفرنجة فما من أحد منهم أتى الينا إلا لخراب الديار.

قلت: لقد تغير الحال يامولانا وأصبح العالم كله كتلة واحدة، ونحن نتعلم من الغرب مافاتنا.. نأخذ منهم العلم والتقدم والحضارة والتكنولوجيا.

يقاطعني بقوله: وتأخذون منهم أسلحة الدمار والفتك والموت أيضا.. وتأخذون منهم أيضا أخطر أمراض العصر الذي جاء نتيجة الانحلال الخلقي!

قلت مقاطعا: تقصد مرض الايدز اللعين؟

قال: هذا ماكنت أقصده.. ولو أننا تدبرنا تعاليم الاسلام لطبقناها، وعلمنا أولادنا العفة والفضيلة، لولى هذا الايدز اللعين الأدبار.. إلا ترى معي ان الغرب هو سبب مخشى البشرق وان كنا قد جرنا لمضرع أثنين من الشانخين القادمين من بلاد الغرب في حادث انفجار قنبلة مقهى وادي النيل؟ وحزنت أكثر لمصرع ضابط الأمن وابنه الصغير برصاصات الارهاب في الصعيد؟

ولكن ماذا تقول في هؤلاء الفرنجة من الصرب الذين يقتلون المسلمين في البوسنة والهرسك ويغتصبون النساء المسلمات ويحرقون القرى ويهدمون المساجد ولا أحد يتحرك، ولا أحد يتكلم.. وهاهي أمريكا بجلالة قدرها تسخر الأمم المتحدة تحت راية الشرعية الدولية تجبر شعب العراق وشعب ليبيا على الركوع والجوع وفرق التفتيش تدمر آخر مابقى من القوة العسكرية العربية، وفي ليبيا يمنعون تحليق الطائرات، ويحاصرون الشعب الليبي اقتصاديا لأن اثنين من أفرادهم أدانهما الغرب بتفجير طائرة أمريكية بينما اسرائيل قد أسقطت في السبعينات طائرة ركاب ليبية بركابها ولم يحاكمهم أحد ولم يقل أحد ان الاسرائيليين دعاة ارهاب وقتل وتطرف!

قلت: والله يامولانا انت مؤرخ أروبة وصحفي مكير، تعرف كل الأخبار وفي جعبتك كل الأسرار.. كأنك تعيش بيننا ولم ترحل عنا في السابع والعشرين من رمضان عام ١٢٣٧ هجرية الموافق ١٨٢٢ ميلادية!

قال: انني مؤرخ مصري ياعزيزي قد شربت من نيل هذا البلد وتربيت في طينه وأحمل لأهله أفضالا وجمائل فوق كتفي ولسوف يحرس الله بلادكم.. ان مصر هي مصر المحروسة والله يحرسها منذ بدء الخليقة رغم كل مايمر بها من أزمات ومحن.. وقد قال أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب: مصر كنانة الله في أرضه من أرادها بسوء قصمه الله.. ان مصر ياعزيزي محروسة بعناية الله وآل بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه.

....

يقطع حديثنا صوت آذان الفجر المنطلق من أكثر من الف مئذنة في سماء القاهرة ويستأذن مولانا الجبرتي في الرحيل، فإنه لابقاء له بيننا اذا لاح ضوء النهار..

يسلم مودعا الى لقاء قريب مع ابن اياس هذه المرة بينما يطن في رأسي سؤال كحد السيف: كيف نقطع يد المخربين الذين يريدون هدم جدار الأمان في مصر؟

من المؤكد انه ليس ببركة دعاء الوالدين.. وبركة أولياء الله الصالحين وحدهم يمكن أن نحمي مصر من غدر الغادرين.. ولكن باليقظة والانتباه والانام وعيوننا مغمضة بل مفتوحة عن آخرها.. بهذا وحده نحرس مصر المحروسة..□



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

وجهة نظر

انفجار ميدان التحرير.. من المسئول؟!

من المؤكد ان إنفجار ميدان التحرير ليس حادثا عارضا وليس مجرد لعبة قام بها الاولاد المشاغبون من الجماعات المتطرفة، أو الارهابية - وانما اقطع انه حادث «هام» ضمن مخطط إرهابى تضعه عناصر مختفية مرتدية اقنعة براقة سوف تتساقط يوما لتعقد الدهشة السنتنا عندما نعرف ان هؤلاء هم زعماء الارهاب!

فانه من السذاجة ان نتصور ان هؤلاء الاولاد من الجماعات المتطرفة هم الذين خططوا ودبروا ونفذوا: فذلك أمر مشكوك فيه لعدة اسباب منها ان الشخصية المصرية بطبيعتها ليست إجرامية، صحيح أنه قد طرأت عليها تغيرات ولكن ليس إلى حد قتل مواطنين بسطاء وتفجير منشآت وطنية خاصة مثل قهوة وادى النيل العادية، وهى ليست كباريها، أو باراً، وليس إلى حد قتل سياح وتهديد أحد عناصر الاقتصاد الذى يتعيش عليه ملايين المواطنين، وأيضا ليست إلى حد الاساءة الى الاسلام وتصويره امام الدنيا أنه دين اجرام وعنف والعياذ بالله!

من هنا، فانني أعتقد ان هذا الحادث وما سبقه وما قد يلحقه ضمن مخطط تضعه منظمة سياسية ارهابية، على غرار ما حدث ويحدث فى المانيا والولايات المتحدة وأوروبا وغيرها.

والهدف هو ضرب مصر واضعافها وانهاكها، وليس مجرد ضرب نظام الحكم.. فلو كان الهدف هو النظام الحاكم فما ذنب السياحة والتجار واصحاب المقاهى والمواطنين العابرين؟

وعلى هذا، فينبغى ان تتغير نظرتنا الى الموجة الارهابية المستمرة، وان نكثف جهودنا لتصحيح تشخيصها والتوصل الى جذورها وزعاماتها سواء فى الداخل او فى الخارج. ولعلى فقط اشير الى ان حوادث تفجير دور السينما والمنشآت الاجنبية فى مصر عام ١٩٥٤- كانت مخططة ومدبرة وممولة من دولة اقرب الى المجنى عليهم.. لكنها فى سبيل مصالحها لا يهمها مبدا او عقيدة او اخلاق! ولعلى أطالب الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات بتحليل إتجاهات الميديا الاجنبية (إذاعة - تليفزيون - صحافة) وكيف تناولت هذا الحادث وغيره.. ومن منها بالغ فيه وابرزه وزاد وعاد.. وما هى هويته ومن يسيطر عليه ويحركه؟

محمود مراد

بكلمة حب

●● الانفجار الذى اصاب ميدان التحرير وصفه من حضره بانه مثل زلزال .. اصاب دائرة واسعة بالرعب والخوف والذهول .. كل من سمعه فى دائرة واسعة اصيب بخوف شديد .. وارتعشت قلوبهم .. ولكن الانفجار الارهابى مثل حجر سقط فى بركة ماء .. له دوائر اخرى .. كل مواطن سمع عن الانفجار سال : واين يكون الانفجار التالى .. وهل يصيبنى كما اصاب ابرياء فى ميدان التحرير .. كل ام سمعت عن الانفجار اصابها القلق على اولادها اذا تاخر احد منهم عن موعده .. وكل زوجة وكل اسرة .. اصابها القلق والتوتر لان انفجارا وقع فى مكان ما .. واصاب من اصاب بشكل عشوائى ..

●● ودائرة اخرى من الرعب تصيب السياح .. وكل من يفكر فى قطع تذكرة الى مصر سوف يفكر الف مرة .. عل يصيبه الانفجار التالى .. ولكن الرعب الاكبر يصيب رجال الاعمال .. لان قلوبهم خفيفة .. ولان راس المال جبان بالطبيعة يجب ان يعمل فى هدوء .. ولاشك ان الانفجارات يمكن ان تخيفه .. وان تبعده .. وان تجعله يفكر الف مرة قبل ان يضع فلوسه فى اى مشروع على ارض مصر ..

●● ومن هنا فان عمليات الارهاب فى اى مكان جرائم مضاعفة .. لانها ليست موجهة ضد ضحية واحدة معروفة .. ولكنها موجهة ضد كل الناس وضد كل الاقتصاد .. والانفجارات بالصدفة وقعت هذا الاسبوع فى اكثر من مكان بالعالم .. فى امريكا واوروبا وفى العالم العربى .. ولكن معظم الانفجارات لها اسباب سياسية .. وخلفها جماعات سياسية الا فى مصر .. فان وراء الارهاب إما الفقر او الجهل .. كما يذكر معظم المفكرين .. لان الارهاب ينمو فى المجتمعات الفقيرة .. التى يغريها اى شىء لكى تفعل اي شىء ..

●● وان كانت هناك اتجاهات جديدة تربط الارهاب فى العالم العربى بمصالح خارج المنطقة .. وقد نشرت صحيفة القبس الكويتية ان القيادة السورية تلقت تقارير دبلوماسية تقول ان الاصابع الصهيونية ليست بعيدة عما يحدث .. حتى تؤكد ان هناك خطرا حقيقيا على مصالح الغرب فى المنطقة العربية .. وان الخطر الاسلامى يهدد مصالح الغرب بعد زوال خطر الشيوعية .. وان شركات السلاح العالمية شريكة فى نصب مصيدة التطرف للتيار الاسلامى .. خاصة وان التيار الاسلامى يقع فى المصيدة بتصرفاته وتصريحاته .. ويكفى ما تقوله ايران وقادتها لكى يقتنع الغرب بخطورة الاسلام عليه .. ومعظم صحف امريكا طرقت هذه الفكرة .. وتحدثت عنها ..

●● وتقول هذه التقارير ان اختفاء العنف يعنى انتهاء دور اسرائيل فى حماية مصالح الغرب .. بل ان اسرائيل نفسها تعيش على مبدأ «عش فى خطر حتى تنمو وتكبر ويجتمع حولك كل الخائفين» .. ومع استمرار الانفجارات تظل المنطقة فى خطر .. لا يقبل عليها الاستثمار ولا السياحة .. ويظل الوضع على ما هو عليه فى الاراضى المحتلة مادام الخطر قائما .. وتستفيد اسرائيل من تصرفات وتصريحات التيار الاسلامى .. وبعضها غريب .. عندما يخرج صوت يطالب بالغاء الديمقراطية او مقاطعة الغرب .

●● ونحن نخدم احيانا مصالح اسرائيل بما تفعله .. وعلى مدى تاريخ اسرائيل استفادت من اخطائنا .. ومن خلافاتنا .. ومع ذلك يبقى ان نهتم .. لماذا الارهاب فى مصر وحده بسبب الفقر والجهل .. وكيف يمكن ان نواجه هذه التيارات التى فقدت عقلها واتجهت نحو العنف الشامل .. الذى يصيب كل شىء

محمد الحيوان



المصدر: الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٣



طالبت نيابة قصر النيل اجهزة الامن بسرعة ضبط المتهم الحقيقي في حادث تفجير مقهى ميدان التحرير وأمرت باخلاء سبيل المصابين المتهمين في الحادث بعد كذب تحريات أمن الدولة ..

وكانت تحقيقات النيابة التي اجرتها مع شهود العيان اكدت عدم صدق تحريات مباحث أمن الدولة في محاولة تلفيق القضية لاحد المصابين ويدعى عادل ابوبكر وعماد عبدالباسط الذى لقى مصرعه في الحادث واتهمتهما المباحث بالانتماء للجماعات الاسلامية .

من ناحية اخرى هاجمت قوات الامن المركزى وامن الدولة مسجد الشهيد عاطف السادات بشارع طومان باى بمنطقة الزيتون اول امس اثناء اقامة صلاة التراويح واعتقلت مايقرب من مائة شخص من بينهم صبية صغار واغلقت الشوارع لمدة ساعة لتامين عملية القبض على المصلين .

كما كثفت اجهزة الامن حملات الاعتقال على مناطق دار السلام وحدائق المعادى والمطرية وبولاق وامبابة بحثا عن مرتكبى حادث تفجير المقهى بالتحرير ..

وعلى صعيد اخر حققت نيابة امن الدولة العليا الاسبوع الماضي مع عدد من العائدين من السودان في قضية رقم ١٢٣ امن دولة عليا بتهمة الانضمام الى تنظيم مناهض يهدف الى تفجير المنشآت الحيوية والقيام باعمال انتقامية بقيادة ايمن الظواهرى الذى سبق اتهامه في قضية اغتيال السادات ومن بين المتهمين كمال السعيد ونبيل عبدالفتاح ومحمد ابراهيم واسماعيل نصر ومجدى سالم .

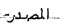
واتهمتهم مباحث امن الدولة بتلقى تدريبات على اعمال العنف بالسودان وافغانستان ..

ومن المنتظر احالة المتهمين الى القضاء العسكرى !

النيابة تستعجل تقارير الطب الشرعي في حادث مقهـــي ميدان التحريـر

كتب ـ محمد زكى :

استعجلت أمس نيابة قصر النيل تقارير الطب الشرعى فى حادث انفجار مقهى «وادى النيل» بميدان التحرير. كما أمر احمد صلاح رئيس النيابة المباحث بسرعة ضبط واحضار الجناة، انتهت النيابة من سماع اقوال ٤١ من المصابين وشهود الحادث، القت أجهزة الامن القبض على ٥٥ من المشتبه فيهم ، ويجرى حالياً مناقشتهم بمباحث امن الدولة لتحديد مدى تورطهم فى ارتكاب الحادث من عدمه، واكد اللواء عادل بهاء مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية انتهاء خبراء المفرقعات من اعداد التقرير النهائى الخاص بمحتويات العبوة الناسفة التى استخدمها الجناة فى الحادث، وتم ارسالها الى النيابة.

المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... [illegible] مارس ١٩٩٣

قلم رصاص

فوازير مقهى نادى النيل

من العجب عندما يقع حادث ما فى مصر تخرج علينا وسائل الاعلام المختلفة باخبار حوادث مماثلة وقعت فى جميع انحاء الدنيا. وهذا ما حدث بعد أن انفجرت عبوة ناسفة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير بالقاهرة، خرجت علينا الصحف - ولم تزل - باخبار انفجارات فى مدريد عاصمة اسبانيا، وانفجار فى الحى التجارى بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية، وحوادث اخرى فى الشارقة ولندن وجنوب روسيا ومطار بالفلبين.

نعم.. نحن نصدق أن مثل هذه الحوادث تقع فى جميع انحاء الدنيا، ولكن ماذا تريدون بالضبط؟ ان وقوع الف قتيل فى العالم لايبرر ابدا مصرع مصرى واحد أو غير مصرى فى حادث انفجار فى مصر.

مثل هذا الكلام الذى يراد به التهوين من المصيبة ينبغى الا يقال ابدا ويجب ان نقول الحقيقة دائما للشعب، يجب ان يعرف الشعب الاحتمالات المختلفة وان يتدرب الناس على مواجهة مثل هذه الحوادث، نريد ان ينتشر نوع من «الوعى الامنى» بين الناس، نحن شعب طيب معروف بتبادل اداء الخدمات، اى مسافر من بلد الى بلد يحمل الى الاخرين عددا من الطرود والرسائل ولا يعرف ماذا بداخلها.. مخدرات ، مفرقعات ، ممنوعات ونقرأ عن حوادث مختلفة تقع من وراء هذه الغفلة، يجب ان يكون لدينا نمط جديد من السلوك اساسه اليقظة.

نحن لانطالب بان يكون امام كل بيت وكل مدرسة ومؤسسة ومقهى ومصلحة رجل شرطة، علينا ان نعلم اصحاب البيوت كيف ينتقون حراس المنازل لان بعض هؤلاء الحراس ضالعون مع اللصوص والقتلة والهربين والمسجلين خطر.. وادارات الامن فى المصالح والاعمال المختلفة عددهم كبير ويأخذون الحوافز والاضافى والمكافآت ومع ذلك تقع مخالفات كثيرة تحت ابصارهم ونتيجة للاهمال وعدم اليقظة، مسألة اساسية هى توعية العاملين على المعاونة فى امن المنشآت المهمة وعدم التعالى على عملية التفتيش عند الدخول او الخروج. الموظفون الكبار يرفضون الخضوع لهذا التفتيش ويضعون انفسهم فوق تعليمات الامن وهذا خطأ كبير علينا جميعا ان نعاون فى سلامة اماكن العمل التى نعمل بها وان نكون قدوة للجمهور فى ذلك، الموظفات على وجه الخصوص يرفض فتح حقائبهن للتفتيش وهذه مسألة ليس فيها احراج او جرح لاحساس احد.

عمال المقاهى والمحال والاماكن العامة يمكن تدريبهم على اليقظة وملاحظة الذين يدخلون ويخرجون ومعهم الحقائب والاكياس وغيرها. وان يتابعوا من يضع هذه الاكياس وغيرها ويخرجون فجأة. واذا احس رواد المنازل والمؤسسات والمحال العامة ان العاملين على حراستها على درجة كافية من اليقظة يتردد الجناة فى ارتكاب جرائمهم، نريد ببساطة ان يتعاون الناس مع الشرطة فى تأمين بلدنا.

اخيرا فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير تحول الى مجموعة من الفوازير حاول الكثيرون البحث عن حلول لها. ووقع الناس فى حيرة شديدة.. بان الجماعات المتطرفة انكرت صلتها بالحادث وبعدها تصريحات بان الجماعات وراء الحادث. اخبار عن الاشتباه فى القتيل «عماد عبد الباسط» ثم الاعلان بعدها عن استبعاد عبد الباسط وقريبه المصاب «عادل ابو بكر» من دائرة الاشتباه، خبر يقول ان الضحايا اربعة والخبر الذى بعده يقول انهم ثلاثة فقط! شائعات تحاول تفسير الحادث بانه نتيجة الصراع بين الفئات الصومالية المتقاتلة ثم اعلان استبعاد الصوماليين من دائرة الاشتباه، مجموعة

متضاربة من البيانات والتصريحات ادخلت الحيرة الى نفوس الناس.

والأمر المتفق عليه أن حادث مقهى وادى النيل مرحلة جديدة. فى العمل الارهابى، لقد تحول الارهاب من ضرب رجال الامن كرجال امن ومن ضرب السائحين فى سيارات السياحة الى ضرب التجمعات البشرية، وقد سقط فى حادث المقهى سائح سويدى وسائح تركى ومواطن مصرى، ثم اصابة اكثر من عشرين مواطناً، وهذا ابشع درجات الاجرام الارهابى وعلى الشعب ان يدرك انه لا مفر بعد هذا الحادث من مواجهة مباشرة مع عناصر الارهاب فى كل مكان: ليقظة دائمة واستعداد للتصدى بحيث يدرك هؤلاء الارهابيون ان الشعب يقف حقيقة ضدهم، ويعرف حقيقة امرهم.انهم يريدون احداث اكبر قدر من الفزع بين المواطنين انفسهم حتى يعتزل المواطنون مظاهر الحياة المختلفة ويقع الارتباك فى الاعمال والاجتماعات، ونحن المواطنين مطالبون فى هذه الحالة بأكبر قدر من الشجاعة والاقبال على الحياة والتصدى لاعداء الحياة، لقد كان التجمع الجماهيرى الهائل فى مباراة كرة القدم بين فريقنا القومى وفريق زيمبابوى ردا عمليا على هؤلاء الارهابيين الذين يريدون تفريغ الاماكن الجماهيرية.

كانوا يظنون بعد انفجار مقهى وادى النيل ان الجماهير سوف تعتزل النوادى والمقاهى والمسارح والسينما والاتوبيسات والقطارات وبذلك تقفز الحياة فى مصر ويعيثون هم فى الارض فساداً. ولكن جاء شهر رمضان والناس كعادتهم يسهرون فى الشوارع حتى الفجر ويسهرون حول الاماكن الدينية والسيارات تروح وتجيىء وهذا رد عملى على الاثر النفسى الذى ارادوه للناس.وبعد انفجار العبوة الناسفة فى مقهى ميدان التحرير القى مجهول بعبوة متفجرة على محل المشة بشارع الحرية بمدينة الفيوم. والمحل يملكه «محمود عبد الرحمن» تاجر المشة، وبعد ذلك اطلق مسلحون مجهولون معلومون النار على ضابط شرطة وابنه بأسيوط، وليست المسألة دينية اذن. يهدفون الى تخريب البلد، عناصر مأجورة تدمر الوطن وتقبض الثمن.

إن الذين فجروا العبوة الناسفة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير ارتكبوا خيانة دينية على حد تعبير فضيلة المفتى، وارتكبوا خيانة وطنية لانهم يدمرون الوطن لصالح الجهات الاجنبية التى تدفع لهم الثمن، وارتكبوا خيانة ضد الشعب لانهم يقتلون ابناء الشعب ويشوهون ابناء الشعب، ويقطعون ارزاقهم.

سوف تبقى مصر ويذهب الجناة، ومرة اخيرة هذا كله لا يتم الا بجبهة واسعة للتضامن الشعبى، وبحكومة لها برنامج واضح ومحدد. وبانتماء وطنى لدى كل مواطن يشعر بان هذا البلد بلده وان من يخربه عدو شخصى له يجب ان يقف له بالمرصاد.

لقد انتقل الارهابيون بحادث المقهى الى مرحلة جديدة من العمل الارهابى والوطن كله مطالب بأن ينتقل الى مرحلة جديدة من العمل الجاد اليقظ، والقضية هى أن تكون مصر اولا تكون، وسوف تكون بإذن الله.

جمعى المطيعى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

في حادث مقهى وادى النيل بميدان التحرير

أجهزة الأمن تقترب من الفاعل وتحقيقات النيابة لاتزال مستمرة

أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن أجهزة الأمن العام والبحث الجنائى وأمن الدولة قد تمكنت من القبض على ١٢ شخصا يرجح أنهم كانوا الاداة المنفذة لحادث الانفجار ، الذى وقع بمقهى وادى النيل بميدان التحرير . والذى أودى بحياة ثلاث ضحايا أحدهم مصرى والثانى سويدى والثالث تركى ، وأصابة ٢١ شخصا أخرين .. وفى نفس الوقت تواصل الاجهزة المعنية وعلى رأسها جهاز مباحث أمن الدولة الحملات على مناطق امبابة وعين شمس لجمع التحريات والمعلومات من بعض المشتبة فيهم لتحديد المتهمين بدقة .

مهنى أنور

وما زالت تحقيقات النيابة مستمرة فى هذه الحادثة ويباشر أحمد صلاح الدين رئيس نيابة قصر النيل التحقيقات مع فريق النيابة ، حيث أمر باستعجال تحريات المباحث ، عن الحادث ، وأسماء المشتبه فيهم وسرعة الكشف عن الجناة واستعجال تقرير المعمل الجنائى وخبراء المفرقعات والتقارير الطبية للمصابين والمتوفين .

وكانت التحريات الأولية لأجهزة الامن قد أشارت الى تورط الشاب المصرى عماد عبد الباسط والذى قتل فى الحادث وصديقه المصاب عادل أبو بكر بعد أن قرر نجل صاحب المقهى وأحد العمال به أنهما شاهدا الشابين المصريين يدخلان المقهى ومع أحدهما كيس يرجح أنه كان يحتوى على العبوة الناسفة . وقامت اجهزة الأمن بتفتيش شقة القتيل بشارع مشعل بالهرم حيث أسفر التفتيش عن عثور على كشف بأسماء تبين أن بعضها سبق اتهامه فى بعض الاعمال الارهابية بامبابه وعين شمس . وتم القبض على ٦ أشخاص منهم ويجرى حاليا فحصهم واستجوابهم بجهات الامن .

ولكن بعد وصول هذه التحريات الأولية لنيابة قصر النيل وبعد تحقيقات استمرت ٤٨ ساعة كشفت النيابة وتحقيقاتها عن عدم وجود صلة بين القتيل عماد عبد الباسط والمصاب عادل أبو بكر حيث أكدت التحقيقات التى اجراها أحمد صلاح الدين رئيس النيابة ووائل نور مدير النيابة أن كلا منهما كان يجلس بمفردة داخل المقهى وليس على مائدة واحدة . وقررت النيابة اخلاء سبيل جميع شهود الحادث والمصابين الذين تم سؤالهم وتطابقت أقوالهم جميعا ، حيث قرر الطالب الجامعى ممدوح محمد أحمد والذى أصيب اصابة خطيرة بأنه كان يجلس بالمقهى وشاهد شخصا يجلس بمفردة على مائدة بالصف الثانى بالمقهى من

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

الناحية اليسرى خلف مكان الانفجار وبعد دقائق حضر إليه شخص آخر وسلم عليه وجلس بجواره لبضع ثوان ثم تركه وغادر المقهى وبمجرد خروجه وقع الانفجار وتطابقت أقوال ممدوح محمد أحمد مع أقوال طبيب الامتياز طارق عبد المنعم وقرر مهدى حلمى محمد « حداد » وهو أحد المصابين وابن عم القتيل عماد عبد الباسط أنه كان على موعد مع ابن عمه الذى كان يرغب بشدة فى السفر للخارج والحصول على عقد عمل ، وحضر الى المقهى حسب الموعد المتفق عليه وجلس للحظات مع ابن عمه ثم استأذن منه لاجراء مكالمة تليفونية فى السنترال المجاور للمقهى وبمجرد خروجه فوجىء بصوت انفجار شديد فأسرع للاطمئنان على ابن عمه الذى وجده قد أصيب باصابات بالغة فقام بنقله الى المستشفى .

وكان الانفجار قد وقع فى التاسعة مساء الجمعة قبل الماضى داخل المقهى وهو مزدحم بالرواد وهز منطقة وسط القاهرة وأصاب ٢١ شخصا وقتل ثلاثة من بينهم مصرى وسائحان تركى وسويدى وكان من المصابين ٩ أجانب و١٢ مصريا .. وكانت العبوة الناسفة وهى قنبلة زمنية موضوعة أسفل أحد الطاولات بالمقهى مزودة بجهاز توقيت .. وتسبب الانفجار فى تدمير المقهى وحدوث تلفيات ببعض المحلات المجاورة وانتقل على الفور خبراء المعمل الجنائى والأدلة الجنائية ، حيث قاموا بعمل معاينة أولية وتصوير الحادث ورفع البصمات وفحص آثار العبوة الناسفة وانتقل اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية على الفور إلى مكان الحادث وقيادات الامن ومدير أمن القاهرة ومدير مباحث أمن الدولة ، وحاصرت قوات مكافحة الارهاب والامن المركزى والبحث الجنائى وأمن الدولة ميدان التحرير كما انتقلت قوات والاطفاء الدفاع المدنى . وأكد اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق أن القنبلة التى انفجرت تبين من فحصها الأولى انها من النوع المزود بجهاز توقيت معد للانفجار فى زمن محدد وأنها ذات اطار معدنى كانت موضوعة اسفل أحد الطاولات فى مدخل المقهى ومزودة ببطاريتين لانتظام دقات جهاز التوقيت ويرجع اللواء نادر نعمان أن جهاز التوقيت تم تعطيلة بثقاب كبريت كان موضوعا بالقنبلة لتأخير الانفجار لحين هروب المتهمين . وقد وجد رجال المعمل الجنائى أثناء المعاينة بعد الانفجار حقيبة جلدية أسفل أحد المقاعد يرجح رجال النيابة أن تكون هذه الحقيقة وسيلة إخفاء القنبلة الزمنية وتم رفع البصمات من عليها لتحديد صاحبها . وقد أدى الانفجار إلى حدوث فجوة عمقها نصف متر داخل المقهى فى حين لم تنفجر أنابيب البوتاجاز الثلاث التى كانت موجودة بالمقهى .

وقد أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى أن ما حدث يعد عملا تخريبيا لا يمت للدين بصلة وأشار إلى أن الجماعات الدينية أعلنت مسئوليتها عن الانفجار لوكالات الانباء العالمية . وتقوم حاليا اجهزة الامن بالتحقيق مع بعض الاشخاص الذين وجدت أرقام تليفوناتهم فى أجندة تليفونات وجدت فى جيب القتيل عماد عبد الباسط حيث ثبت أن بها أرقام تليفونات لعدد من أعضاء الجماعات المتطرفة . وتقوم أجهزة الامن أيضا بفحص علاقاتهم بالقتيل وبيان مدى صلتهم بالحادث .

وفى الاسكندرية وصف فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية مرتكبى الحادث . بأنهم خائنون للدين والوطن كما وصفهم بالغباء وسوء النية وقال ان التخريب هو السوسة التى تنخر فى أمن الأمم وهو عمل تأباه الأديان السماوية وتأباه الشهامة والمروءة والنخوة ، ووصف الارهاب بأنه أشد وأقبح من التطرف لأنه إكراه واجبار للاخرين .

وان الارهاب والتطرف يصدران عمن لا دين له ولا خلق ولا ذرة من كرامة وأنه يجب علينا جميعا أن نتصدى لمن يحاول ضرب ثروات مصر وأبناء مصر وأن هذا التخريب يهدف الى زعزعة الثقة فى استقرار مصر وهو ينم عن غباء وجهل وسوء نية .

وقد أكدت معاينة اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى أن القنبلة يبلغ وزنها ٢ كيلو جرام وهى من مادة تى . ان . تى شديدة الانفجار وأنها تختلف اختلافا كبيرا عن العبوات السابقة التى ألقيت على سيارات الشرطة والاتوبيسات السياحية ، ويقول اللواء عادل بهاء مدير ادارة الادلة الجنائية أنها تحتوى على مادة شديدة الانفجار وكمية كبيرة من رؤوس المسامير وقد وضعت بين الباب الايسر للمقهى والحائط مما قلل من عدد الضحايا □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

المتطرفون وراء حادث مقهى التحرير

القبض على ٥٥ وسماع ٤١ شاهدا

كتب – جمال عبدالرحيم :

اكد مصدر أمنى مسئول تورط الجماعات المتطرفة فى حادث انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير .. قال ان لدينا خيوطا هامة جداً تؤكد ذلك ..

وقال انه يجرى حالياً مناقشة ٥٥ متطرفاً من المشتبه فيهم لبيان علاقتهم بالحادث وانه تم القبض عليهم بمناطق امبابة وعين شمس وبولاق الدكرور ..

ومن جهة اخرى استعجلت امس نيابة قصر النيل باشراف احمد صلاح رئيس النيابة تقرير الطب الشرعى حول جثث القتلى الثلاث ضحية الحادث والاحراز التى تم ضمها للقضية من ملابس القتلى ..

أكد التقرير المبدئى استخراج مسمار من رأس احد المصابين تبين انه من العبوة الناسفة ..

بلغ عدد الشهود حتى الآن ٤١ شاهداً بينهم ٢١ من المصابين و ٢٠ من عمال المقهى واقارب القتيل عماد عبدالباسط ..



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

■ مصدر أمنى مسئول ينفى تورط السودانى فى حادث مقهى التحرير:

عملية القبض على السودانى تمت لتورطه فى احدى القضايا الهامة التى تقوم أجهزة الأمن بجمع كافة خيوطها

كتب ـ احمد موسى : علم «الاهرام المسائى» ان اجهزة الامن اعتقلت صباح امس شخصا سودانيا يدعى خالد هارون بميناء اسوان اثناء محاولته الهروب الى السودان وقال مصدر امنى مسئول ان مباحث امن الدولة كانت قد بدأت فى استجواب السودانى عقب ضبطه مباشرة

ونفى نفس المصدر ماتردد عن تورط هذا السودانى فى التخطيط لحادث تفجير عبوة ناسفة بمقهى التحرير منذ عشرة ايام

واضاف المصدر نفسه ان عملية اعتقال المتهم السودانى جاءت لتورطه فى قضية خاصة يجرى التحقيق فيها حاليا وليس لها علاقة بحوادث التفجير الا ان المصدر اكد ان سلطات الامن كانت تبحث عن هذا الشخص منذ فترة سابقة ووضعت اسمه على قوائم الترقب لمنع هروبه لخارج البلاد

وقد وصلت معلومات عن اعتزامه السفر عبر الحدود الجنوبية الا ان اجهزة الامن القت القبض عليه واشار المصدر الى ان عملية استجوابه جرت فى مبنى مباحث امن الدولة نظرا لاشتراكها فى متابعة احدى القضايا الهامة التى ستكشف اجهزة الامن النقاب عنها بعد اكتمال كافة خيوطها

واضاف المصدر الامنى ان المعلومات المؤكدة المتوافرة لدى الجهات الامنية تشير الى ان عناصر تنظيم الجهات هى التى خططت ونفذت لعملية تفجير العبوة الناسفة بمقهى «وادالنيل» بميدان التحرير



المصدر : الجمهـــورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

سودانى وراء إنفجار مقهى وادى النيل

نقل جندي أسوان المصاب بالطائرة لمستشفى الشرطة

القت اجهزة الامن باسوان القبض على خالد هارون منصور - سودانى من مواليد الخرطوم .. اثناء محاولة السفر الى السودان بالباخرة .

دلت تحريات وزارة الداخلية عن تورطه فى عملية الانفجار بمقهى وادى النيل بميدان التحرير صرح بذلك اللواء حسن توفيق مدير أمن اسوان .

قرر السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية نقل المجند محمد محمود محمد المصاب فى حادث الهجوم على حراس كنيسة الاخوة بمدينة اسوان بالطائرة الى القاهرة للعلاج بمستشفى الشرطة وذلك بعد ان تحسنت حالته الصحية امس .

وقد زار صلاح مصباح محافظ اسوان الجندى المصاب بمستشفى اسوان العام .

جنازة عسكرية للجندى المتوفى

ومن جهة اخرى قرر المستشار محمدموسى رئيس نيابة اسوان التصريح بدفن جثة المجند احمد صابر حسين والذى استشهد فى الحادث

البقية ص ١٣

سودانى وراء

بقيــــة ص١

وسيتم تشييع جثمانه (الاثنين) بقريته بنجع حمادى فى جنازة عسكرية.

وصرح مصدر امنى ان اجهزة الامن استدعت قيادات تنظيم الجهاد من السجون لمناقشتهم فى انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير واغتيال المقدم عبدالرحيم مهران بصدفا ومقتل الجندى احمد جابر حسين واصابة زميله محمد محمود محمد اثناء حراستهما لكنيسة الاخوة باسوان .

وقال المصدر ان الحوادث الاخيرة تم التدبير لها داخل السجون ونفذها بعض الصبية والاعضاء الهاربين من قضايا الاعتداء على الافواج السياحية بامبابة وديروط وبولاق الدكرور وقنا .

ومن جهة اخرى واصلت نيابة قصر النيل تحقيقاتها فى حادث انفجار مقهى التحرير .



المصدر: الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢

النيابة استمعت الى ٤١ مصابا وشاهدا فى حادث انفجار مقهى التحرير

كتب سامى فهمى:

انتهت نيابة قصر النيل من اجراء التحقيقات فى حادث انفجار العبوة الناسفة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير استمعت النيابة برياسة احمد صلاح الى اقوال ٢١ مصابا حول ظروف حادث الانفجار المروع، كما استمعت الى اقوال ٢٠ شاهدا فى الحادث سواء من المارة او اصحاب المحلات المجاورة للمقهى. وارسلت النيابة استعجالا لوصول تقرير المعمل الجنائى والطب الشرعى حول الحادث. واكد مصدر مسئول بالنيابة عدم وصول تحريات المباحث حتى الان رغم مرور ١٢ يوما على حادث الانفجار. ونفى المصدر وجود علاقة بين انفجار المقهى والانفجار الذى وقع بالمركز التجارى بنيويورك فى توقيت متقارب لم تحدد التحقيقات حتى الان مدى تورط عماد عبد الباسط الذى لقى مصرعه فى التدبير للحادث. وتشير بعض المؤشرات الى احتمال تورط عناصر خارجية فى حادث الانفجار.



الارهاب إغتال احلام الفتى مهران!

دموع تلاميذ

مدرسة الجامعة ..

على الشهيد الصغير

الحصة الأولى : دقيقة حداد على زميلنا محمد مهران !

صباح يوم السبت الماضى ..
اعلن جرس مدرسة الجامعة الابتدائية الموحدة بمدينة اسيوط بداية يوم دراسى جديد !
فى فناء المدرسة .. اصطف التلاميذ بزيهم المدرسى فى الطوابير .. وضعوا حقائبهم الى جوارهم على الأرض .. وتوقفت عيونهم عند صورة كبيرة الحجم لزميلهم « محمد مهران عبدالرحيم » ـ ٦ سنوات ـ وقد حملها تلميذ صغير كان واقفا الى جوار المدرسين والمدرسات .

وتعالت همسات التلاميذ الصغار تحاول الاستفسار عن سر صورة زميلهم الكبيرة .. التفت البعض منهم بأنظارهم نحو الطابور الذى اعتاد « محمد مهران » الوقوف فيه كل صباح .. ولكنه لم يكن موجودا وسطهم .. سألوا عنه التلميذ (اسلام) الذى اعتاد الوقوف فى نفس الطابور امام « محمد مهران » .. ولم يجب التلميذ الصغير سوى بكلمات قليلة قائلا :

« محمد مهران » .. مات !

وعبر مذياع المدرسة .. جاء صوت الاستاذ ربيع عبدالرحيم مدرس اول التربية الزراعية ليعيد الهدوء مرة أخرى الى المكان .. وكان الحزن يملأ حلق المدرس وهو يقول :

ـ اليوم ننعى .. ابنا عزيزا علينا ..

كان بين أبناء المدرسة بالأمس وأصبح اليوم فى الماضى ، لقد انطلقت رصاصات الغدر فى صدر هذا الطفل البرىء الذى لم يجن أى ذنب .

هذا الطفل هو « محمد مهران عبدالرحيم »

تحقيق :
وائل ابو السعود
خالد القاضى
تصوير :
شريف الهنيدى

التلميذ بالصف الثانى روضة بالمدرسة ، واليوم تقف المدرسة دقيقة حدادا على روح هذا الطفل البرىء وعلى روح والده الشهيد البطل المقدم مهران عبدالرحيم سيد .

والصمت الذى خيم على فناء المدرسة للحظات .. بالتأكيد لم يخيم على عقول هؤلاء التلاميذ الصغار .. تدافعت الاسئلة الى اذهانهم خلال هذه الدقيقة الصامتة .. ماذا يعنى لفظ ننعى ؟! .. ما معنى اصبح اليوم فى الماضى ؟! .. ماذا يقصد الأستاذ ربيع برصاصات الغدر ؟! .. وما هى دقيقة الحداد ؟!

ومرت الدقيقة بسرعة دون ان تمهل هذه العقول الفرصة للاجابة على كل هذه التساؤلات .

حاول التلاميذ الصغار الحصول على اجابات هذه الأسئلة .. ولكن كان عليهم ان يحملوا حقائبهم بسرعة وان يتوجهوا الى داخل فصولهم لتلقى دروسهم اليومية .

● ● ●

وايضا .. كان على « أخبار الحوادث » ان نتوجه الى احد الفصول .. وبالأخص الفصل الذى كان يجلس فيه الشهيد الصغير « محمد مهران » قبل ايام قليلة ماضية :

المقاعد داخل الفصل عامرة بالتلاميذ مملوءة إلا مقعدا واحدا ظل خاليا .. وكان مقعد التلميذ الشهيد الذى اغتالته رصاصات الارهاب الغادرة .. واغتالت والده مقدم الشرطة الأربعاء قبل الماضى .

وفى الفصل التقينا بزملاء الشهيد .. تحدثوا عنه بكلمات بسيطة .. صادقة .

● اسلام محمد شحاته « ٥ سنوات » قال :
فيه ولاد كبار وبنات كبار بيقولوا ان صاحبى « محمد مهران » مات .. سألت المدرس وقال لى ان « محمد » مات .. انا زعلان قوى لاننى كنت بلعب معاه دايما !

● دعاء جابر « ٥ سنوات » قالت :
عرفت من بابا ان زميلى « محمد مهران » مات .. زعلت قوى لانه مش حيقدر يجى تانى المدرسة .

● محمد ربيع « ٥ سنوات » قال :
« محمد مهران » كان بيقعد جنبى فى الفصل وكان كويس وبيلعب معايا بالكورة فى الفسحة .

ايضا باقى تلاميذ الفصل كانوا يعلمون ان « محمد مهران » زميلهم قد رحل عن الدنيا ولكن من قتله .. لا احد يعلم ؟!

ـ التقطت « أخبار الحوادث » بالكاميرا صورة الطفل المعلقة على جدران الفصل ومن حولها كراساته التى تشير الى تفوقه فى الرسم واستخدام الالوان .. كان سؤالا واحدا يتردد على السنة هؤلاء الصغار .. من قتل « محمد مهران » ؟! .. ولماذا ؟!

وكان لابد لـ « أخبار الحوادث » أن تلتقى ببعض المدرسين والمسئولين عن « محمد مهران » لتتعرف منهم على الكثير عن حياة هذا الشهيد الصغير .

● الشيخ كمال على يونس ـ محفظ القرآن الكريم بالمدرسة قال :

كان « محمد » تلميذا نشيطا ومجتهدا امتاز بالخلق والالتزام .. اشتهر بين أساتذته بسرعة استيعابه للدروس .. لقد حزنت على هذا الطفل البرىء ولكن عزائى الوحيد أنه مات شهيدا .

● **السيدة حميدة عيسى قالت باكية :**

كابوس .. ما حدث كابوس فظيع .. طفل برىء فى عمر الزهور يغتال بمثل هذه الوحشية .. من يرضى هذا ؟

ما هو الذنب الذى اقترفه هذا الطفل حتى ينال هذا الجزاء القاسى فى هذا الشهر الكريم ؟.. ما حدث يفوق كل احتمال .. حرام .. ما حدث حرام !

● **الأستاذ احمد قاسم وكيل مديرية التربية والتعليم بأسيوط قال :**

الحادث الذى راح ضحيته الصغير « محمد مهران » .. غدر وخيانة ولايتفق مع الاسلام فى شىء .. فمن قتل نفسا فقد قتل الناس جميعا .. الارهاب ظاهرة سيئة يجب أن تختفى لأنها ظاهرة لاتتفق مع الأمن والأمان والسلام وهى خروج على الاستقرار الاجتماعى .

أما الطفل « محمد مهران » .. فلن يغيب أبدا لأنه شهيد .. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون .

● ● ●

تركت « أخبار الحوادث » المدرسة عندما أعلن الجرس موعد قدوم الفسحة .. وعند باب الخروج استوقفنا طفلا صغيرا اسمه أحمد سألنا ببراءة :

● أنا أعرف « محمد مهران » ولكن .. لماذا غاب عن المدرسة اليوم ؟!.. هل صحيح أنه مات ؟!



المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٢٠٠٤ مارس ١٩٩٣

مبارك يؤدي صلاة الجمعة في الجامع الأزهر

إصابة طفل في انفجار طرد أمام منزل متطرف

القاهرة ـ وكالات الأنباء: ادى الرئيس المصري حسني مبارك صلاة الجمعة في الأزهر امس واستمع إلى خطبة تقول إن الاسلام الحنيف هو دين المودة والرحمة وليس عنف المتشددين الذين وصفهم الخطيب بالقلة القليلة المارقة المستاجرة.

وحضر صلاة الجمعة، إلى جانب الرئيس المصري، عدد من الوزراء منهم عبد الحليم موسى وزير الداخلية بمناسبة الاحتفال بليلة القدر.

واحاطت قوات الشرطة بشوارع المحيطة بمنطقة المسجد واتخذت مواقع لها على اسطح المنازل المطلة على المسجد الواقع في قلب القاهرة القديمة.

ومن جانب آخر، اعلنت مصادر امنية مصرية ان طفلاً اصيب بجروح بالغة أمس حين انفجر طرد عثر عليه أمام منزل مسؤول في منظمة «الجماعة الإسلامية» السرية في مدينة قنا.

واضاف المصدر ان الانفجار سمح لقوات الامن بالعثور على كمية كبيرة من المتفجرات التي كانت مخبأة في منزل حمدي عبد الرحمن، زعيم الجماعة في قنا. واكد ان المتطرفين كانوا سيستخدمون هذه المتفجرات في هجماتهم على السياح.

وقال إن الطفل، الذي كان يلعب امام منزل زعيم الجماعة، حين عثر على طرد وحاول فتحه. وما لبث الطرد ان انفجر وتسبب في اصابته بجروح بالغة.

واضاف المصدر ان عمليات التفتيش جارية لإلقاء القبض على حمدي عبد الرحمن الذي افرج عنه اخيراً من السجن بعد أن اكد ابتعاده عن الجماعة المتطرفة.

كذلك عثرت الشرطة في منزله على منشورات مناهضة للحكومة وعلى كتب واشرطة فيديو للشيخ عمر عبد الرحمن.

وفي تصريح ادلى به اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية لوكالة «رويتر» قال ان اعضاء «الجماعة الاسلامية» لا يشكلون قوة عددية ولكن نظراً لحسن تنظيمهم وشدة اقتناعهم بما يفعلون واستعدادهم للتضحية بحياتهم، فانهم يشكلون قوة يعتد بها.

وقال ان عدد المتشددين يبلغ نحو عشرة آلاف شخص معظمهم من الشبان. واضاف ان تنظيم الجماعة يشكل المفتاح لفهم فعاليتها. وقال: انها مقسمة الى خلايا مستقلة لا يعرف معظم اعضائها اسماء قادتهم والعديد من اسماء زملائهم. ويتصل القادة ببعضهم البعض للحصول على الأوامر ووضع الخطط بحيث اذا سقطت احدى هذه المجموعات في ايدي الشرطة فليس من الطبيعي ان ينكشف الموقف وانها ليست سلسلة مترابطة الحلقات يمكن تتبعها، فالتنظيم اشبه بشجرة لها عشرات الفروع، عندما تصل الى فرع منها تقتطعه هناك العشرات لا تصل اليها.

وقال اللواء بهاء الدين ابراهيم ان السلطات الامنية تعتقد ان العقول المفكرة للجماعة



توجد في مصر وان كان بعضها يقيم خارج البلاد. والهدف الأساسي هو القبض على الرؤوس المدبرة في الخارج والداخل الذين قال انه «تم القبض على البعض منهم ولكن لم نصل الى كافة أبعاد التخطيط بالكامل.. امسكنا خيوطاً كثيرة وعندنا حلقات لم نصل اليها».

وقال ان عدداً كبيراً من المتشددين المصريين تلقوا تدريباً في افغانستان عندما قاتلوا مع المجاهدين الأفغان في الثمانينات، ودرب هؤلاء بدورهم آخرين في مصر. وأضاف ان قادة للمتشددين ما زالوا مقيمين في باكستان وافغانستان ويعتقد أنهم يقدمون توجيها معنويا ودعما ماديا للمتشددين داخل مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٨/٣/١٩٩٣

انفجار عبوة ناسفة داخل مبنى إدارة المفرقعات

عثر عليها بميدان العتبة.. وأثناء فحصها إنفجرت فى ٤ ضباط

استشهاد ضابط وإصابة ٣ بإدارة المفرقعات و٥ آخرين

والد الشهيد: أى شريعة تبيح القتل؟!

العبوة «تى ان تى» موقوتة وشديدة الإنفجار

انفجرت فى الواحدة ظهر امس عبوة موقوتة من مادة (تى ان تى) شديدة الانفجار داخل مبنى ادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة اثناء قيام خبراء المفرقعات بفحصها وابطال مفعولها بعد لحظات من العثور عليها اسفل سيارات مركبات الشرطة بشارع الجنينة بميدان العتبة

أسفر الانفجار عن استشهاد الرائد سمير منصور رياض بادارة المفرقعات واصابة ٨ آخرين بينهم ٣ ضباط وجنديان وموظفة مدنية وعامل زجاج ونجار وتكسير حجرة المفرقعات وبعض الابواب المجاورة.

كان أحد الجنود قد عثر على حقيبة جلدية صغيرة بداخلها جسم غريب ملقاة أسفل سيارات مركبات الشرطة بشارع الجنينة بجوار حديقة الازبكية بميدان العتبة فى حوالى الساعة الثانية عشر ظهر امس فقام بنقلها لادارة الدفاع المدنى لفحصها حيث طلب العقيد عادل حسين قائد قسم المفرقعات الرائد سمير منصور لفحصها وقبل بدء عمليات الفحص فوجىء الجميع بانفجار العبوة فأسرع العقيد عادل بالنزول من المبنى وتم نقل المصابين للمستشفى .

موقوتة

وأعلن محمد يوسف نائب محافظ القاهرة الذى انتقل لمكان الحادث ان العبوة صناعة محلية وموقوتة من مادة (تى ان تى) شديدة الانفجار مشيرا الى ان القدر لعب دوراً كبيراً فى وقوع الحادث فبعد أن عثر على العبوة وقبل إبطال مفعولها انفجرت وكان من المفروض وضعها فى مكان خال من المواطنين بدلا من نقلها لمبنى الدفاع المدنى ولكنها ارادة الله .

وناشد اللواء يوسف المواطنين بالابلاغ عن أى جسم مشتبه فيه لابعاده عن الناس والممتلكات لحين فحصه والتأكد من نوعيته حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث .

تابع الحادث

حسن الشايب

المصابون

انتقلت «الجمهورية» الى مستشفى احمد ماهر حيث أعلنت حالة الطوارىء وتحول المستشفى الى خلية نحل.. وتم تشكيل فريق من الاطباء لاسعاف وعلاج المصابين أشرف عليه الدكتور سمير مصيلحى مدير المستشفى وضم الاطباء : ليلى مصطفى رياض رئيس قسم الطوارىء ومصطفى خليل وسمير شوكت وسعد الكيال وهانى السباعى ومحمد كمال واجريت بعض العمليات للحالات التى تتطلب ذلك

تبين اصابة الرائد محمد عبدالنعيم عبدالرازق بحروق نارية عميقة بالوجه والبطن والساقين وجرح تهتكى بالساق الايمن وكسر مضاعف بالساق والرائد سمير فوزى على (٤١ سنة) بجرح قطعى بالشفة العليا وجرح بالجبهة وتم ادخاله غرفة العمليات لاجراء جراحة تجميل له واصيب الجندى وليد محمد على (٢٢ سنة) باشتباه ما بعد الارتجاج وعبدالحكيم صديق (٢٢ سنة) وهو سائق خبير المفرقعات باشتباه ما بعد الارتجاج وهناء ابراهيم محمد موظفة مدنية (٣٣ سنة) بصدمة عصبية واشتباه ما بعد الارتجاج واصيب المواطنان محمد محمد متولى (٦٥ سنة) عامل زجاج وبراويز بجرح قطعى بالوجه وانور محمد على (٧٠ سنة) بجرح قطعى بفروة الرأس واشتباه ما بعد الارتجاج .

لم نشعر بشىء

قالت الموظفة هناء ابراهيم : كنت اعمل على الالة الكاتبة بادارة الدفاع المدنى وفجأة سمعت صوت انفجار شديد من ناحية الشباك الخلفى وسقطت على الارض ولم اشعر بشىء

ويكار عبدالحكيم صديق (٢٢ سنة) مجند : بعد العثور على العبوة الناسفة واثناء قيام العقيد عادل حسين بفتح الحقيبة فوجئنا بالانفجار حيث أغمى على واصبت فى ساقى اليسرى من تطاير الزجاج

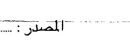
أنور محمد على (٧٢ سنة) نجار من الزيتون قال حضرت للمطافىء لاستكمال اجراءات رخصة خاصة بمعرض موبيليا بميدان الجامع واثناء وجودى بالدور الاول فوق الارض حدث الانفجار

محمد محمد متولى وشهرته (يحيى) عامل زجاج كنت وزميلى انور داخل المطافىء لتجديد الرخصة فتطاير الزجاج وسقطت مغشيا على وتم نقلى للمستشفى

أسرة الشهيد

وبعد لحظات من الحادث كان سيد منصور والد الرائد سمير ووالدة الشهيد واخوته واقاربه امام مستشفى احمد ماهر بعد ان تلقوا الخبر تليفونيا من عسكرى المراسلة الخاص بالشهيد واسمه (عادل) وكان الاب والام فى حالة انهيار وبكاء مستمرين بينما تمالك شقيقه صبحى نفسه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

قال الاب فى جمل متقطعة «ربنا ماقلش أحد يقتل الابرياء.. كلنا شعب واحد فى بلد واحد.. قاعدين مع بعض» ياريته ما كان ضابط يا ريته

وراحت الام تردد يا ابنى يا حبيبى يا عمرى وهى فى حالة هيسترية

وقال شقيقه صبحى (تاجر) نحن ٦ اخوة كلنا تجار ماعدا سمير الذى التحق بالشرطة وعمل فى المنيا ٥ سنوات ثم إنتقل للدفاع المدنى منذ حوالى ٧ سنوات..

وللشهيد ولد وبنت «سامح» (٨ سنوات) فى السنة الثالثة الابتدائى و«سهام» (٥ سنوات) فى الحضانة ولنا من الاخوة سعيد وعماد (سائقان)

وعصام بمعهد فنى وهانى (دبلوم تجارة) ونقيم جميعا فى منزل واحد من ٥ طوابق بالعقار ٨ شارع جمال عبدالناصر بالمنيب

زملاء الشهيد

ومن داخل ادارة الدفاع المدنى التى شهدت حادث الانفجار قال العقيد وجيه شفيق انه اثناء تواجدنا بمكاتبنا حضر العقيد عادل حسين قائد المفرقعات

وطلب الرائد سمير منصور واثناء فتح الحقيبة التى عثر عليها بشارع الجنينة بميدان العتبة انفجرت واصابتهما مع الاخرين

اضاف ان الشهيد كان يتعامل مع المفرقعات كشىء عادى وكان قادما قبيل الحادث من خدمة خارج الادارة ولحبه الشديد لعمله قام بالاشتراك فى

فتح الحقيبة فضلا عن انه كان يتواجد طوال الـ ٢٤ ساعة وحصل على عدة فرق فى الاطفاء والمفرقعات وعمل طوال ايام عيد الفطر ليتيح الفرصة لزملائه المسلمين فى قضاء الاجازة

الشك

وكان الرائد هانى أبو الغيتين من قوات فرق امن القاهرة قد شك فى الحقيبة الجلدية فور العثور عليها حيث فتح السوستة فشاهد بعض الاسلاك واشتبه فى وجود عبوة ناسفة بداخلها فاستقل سيارة اجرة فورا وتوجه الى ادارة المطافىء والتقى بالعقيد عادل حسين قائد المفرقعات وسلمه الحقيبة وهى مفتوحة وعندما أدرك العقيد عادل ان الحقيبة بها عبوة ناسفة بمجرد رؤيتها وكان معه بالمكتب الرائدان سمير منصور ومحمد عبدالنعيم خبيرا المفرقعات وبدأ الاستعداد لابطال مفعولها وفصل الاسلاك الخاصة بجهاز التوقيت (تايمر) الا انها انفجرت فى الحال

البحث عن الارهابى

وقد أدلى الجندى الذى شاهد الارهابى يضع الحقيبة وبها العبوة بأوصافه وتواصل اجهزة البحث الجنائى والامن العام وأمن الدولة جهودها للتوصل اليه

فرق بحث

وأمر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل فرق بحث من مباحث أمن الدولة والامن العام ومباحث القاهرة للتوصل الى الارهابى الذى وضع العبوة الموقوتة وبدأت قيادات وضباط المباحث عملهم على الفور باشراف اللواءات رضا عبدالعزيز مساعد الوزير لامن القاهرة وعلى ابو النصر وكيل الامن العام ومحمد فهمى عزب مفتش الوزارة والعميدين محمود وجدى سلية مدير مباحث القاهرة وعبدالرحيم القناوى كامل مفتش مباحث وزارة الداخلية لمنطقة القاهرة .

تصرف استفزازى

رفضت قيادات مطافىء القاهرة الذين شهدوا انفجار العبوة الموقوتة السماح للصحفيين والمصورين بدخول مبنى الادارة فى الوقت الذى سمح بدخول اثنين فقط من الصحفيين مما أثار استياء عشرات الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء الذين ظلوا واقفين امام المبنى قرابة ٣ ساعات !!



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

..وجنـــازة عسكرية..لشـهيد المفرقعـات

القبض على ٥٠ شخصاً..من المشتبه فيهم

ضبط ٤٤٣كيلو متفجرات و٩٠ قطعة سلاح

كتب ـ محمود نوفل وأحمد الشامى :

تقام فى الثالثة عصر اليوم جنازة عسكرية للشهيد الرائد سمير منصور رياض مفتش المفرقعات بمديرية أمن القاهرة الذى استشهد فى حادث انفجار العبوة الناسفة داخل مقر ادارة الدفاع المدنى بميدان العتبة

يتقدم الجنازة مندوب عن الرئيس حسنى مبارك ، واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، واللواء رفيق حجازى مدير مصلحة الدفاع المدنى ، واللواء نادر نعمان مدير مطافىء القاهرة ، وكبار قيادات وزارة الداخلية وزملاء الشهيد من الضباط والامناء والجنود .

يحمل الجثمان داخل صندوق ملفوف بعلم مصر ويوضع على عربة مطافىء يحيط بها من الجانبين عدد من الجنود كما تعزف الموسيقى العسكرية الجنائزية

تسير الجنازة من كنيسة شارع مراد الى ميدان الجيزة حيث يتقبل والد الشهيد وافراد اسرته العزاء من كافة المشيعين ثم يتوجه الجثمان محمولا على عربة اسعاف الى مقابر الاسرة فى دير كنيسة قزمان ودميان بقرية منيل شيحة حيث تتم اجراءات الدفن

من ناحية اخرى قرر الاطباء بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى بتر عدد من

البقية ص٢

اصابع اليدين للرائد محمد عبد النعيم الذى اصيب فى الحادث وقد ادخل غرفة العمليات بالمستشفى فى السابعة مساء أمس لاجراء جراحة له بعد ان فقد احدى عينيه فى الحادث ومازالت حالته حرجة لاصابته بحروق نسبتها ٧٠٪ فى انحاء جسده

واستقرت حالة العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات الذى يرقد بمستشفى الشرطة حاليا للعلاج من اصاباته .

ضبط ٥٠ شخصاً

صرح مصدر أمنى مسئول بان قوات الامن قامت بعدة حملات بعد الحادث مباشرة على مناطق عين شمس والزاوية الحمراء وحلوان والقت القبض على ٥٠ شخصاً من المشتبه فيهم

قال المصدر ان جنود مطافىء فرقة غرب القاهرة القوا القبض على شخص مشتبه فيه بالقرب من المكان الذى عثر فيه على العبوة ، ومن المحتمل ان يكون له دور فى الحادث

٤٤٣ كيلو مفرقعات

كما تمكنت شرطة المسطحات المائية من ضبط ٠ كيلو متفجرات من مادة «تى.إن.تى» شديدة الانفجار و٤٢٣ كيلو بارود اسود و٩ متر فتيل اشعال وهى المواد التى يستغلها الارهابيون فى تصنيع القنابل والعبوات الناسفة

كما عثر رجال شرطة المسطحات فى الحملة التى قاموا بها واشرف عليها اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية على ٩ قطعة سلاح من مختلف الماركات بدون ترخيص و٥٩ طلقة رصاص



● الشهيد الرائد سمير رياض

وبدأت نيابة الموسكي تحقيقاتها فى الحادث واستمعت الى أقوال المصابين داخل مستشفى أحمد ماهر والشهود تولى التحقيق سعيد عبد المحسن مدير النيابة وياسر أحمد وكيل اول النيابة تحت اشراف المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة

قال الرائد هانى ابو العينين الضابط بقوات الامن المركزى الذى اسرع بنقل القنبلة الى مقر ادارة المفرقعات انه كان يجلس فى سيارته أمام مبنى نجدة غرب القاهرة وفوجىء بأحد الجنود المعينين للحراسة يخبره بأنه شاهد شاباً صغير السن يقف بجوار المبنى ويمسك بسلسلة حديد تفصل بين المبنى والشارع فنهره وأمره بالانصراف وبعد فترة قصيرة فوجىء بحقيبة ملقاة اسفل احدى سيارات قوات الامن فاسرع بها الى الضابط الذى فتحها وفوجىء بوجود قنبلة بداخلها فاسرع بغلق الحقيبة مرة اخرى وتوجه بسيارة تاكسى استوقفها الى مقر ادارة المفرقعات حيث التقى بالعقيد زكريا مشرف رئيس العمليات الذى اتصل بزميله العقيد عادل حسين وابلغه بالواقعة .

أضاف الرائد هانى ابو العينين انه توجه الى مكتب رئيس ادارة المفرقعات حيث سلمه الحقيبة وانصرف بعدما تأكد انها قنبلة خطيرة .. وعلم بعد ذلك بالحادث

كما استمعت النيابة الى أقوال الرائد سمير فوزى الضابط بادارة المفرقعات وهو زميل الشهيد ويتجاوران فى المكتب والمواطنين محمد محمد متولى صاحب محل البراوزير بالعتبة وانور محمد على « نجار » وهناء محمد أحمد موظفة

كما امرت النيابة باستدعاء عدد من ضباط ادارة المفرقعات لسؤالهم حول الواقعة واولهم العقيد وجيه شفيق وكذلك الجندى الذى شاهد الشخص الذى القى بحقيبة المتفجرات اسفل سيارة الامن المركزى .

جريمة جديدة لأعداء مصر :

استشهاد رائد شرطة واصابة ٣ ضباط وجنديين و٣ مدنيين اثناء ابطال مفعول قنبلة عثر عليها بميدان العتبة

لقى الرائد سمير منصور مصرعه كما اصيب ٣ ضباط آخرون وجنديان وموظفة وتاجران باصابات خطيرة نقلوا على اثراها الى مستشفيات الشرطة واحمد ماهر ومستشفى المعادى اثر انفجار قنبلة داخل حقيبة بمبنى المطافى بميدان العتبة وذلك الساعة ١٢ و٤٥ دقيقة ظهر امس .

وكان أحد رجال الشرطة قد عثر على حقيبة « هاندباج » بسوستة اسفل سيارة لورى تابعة لفرق الأمن بها اكثر من ٦٠ جنديا وضابط شرطة بجوار سور نجدة القاهرة بقطاع الغرب بالقرب من سنترال الأوبرا .. شك الضابط فى الحقيبة وحملها الى قسم المفرقعات بالطابق الثانى فوق مطافى القاهرة لفحصها .

وعندما بدأ العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات بفحص الحقيبة انفجرت فيه وبجواره مجموعة من الضباط والجنود وموظفة وبقال وتاجر موبيليا تصادف وجودهما لتجديد رخص محليهما . ادى الانفجار الى اصابة العقيد عادل حسين باصابات بالغة وتم نقله على اثرها الى مستشفى الشرطة لانقاذه من الموت .. كما اصيب الرائد سمير منصور باصابات خطيرة وتم نقله الى مستشفى احمد ماهر القريب من مكان الحادث إلا انه توفى فى غرفة العمليات .

كما اصاب الانفجار الرائد سمير فوزى والرائد محمد عبدالنعيم عبدالرازق بحروق عميقة بالوجه والبطن والساقين وكسر بعظام الرأس وجرح تهتكى بالفخذ وحالته سيئة للغاية ويرقد فى غرفة الانعاش بين الحياة والموت بعد ان بترت اصابعه العشرة كما اصيب الجنديان وليد محمد على وبكار عبدالحكيم وهناء ابراهيم محمد احمد « ٣٢ سنة » موظفة بادارة الدفاع المدنى ومحمد محمد متولى (بقال) وانور محمد على صاحب معرض موبيليا ونقلوا جميعا الى مستشفى احمد ماهر حيث اعلنت حالة الطوارىء تحت اشراف الدكتور سمير مصيلحى مدير المستشفى حيث بذل الطبيبان سعد الكيال ومحمد كمال جهودا مضنية لانقاذ حياة المصابين .. وقد اسرع العديد من المواطنين الى المستشفى للتبرع بدمائهم لانقاذ حياة رجال الشرطة الذين يقدمون حياتهم رخيصة لمواجهة الأعمال الارهابية .

وتولت النيابة العامة التحقيق بينما تواصل اجهزة الامن جهودها لمعرفة ابعاد الحادث وضبط الجناة .

الشهيد سمير منصور قتلة الأرهاب



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٣

مصرع ضابط وإصابة ٣ آخرين وجنديين وسيدة
فى حادث انفجار عبوة ناسفة بمطافىء القاهرة

كتب ـ هشام الزينى :

لقى الرائد سمير منصور الضابط بادارة الدفاع المدنى مصرعه واصيب ثلاثة ضباط اخرون وجنديان وموظفة وذلك عندما حاول احد ضباط المفرقعات فتح حقيبة ـ هاند باج ـ عثر عليها جندى بقوات الامن اسفل سيارة تابعة للتشكيلات قوات الامن بالعتبة وقد اسفر الانفجار عن تهشم زجاج المبنى كما احدث دويا هائلا فى منطقة العتبة. وفور وقوع الحادث انتقل خبراء المعمل الجنائى الى مكان الانفجار الذى تبين انه وقع بالطابق الثانى بمبنى المطافىء

كانت اجهزة الامن قد تلقت بلاغا فى الساعة الواحدة الا الربع ظهر امس بانفجار عبوة ناسفة بالطابق الثانى داخل مبنى مطافىء القاهرة وتبين اصابة اربعة ضباط وهم : العقيد عادل حسين والرواد سمير فوزى ومحمد عبدالنعيم وسمير منصور الذى توفى فور نقله الى مستشفى احمد ماهر التعليمى، والجنديين وليد على وبكار عبدالحكيم صديق «٢٢سنة» وهناء ابراهيم احمد «٣٣سنة» موظفة بادارة الدفاع المدنى واكدت المعلومات الاولية عن ظروف الحادث بان احد الجنود المكلفين بحراسة قطاع غرب قد شاهد احد الاشخاص يضع الحقيبة اسفل سيارة الامن المركزى فابلغ الرائد هانى محمد ضابط بقوات الامن بالقاهرة وادلى باوصاف الشخص الذى القى بها فاخذها الضابط وعندما

٠١٤٩٠



فتحها وجد بها مجموعة من الاسلاك وأسرع بها الى مبنى مطافيء القاهرة وطلب من ضباط المفرقعات فحصها وعندما قام احد الضباط بفتح الحقيبة انفجرت فاحدثت دويا هائلاتسبب فى تطاير النوافذ والزجاج وقد تم نقل العقيد عادل حسين الى مستشفى الشرطة بالعجوزة وباقى المصابين الى مستشفى احمد ماهر.

وصرح الدكتور سمير مصيلحى ندا مدير المستشفى احمد ماهر التعليمى بأن الرائد محمد عبدالعظيم عبد الرازق اصيب اصابة خطيرة حيث اكد الكشف الظاهرى عليه اصابته بحروق فى الوجه والبطن والعانة وكسر بعظام الساق اليمنى واشتباه ما بعد الارتجاج.وقال انه سوف ينقل الى مستشفى المعادى للقوات المسلحة.

وان باقى المصابين فى حالة مطمئنة حيث تم عمل الاسعافات والعمليات الجراحية لهم.

ومن ناحية اخرى فرضت اجهزة الامن حصارا امنيا حول مبنى مطافيء القاهرة ومنعت مرور المشاة في المنطقة لحين انتهاء معاينة اثار الانفجار.

وعلم مندوب الأهرام ان العبوة الناسفة فى حجم الصابونة وتتصل ببطارية «٩فولت» وساعة ميقاتية وانها انفجرت قبل فصل الاسلاك المتصلة بالمفجر.



المنيب تبكى شهيدها !

حكاية ابن المنيب الذى مات وهو يحاول إبطال مفرقعات العتبة

بشهادة جيرانه كان الشهيد أبا مثاليا وجارا طيبا

قبل الواحدة من بعد ظهر أمس بقليل كانت مصر على موعد جديد مع الارهاب..

هذه المرة كان ميدان العتبة هو مسرح الجريمة وبالتحديد داخل ادارة الدفاع المدنى «المطافىء»..

وقبل الرابعة عصرا كان العقار رقم ٨ بشارع جمال عبدالناصر بالمنيب على موعد مع الحزن والبكاء والغضب..

بعد ان مات الابن والأخ والوالد الرائد سمير منصور رياض خبير المفرقعات بادارة الدفاع المدنى، أثناء ممارسة عمله وقت الانفجار الذى شهده مبنى المطافىء بالعتبة.

الرائد سمير منصور السابع فى الترتيب بين اخوته البالغ عددهم ٧ ذكور و٥ اناث، وهو متزوج ويعول ولدين.. سامح «٨ سنوات» وسهام «٥ سنوات» وهو من مواليد ١٩٥٣، وكما يقول اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق انه تخرج فى كلية الشرطة عام ٨٣، بعد أن أكمل تعليمه بداية من حصوله على دبلوم التجارة ثم التحق بمعهد أمناء الشرطة الى أن حصل على ليسانس الحقوق وانتقل الى كلية الشرطة ليتخرج ضابطا فى بنى حسن بالمنيا وكان يرأس نقطتها.

ويضيف العميد زكريا مشرف قائد مطافىء القاهرة : ثم حصل على فرقة مفرقعات واطفاء لمدة ٦ شهور لينتقل بعد ذلك الى ادارة الدفاع المدنى وبقى بها منذ عام ٨٦ وحتى استشهاده.

النحيب المكتوم

عندما دخلت تحقيقات الأهرام بيت الرائد سمير منصور كانت أصوات النساء وعويلهن يغطى المكان بينما راح الرجال فى نحيب مكتوم يعلن أن هذا الضابط كان له مكانة كبيرة وسط أهله وجيرانه.

رياض منصور رياض.. نسيب الشهيد يبكى ويقول: أمس كانت آخر مرة «شفته فيها».. سمير كان الوالد والأخ وكل حاجة، وكان ملتزما بعمله.

وعندما اتصل بنا العسكرى عادل وقال انه مصاب ونقل الى المستشفى.. صدقنا وذهبنا كلنا اليه.. ولكن هناك كانت الصدمة فقد مات أعز شخص لدينا.. واخشى على والديه فقد اصيبا بانهيار شديد منذ علمهما بنبأ وفاته.

القدر لم يمهله

منصور رياض والد الرائد سمير تكلم بصعوبة وقال: الله يرحمه ويتولاه ويتولى أولاده.. فقد كان أعز اولادى وكان «خدوما».. الناس كلها بتحبه.

سمير قبل مايموت كان بيجهز للانتقال الى شقته الجديدة ولكن القدر لم يمهله.. انا لاأطلب له سوى الرحمة وان ربنا ياخذ بتاره من أجلنا كلنا ومن أجل بلده.

منير ميخائيل «زوج اخته» يقول: أول أمس كنت أجلس معه وجاءت سيرة أحداث الارهاب الأخيرة وسألته عما اذا كان خائفا أم لا .. فقال لى: يامنير «انا مش لوحدى ده احنا كلنا فى

مركب واحد».. ثم تمنى للبلد كل خير.

وسمير كان يحب عمله جدا وكافح كثيرا ليصبح ضابطا وكنا لانراه إلا فى أوقات قليلة لأنه اغلب الوقت يمضيه فى عمله.

جزاء الطيبين

هانى منصور «اخوه» يقول: كان اخا لكل الناس وكان يحل مشاكلنا كلها.. فقد كان رحمه الله عزوة لنا.. لقد صدمت عندما دخلت حجرة العمليات بمستشفى أحمد ماهر ورأيت أمامى جثة متفحمة.. فهل هذا هو جزاء الطيبين؟!

خليل عزيز «والد زوجة الرائد سمير» يقول: آخر مرة شفته فيها كان فى الأسبوع الماضى كان عندنا فى البيت هو وأولاده ولم يبق معنا إلا لوقت قليل جدا ثم استأذن بسبب عمله ومن يومها لم أره.

لم أستطع أن أتحدث مع والدة الرائد سمير أو زوجته.. فقد كانتا فى حالة هيستيرية كانت تزداد كلما رأتا الكاميرا.. ولم تكن هذه الحالة مقصورة على النساء بل كان هناك أحد أقاربه الذى ظل يصرخ فى بكاء شديد ويبحث داخل الغرف ويتساءل: سمير فين؟.. «سمير لسه ماجاش؟!!»

● تحقيقات الأهرام ●

جريمة جديدة ضد أمن مصر والمصريين

رجال الشرطة حاولوا انقاذ المواطنين الابرياء فكانوا ضحية للارهاب

استشهاد رائد شرطة واصابة ٣ ضباط و جنديين و٣ مدنيين فى انفجار قنبلة



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣



الرائد الشهيد سمير منصور وصورة بشعة للارهاب والاجرام الذى يرفضه اى دين وأى عرف انسانى .

فى حلقة جديدة من سلسلة الارهاب ضد مصر والمواطنين الامنين شهد ميدان العتبة انفجار قنبلة راح ضحيتها- رائد شرطة واصيب عقيد ورائدان و موظفة وتاجران ..

راح الضابط ضحية يد آثمة ارادت اغتيال امن مصر وأمن شعبها .. لقد حاول الضابط الشهيد وزملاؤه من المصابين ان ينقذوا عددا كبيرا من المواطنين الابرياء وسيارة تحمل عددا من رجال الامن المركزى الذين يؤدون واجبهم فحملوا الحقيبة التى اختبأت فيها القنبلة بعيدا للكشف عنها وابطال مفعولها فانفجرت فيهم ليذهبوا هم ضحية للارهاب فداء لأمن مصر والمصريين .

وضعت اليد الآثمة الحقيبة وبها القنبلة بجوار سيارة تحمل عددا كبيرا من جنود الامن المركزى بجوار شرطة نجدة القاهرة بالازبكية .. عثر احد الجنود عليها فسلمها للرائد هانى ابو العينين بفرق الامن وعندما فتحها وجد جسما غريبا به اسلاك فحملها الى مبنى مطافىء القاهرة بميدان العتبة وسلمها الى العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات الذى بدا على الفور مع زملائه مهمة ابطال مفعول القنبلة لكنها انفجرت قبل ان يمد يده اليها ..

انتقلت « الأخبار » الى مبنى المطافى .. الحزن والوجوم يخيمان على الضباط والجنود .. الاهالى يستنكرون بشدة هذه العمليات الارهابية التى تستهدف حياة الابرياء.. الدموع تنزف بغزارة من عيون جميع ضباط المطافىء حزنا على أستشهاد زميلهم الرائد سمير منصور واصابة زملائه ومواطنيه..

أثار الدمار واضحة فى مكتبين متجاورين هما مكتب العقيد عادل حسين ومكتب ضابط قسم المفرقعات اجزاء خرسانية من السقف سقطت من شدة الانفجار .. الابواب والنوافذ تطايرت .. الدماء تغطى ارضية المكان .

تابع الحادث

علاء توفيق

جمال حسين

تصوير : مصطفى رضا

اسرة الضابط الشهيد

وامام مستشفى احمد ماهر كان الموقف عصيبا تنخلع له القلوب .. حشد كبير من الناس يلتفون حول رجل كبير السن « ٦٥ سنة » يرتدى جلبابا بلديا وسيدة فى الخمسين من عمرها .. المشهد يؤكد انهما والدا الشهيد .. الاب يصرخ بصوت خفيض وفى حالة هستيرية من شدة الحزن قائلا انه اعز ابنائى .. الجميع يحبونه .. لم يؤذ احدا.. اما الام فكانت تصرخ بصوت مرتفع حزنا على وفاة ابنها والجميع يحاولون تهدئتهما .. دون جدوى ..

مع المصابين

الرائد سمير فوزى « ٤١ سنة » الذى اصيب بجرح قطعى بالشفة العليا وتهتكات بالوجه .. قال انه كان متواجدا مع العقيد عادل حسين رئيس شعبة المفرقعات والرائدين محمد عبدالنعيم سمير منصور ولم يشعر

بشيء إلا في المستشفى ..

الجندي بكار عبدالحكيم صديق « ٢٢ سنة » سائق قال كنت أقف امام مكتب العقيد عادل حسين حيث عادوا معي من مهمة رسمية قبل الحادث بدقائق وسمعت انفجارا هائلا ولم أشعر بشيء .. قرر الاطباء ان اصابة الجندي اشتباه ما بعد الارتجاج ..

وقال الجندي ان تجنيده سينتهي بعد ٧ شهور وكان سيتزوج خلال اليومين القادمين .

وقال الجندي وليد محمد علي « ٢٥ سنة » كنت اقف خارج المكتب عندما احضر احد الضباط حقيبة ودخل بها مكتب رئيس شعبة المفرقعات وبعد عدة ثوان سمعت انفجارا رهيبا وتساقطت على راسي الالواح الخشبية والزجاج واصبت بعدة اصابات ..

بتر اصابع ضابط باكملها !!

الرائد محمد عبدالنعيم اجريت له عملية بتر اصابع يده بالاضافة الى اصابته بكسر مضاعف بعظمتي الساق اليمنى وحروق مختلفة وجروح تهتكية وشظايا بجميع اجزاء الجسم مع نزيف داخلي وتم نقله الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي بعد ايقاف نزيف الدم في مستشفى ماهر القريب من مكان الحادث ..

وقال محمد محمد متولي « ٥٠ سنة » بقال بمصر الجديدة .. توجهت الى مبنى المطافي لتجديد رخصة المحل بناء على طلب شرطة المرافق واثناء وجودي في الصالة حدث الانفجار ولم اشعر بشيء إلا في المستشفى .. قرر الاطباء ان اصابته بجروح وحروق في الصدر والوجه ..

وقال انور محمد علي صاحب معرض موبيليا « ٧٢ سنة » ومصاب بعدة حروق في الوجه انه حضر للمطافي

جنازة عسكرية

تودع مصر بعد ظهر اليوم فقيد الشرطة الرائد سمير منصور حيث يتقدم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الجنازة العسكرية والتي تقرر إقامتها تكريما للضابط الشهيد .. تخرج الجنازة من كنيسة مراد بالجيزة ..

معاش مساعد وزير للضابط الشهيد

أمر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بمنح أسم الشهيد الرائد سمير منصور المفتش بقسم المفرقعات بالقاهرة معاشا استثنائيا يعادل معاش مساعد اول وزير الداخلية .

لتجديد رخصة المعرض وحدث الانفجار ..

ومن بين المصابين ايضا هناء ابراهيم محمد « ٣٣ سنة » موظفة بادارة الدفاع المدني ومصابة باشتباه ارتجاج في المخ .. قالت أنها كانت تجلس في الغرفة المجاورة لمكتب العقيد عادل حسين وفوجئت بالانفجار وتطاير الزجاج وقطع الاخشاب التي اصابتها ..

انتقل الى مكان الحادث سعيد عبدالمحسن رئيس نيابة الموسكي وقام باجراء معاينة لمكان الحادث وتقدير التلفيات .. تبين من المعاينة ان القنبلة ادت الى تدمير كامل لمكتب العقيد عادل حسين

كما انتقل خبراء المعمل الجنائي والمفرقعات برئاسة اللواء عادل بهاء الدين وتم اخذ عينات من آثار القنبلة لتحليلها .



المصدر : الوفد


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

انفجار عبوة ناسفة داخل مكتب قائد إدارة مفرقعات القاهرة

استشهاد ضابط واصابة ٣ ضباط وجنديين و ٣ مواطنين

جندى عثر عليها فى أحد شوارع ميدان العتبة ونقلها إلى مبنى المطافىء لإبطال مفعولها

كتب ـ ممدوح حسن وسامى أبوالعز:

انفجرت أمس عبوة ناسفة داخل مكتب ادارة الدفاع المدنى بالعتبة. اسفر الانفجار عن مصرع رائد شرطة من ادارة المفرقعات، وإصابة ٣ ضباط آخرين من الادارة وجنديين و٣ مواطنين، تم نقل المصابين الى مستشفى احمد ماهر التعليمى ومستشفى الشرطة. وكان احد جنود قوات الامن المكلف بحراسة ادارة قطاع غرب القاهرة قد شاهد شخصا يضع حقيبة خلف احدى سيارات تشكيلات قوات الامن فى شارع الجناين بحديقة الازبكية، ابلغ الجندى احد الضباط بالواقعة، وقام بفتحها واشتبه فى وجود عبوة ناسفة بداخلها قام الضابط بنقل الحقيبة الى ادارة الدفاع المدنى والحريق بالعتبة، والتى تقع بالقرب من قطاع غرب القاهرة لفحص محتوياتها وإبطال مفعولها بواسطة خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة. تم نقل الحقيبة الى مكتب العقيد عادل حسين قائد مفرقعات القاهرة، وبدأ فحصها بالاشتراك مع ضباط المفرقعات. بدأ الضباط فى التعامل مع العبوة



رائد محمد عبدالنعيم

باستخدام الاجهزة المختصة لابطال مفعولها، انفجرت العبوة ولقى الرائد سمير منصور مفتش المفرقعات مصرعه عقب نقله للمستشفى فى حالة خطيرة. كما اصيب العقيد عادل حسين رئيس مكتب المفرقعات بالقاهرة ، تم نقل الرائد محمد عبد النعيم الضابط بالادارة الى مستشفى

القوات المسلحة لعلاجه من حروق شديدة فى الوجه والعينين تهدد بفقد بصره، وأصيب الرائد سمير فوزى باصابات متفرقة ، ونقل الى مستشفى الشرطة، وتم نقل الجنديين والمواطنين الثلاثة الى المستشفى للعلاج ، تبين ان الحقيبة مزودة بجهاز ضبط الوقت «تايمر» لتفجيرها فى توقيت محدد، توقع مصدر أمنى مسئول انتماء الجانى الذى وضع العبوة للجماعات المتطرفة، انتقلت قوات كبيرة من الامن الى مكان الانفجار، وتم تفتيش المنطقة خشية وجود قنابل اخرى بها، وتواصل اجهزة الامن جهودها حاليا لضبط الجانى وكشف ابعاد الحادث. كما انتقلت نيابة الموسكى تحت اشراف المستشار على عمران المحامى العام الى مكان الانفجار، واجريت معاينة تصويرية للحادث، وقررت تأجيل استجواب الضباط والجنود والمواطنين المصابين لحين تحسن حالتهم.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل ضابط شرطة مصري وإصابة 5

انفجار قنبلة بعد العثور عليها في ميدان العتبة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استانف المتطرفون في مصر عملياتهم الانتقامية ضد رجال الامن، اذ بينما قتل ضابط برتبة رائد واصيب 3 ضباط وجنديان واحدى موظفات ادارة الدفاع المدني والحريق في القاهرة أمس اثر انفجار عبوة ناسفة حاولوا ابطال مفعولها بمقر اداراتهم بميدان العتبة بقلب القاهرة، قتل متطرف جندياً سرياً «مخبراً» واصاب آخر في ساعة متاخرة من ليلة اول من امس بمحطة مترو الانفاق بمنطقة الزهراء جنوب القاهرة.

وكان احد جنود قوات الأمن المكلف حراسة ادارة قطاع غرب القاهرة قد شاهد شخصاً يضع حقيبة خلف احدى سيارات تشكيلات قوات الأمن، فاسرع بابلاغ احد الضباط بوجود الحقيبة، وعندما فتحها اشتبه في وجود عبوة ناسفة بها فنقلها الى ادارة الدفاع المدني والحريق بالعتبة والتي تقع بالقرب من قطاع غرب القاهرة لفحصها بواسطة خبراء المفرقعات.ونقلت الحقيبة الى مكتب قائد مفرقعات القاهرة الذي بدأ في فحصها مع ضباط المفرقعات وحين بدأ التعامل معها باستخدام الاجهزة المخصصة لابطال مفعولها انفجرت واصابته هو وثلاثة من الضباط باصابات مختلفة، حيث تبين انها كانت مزودة بجهاز ضبط الوقت لتفجيرها في توقيت محدد.

ونجم عن انفجار العبوة مقتل الرائد سمير منصور واصابة الرائدين محمد عبد النعيم وسمير فوزي اضافة الى العقيد عادل حسين وكل من المجندين وليد محمد علي وبكار عبد الحكيم صديق وموظفة بالادارة اسمها هناء ابراهيم احمد.

وعلى صعيد حادث محطة مترو الانفاق بمنطقة الزهراء قال شهود عيان ان متطرفا، اطلق رصاص مسدسه على جندي سري بالمحطة. على غرار افلام الغرب الأمريكية. فقتله على الفور بينما اصاب زميله بجراح.

واطلق المتطرف 6 طلقات من مسدسه في الهواء لارهاب المواطنين، الا ان احد تجار الفاكهة نجح في عرقلته والقاء القبض عليه بعد مطاردته لمسافة 100 متر خارج المحطة اطلق خلالها المتطرف رصاصات الا ان تاجر الفاكهة لم يصب بسوء.

وتبين ان المتطرف اسمه رمضان سعد ويحتل موقعاً قيادياً بارزاً في تنظيم «الشوقيين» المتطرف بمركز ابشواي في الفيوم، وهو يعد من احد عناصر التنظيم الذين خططوا للاستيلاء المسلح على محال الذهب بالزيتون والخانكة.وعثر مع المتطرف على مسدسين ومجموعة من طلقات الرصاص اضافة الى 17 سواراً ذهبياً و7 خواتم و5 اقراط ونحو خمسة آلاف جنيه وبطاقة شخصية مزورة.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

استشهاد ضابط وإصابة ٣ فى انفجار إرهابى بالعتبة

ى عملية إرهابية جديدة استشهد الرائد سمير منصور ضابط المفرقعات بقوات مطافىء القاهرة وأصيب العقيد عادل حسين والرئدان سمير فوزى ومحمد عبدالنعيم وجنديان وسيدة فى انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهول أسفل سيارة تابعة للأمن كانت تقف امام قطاع غرب بجوار حديقة الازبكية. وقد ابلغ أحد جنود الأمن الرائد محمد أبوالعينين الضابط بفرق أمن القاهرة بوجود الحقيبة فقام بفتحها وعندما وجد بداخلها كمية من الأسلاك أسرع بها مستقلا سيارة إلى مبنى مطافىء القاهرة بالعتبة وسلمها لفرع المفرقعات فانفجرت العبوة قبل أن يقوم الخبراء بنزع الأسلاك فى الوقت المناسب فأدى الانفجار أيضا إلى تلفيات بالمبنى.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

انفجار وسط القاهرة يقتل ضابطاً واتهام "الجهاد" بتدبير العملية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة امس استنفاراً امنياً اثر انفجار قنبلة موقوتة داخل مركز المطافىء الرئيسي في ميدان العتبة الشهير وسط العاصمة اسفر عن مقتل ضابط شرطة واصابة ثلاثة آخرين. وسادت حال رعب لدى المواطنين الذين كانوا في الميدان لحظة وقوع الانفجار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان شخصاً وضع القنبلة داخل حقيبة والقاها تحت سيارة للشرطة كانت تقف في شارع متفرع من الميدان قرب حديقة الازبكية، وشاهده احد جنود الشرطة فنقل الحقيبة الى مركز المطافىء حيث فتحها خبراء المتفجرات. وفيما كانوا يحاولون ابطال مفعول القنبلة انفجرت واحدثت دوياً شديداً واصيب اربعة من ضباط الشرطة توفي احدهم بعد نقله الى المستشفى.

واتهم المصدر تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتنفيذ العملية وقال: «ان القنبلة هي من النوع ذاته الذي استخدم في تفجير مقهى وادي النيل في ميدان التحرير وسط القاهرة قبل شهر وفي تفجير باصات سياحية امام مبنى المتحف المصري في الميدان». واوضح ان «القنبلة كانت تحوي مواد شديدة الانفجار وزودت جهاز توقيت لتفجيرها في وقت يعج ميدان العتبة بالاف من المواطنين لاحداث اكبر قدر من الخسائر واثارة الرعب واثبات عجز الشرطة عن توفير الامن».

واكد ان اجهزة الامن اعتقلت اشخاصاً قرب موقع الحادث يشتبه في تورطهم وبدات التحقيق معهم مشيرة الى ان اجهزة الامن ستواصل التصدي لمحاولات الارهابيين وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه ترويع المواطنين وضرب الاقتصاد القومي».



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

وتحول ميدان العتبة اثر الحادث الى ثكنة عسكرية اذ طوّق جنود من الامن
المركزي المنشآت المهمة المحيطة بالميدان ومن بينها مبنى السنترال والبريد
والمسرح القومي ومسرح «الطليعة» وعدد من المؤسسات الحكومية. واخضعت
السيارات لتفتيش دقيق بحثاً عن مرتكبي الحادث، فيما انتقل الى الميدان كبار
المسؤولين في وزارة الداخلية ومحافظة القاهرة.
وصرح اللواء ... نائب محافظ العاصمة الى «الحياة» بان «متطرفاً
وضع العبوة داخل الحقيبة والقاها اسفل سيارة للشرطة في شارع الجنينة خلف
حديقة الازبكية حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً». وتابع ان «مساحة الغرفة
التي وقع الانفجار داخلها حوالي اربعة امتار مربعة، ويصعب التحكم في الامن

في مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ مليوناً، من دون تعاون المواطنين». وطالب
الاهالي بابلاغ الشرطة عن اي جسم غريب او حقيبة يعثرون عليها.
واكد مصدر امني في ادارة المفرقعات لـ «الحياة» ان العقيد عادل حسين
اصيب في الانفجار مع ثلاثة ضباط هم الرائد سمير منصور الذي توفي في
مستشفى الشرطة والرائد محمد عبدالنعيم والرائد سمير فوزي. واضاف ان
شظايا الزجاج المتناثر اصابت مواطنين من بينهم هناء ابراهيم وجنديين هما
وليد محمد علي وبكاري عبدالحكيم.
واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً اعلنت فيه اصابة ٣ ضباط من «ادارة
الاطفاء والحريق والمفرقعات» في القاهرة ومقتل الرائد منصور.
واصيب العقيد حسين بجروح بليغة في الوجه والصدر واليدين واصيب
الرائد محمد عبدالنعيم بحروق في الوجه وكسر في الساق اليمنى، في حين
اصيب الرائد فوزي بارتجاج في المخ وجروح في الوجه.
ويعتبر انفجار العتبة الثالث من نوعه في ميدان كبير خلال شهر، بعد
انفجار قنبلة موقوتة داخل مقهى وادي النيل ما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص
من بينهم سائح تركي واخر سويدي وشخص مصري واصابة ٢٠ بجروح. وقبل
نحو اسبوعين انفجرت قنبلة وضعت اسفل باص في موقف للباصات السياحية
في مواجهة مبنى المتحف المصري، ولم تسفر عن اصابات.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ آ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية مع المصابين بمستشفى أحمد ماهر:

الضابط المصاب:

مساعدتى للعجوز انقذتنى من الموت

كتب – سيد أبو اليزيد :

قرر الدكتور سمير مصيلحى، مدير عام مستشفى أحمد ماهر التعليمى السماح بخروج كل من هناء محمد أحمد الموظفة المدنية بادارة الدفاع المدنى وأنور محمد على (نجار) المصابان فى حادث انفجار مطافى العتبة وذلك بعد تحسن حالتهما الصحية .

وقال أن الرائد سمير فوزى يخضع حالياً للعناية الطبية المكثفة بعد نجاح عملية التجميل التى أجريت له بالامس لمعالجة اصابته من قطع فى أعلى الحاجب وفى الشفة وايضا الجندى وليد محمد على الذى يعانى من ارتفاع فى درجة الحرارة .

واوضح الدكتور ياسر ربيع أن حالة الجندى مطمئنة للغاية. وسيسمح له بالخروج من المستشفى بعد غد بعد التأكد من انخفاض درجة حرارته

واكد الدكتور جورجى كامى اخصائى الجراحة العامة بالمستشفى أنه تم السماح بخروج النجار أنور محمد على (٧٢ سنة) لاستكمال علاجه فى منزله بعد التأكد من تحسن صحته وبناء على رغبته حيث كان يعانى من اشتباه مابعد الارتجاج وكسر فى عظام السلامية الثانية والثالثة من اليد اليمنى وجرح قطعى متهتك فى الوجه وتم اجراء الاسعافات الاولية له ومعالجته من الاصابات التى يعانى منها .

واشار إلى أن حالة الموظفة هناء لاتستدعى ضرورة تواجدها بالمستشفى وكل ماتعانى منه مجرد صدمة عصبية من شدة الانفجار وسوف تنتهى حالتها مع مرور الوقت

مساعدتى للعجوز انقذتنى من الموت

والتقت (الجمهورية) مع الرائد البطل (سمير فوزى) من وحدة الوقاية بمطافى القاهرة والذى يرقد بمستشفى أحمد ماهر التعليمى بعد اصابته فى حادث الانفجار بقطع فى أعلى وجهه.وشفته .

.. روى تفاصيل نجاته من الحادث باعجوبة قائلا : لولا مساعدتى للمواطن العجوز أنور محمد على (٧٢ سنة) - نجار - لانهاء اجراءات ترخيص محله الجديد فى شارع الجامع بمصر الجديدة لكنت في عداد الشهداء فقد صممت على انهاء أوراق المواطن بنفسى نظرا لظروفه الصحية وعدم قدرته على التردد للادارة مرة أخرى .. وبرغم أننى كنت مرتبطا بالمرور على الخدمات طبقا لمهام عملى الاانى قررت الصعود على "فور للطابق الثانى لسرعة انهاء وراقه والعودة للمرور على الخدمات وأعتقد أنه لولا قيامى بهذه المهمة الانسانية لاصبحت ضمن اعداد الشهداء مع الرائد سمير منصور حيث كان من المقرر أن التقى به فى مكتب العقيد عادل حسين لمناقشتهم فى عدد من الاجراءات الامنية عقب إنتهائى من المرور على الخدمات .. ولكننى توقفت أمام مكتب العقيد عادل للنداء على المواطن أنور محمد بعد أن انهيت اجراءاته وقبل دخولى بثوان لمكتب العقيد عادل بالطابق الثانى والذى كان متواجدا بداخله ومعه الراندان سمير منصور ومحمد عبدالنعيم فوجئت بانفجار عنيف وسقوط باب خشبى ودولاب الدفاتر على جسمى .. اكتشفت بعد ثوان وجود نهر من الدماء من حولى ..

حلاوة الروح

ويضيف : من « حلاوة الروح » قاومت حتى وصلت إلى أحد المنافذ ووجدت سلماً يدوياً للاطفاء معلقاً بالشباك وبجواره المقدم صلاح عبد الحميد الذى كان متواجدا فى نفس طابق الانفجار ولكن بعيدا عن مكان الحادث وتمكن من الهبوط بسرعة مستخدماً السلم .. نجحت فى الوصول إلى طريق الانقاذ بعد أن تخلصت من الاثقال الموجودة فوق جسمى والهبوط من على السلم اليدوى ..

القدر

وروى الجندى المصاب وليد محمد على (٢٢ سنة) تفاصيل الساعات الحرجة لوقوع الانفجار قائلا : كنت مكلفاً بخدمة بنك الاسكندرية بشارع قصر النيل وشعرت بأرهاق شديد وارتفاع فى درجة حرارتى وقررت الاتصال برؤسائى بادارة المطافى لتسليم السلاح وطلب العرض على احدى المستشفيات .. وسألت عن رقم تليفون قسم الموسكى حتى اتمكن من الاتصال وعرض مشكلتى على الرائد محمد عبد النعيم ولكننى لم أنجح فى الاتصال لانشغال التليفون ..

وعندما شعرت بالارهاق والتعب الشديد عرضت الامر على المسئولين فى البنك وخصصوا لى سيارة بيجو لنقلى لمكان الحادث !

.. وجدت زملائى داخل فناء الادارة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢



أمام مستشفى أحمد ماهر تجمع أهالى المصابين للاطمئنان عليهم

وأخذوا منى السلاح بمجرد علمهم بحالتى الصحية .. وطلبت مقابلة الرائد محمد عبد النعيم لعرض مشكلتى .. صعدت للدور الثانى وقبل مقابلة الرائد محمد فوجئت بانفجار شديد وتطاير الزجاج من حولى ولم أشعر بنفسى الاعلى السرير فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى .

وقالت الموظفة هناء ابراهيم ..

كنت منهكة فى اداء عملى داخل مكتبى بالدور الثانى .. وفجأة انتابتنى حالة هيسترية شديدة بمجرد سماعى للانفجار .. تناثرت من حولى اجزاء من زجاج الشبابيك ثم ارتطمت بالمكتب وسقطت على الارض مغشياً على .. وحاليا أشعر بتوتر اعصابى من هول المفاجأة فقد اعتقدت ان الزلزال تكرر والمبانى تنهار !





بدء التحقيق فى حادث قنبلة العتبة

الرائد نعيم فى حالة خطيرة وتحسن باقى المصابين

٩ اتهامات للارهابى زعيم الشوقيين

رائد محمد عبدالنعيم
ادعوا له بالحياة

واصلت نيابة الموسكى تحقيقاتها فى حادث انفجار قنبلة داخل مبنى ادارة المفرقعات بالعتبة مما ادى الى مصرع الرائد سمير منصور واصابة ثمانية اخرين. تلقت النيابة اخطارا من الدكتور سمير مصيلحى مدير مستشفى احمد ماهر ان الرائد محمد عبدالنعيم حالته سيئة وقد فقدت احدى عينيه الابصار والعين الاخرى تحتاج الى معجزة لانقاذها لوجود جسم غريب (شظية) داخل العين من الخلف وتحتاج الى جهاز مغناطيسى لاستخراجها لذلك تم نقله الى مستشفى القوات المسلحة كما تبين انه مصاب بكسر مضاعف فى الساق اليمنى وحروق شديدة بالساق اليسرى بالاضافة الى حروق متفرقة فى الوجه

تابع التحقيقات :
رشاد كامل
خديجة عفيفي
رجاء النمر
جمال حسين

التقرر الطبى الشرعى لمقتل الرائد سمير منصــور

كتب على عفيفى:

انتهى الطب الشرعى من اعداد التقرير الطبى المبدئى عن مقتل الرائد سمير منصور رياض .. وقد كشف تشريح الجثة التى قام بها الدكتور ايمن فـوده مديـر دار التشريح والدكتوره ماجدة كامل تحت اشراف الدكتورين فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين وفخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين وجود حروق شديدة بالجسم وكسر بعظم قاع الجمجمة وتهتك بالشريان الوركى.. وقد ادت هذه الاصابات لوفاته.. كما اكد التقرير الطبى ان الاصابات نتجت عن انفجار عبوة ناسفة من مادة ت . ان. ت..

و ٥ رصاصات قتلت المجند محمد هليل

وقد انتهى الطب الشرعى من أعداد التقرير الطبى عن مقتل المجند محمد هليل عبدالعاطى الذى لقى مصرعه فى محطة مترو الانفاق وقد كشف التقرير الذى اعده الدكتور ايمن فودة مدير دار التشيح تحت اشراف الدكتورين فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين وفخرى صالح نائب كبير الاطباء عن مفاجأة فقد ثبت ان المجند اصيب بـ ٥ رصاصات ونيس ٣ كما ذكر من قبل.

وجميع انحاء الجسم وتم ادخاله غرفة العناية المركزة فور وصوله للمستشفى استمعت النيابة الى اقوال المصابين وارسلت فى استدعاء تقرير المعمل الجنائى..

وقد تحسنت حالة باقى المصابين بمستشفى احمد ماهر بصورة ملحوظة ومن بينهم الرائد سمير فوزى ومن المنتظر ان يغادروا المستشفى صباح اليوم..

ومن ناحية اخرى بدأت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهم الارهابى رمضان مصطفى احمد زعيم تنظيم الشـوقيين بـالفيوم.. امـر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بضم ملفات قضية السطو المسلح على محل الذهب بالزيتون وقضية محاولة اغتيال مأمور سجن طره السابق الى القضية الحالية المتهم فيها الارهابى بقتل جندى الزهراء واصابة اخر..

ويشرف على التحقيقات المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة..

وينتقل اليوم ياسر رفاعى وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة لمعاينة شقة المتهم ووضع رسم كروكى لها وتحديد المضبوطات لضمها لملف التحقيقات..

ووجهت نيابة مصر القديمة ٩ إتهامات للارهابى وهى تهمة القتل العمد والشروع فى القتل وحيازة اسلحة وذخائر بقصد الارهاب والترويج لفكر متطرف ومقاومة السلطات.. وسرقة ذهب بهدف شراء اسلحة وتزوير فى محررات رسمية واطلاق اعيرة نارية داخل مدن والانضمام الى جماعات متطرفة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين.

اعترف المتهم امام هانى هيكل مدير نيابة مصر القديم انه ينتمى الى جماعة دينية تجرم الوظائف الحكومية واستخدام البطاقات الشخصية وقال انه كان ينوى السفر الى ليبيا بمساعدة صديق له وفى اعترافاته برر وجوده فى محطة الزهراء بينما هو مقيم فى دار السلام بازدحام المترو ومحاولته استخدام وسيلة مواصلات اخرى وقد تم ضبط كتب دينية متطرفة وكتب عن كيفية استخدام الاسلحة والمفرقعات فى مسكن المتهم كما اعترف بسرقة محل المجوهرات..

وقررت نيابة مصر القديمة حبس المتهم ١٥ يوما واحالته لنيابة امن الدولة العليا.. واحالـة القنابـل والمفـرقعـات لادارة المفـرقعـات لفحصها..

وتستمع النيابة اليوم لشهادة الفكهانى الذى امسك بالمتهم.. وموظفة بوزارة الزراعة وطالبة شهدت جريمة الارهابى..

القاهرة نجت بالصدفة من كارثة

إبطال 3 عبوات ناسفة في أتوبيس في ميدان العتبة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجا اكثر من 100 مواطن مصري «بالصدفة» من الموت بعد ان دس مجهول 3 عبوات ناسفة اسفل احد مقاعد اتوبيس عام خط (81) في ميدان العتبة في القاهرة الا ان خبراء المفرقعات ابطلوا مفعولها بعد ان جرى نقلها الى مكان خال فور عثور احد المواطنين عليها، وتزامن ذلك مع نجاح خبراء المفرقعات في ابطال مفعول 16 قنبلة موقوتة جرى نقلها من منزل قائد «جماعة الشوقيين» المتطرفة رمضان مصطفى الذي قتل الشرطي السري في محطة مترو الانفاق واصاب زميله الآخر برصاص مسدسه مساء يوم الجمعة الماضي.وكان مواطن مصري يدعى صلاح حسين السيد ابلغ أجهزة الامن بعثوره على حقيبة بلاستيكية سوداء اسفل مقاعد احد الاتوبيسات العامة اثناء وقوفه بميدان العتبة في قلب القاهرة الذي شهد امس الاول انفجار العبوة الناسفة بادارة الدفاع المدني والحريق.

وابلغت مباحث قسم الموسكي خبراء المفرقعات الذين نجحوا في التقاط الحقيبة وفتحها في ركن منزو بحديقة الازبكية حيث عثروا على 3 عبوات ناسفة موقوتة نجحوا في إبطال مفعولها قبل انفجارها بلحظات.

الى ذلك نجح خبراء المفرقعات - وسط اجراءات أمنية مشددة - في نقل 16 قنبلة موقوتة من داخل مسكن رمضان مصطفى (36سنة) الى مكان خال وابطلوا مفعول جميعها.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا الى المتهم عدة اتهامات تتلخص في القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمجند محمد هليل والشروع في قتل المجند ناصر عبد البديع رضوان ومقاومة السلطات وحيازة متفجرات واسلحة وذخائر دون ترخيص لاستخدامها في اعتداءات والانضمام الى تنظيم سري مناهض للحكم.

واجرت النيابة صباح امس معاينة تصويرية لمنزل المتهم بمدينة دار السلام في مصر القديمة وضبطت كيلوجرامين من المشغولات الذهبية اعترف المتهم بسرقتها من محل ذهب بمحافظة البحيرة منذ عامين.

وتبين من التحقيقات ان المتهم كان قادما من الفيوم الى منطقة الزهراء في مصر القديمة لمقابلة احد اعضاء التنظيم بعد ان اتفقا على الهروب الى ليبيا مساء امس الاول الا ان اجهزة الامن حالت دون تحقيقه ذلك.

وقال المتهم انه اثناء القبض عليه كانت مجموعة من «الشوقيين» وتنظيم الجهاد» في انتظارهما على الحدود المصرية - الليبية للهروب ببطاقات مزورة عثر عليها مع المتهم باسماء اخرى.

وتسلمت النيابة التقرير الطبي المبدئي الخاص بوفاة المجند محمد هليل حيث اكد الدكتور فخري صالح ان الوفاة كانت نتيجة اصابته بطلقتين ناريتين في رأسه وثالثة في بطنه.

وعلى صعيد انفجار العتبة بدأت نيابة الموسكي امس التحقيق في الحادث وقررت النيابة الاستعلام عن حالة رئيس قسم المفرقعات العقيد عادل حسين الذي نقل الى مستشفى الشرطة للعلاج والرائد محمد عبد المنعم الذي نقل الى مستشفى القوات المسلحة للعلاج ايضا لاخذ اقوالهما حول الحادث اضافة الى ندب قسم المعمل الجنائي لفحص آثار العبوة وسبب الانفجار ونوعيتها وحجمها وهل هي محلية الصنع أم لا.

كما قررت النيابة استدعاء بعض شهود العيان الذين كانوا موجودين لحظة العثور على القنبلة لأخذ اقوالهم واخذ اقوال جندي السيارة الذي ابلغ عن وجود العبوة أسفلها.

وقرر الرائد هاني خليل الذي نقل العبوة الى ادارة المفرقعات في التحقيقات انه تلقى بلاغا من الجندي وليد بوجود حقيبة اسفل سيارة الأمن فانتقل الى مكان الحقيبة وبفحصها عثر على اسلاك تخرج من الحقيبة فنقلها داخل سيارة تاكسي الى ادارة المفرقعات واثناء فحصها انفجرت في وجهه.



البشير يهاجم الحظر على ليبيا

مقتل ضابطين في هجوم على مركز للشرطة في الخرطوم

الخرطوم، طرابلس - ر - اف: قالت وكالة السودان للانباء ان مهاجما اقتحم مركز شرطة في الخرطوم وقتل ضابطين واصاب ثالثا بالرصاص. واضافت انه كان قد افرج عن المتهم بكفالة من تهمة اخرى عندما استولى على مسدس من شرطي يقوم بحراسة مبنى وتوجه الى مركز الشرطة وفتح النيران بشكل عشوائي. ونشرت الوكالة اسمي الضابطين وهما الملازم أول ابراهيم سر الختم والملازم اول سمير علي سعيد. وذكرت ان المصاب الثالث برتبة رائد.

وقال قائد شرطة الخرطوم ان المهاجم الذي لم يعلن اسمه احتجز ويخضع للاستجواب.

وذكر في العاصمة الكينية نيروبي امس ان اشتباكا مسلحا وقع بين فصيلين متنافسين من الجيش الشعبي لتحرير السودان المنشق على نفسه في منطقة كونجور في جنوب السودان وفقا لما قاله احد الفصيلين امس. وجاء في بيان لجناح الناصر الذي انشق عن الجيش الشعبي في العام الماضي ان مجموعة من الجيش الشعبي بقيادة بيور اجانج هاجمت القوات المنافسة في وقت مبكر اول من امس. وقال البيان ان قتالا عنيفا وقع بين الطرفين ولكنه لم يشر الى سقوط قتلى او جرحى.

واتهم جناح الناصر العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي باستخدام وقف لاطلاق النار اعلن في الاونة الاخيرة في الحرب مع الحكومة السودانية لشن هجمات على الفصائل المنشقة على الجيش الشعبي.

وفي العاصمة الليبية انتقد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الحظر المفروض على ليبيا والذي تتهمه الاسرة الدولية بمساعدة الارهاب. وكان البشير قد وصل الى ليبيا قادما من تونس اول من امس في زيارة تستغرق 3 ايام لم تحدد غايتها. وكان في استقباله عند وصوله الرئيس الليبي معمر القذافي.

واكد البشير في تصريح للصحافيين «ان الحصار الجائر الذي فرضته القوى الامبريالية» كان عائقا منعه من زيارة ليبيا في وقت سابق.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان الى ليبيا منذ ان فرض مجلس الامن الدولي حظرا جويا وعسكريا على ليبيا في 15 ابريل (نيسان) 1992 بسبب ازمة لوكربي. وكانت وكالة الانباء السودانية قد اعلنت من جهتها ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من القذافي. ولكنها لم تشر الى ما ستتناوله محادثات الرئيسين. ومن جهة اخرى افادت الانباء ان الخرطوم تعاني من ازمة حادة في الوقود بدت معها شوارع العاصمة خالية من السيارات بعد ان تقرر صرف جالونين فقط من البنزين للسيارات الخاصة اسبوعيا. ووصل سعر جالون البنزين الى 1000 جنيه سوداني بدلا من سعره الرسمي البالغ 150 جنيها. وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في الخرطوم ان المسؤولين الحكوميين لا يبدون اي تفاؤل بقرب انقضاء الازمة التي قاربت الآن الشهر. ويتوقع العميد صلاح كرار وزير الطاقة ان تمتد الازمة لفترة اطول. ولكن العقيد يوسف عبد الفتاح نائب والي الخرطوم ووزير الاقتصاد قال للصحافيين انه ستتم زيادة الحصة المقررة من البنزين متى تحسن الوضع دون ان يحدد كيف ومتى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٩ ٣ مارس ١٩٩٣

شعب مصر يجدد إدانته للإرهاب فى تشييع جنازة شهيد حادث العتبة

والدة الشهيد تصرخ باكية مطالبة بالقصاص من قتلة نجلها

جميع المشيعين هتفوا: «يسقط الارهاب».

شىء رائع حقا، أن تتفق جميع فئات الشعب على هدف واحد وتجتمع قلوبهم على قلب رجل واحد.. وهذا ما حدث بالضبط فى موكب وداع «شهيد العتبة» الرائد سمير منصور رياض، فقد تجلت الوحدة الوطنية فى أبهى صورها.. وضع عنصرا الأمة أيديهم فى أيدى بعض، وهتف الجميع - مسلمون وأقباط - فى نفس واحد: «يسقط الارهاب.. يسقط الارهاب».. نعم وتبقى مصر: صلبة، متماسكة، شامخة هامتها فوق كل الهمم، والله فوق كيد المعتدى.. كل معتد من أى ملة، من أى دين.

[تفاصيل الجنازة ص٩]



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

.. والضابط المصاب في حالة حرجة

ساءت حالة الرائد محمد عبد النعيم الذى اصيب فى انفجار العتبة.. يرقد بغرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى العسكرى. ويشرف على علاجه فريق من الاطباء بمختلف التخصصات.

وعلم مندوب «الأهرام المسائى» ان الرائد عبدالنعيم فقد احدى عينيه والثانية بها شظية بالجزء الخلفى، تحتاج الى أجهزة مغناطيسية شديدة الحساسية وغير موجودة بمصر. تبين اصابته أيضا ببتر بالاصابع العشرة وكسر مضاعف بالساق اليمنى، وحروق من الدرجات الثلاث بمختلف أجزاء الجسم.

جدير بالذكر ان النيابة انتقلت الى المستشفى لاستجوابه إلا ان حالته الصحية لم تسمح بذلك.



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩ . ٢ . ١٩٩٣

الجندى الذى عثر على العبوة الناسفة يروى التفاصيل الكاملة للحادث

يروى الجندى فتحى جمعة سليم الذى عثر على القنبلة قبل انفجارها تفاصيل الحادث فيقول: كنت قد اديت صلاة الظهر مع زملائى، وعندما أخذت فى الصعود على سلم سيارة الخدمة، لاحظت وجود حقيبة سوداء صغيرة أسفل خزان البنزين، مع خروج بعض الاسلاك منها، قمت مع زملائى برفع الحقيبة، ووضعتها جانبا ثم حذرت زملائى من الاقتراب منها.

اخبرت الرائد هانى محمد ابو العيون قائد الخدمة بالامر، فشك فى كونها قنبلة وأعطى تعليماته للضابط خالد حماد الطويل باحضار سيارة، فقام الأخير بايقاف «تاكسى» كان يمر مصادفة. وذهبت مع الرائد هانى الى مبنى الدفاع المدنى بالعتبة وصعدنا الى الدور الثانى واتجهنا الى قسم المفرقعات حيث التقينا بالعقيد عادل حسين رئيس القسم حيث كان معه رائدان.

طلب العقيد عادل من أحد الجنود احضار مقص، وعندما تغيب الجندى قام الرائد هانى باستعجاله.. فى هذه الاثناء كانت القنبلة قد انفجرت تماما حيث شعرت وانا خارج المبنى ان العقار كله قد نسف تماما من شدة الصوت.. أسرعت على الفور وقمت بحمل العقيد عادل الى احدى سيارات المطافىء ثم قمنا بنقل المصابين تباعا.

النيابة تستمع الي شهود العيان في حادث انفجار العتبة

عملية تجميل عاجلة لأحد الضباط..

.. واستقرار حالة باقى المصابين

نجح خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة فى ابطال مفعول قنبلة يدوية تم العثور عليها فى شارع ابن خلدون بالظاهر. كما عثر الخبراء على ٣ طلقات حارقة داخل أحد الاتوبيسات بحديقة الازبكية بالعتبة، وتلقى خبراء المفرقعات بلاغين كاذبين بوجود متفجرات بمنطقتى مصر الجديدة والسيدة زينب، وكان اللواء نادر نعمان مدير مطافىء القاهرة قد تلقى بلاغاً بالعثور على قنبلة يدوية بالعقار رقم ٢٣ شارع ابن خلدون بحى الظاهر، وصف الخبراء القنبلة بأنها دفاعية تستخدم فى الدفاع عن النفس خلال الحروب، تم تأمين المنطقة وابطال مفعول القنبلة، وإخطار خبراء المفرقعات بالقوات المسلحة لإستلام القنبلة، كما عثرت مباحث الموسكى على ثلاث طلقات حارقة داخل اتوبيس رقم ٨١ «مسرة ـ عتبة» يبلغ طول الواحدة ٣٠ سم، تم إبطال مفعول الطلقات داخل حديقة الازبكية وتأمين المارة ، وكشف خبراء المفرقعات عن وجود بلاغين وهميين بوجود متفجرات داخل حقيبتين بالسيدة زينب ومصر الجديدة، تبين ان احداها بداخلها ملابس، والأخرى خالية،

واستمعت امس نيابة الموسكى الى اقوال شهود العيان فى حادث انفجار العتبة قرر الجنديان المكلفات بالحراسة انهما شاهدا شخصاً يضع حقيبة سوداء اسفل سيارة وفر هارباً، وفشلا فى القبض عليه. كما استمع سعيد عبد المحسن رئيس النيابة إلى اقوال المصابين من رجال الشرطة والمدنيين، قررت النيابة استعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى، لبيان صنع العبوة محليا من عدمه وسبب انفجارها ونوعيتها وحجمها ، كما تسلمت النيابة تقرير الصفة التشريحية للشهيد الرائد سمير منصور، وتبين اصابته بكسر فى عظمة الفخذ الايمن وانفجار العينين، وتهتك فى الانف وحروق بالصدر والوجه، والبطن وجروح قطعية متعددة واشتباه مابعد الارتجاج فى المخ، وأجرى أطباء مستشفى احمد ماهر عملية تجميل عاجلة للضابط سمير فوزى فى شفته العليا، وأكد الاطباء استقرار حالة باقى المصابين فى الحادث.

التفاصيل الكاملة «ص٨»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩ / ٢/١٩٩٢

في جنـــــازة شـــــهيد المفرقعـــــات ..

الجماهير تطالب بإعدام الإرهابيين.. في ميدان عام

والـد الشـهيد : مصر ستظل قوية .. مهما فعل الخونة

زوجتـــــه : عشت هذا الكابوس.. قبل الحادث بأسبوع

طالب جميع المشيعين لجنازة الرائد سمير منصور شهيد ادارة المفرقعات بالقصاص من مرتكبي جرائم التخريب وتنفيذ حكم الاعدام في الارهابيين في ميدان عام ليرتدع غيرهم .

ردد المشيعون الهتافات ضد الارهابيين وقالوا في صوت واحد : «الموت للارهاب» « يعيش الهلال مع الصليب » ، «كلنا فداؤك يامصر» .

تحقيق :

ابراهيم العزب

جمال العليمى

تصوير : محمود شعيب

التقت المساء بزوجة الشهيد ووالده ووالدته وأقاربه الذين تحدثوا عنه وعن اللحظات الاخيرة له بينهم .

كابوس

قالت زوجة الفقيد : «يرضى مين ده .. ربنا مايرضاش بكده» من يتولى تربية ابنائي الان بعد وفاة والدهم ، كنت اعيش هذا الكابوس قبل الحادث بأسبوع ، وقال لى انه جهز الشقة الجديدة وقام بتشطيبها حتى لاأتعب ثم قال لى : اشعر أنتنى سأموت قريبا .

اضافت : علمت بالحادث عقب خروجى من عملي بمجمع التحرير واخبرتنى الجيران بأنه اصيب فقط لكن احساسى اكد لى انه مات فداء لمصر .

قالت والدته : «منهم لله المجرمين» قتلوا ابنى .. ماذنب اطفاله .. سامح ابنه لاينام قبل ان يسأل عنه ويطمئن انه سيعود ... اما اخته سهام فقالت بعد الحادث : «فين بابا ياتيته ؟ هيرجع البيت تانى ولا لا ؟» .

اما والد الفقيد فقال : سمير كان أعز اولادى ، ويداوم على زيارتى والسؤال عنى وعن والدته وكان يخدم ابناء منطقته والكل يحبه وكان يحب عمله ويعطيه كل وقته منذ تخرجه فى اكاديمية الشرطة .

أضاف : ستظل مصر قوية مهما فعل الارهابيون لان ابناءها اخذوا العهد على أنفسهم لحمايتها والدفاع عنها ضد اى عدوان خارجى أو داخلى .

قتلوا الابتسامة

قال عماد شقيق الفقيد وهو يصرخ بهيستريا : المجرمون .. اغتالوا اخى وقتلوا الابتسامة على وجه اطفاله .

اكدت نوسه يوسف خالة الفقيد انه كان مثالا للشجاعة والاخلاص لوالديه واسرته وابنائه وابناء منطقته وكنت ازوره كل يوم لاننى اقيم بجوار منزله بالمنيب .

اضافت : فى اخر مرة زرته فيها كان يوم الجمعة الماضي وتحدثت معه عن حوادث الارهاب والضباط والجنود الذين يلقون حتفهم فى هذه العمليات التخريبية ، وكنت خائفة عليه جدا وعند ماحذرته من غدر الارهابيين رد على بابتسامته المعهودة : هذا هو قدرنا .. العمر واحد والرب واحد .

وحوش

قال مجدى سليمان «محام» زوج ابنة خالة الفقيد : هؤلاء القتلة فئة شاردة خرجت على كل الاخلاقيات والقيم التى تحكم المجتمع الانسانى وتحولوا الى وحوش كاسرة تقتل وتخرب كل مايقابلها .. وطالب باقتلاع جذور هذا الارهاب واقامة محاكمات علنية لهم وتنفيذ حكم الاعدام فيهم بميدان عام يشهده كل الناس وغيرهم من الارهابيين

قال القمص ساويرس مرقص : طبيعتنا كأبناء مصر هى التآلف بين قلوب ابناء الشعب الواحد والتاريخ يشهد بأن المسلمين والاقباط فى مصر معروف عنهم أنهم يقفون يداً واحدة ضد اى عدوان خارجى أو داخلى وتختلط دماؤهم دفاعا عن تراب مصر .

أضاف : لا اعرف هذا الضابط شخصيا لكننى اتعاطف معه كما تعاطفت مع كل ضابط وجندى مصرى استشهد للدفاع عن ابناء هذا الوطن .

قال حسن السيد واكد رئيس شئون العاملين بالمقاولون العرب واحد المشيعين : جئت لاشارك اخوانى المسيحيين فى تشييع جنازة الشهيد

ويقول سلطان عبده «موظف» وأحمد الالفى «مقاول» : ماحدث لابد ان يكون له حل لابد من ضرب الارهاب بيد قوية ونطالب بمحاكمتهم فى الميادين العامة حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر .

من ناحية اخرى تواصل نيابة الموسكى تحقيقاتها حول الحادث وسماع أقوال المصابين .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩٩٤

العثور على طلقة تستخدم فى إرشاد السفن داخل أتوبيس

عثر أحد ركاب الاتوبيس خط ٨١ العتبة ـ المظلات والذي كان يقف بموقف أتوبيس العتبة على مقذوف أسطوانى الشكل اسفل أحد المقاعد. حمله الى إدارة الدفاع المدنى، التى تحفظت على المقذوف بحديقة الأزبكية.

تم استدعاء خبراء المفرقعات وتبين ان هذا المقذوف عبارة عن طلقة استكشافية خاصة بالبواخر تستخدمها السفن العملاقة لاستكشاف البحر ليلا.

ومن ناحية اخرى ابلغت شقيقة لواء شرطة بالمعاش، عن عثورها على جسم غريب داخل ملابس شقيقها وذلك فى ٢٣ شارع ابن خلدون بمنطقة السكاكينى بالظاهر. انتقل الى هناك خبير مفرقعات وتبين انها قنبلة يدوية كان يحتفظ بها شقيقها وتم ابطال مفعولها وتولت النيابة التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

انفجار العتبة.. ومعارك أسيوط يؤكدان استشراء العنف الدامى فى المجتمع

الرصاص.. لن يجدى كونوا مع الحشود الإسلامية فيتوقف الإرهاب

الإهمال وراء انفجار العتبة

إن هذه المظاهرة الإيمانيـة الكبرى، والتي تجمعت في صلاة العيد، هي معكم يـا أهل الحكم ضد الإرهـاب إن أنتم التزمتم بـالشريعة واصـلاح الحال، ولكن مـاذا لـو استكبرتم ورفضتـم؟ هل يـؤدى هـذا إلى حصـار أصحـاب العنف؟ أم يـؤدى إلى استفـزاز الـوادعين، وزيـادة جيش المتطرفين؟

إن هنـاك من يطالب بجبهـة وطنيـة، ويقول إنـه يـريـد أن يحارب «الإرهاب» مع استبعـاد كل من يدعو لحكم الإسـلام عن العمل الوطني، حتى إن كانت دعوتـه بالحكمة والموعظة الحسنة.. إن من يدعون هذه الدعوة، يـريدون أن يستبعـدوا عشرات الملايين التي تدافعت لصـلاة العيد.. ويعتبرونها جماهير متخلفة وغير وطنية!

قـولوا مـاشئتم.. ولكن أنتم والله الحمقى، صنـاع الفتنة والإرهـاب الأسود!

وإذا استمرت سياساتكم ستخسر مصر، وسيتقاتل أبناؤها بلا طائل.. نحن لانريد أن يضحك أعداؤنا ويفرحون فينا.. نريـد أن نوقف سقوط الضحـايا ونحقن الـدمـاء.. من رجـال الشرطة الـذين يـؤدون واجبهم بأمـانة، ومن الشبـاب الذى يتصـور أنـه يحسن صنعاً ويـؤدى هدفـاً نبيلاً.. الكل أبناء مصر. وبشيء من العقل يمكن أن تتشابك الأيدى، ضد الأعداء الحقيقيين لحكم الله ولأمة العرب والمسلمين.

وقع انفجار ميدان العتبة في عـز ظهر يوم السبت الماضي.. ومع تصاعد الدخـان الأسود في أجواء المنطقة،
كانت العبوات الموقوتة تقتل ضابطـا، وتخلف سبعة من الجرحى، بعضهم لم يتجاوز مرحلـة الخطر حتى
اللحظة الـراهنة. وقبيل انفجار العتبـة -الذى لم يعرف فـاعله بعد- كـانت مدينة أبـو تيج في أقصي جنوب
أسيوط تشهـد فصلا جديدا من الصراع الـدامى بين الأمن والجماعة الإسلامية . وكـانت طلقات «الآر. بي.
جي» هي الحاسمة لمعركة الأمن مع عناصر من الجماعة الإسلامية استمرت زهاء ٥ ساعات.
وكان العنف أصبح لغة الحوار اليومية.. بات الوطن بمجمله يرقب التداعيات الخطيرة، والتي يمكن أن
تنجم عن ذلك الاتجاه المجنون نحو العنف.. خاصة في ظل التخبط الحكومي، والفشل في حل أي من مشكلات
المجتمع المزمنة. وغني عن البيان أن أطرافا خارجية، تسهم ولا شك في تصعيد العنف الـدامى في المجتمع،
سواء أتم ذلك من خـلال رسم سياسات معينـة للالتزام بها.. أو التدخل بشكل مبـاشر لتصعيد الصراع كما
حدث في عملية تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير.. والتي تؤكد كافة الدلائل أن إسرائيل تقف وراءها.

تابع الحدث:

صبحي بحيري

عشرة أيام فقط هي المسافة الزمنية الفاصلة بين انفجار التحرير الأخير -والـذى وقع أمـام المتحف المصرى- والانفجار الغـريب الذى شهـده قسم ادارة المفرقعات بميدان العتبة السبت الماضي. ليسجل الحادث الثالث خلال شهر واحد في قلب القـاهرة.. ويصبح مصطلح -T.N.T- شديـد الانفجار مـادة يومية يتداولها المسئولـون في تصريحاتهم.. والقـراء من خـلال صفحات الجرائد.. لترتفع حدة التوتر.

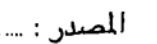
وتعلق الأجهـزة الأمنيـة الاتهام في رقـاب الجماعـات الإسلاميـة، يعقبـه حملـة اعتقالات عشـوائية. وصـدام ينتهي بخسائر بين كل من الطرفين.

الغـريب أن «انفجـار العتبـة» وقع داخل قسم إبطـال مفعول المتفجـرات وراح ضحيتـه أحـد الضبـاط المتخصصين في ابطال مفعول العبوات الناسفة. وهو مايعني أن الاهمال كان السبب وراء الانفجـار، حيث اختـار الضباط أماكن ضيقـة ومغلقة لتفكيك العبوة الناسفة.

فقـد صرح مصـدر أمني أن العبـوة المتفجـرة قد تم العثـور عليها بجـوار سور نجدة القاهرة. وقام الرائد هاني أبـو العينين بنقلهـا إلى مبنى إدارة المفرقعات بميدان العتبـة.. وأنه أثنـاء فحص العبـوة.. انفجـرت.. وأدى الانفجار إلى وفاة الرائد سمير منصور ريـاض وإصـابة كل من عقيد عـادل حسين رئيس المكتـب واثنين مـن الضباط وجنديين وثـلاثة من المدنيين تصادف وجـودهم داخل المبنى في هذا الوقت.

وأضاف أن العبوة من نفس تركيب العبـوة التي انفجـرت في مقهى وادى النيل. وهي من مادة T.N.T شـديدة الانفجار. وأنها كـانت تستهـدف هذه المرة رجـال الشرطة حيث قـام أحـد الأشخـاص بوضعهـا بجـوار سيـارة شرطة أمام مبنى قطاع غرب..



المصدر : .... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٣٠ مارس ١٩٩٣ ....

من المسئول؟

وصرح مصدر أمنى آخر أن الجناة كانوا يهدفون إلى تفجير «حاجة فى نص البلد».. وأن الضابط الذى عثر على الشنطة كان فى الخدمة وعلى الفور قام بنقلها إلى مبنى المفرقعات بالعتبة وانفجرت العبوة بعد العثور عليها بربع ساعة، وأدت إلى مقتل أحد الضباط واصابة ثلاثة آخرين أحدهم فى حالة خطيرة، إضافة إلى ٢ من الجنود وثلاثة من المواطنين.

وأضاف: أنه من المحتمل تورط الجماعات الإسلامية فى هذا الحادث، حيث تبين من الفحص المبدئى أن العبوة من نفس تركيب العبوة التى انفجرت فى ميدان التحرير فى الشهر الماضى.. وأن رجال الأمن يواصلون بحثهم لضبط الجناة.

وقال اللواء «محمد يوسف» – نائب محافظ القاهرة – إنه من الصعب السيطرة على حركة ١٥ مليون مواطن داخل القاهرة. وأن عملية المكافحة لا يمكن أن تتم من خلال الرقابة الفردية لصعوبتها. ولكن يمكن ذلك من خلال توسيع دائرة الاشتباه والتحريات، حيث ان رجال الأمن المصريين خبراء فى هذا المجال.

وأضاف أن التلفيات التى حدثت فى المبنى من جراء الانفجار تعتبر بسيطة.. حيث لم يؤثر الانفجار على سلامة المبنى.. وأشار إلى عدم تأكيده على تورط الإرهابيين فى هذا الحادث وناشد الجميع أن يكونوا حذرين وأن يتم التبليغ عن أى حقيبة يتم العثور عليها فى الشارع.

وأضاف أنه كان من المفترض التعامل مع العبوة فى مكان وجودها بشكل آخر، حيث كان يمكن نقلها إلى مكان خال من المواطنين، وانتداب خبير المفرقعات، أو إبعاد المواطنين عن مكان تواجدها وانتداب أحد خبراء المفرقعات بدلا من نقلها إلى المبنى.. ولكن القدر لعب دورا كبيرا فى انفجارها بعد العثور عليها بربع ساعة..

الشهود نقلوا الضباط

وأكد شهود العيان أن الانفجار حدث فى الواحدة إلا الربع، اعقبه انفجار آخر، واهتزت المبانى المجاورة وتطاير زجاج نوافذ المبنى فى الشوارع المجاورة.. وأسرع المواطنون إلى المكان وقاموا بنقل المصابين إلى الدور الأرضى وإبلاغ المستشفيات المجاورة، وقاموا بنقل المصابين إلى مستشفى أحمد ماهر.. وظلوا أمام المستشفى حتى ساعات طويلة حيث عرض الكثير منهم التبرع بدمائهم..

وفى موقف استفزازى.. منعت قوات الأمن الصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء العالمية من الاقتراب من مكان الحادث، حيث سمحت فقط لبعض صحفيى الحكومة بتصوير مكان الانفجار. فى حين ظل أكثر من ٥٠ صحفيا ومراسلا أمام المبنى حتى السادسة مساء، على الرغم من تأكيدات نائب مدير الأمن ونائب المحافظ بإمكانية التصوير، وخصوصا بعد انتهاء خبراء المعمل الجنائى من أعمالهم وكذلك رجال النيابة.

المصابون يتحدثون

فى مستشفى أحمد ماهر – والذى انتقل إليه المصابون –أعلنت حالة الطوارىء وتم استدعاء الأطباء، وتم تشكيل فريق عمل برئاسة الدكتور سمير مصيلحى مدير المستشفى، وأجريت الاسعافات الأولية للمصابين، وتبين اصابة الرائد محمد عبد النعيم بحروق عميقة بالوجه والبطن والكفين.. إضافة إلى جرح تهتكى بالساق اليمنى وكسر مضاعف بالساق اليسرى.. وإصابة الرائد سمير فوزى بجرح قطعى بالشفة العليا وجرح بالجبهة.. وقد تم إجراء جراحة التجميل له فى الحال.

قال المجند وليد محمد على.. كنت أقف حراسة على بنك الإسكندرية فرع قصر النيل، وقبل انتهاء الخدمة ذهبت لأخبر مراد بك بأن خدمتى سوف تنتهى بعد قليل ولم يأتى أحد.. وأثناء حديثى معه حدث الانفجار ولم أشعر بشىء إلا وأنا مصاب فى المستشفى.. لقد كنت استعد لاجازة العيد، فقد قضيت الأيام الماضية فى الخدمة وكانت اجازتى ستبدأ غدا.

وقال الرائد «سمير فوزى» ان عملى فى الدور الأرضى.. ومع هذا تواجدت فى مكان الحادث قضاء وقدرا، حيث كنت أنهى إجراءات رخصة «أنور محمد على» والذى أصيب هو الآخر. وقبل الانفجار بثوان سألنى الشهيد سمير رياض عن سبب صعودى إلى الدور الثانى مع أننى كنت فى وضع الاستعداد ومرتديا «أفرول الطوارىء» بعدها بثوانى حدث الانفجار، ومات سمير..

وأضاف: لقد شاركت من خلال عملى بالدفاع المدنى فى إنقاذ الكثير من الضحايا فى عمارتى الموت، الأولى التى انهارت فى أكتوبر الماضى، والثانية التى انهارت فى يناير الماضى، وشاركت فى إنقاذ الكثير من الضحايا من تحت الانقاض.. وأن هذه هى المرة الأولى التى أصاب فيها.

البحث مازال جاريا

وأكد مصدر أمنى آخر أن البحث عن الجانى مازال جاريا حيث تم تشكيل فرق بحث من مباحث أمن الدولة والأمن العام. ومباحث القاهرة للتوصل إلى الجانى وبدأت قيادات الشرطة عملها على الفور تحت اشراف اللواء/ رضا عبد العزيز مدير الأمن العام ومساعد الوزير لأمن القاهرة ووكيل الأمن العام..

هذا وقد تم تشديد الحراسة على المنشآت العامة، ومنشآت وزارة الداخلية، وتم اغلاق الكثير من الشوارع المؤدية إلى الوزارة. وتكثيف الأكمنة الليلية فى منطقة العتبة ووسط المدينة. فى الوقت الذى لم تعلن فيه أى جهة مسئوليتها عن الحادث. شهدت مناطق إمبابة وعين شمس وشبرا الخيمة حملات أمنية مكثفة..

فى مستشفى أحمد ماهر تماثل جميع المصابين للشفاء، ومازالت حالة العقيد عادل حسين والذى يرقد فى مستشفى الشرطة حرجة، حيث يوجد به الكثير من التشوهات والشظايا المستقرة بالوجه وأجزاء متفرقة من الجسم، وكذلك صحة الرائد محمد عبد النعيم الذى أجريت له عملية بتر لأصابع اليد اليمنى مساء أمس فى مستشفى المعادى للقوات المسلحة.



الإرهاب يهاجم الأبرياء فى أسوان

إصابة ٦ مواطنين فى ٣ هجمات بالمدينة

شنت فلول الإرهابيين الهاربة من مطاردة قوات الامن فى محافظتى قنا وسوهاج ٣ هجمات فى أسوان ليلة أمس الأول أسفرت عن إصابة ضابط وجنديين و٦ مواطنين معظم حالاتهم خطيرة. وقع أحد الهجمات الثلاثة على سيارة للشرطة قرب محطة السكة الحديد بالمدينة وأسفر عن الإصابات التى لحقت بالضابط والجنديين والمواطنين الستة.

وطارد أحد الجنود واحداً من الإرهابيين للإمساك به ولكن الإرهابى قذفه بقنبلة حارقة ثانية فانفجرت ولكنها أخطأته فلم تلحق به إصابات وفى هجوم ثالث ألقى الإرهابيون قنبلة فى ميدان «اتريس لومومبا» وقد نقل جريح مصاب وحالته خطيرة فى الانفجار الأول إلى القاهرة بالطائرة

وقد اتخذت قوات الأمن بأسوان الاحتياطات الكافية لمواجهة فلول الإرهابيين وألقت القبض على ٢٠ من المشتبه فيهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٢

٣ انفجارات مزقت هدوء أسوان وأصابت ٦ مواطنين بجراح

تحديد أوصاف مرتكبى الهجوم والقبض على ٣٠ من المشتبه فيهم

أسوان ـ موفق أبو النيل:

واصل الارهاب الأسود المجنون عملياته فى مصر ضد حماة أمنها ومواطنيها. وقع هجومهم الجديد فى مدينة أسوان الهادئة الوادعة منذ سنين والتى بدأت الاحداث فيها منذ قريب بهجوم غادر على جنديين بحرسان دار عبادة (كنيسة). ففى ساعة متاخرة من مساء أول أمس شهدت شوارع المدينة ٣ انفجارات متتالية نجم عنها اصابة سيارة شرطة و٦ مواطنين من بينهم سيدة.

الهجوم الغادر دمر سيارة حراس الأمن

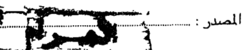
وقع الانفجار الأول على بعد أمتار من محطة السكة الحديد لمدينة أسوان حيث كانت تقف سيارة تويوتا تابعة لدائرة الاحوال المدنية أمام محل سوبر ماركت وكانت السيارة بقيادة العميد أحمد جاد رئيس دائرة الاحوال المدنية لقطاع جنوب الصعيد وفجأة ألقى ارهابى عبوة أسفل كبوت السيارة من الخلف وفر هاربا وانفجرت العبوة محدثة فرقعة شديدة وتفريغ هواء أدى الى تطاير صندوق السيارة والمقاعد وتناثرت بضائع محل السوبر ماركت وأسفر الحادث عن تهشم زجاج السيارة وأصيب قائدها العميد أحمد جاد بإصابة سطحية من شظية زجاج. كما أصيب ٦ مواطنين كانوا فى مكان الحادث وكانت أخطر هذه الاصابات أصابة الشاب لؤى سمير أحمد (٢٥ سنة حاصل على بكالوريوس تجارة) جاء إلى أسوان بقطار الرحلات ضمن أول فوج من قافلة رحلات شباب الخريجين التى ينظمها جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وقد نقل إلى مستشفى أسوان العام فى حالة خطيرة فاقدا النطق ويشتبه فى اصابته بكسر فى الجمجمة ونزيف داخلى كما أصيب زميله فى الرحلة رمضان جاد الله سليم (١٨ سنة) من القاهرة الدرب الأحمر الذى أصيب بكسر فى الذراع الأيسر

وأصيب أشرف محمد على (٢٠ سنة ـ بائع ليمون متجول) بكسر مضاعف أعلى الساق اليمنى. وأصيبت السيدة آمال محمد بديل (٤٥ سنة) بجرح غائر فى فروة الرأس.

كما أصيب طارق مصطفى محمد (٣٢ سنة) من مستعمرة كيما بجرح بالكتف اليمنى وجرح قطعى فى الرأس وارتجاج فى المخ. وأصيب محمود سيد محمود بجرح نافذ أسفل الصدر وهو من محافظة البحر الأحمر.

وقد تولت نيابة أسوان التحقيق ويكثف رجال الأمن حملاتهم لضبط الجناة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

المصابون يتحدثون لـ «الأهرام»:

وفى عنبر الطوارئ بمستشفى أسوان العام حيث يرقد المصابون الذين تصادف مرورهم أمام محل سوبر ماركت «أولاد خضيرى» بجوار محطة أسوان قالت السيدة آمال محمد بديل: كنت أسير فى الطريق وقبل ان ألحق محل السوبر ماركت سمعت صوت دوى هائل وشاهدت دخانا ولم أشعر إلا بالدماء تنزف من رأسى.

وفى المستشفى أخرجوا شظية من فروة الرأس وأحمد الله على ذلك

برئ تحت العلاج فى محاولة لانقاذ حياته

واقول: ماذا يريد منا هؤلاء الارهابيون؟ ماذا فعلنا لهم حسبنا الله ونعم الوكيل.

اشرف محمد على بائع ليمون متجول يقول: كنت اجلس على بعد ٢٥ مترا من سيارة الشرطة فجأة سمعت صوت الانفجار ووجدت نفسى أطير فى الهواء وأصبت بشظية فى ساقى اليمنى نجم عنها كسر مضاعف . ماذنب المارة الأبرياء وهل الدين يقول اقتلوا النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق.

أما رمضان جاد الله سليم من الدرب الأحمر بالقاهرة فيقول: وصلنا صباح أمس إلى أسوان ضمن رحلة الخريجين بقطار الشباب وفى المساء خرجنا فى جولة حرة، وأثناء مرورى أنا وزميلى لؤى سمير أمام محل سوبر ماركت بجوار المحطة حدث الانفجار ووجدت نفسى على الأرض، وأصبت بشظية فى البطن وكسر فى الساعد أما زميلى لؤى فقد غرق فى دمائه وفقد الوعى وأشكر أسرة مستشفى أسوان العام الذين أولونا بالرعاية وأشكر المحافظ صلاح مصباح الذى زارنا وأمر بسفر زميلنا لؤى فورا بالطائرة إلى القاهرة لإجراء عملية عاجلة وأدعو شباب الارهاب أن يدخل معنا فى حوار ونقول له: هل الدين يدعو إلى قتل الابرياء وإلى متى يستمر مسلسل العنف، عليهم ان يتقوا الله فى أعمالهم.

يوسف خضيرى صاحب السوبر ماركت يقول: أعمال الارهاب والعنف غريبة على مجتمع أسوان الامن لقد تحطم المحل وتساقطت البضاعة من عنف الانفجار وقد شوهد ولدان يهربان من مكان الحادث بعد القاء العبوة الناسفة ويجب أن يشارك المواطنون رجال الشرطة ويبلغوا عن كل ماشاهدوه فالسلبية تشجع الأرهابيين على التمادى وتكرار أعمالهم ضد المواطنين الابرياء.

طارق مصطفى محمد يقول: دخلت اشترى زبادى ولم اشعر بالا بالانفجار يلقى بى خارج المحل وأصبت اصابات مختلفة وكنت أتمنى ان أمسك باحد هؤلاء الارهابيين لأفتك به!

وألقى رجال الشرطة القبض على ٣٠ شابا للاشتباه فى ان يكونوا وراء حوادث التفجير. وقد أدلى شهود العيان بأوصاف مرتكبى الحادث بانهما شابان يتراوح عمر كل منهما بين ١٦ و١٨ سنة يرتديان الملابس الإفرنجية أحدهما ضخم الجثة والآخر نحيف وطول كل منهما ١٧٠ سم.

وقال اللواء سامى عبدالجواد نائب مدير أمن أسوان إن أحد افراد قوات الشرطة طارد الارهابيين حتى الحديقة الخلفية لمبنى الرقابة الإدارية وألقى أحد الجناة عبوة متفجرة فى وجه المجند ولكن لم تصبه بأضرار واختبأ المتهمان وحوصرا.

وأعلن اللواء حمدى توفيق مساعد مدير أمن أسوان للأمن العام انه تم اعداد اكمنه اضافية لمنع هروب الجناة إلى جانب بعض التمركزات لتأمين المناطق الحيوية بالمدينة ومنع اى محاولة للتخريب. وناشد المواطنين الإبلاغ عن أى حالة اشتباه لرجال الشرطة وعدم العبث بأى جسم غريب يوجد فى الطريق وأخطار الشرطة بموقعه للتعامل معه وقال إن المادة المستخدمة فى تفجير سيارة الشرطة هى مادة (T.N.T)

★

الرصاص فى مترو الأنفاق وكيف سقط أمير الشوقيين الجديد ؟

كانت الحياة تسير بصورة طبيعية داخل محطة الزهراء لمترو الانفاق بمصر القديمة .. كان اليوم عطلة .. والموعد كان منتصف العاشرة مساء .. وعلى بوابة المحطة كان يقف جنديان معينان لحراسة المحطة .. الجندى محمد هليل وزميله الجندى ناصر عبدالبديع .

وجاء المترو القادم من القاهرة .. واثناء وقوفه على المحطة نزل من العربة الثالثة شابان فى حالة تدعو إلى الريبة .. وقع من أحدهما كيس بلاستيك وعندما هم بالتقاطه ظهرت عليه علامات الارتباك !

واسرع الجندى محمد هليل إلى الشاب لسؤاله .. ولكنه فوجىء بتصرف غريب !

فوجىء بالشباب يخرج مسدسين فى وقت واحد .. واخذ يطلق النيران فاصاب الجندى المسكين برصاصة فى راسه فسقط على الأرض ينزف دما .

وعندما سارع الجندى الآخر ناصر إلى هذا الشاب فوجىء بانه يلتقط المسدس الآخر ويطلق عليه النيران فاصابه باصابات خطيرة ثم أسرع الجانى بالهرب كى يلحق بزميله الذى كان قد سبقه بالهروب .

سيناريو غريب ومثير حدث بسرعة .. وساد هرج ومرج فى محطة مترو الانفاق .. وبعد مطاردة مثيرة استطاع فكهانى يدعى عاشور بخيت الامساك بهذا الشاب ..

وبتفتيشه عثر معه على بطاقة شخصية باسم حازم ابراهيم ومدون فيها ان مهنته نقاش .

ولما اقتيد إلى شرطة النقل والمواصلات قرر بانه يعمل نقاشا لدى احد المقاولين الذى اعطاه بعض المشغولات الذهبية ليبيعها لحسابه .. ولم يقدم تعليلا واحدا عن سبب ارتكابه هذه الجريمة البشعة .

وتم اخطار مباحث أمن الدولة التى سارعت بالتقاط هذا الشاب .. وبعد فحصه تبين كذب اقواله .. لقد كان يحمل بطاقة مزورة حتى لا ينكشف امره .. وتبين ان اسمه الحقيقى رمضان مصطفى احمد وانه ارهابى هارب ومطلوب ضبطه والقبض عليه منذ ٤ سنوات .

ومن المعروف ان هذا الارهابى من اخطر العناصر القيادية لتنظيم الشوقيون وهو التنظيم الذى بدأ فى الفيوم على يد الدكتور عمر عبدالرحمن ثم انقلب عليه مساعده الارهابى شوقى الشيخ وتولى امارة التنظيم وطرد عمر عبدالرحمن منه بعد ان استحل دمه وكان ينوى تصفيته جسديا .

وبسبب خطورة شوقى الشيخ ترك الدكتور عمر عبدالرحمن الفيوم فخلا الجو لشوقى الشيخ والتف حوله مجموعة من مريديه اطلق عليهم الشوقيون .. وكان من ضمن المريدين شاب يدعى رمضان مصطفى ظل مقتنعا بفكر تنظيم الشوقيون .

وبعد ان لقى زعيمهم شوقى الشيخ مصرعه على ايدى رجال الشرطة بدأ رمضان يحاول إعادة شمل التنظيم وجمع افراده لاستئناف رسالة التنظيم فى العمل على قلب نظام الحكم واغتيال عدد من الشخصيات العامة !!

وكانت اهم عقبة امام الارهابى رمضان هى الحصول على اموال للانفاق على جماعته التى تحتاج إلى اموال فبدأ يقتنع بان اسلم واسهل وسيلة للحصول على الاموال هى سرقة محلات الذهب .. وفعلا استطاع رمضان ان يشترك فى جميع حوادث السطو المسلح على محلات الذهب ويستولى فى كل عملية على نصيبه ذهبا يقوم هو بتصريفه بنفسه .. وتبين من التحقيقات ان الذهب الذى ضبط معه اثناء ارتكابه جريمته هو من متحصلات سرقاته لمحلات الذهب .

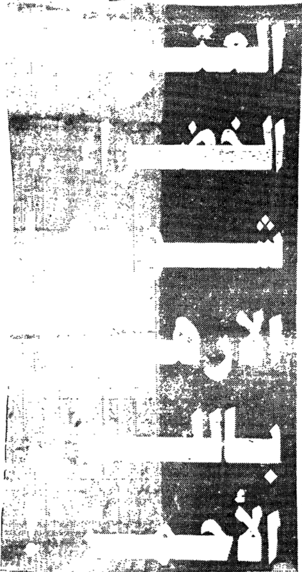
وبسرعة توجهت قوة لمداهمة بيته بدار السلام وتفتيشه .. وعندما وصلت القوة فوجئت بامه وزوجته اللتين كانت مهمتهما حراسة البيت وما بداخله .

وبتفتيش البيت عثر بداخله على ٤ آلاف طلقة و ١٦ قنبلة مزودة بفتيل الاشعال .. كما تم ضبط بندقية آلية وكمية كبيرة من الطلقات الخاصة

بها .. كما عثرت قوات الامن على عدد كبير من جوازات السفر والبطاقات المزورة لتوزيعها على افراد جماعة الشوقيون . وداخل سرداب عثر على ٥٢٢٠ جنيها نقدا و ١٧ غويشة ذهبية من متحصلات سرقة محلات الذهب .

وهكذا سقط الارهابى رمضان مصطفى بعد البحث عنه لمدة ٤ سنوات قام خلالها بمحاولة إعادة تنظيم الشوقيون . واعتقد خلال هذه السنوات وبفضل نجاحه فى سرقات محلات الذهب انه سيعيد هذا التنظيم إلى الوجود وسيصبح اميرا له ولما وجد ان امره سينكشف على يد الجنديين اطلق النيران عليهما .. فقتل الأول واصاب الثانى باصابات بالغة !!





قنبلة الارهاب .. احتضنها الضباط لانقاذ الأطفال والنساء



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ١٩٩٣

كان مبنى إدارة الدفاع المدنى والمطافئ هادئ وسط ميدان العتبة المكتظ بالمارة فى الساعة الواحدة إلا الربع كما يقول العقيد وجيه شفيق صليب بإدارة الدفاع المدنى . كان الضباط بالادارة يقومون لعملهم الروتينى .

تحقيق : صــابر شوكت

تصوير : علاء عسكر

وهو الاستعداد لمواجهة مخاطر اخماد الحرائق او انهيار منزل او اى حادث يتعرض له سكان القاهرة فهذه هى طبيعة عملهم الروتينى .

الضباط والجنود يستعدون على سياراتهم المميزة وفى انتظار اية اشارة صلهم لينطلقوا يواجهون الموت .. لانقاذ سكان القاهرة من اى حادث يتعرضون له .

غرفة الجحيم ولقاء الابرياء

فى هدوء الاثناء كان المقدم سمير منصور رياض قادما لتوه من خدمة ودخل مكتبه بادارة المفرقعات ليستريح قليلا قبل ان يستعد لنزول خدمة اخرى مساء بدلا من زملائه الضباط الذين كانوا يقضون اجازة عيد الفطر .. فى نفس الوقت كان العقيد عادل حسين يجلس بجواره على مكتبه يتبادلان الحديث ومعهم الرائد محمد عبدالنعيم بينما صعد اليهم من الطابق الارضى المقدم سمير فوزى ومعه مواطنان مدنيان مسنان هما انور محمدعلى عمره ٦٠ سنة صاحب محل موبيليا بمصر الجديدة ومحمد متولى عمره ٦٥ عاما كانا قد حضرا الى ادارة الدفاع المدنى لاستخراج تراخيص وقاية ضد الحرائق لمحلاتهما والتقيا بالمقدم سمير فوزى ليساعدهما فى استخراج الرخصة فصعد معهما بعد ان شاهد الاعياء عليهما لكبرسنهما متوجها الى الموظفة المدنية هناء محمد ابراهيم لتسرع فى استخراج الترخيص لهما وتجمع كل هؤلاء فى مكتب ادارة المفرقعات وحوله وكان بجوارهما الجنديان بكارى عبدالرحيم ووليد محمد على .. لازال الجو هادئا والبسمات تعلو وجوه الجميع فى حوار ضاحك يخفف من شدة حرارة هذا اليوم الذى لاينسى ..

سقط الضباط فداء لاولادنا

فى نفس اللحظة فوجىء الجميع بالرائد هانى ابوالعينين بقوى الامن يدخل عليهم مهرولا وهو يحتضن حقيبة جلدية اخبرهم ان هذه قنبلة اكتشفها احد الجنود تحت سيارة الامن المركزى امام محل العصير المواجه لمبنى شرطة النجدة وقطاع غرب بالعتبة .. وعندما ادركت خطورتها احضرتها مسرعا اليكم لتقدموا بابطال مفعولها حتى لانعرض حياة المدنيين للخطر وعلى الفور رد عليه العقيد عادل حسين رئيس ادارة المفرقعات والمقدم سمير منصور رياض مفتش المفرقعات بالادارة .. خير مافعلت فهى قنبلة من نوع خطير للغاية وانفجارها فى الشارع وسط ميدان العتبة كان سيودى بحياة العديد من المواطنين الابرياء لم يكد ينهى كلمته وقبل أن تمتد يد الخبراء الى قنبلة الارهاب لفحصها وابطال مفعولها فوجىء الجميع بالجحيم يحيط بهم من كل مكان . فقد انفجرت القنبلة فى الموعد الذى حدده الارهابيون بجهاز التوقيت فى الواحدة الا الربع بالضبط .. وتساقط الضباط والجنود والمواطنان الابرياء اللذان حضرا فى هذا اليوم المشئوم لاستخراج التراخيص .. سقط الجميع ضحايا الارهاب الغادر ونجح الارهابيون فى تفجير آخر ولكن ارادة الله تدخلت لتنقذ عشرات الابرياء الذين كان الارهابيون يريدون قتلهم فى ميدان العتبة ليسقط بدلا منهم الضباط الابرياء داخل مكتب المفرقعات .



وعلى الفور انتقل لموقع الحادث اللواء على ابو النصر مدير الامن العام بالنيابة واللواء فاروق مكى مفتش مباحث الوزارة ومعهم خبراء المعمل الجنائى ووكلاء النيابة لمباشرة التحقيق حول الحادث .

شهود العيان
يطالبون بالاعدام

فى موقع الاحداث انتقلت اخبار الحوادث للمكان الذى كان الارهابيون يريدون تفجير القنبلة فيه وسط المارة وهو بالتحديد امام محل عصير مواجه لمقر شرطة قطاع غرب بالعتبة فى شارع الجنينة رقم ١٦ كان اول شهود الحادث هو صاحب محل العصير المواطن نور الدين احمد محمود قال فى الساعة الثانية عشرة والنصف بالضبط كانت تقف امام المحل سيارة امن مركزى بداخلها ٦٠ جنديا وبجوارها حوالى ٥ سيارات امام مبنى قطاع غرب وطول ايام العيد وايام رمضان كان هؤلاء الجنود يقومون بجهود كبيرة لتنظيف ميدان العتبة من الباعة الجائلين الذين تم نقلهم الى الدويقة وتحرير الميدان منهم وفى هذا الوقت الساعة ١٢,٣٠ كان الجنود يستريحون قليلا داخل السيارة حينما جاء احد المارة ليبلغ الجندى سائق السيارة بان حقيبة جلدية ملقاة تحت تانك السيارة وعندما فتحها الجندى شاهد بها اجزاء غريبة وعدة سلوك على الفور توجه الى الضابط الذى برأسه وهو الرائد هانى ابوالعينين عندماشاهد الحقيبة صاح فزعا هذه قنبلة موقوته ونظر حوله فشاهد بعض الاطفال مع امهاتهم يتزاحمون على محل العصير ينتظرون طلباتهم بينما كان تلاميذ وتلميذات المدارس يمرون بالعشرات من امامه على الفور اوقف سيارة تاكسى وطلب منه التوجه بسرعة الى ادارة المفرقعات لابطال مفعول القنبلة واحتضنها فى صدره مضحيا بحياته من اجل انقاذ عشرات الاطفال والتلاميذ الذين يملأون المنطقة ولكن بعد ربع ساعة بالضبط فوجئنا بالانفجار الهائل الذى حدث فى مبنى المفرقعات بجوار المطافئ وعرفنا وقتها ان ارادة الله شاءت انقاذ الاطفال الابرياء ليسقط اخواننا الضباط فداء لهم .

مع المصابين والضحايا

فى مستشفى احمد ماهر التقينا بالضحايا كان الرائد سمير منصور رياض قد توفى بمجرد وصوله المستشفى قال زميله الرائد سمير فوزى ودموعه تسبقه وهو يئن تحت جراحه ماذا يريد الارهابيون من مصر ان الشهيد سمير رياض الذى مزقته قنبلة الارهاب كان نسمة طيبة بين ضباط الادارة وكم ابطل مفعول عشرات القنابل الارهابية من قبل ولكن القدر لم يمهله لايقاف هذه القنبلة الملعونة فسقط فداء لنا جميعا .. لااتذكر شيئا عن الحادث سوى ضحكات الشهيد سمير الذى بادرنى قائلا لماذا جئت الى هنا خذ اجازة العيد بين اولادك وانا سأستمر بدلا منك .

افقت من صوت الانفجار لاكتشف ان الموطنين المسنين اللذين جاءا للادارة فى هذه اللحظة لاستخراج تراخيص ملقيان فوقى والدماء تغطيهم مع زملائى الضباط عم انور محمد صاحب محل الموبيليا قال لاادرى ماذا حدث فقد حضرت من مصر الجديدة لاستخراج ترخيص ولم تكد الموظفة تستخرج الاوراق حتى فوجئنا بجحيم الانفجار الجندى وليد محمد على تحدث بصعوبة قال كنت فى حراسة على بنك قصر النيل طوال ايام العيد وقبل الانفجار بلحظات شعرت ببعض التعب فتوجهت الى الادارة لاطلب زميل بدلا منى يتولى الحراسة حتى استريح قليلا وبعدها اعد نفسى لقضاء اجازة العيد مع اسرتى بالقليوبية فى اليوم التالى ولكن الانفجار لم يمهلنى اما الموظفة المدنية بالادارة هناء ابراهيم محمد فكانت تعانى من الارتجاج وحالات هيستريا من الفزع وترقد وسط الضحايا بالمستشفى.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

كان الله فى عون السيدة « هيام » !

فى لحظة غادرة فقدت رفيق العمر .. الزوج وأبو الأولاد .. الذى استشهد وهو يؤدى واجبه . ودفع حياته ثمنا لتأمين حياة الآخرين .

رحل الرائد سمير منصور دميان .

وترك الأحزان وطفلين صغيرين للأرملة التى مازالت مذهولة من الصدمة .. عاجزة عن الكلام . وكل ما استطاعت أن تقوله :

حرقوا قلبى .. وأضاع الارهاب رفيق عمرى فى العتبة !

الارهاب .. أضاع رفيق عمرى فى العتبة !

ابنة الشهيد سمير : **بابا وعدنى بإحضار كنافة**

تحقيق : علاء توفيق
جمال حسنين

الأب الحزين : ابنى ...

العميل فى الشرطة ...

أحدا ... كان بالنسبة لنا الأخ ... كان مثالا للانسان الهادىء الطيب ... الناس كانوا يحترمونه ويحبونه أرجو أن يهب الشعب المصرى لانهاء الارهاب لأنه يهدد حياة الجميع كالوحش الأعمى .

كان الصغيران (سامح وسهام) نائمين لكنهما استيقظا عندما شعرا بوجود « أخبار الحوادث » . ومزقت سهام القلوب بسؤالها : أين بابا ؟ وقال سامح ببراءة ابن السابعة : هو بابا هيتأخر فى الشغل النهاردة تانى ؟! .. أصله بيتأخر كتير فى الأعياد علشان الناس يتفسحوا وهم مطمنين !

وتجيبه شقيقته سهام بذات البراءة : لا ياسامح بابا مش هيتأخر علشان انا طلبت منه كنافة .. ووعدنى انه يجيبها لى قبل أن انام .

ثم التقينا بوالد الفقيد .. كان يحاول أن يبدو متماسكا .. لكن دموعه سبقت كلماته : « ليته لم يكن ضابطا فنفقده فى طرفة عين » .. هكذا بدأ الأب حديثه .. كل اولادى يعملون معى فى التجارة .. لكن الفقيد كان متعلقا بالعمل العام .. اختار الشرطة ليكون فى نصرة الضعفاء .. تخرج من معهد امناء الشرطة .. ثم حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة وترقى لرتبة الملازم ...

خمس سنوات ثم انتقل بعدها للعمل بمطافىء القاهرة منذ ٧ سنوات بقسم مكافحة المفرقعات .

وتساءل الأب المكلوم من المستفيد من افعال الارهابيين ؟ .. وماذا يريدون ؟ ورفع يديه داعيا : اللهم انتقم من القتلة .

وداخل مبنى مطافىء القاهرة العتيق لم يتغير الحال كثيرا .. عيون الضباط والجنود تذرف الدموع حزنا على فقد زميلهم الرائد سمير منصور واصابة ثلاثة آخرين وجنديين وموظفة بالادارة .

... مكتب العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات والمكتب المجاور .. جزء كبير من الحائط منهار الأبواب والنوافذ بالمبنى تطايرت من شدة الانفجار .. اختلطت دماء الضباط والجنود على الأرض كأنها ترسل للجميع رسالة استنكار لما حدث وتدعو الجميع للوقوف يدا واحدة مع الشرطة فى سبيل القضاء على الارهاب .

فى مكتب اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى كان الحزن يخيم على الجميع .. بصعوبة شديدة تحدث الينا .. قال ان الرائد سمير منصور من أكفأ ضباط قسم المفرقعات فقد حصل على ٣ دورات ...

... العقيد ... يريد هؤلاء ؟ لابد أن تقف جموع الشعب مع الشرطة للقضاء على الارهاب والارهابيين .

وتحدث العقيد عبد الرازق عامر رئيس العمليات بمرارة وقال : ان الرائد سمير منصور كان دمث الأخلاق يحب الجميع يبادلونه الحب والاحترام .

وقال النقيب سعيد خليل سعيد قائد مطافىء ...

وقال : انا فى اليوم السابق للحادث كان عندى خدمة فى الادارة وشعرت بصداع وفوجئت بالرائد ...



■ تقرير المعمل الجنائي في حادث انفجار عبوة «العتبة»:

العبوة محلية من مادة شديدة الانفجار

كتبت ـ الهام شرشر

انتهى خبراء المعمل الجنائي من إعداد التقرير المبدئي الخاص بالعبوة ناسفة التي انفجرت بمبني إدارة الدفاع المدني والحريق واسفرت عن مصرع ضابط واصابت ثلاثة ضباط آخرين.

وأشار التقرير الذي اشرف على اعداده اللواء إبراهيم موسى مساعد وزير الداخلية للادلة الجنائية الى العثور على بقايا دعامات بلاستيكية سوداء اللون متهتكة بحالة تشير الى انها كانت تحتوي على العبوة المتفجرة كما عثر بين المخلفات على بقايا لمفجر كهربائي وبقايا بطارية كهربائية.. ولم يستدل في مخلفات الانفجار على آثار لمؤقت زمني..

وتضمن التقرير ان العبوة المتفجرة عبارة عن عبوة محلية التشكيل من مادة شديدة الانفجار كمادة T.N.T أو مادة الهكسوجين داخل حقيبة جلدية سوداء جرى تفجيرها بمفجر كهربائي.. باستخدام بطارية كهربائية ويرجح استخدام وصلة تشغيل مؤقت زمني.. او مفتاح توصيل خداعي إلا انه لم يعثر على مخلفات لمكونات منهما..



التقرير النهائى فى حادث إنفجار العتبة..الاثنين

خطة لتأمين الميادين والمناطق السياحية

كتب - جمال عقل وجمال عبدالرحيم :

أمرت نيابة الموسكى باستعجال التقرير النهائى للمعمل الجنائى فى حادث انفجار العبوة الناسفة بادارة الدفاع المدنى بميدان العتبة .. وانتهت النيابة أمس باشراف المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة من سماع جميع الشهود فى القضية .

تلقت النيابة من مستشفى القوات المسلحة بالمعادى تقريراً عن حالة الضابط المصاب الرائد محمد عبدالنعيم .. أكد التقرير أن حالته لاتسمح باستجوابه .

ومن المنتظر أن تتسلم النيابة التقرير النهائى الاثنين القادم بعد عرضه على محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ..

ومن جهة اخرى يسافر إلى فرنسا خلال اليومين القادمين الرائد المصاب للعلاج بعد موافقة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء .. واجريت امس عملية جراحية ناجحة للعقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات وتجرى له خلال اليومين القادمين جراحة تجميل فى رأسه .

البقية ص ١٣



التقرير النهائى

بقية ص ١

وتلقت ادارة الدفاع المدنى باشراف اللواء نادر نعمان أمس ٤ بلاغات وهمية بالعثور على قنابل كشفت المعاينات عدم صحتها .. وصرح العميد عبد الرازق عامر بأن الادارة تقوم بالكشف على البلاغات ومتابعتها بأقصى سرعة .

وضعت اجهزة الأمن خطة محكمة لتأمين الميادين والمنشآت والمناطق السياحية .. وعقد اللواء على ابو النصر وكيل الأمن العام اجتماعا أمس مع القيادات لتنفيذ الخطة .

حددت اجهزة الأمن صاحب الحقيبة التى انفجرت بمبنى الدفاع المدنى .. وكشفت التحريات انه احد العناصر المتطرفة النشطة .

وشنت اجهزة الأمن حملات مكثفة أمس على اوكار المتطرفين باحياء القاهرة اسفرت عن ضبط منشورات وعبوات ناسفة وعدد من المشتبه فيهم .



النيابة تطالب باعدام المتهمين في حادث القاء العبوة الناسفة بقطار الصعيد

كتب - سمير السروجي:

أحال المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا المتهمين بتفجير قطار ديروط الى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء».. بعد ان وجهت لهم النيابة تهم الاتفاق الجنائي والقتل العمد والشروع فيه واستعمال مفرقعات وتعريض حياة وأموال المواطنين للخطر.. وطالبت النيابة بمعاقبة المتهمين بالاعدام.

وكان الحادث الذي وقع في ٦ إكتوبر الماضي عندما كان قطار الصعيد يمر ببلدة ديروط وفوجىء الركاب بانفجار شديد أدى الى مصرع محصل القطار فاروق حسن احمد ومحمد عبدالفتاح اسماعيل وطفله علاء (سنتان) وإصابة ٩ من المواطنين وتهشم عربتين من القطار بالاضافة الى مصرع زميل المتهمين اثر انفجار القنبلة التي كان يحملها واسمه احمد محمد قريش وشهرته مسعد وكشفت التحقيقات التي اجراها شريف عبدالنبي وكيل أول نيابة أمن الدولة مع المتهمين عبدالناصر محمد أمين (٢١ سنه - طالب بالسنة الأولى بمعهد المساحة) واسماعيل حسين اسماعيل (٢١ سنة - حاصل على دبلوم صناعة) بانهما قد قاما بالاتفاق مع المتهم الثالث - الذي لقي مصرعه في الانفجار بعد ان قضوا ليلتهم في منزل المتهم الثاني - على تفجير قناطر ديروط وقتل جنود الحراسة واستقلوا القطار وعند دخوله محطة ديروط توجه زميلهما لدورة مياه القطار لالقاء القنبلة فانفجرت فيه وادت الى وفاته ووفاة المحصل وطفلة واصابة ٩ ووجهت لهم النيابة تهم الاتفاق الجنائي على ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واستعمالها في نشاط يخل بالامن العام



المتطرفون يعتدون على بنات المنصورة !

كتب وليد يوسف :

فى شارع « ميت حدر » ، اكثر شوارع المنصورة ازدحاما ، فوجئت فتاةفى العشرينيات بشاب ملتح يصرخ فى وجهها : « اتقوا الله يافجرة » .. وطعنها بمطواة «قرن غزال » وهدد المارة الذين استطاعوا الإمساك به .الشاب برر ما قام به بأن الفتاة كانت ترتدى (استرتش) وهو زى مخالف للتقاليد .

وفى كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، فوجئت طالبتان إحداهما محجبة ، برجل ملتح ، فى الخامسة والخمسين من عمره ، يعترض طريقهما ويسب الفتاة المحجبة لأنها تسير بجوار فتاة سافرة (!) ويصرخ فى وجهها : ربنا ياخدكو وياخد اللى خلفكو .. حد يلبس بنطلون مع الحجاب ، واتضح أن الرجل مستشار سابق بمحكمة المنصورة الابتدائية وتمت إحالته للتقاعد لإصابته بخلل نفسى .

كما تعرضت طالبة اخرى ، بذات الكلية ـ تدعى نجلاء السيد محمد ـ الفرقة الثانية .. لإلقاء ماء النار على وجهها اثناء خروجها من الكلية . ■

الارهابيون يفجرون قنبلتين باسوان لاثارة ذعر السكان

اسوان . من موفق ابو النيل:

بعد ان نجح رجال الامن فى اسوان فى ضبط مصنع للقنابل اعدته مجموعة من الارهابيين انفجرت مساء امس صوت قنبلة صوت امام المخبز الآلى فى منطقة البشارية المزدحمة بالسكان مما اثار الذعر بين المواطنين وحدثت اكثر من حالة اغماء بين المارة ولم تحدث خسائر فى الارواح او الممتلكات. وكانت قد انفجرت قبل ذلك بيوم عبوة اخرى بجوار الباب الخلفى لقسم شرطة اسوان احدثت دويا هائلا ولم تحدث خسائر او اصابات بين جنود القسم او المارة، وقد نجحت جهود رجال الامن فى ضبط بعض العناصر الارهابية التى تنتمى للجماعات الارهابية. وصرح اللواء حسن توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسوان بان عدد القنابل المضبوطة خلال الحملات الامنية الاخيرة باسوان وصل الى اكثر من ٣٥ قنبلة

اصابة سائق ومحصل فى انفجار عبوة ناسفة بموقف اتوبيس

كتب ـ منال الغمرى وهشام الزيني :

فى حادث ارهابى جديد اصيب محصل وسائق اتوبيس اثر انفجار عبوة ناسفة تركها مجهول اسفل مقعد داخل أتوبيس رقم ٦٩ فجر أمس عقب دخوله موقف اتوبيسات «فتح» بالحى العاشر بمدينة نصر وتم نقل المصابين إلى مستشفى هيئة النقل العام حيث اجريت لهما الاسعافات

وبدأت نيابة مدينة نصر التحقيق

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغا بانفجار عبوة ناسفة داخل موقف الاتوبيسات بمدينة نصر أسفر عن أصابة فوزى حسان أبوسريع محصل الاتوبيس وسائقه عبدالمنعم دسوقى ، إلا أن المحصل أمسك بالكيس وراح والسائق ينتزعان الأسلاك خارج الاتوبيس فانفجرت العبوة فيهما

وتبين من المعاينة المبدئية أن الجركنين سعة كل منهما ٤ لترات من مادة بترولية موصلة بالأسلاك «وتايمر ولم يسفر الانفجار عن أصابة أحد من رواد الموقف أو العاملين سوى المحصل والسائق بسبب عبث احدهما فى التايمر كما عثر على ٣ عبوات فى اتوبيس خط المنيب إمبابة وضعها مجهولون تحت أحد المقاعد. وتم استدعاء خبراء المفرقعات وأمكن ابطال مفعولها قبل انفجارها بعشر دقائق حيث كانت موصلة بجهاز تفجير زمنى.

وفى الغربية عثر أمس على حقيبة بها عبوة ناسفة شديدة الانفجار بجوار مبنى مركز شرطة السنطة. وتم ابطال مفعولها قبل انفجارها كما عثر على كرتونة بها قنبلة ناسفة داخل قطار اسيوط المتجه إلى أبوتيج حاول أحد الاشخاص تفجيرها إلا أن بعض الركاب اشتبه في امره وعندما سأله أحدهما عما بداخل الكرتونة فر هاربا ولم يتمكن أحد من القبض عليه وقد تم إبطال مفعول القنبلة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ ..... ٩٩

انفجار عبوة ناسفة في بوفيه جراج الاتوبيسات اصـــــابة ســـــائق ومحصــلين ..!!

كتب ـ جمال عقل :

انفجر ظهر أمس شراك خداعي لعبوة ناسفة من مادة سائلة مخلوطة بمادة «تى إن تى» داخل بوفيه جراج أتوبيسات هيئة النقل العام فرع مدينة نصر عثر السائق والمحصل على كيس بلاستيك بداخله ٢ جاركن مملوئين بمادة سائلة وتتدلى منهما اسلاك فانتظرا حتى أخر دورة للاتوبيس وتوجها للجراج وعبثا بالعبوة التى انفجرت وأصابتهما انتقل خبراء المفرقعات وتولت النيابة التحقيق

كان الاتوبيس خط ٦٩ الحى العاشر . عتبة قيادة السائق عبدالمنعم دسوقى عبدالسميع «٣٦ سنة» فى طريقه لميدان العتبة لبداية الدورة فى الخامسة صباح امس عندما عثر فوزى حسان ابو سريع «٣٢ سنة» محصل الاتوبيس على كيس بلاستيك بداخله ٢ جاركن أسفل مقعد فردى فى منتصف الاتوبيس فاحتفظ بالكيس حتى نهاية دورته فى الثانية عشر ظهرا واستأذن مفتش الفرع بالتوجه للجراج حاملا الكيس وعندما دخل الجراج توجه للبوفيه وعبث بالكيس لمحاولة استخراج ساعة سايكو معلقة بالجركن فانفجر الشراك الخداعى وأصيب السائق والمحصل وجمعة محمد على «٣٥ سنة» محصل خط أخر كان فى أنتظار دوره

أنتقل لمكان الحادث خبراء المفرقعات وهيئه النقل العام ونقل المصابون لمستشفى الهيئة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٣

إحباط محاولة إرهابية للقيام بأعمال تخريبية فى شم النسيم

القبض على تنظيم إرهابي بأسوان .. و ضبط مخزن سري للأسلحة والمتفجرات

وزير الداخلية يشيد بضبط التنظيم دون إطلاق رصاصة واحدة

كتب - يسري شبانة
وعبد اللاه محمد:

احبطت أجهزة الأمن باسوان محاولة ارهابية للقيام باعمال تخريبية، خلال احتفالات شم النسيم ؛ تم ضبط مخزن للاسلحة الخاريكه والمتفجرات ... الارهابيين ومن بينها البندقية الآلية المسروقة بعد قتل جندى حراسة كنيسة الأخوة، تلقى اللواء حسن توفيق مدير امن اسوان معلومات سرية باعتزام الإرهابيين إرتكاب أعمال تخريبية فى أسوان.

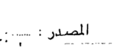
قامت مباحث أمن الدولة فجر أمس بالاشتراك مع المباحث الجنائية والعمليات الخاصة بحملة تمشيط واسعة.. والقت القبض على ١١ ارهابيا من العناصر النشطة الذين اشتركوا فى العمليات الارهابية الاخيرة.. اسفرت الحملة عن ضبط عيسى طاهر سليمان طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية و ١٠ آخرين بمنطقة السيل الريفى، اعترف ،عيسى، تفصيليا بانه وراء جميع العمليات الارهابية التى شهدتها اسوان مؤخرا، كما عثر بمنزله على ٣ بنادق آلية من بينها البندقية الآلية الخاصة بالشهيد الجندى محمد محمود محمد حارس كنيسة الاخوة ، وعثر على فرد خرطوش صناعة محلية و ٤ خزائن خاصة بالسلاح الآلى، ٤٤٥ طلقة عيار ٧،٦٢ ٣٩ و ١١ طلقة حارقة و ١٠٦ طلقات صوت و ٤ مفجرات بفتيل أمان و ٤ قنابل ناسفة جاهزة للتفجير، كما اعترف الإرهابى بانه وزملاءه خططوا لتفجير قطار البترول المتجه إلى أسوان .

حســـن الألفـى

كما تم ضبط ٢ كيس ديناميت شديد الانفجار زنة الواحد كيلو جرام ، كما تم ضبط ١٦ قناعا من القماش الابيض للتخفى و ٣ قناعات سوداء نايلون تجرى مباحث أمن الدولة تحقيقات مكثفة مع الإرهابى للكشف عن باقى أفراد التنظيم المسلح، والمخططات التى يعتزمون القيام بها. أشاد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بجهود رجال الأمن فى ضبط هذا التنظيم دون إطلاق رصاصة واحدة .

قاد الحملة اللواء محسن مجدى نائب مدير الأمن لمنطقة جنوب الصعيد والعميد فاروق بدراوى مدير مباحث أمن الدولة باسوان والعميدان سمير غلاب مدير المباحث الجنائية ومحسن سليمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق والرائد عبد المحسن عمر بالعمليات الخاصة، واشرف على الحملة اللواء حسن توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسوان.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٦



القبض على ٥ ارهابيين بأسوان
خططوا لإثارة الذعر فى شم النسيم

أحبطت أجهزة الأمن أمس مخططا إرهابيا لإحداث الذعر بين المواطنين بمدينة أسوان بتفجير بعض القنابل المولوتوف وقنابل الصوت أثناء الاحتفال بشم النسيم فى الحدائق والاسواق المزدحمة بالمواطنين ومناطق تجمعات السياح..

وقد تم القاء القبض على ٥ ارهابيين يتزعمهم عيسى طاهر سليمان كانوا يختبئون فى شقة بالمساكن الشعبية بمنطقة السيل الريفى وضبط معهم ٣ بنادق الية ومسدس صناعة محلية وكانت المفاجأة العثور على السلاح المستخدم فى قتل الجندى حارس كنيسة الأخوة باسوان وايضا سلاحه الألى الذى استولى عليه الارهابيون عقب مصرعه.

جاء ذلك خلال الحملة التى أشرف عليها اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسوان ونائبه اللواء سامى عبد الجواد، وقادها اللواء حمدى توفيق مساعد مدير الامن وتمكنت الحملة خلالها ايضا من ضبط ٦ قنابل مولوتوف زنة كل منها كيلو جرام و٤ خزائن للسلاح الآلى و ٤٤٥ طلقة حية و١٢٥ طلقة حارقة و ربع كيلو ديناميت مخلوط بالجلسرين و١٦ قناعا اسود وعدد من القفازات لاخفاء بصمات الاصابع داخل وكر الارهابيين، وتولى محمد حوس رئيس نيابة اسوان التحقيق.

مصر: جرح امين الحزب الوطني في الشرقية ومقتل سائقه في هجوم بالرصاص على سيارته



■ القاهرة، اسيوط، الشرقية - «الحياة» - اطلق مجهولون النار من بنادق الية على وكيل المجلس المحلي امين الحزب الوطني في محافظة الشرقية مساء اول من امس وهو داخل سيارته، ما اسفر عن اصابته بجروح خطرة ومقتل سائقه، واتخذت الشرطة في المحافظة التي تقع في دلتا مصر اجراءات امنية مشددة وبدات حملات للقبض على الجناة الذين فروا عقب الحادث.

وقال مدير الامن اللواء محمد عبدالرؤوف لـ «الحياة» ان الحادث وقع في مدينة الحسينية حوالي الساعة العاشرة من مساء الاحد بعد ان انهى وكيل المجلس المحلي محمد حسن اسماعيل (٤٥ عاماً) عمله واستقل سيارته في طريقه الى مقر اقامته في مدينة فاقوس الا ان مجهولين هاجموا سيارته واطلقوا عليه النار بكثافة ما ادى الى اصابته ومقتل السائق حسين علي حسن (٤٠ عاماً). واضاف اللواء عبدالرؤوف ان شهود عيان ذكروا ان المهاجمين كانوا ثلاثة ملثمين وانهم اندفعوا الى السيارة عند مزلقان قرية الفدادنة واطلقوا النار ثم فروا في سيارة من نوع «بيجو» لا تحمل لوحات معدنية.

واشار الى ان قوات الامن اسرعت الى المكان وعثرت على عدد كبير من الطلقات الفارغة وبدات حملة للقبض على الجناة، واوضح ان الشرطة بدات في فحص علاقات المصاب لمعرفة ما اذا كان هناك خصومات ثارية له مع عائلات اخرى.

وأكد مدير الامن انه ليس لدى قوات الامن معلومات تفيد تورط جماعات ارهابية في تنفيذ الجريمة حتى الآن «لأن المنطقة التي شهدت الحادث لا يوجد فيها متطرفون مدربون لديهم هذه الخبرة في ارتكاب الجرائم».

والقت اجهزة الامن في محافظة قنا بعد ظهر امس القبض على اثنين من اعضاء تنظيم «الجهاد» هما قدري معروف ومحمد حامد هاشم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين شاركا في التخطيط لتنفيذ محاولة لاغتيال شرطي سري الا ان المحاولة فشلت وانهما اعترفا بالمخطط للانتقام من الشرطي الذي تسبب في القبض على عدد من زملائهما.

من جهة اخرى رفض الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء امس بصفته الحاكم العسكري التصديق على حكم ببراءة خمسة متطرفين اتهموا بمحاولة نسف احد الباصات في مدينة قنا قبل اشهر، وقرر اعادة محاكمة المتهمين امام دائرة اخرى.

وفي محافظة الدقهلية بدلتا مصر اعتقلت الشرطة امس ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» «ان المعتقلين الستة على علاقة بالارهابي محمد حسن الشلقاني الذي ضبط الاسبوع الماضي في وكر بمدينة المنصورة» ونسب اليه ارتكاب جريمة تفجير قنبلة في ميدان العتبة قبل حوالي شهرين.

واشار المصدر الى ان اجهزة الامن عثرت في مخبأ المتطرفين الستة على كمية من الاسلحة والمتفجرات ومنشورات وشرائط كاسيت تحوي خطباً للدكتور عمر عبدالرحمن امير «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة.

الفيوم

وفي الفيوم القت قوات الامن فجر امس القبض على أربعة متطرفين ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور.

وقال اللواء محمد صادق غنيم مدير امن الفيوم لـ «الحياة» ان المتطرفين وهم رمضان قطب وثابت هلال طوسون وعبدالله علي واشرف ابراهيم يسكنون في مدينة طامية، وسبق لهم المشاركة في بعض الجرائم التي وقعت في الفيوم.

وأوضح ان صحة «الارهابي» عبدالتواب عبدالمقصود الذي اصيب في اشتباك مع الشرطة اول من امس بدأت في التحسن وسوف تباشر النيابة التحقيق معه في وقت لاحق، مشيراً الى ان النيابة استمعت الى اقوال الشرطي جمال عبدالعزيز علي الذي اطلق النار على «الارهابي» فاكد ان عبدالمقصود هو الذي بادر باطلاق النار، فامرت النيابة باطلاقه.

وفي ديروط القت الشرطة امس



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٤ مايو ١٩٩٣

القبض على عدد من المتطرفين خلال بحثها عن المتهمين بتفجير عبوتين ناسفتين بالقرب من معسكر قوات الامن مساء اول من امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات القت القبض على ١٣ متطرفاً فجر امس وبدأت في استجوابهم لتحديد شخصيات الجناة، وتقديمهم الى النيابة.

ومن جهة اخرى بدأت اجهزة الامن التحقيقات مع المتطرف عرفة عبدالغني الذي سلم نفسه للشرطة قبل ايام.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان عبدالغني مطلوب القبض عليه للتحقيق معه في بعض الاتهامات المنسوبة اليه من النيابة، لكن ليست هناك أدله على اشتراكه في قتل المقدم مهران عبدالرحيم قبل نحو شهرين.

الى ذلك امر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس المتطرفين محسن زيادي وشريف فرغلي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكان المتهم الاول اعترف بالقاء عبوة ناسفة على صيدلية شريف بديروط يوم ١١ اذار (مارس) الماضي، واعترف الثاني بالاشتراك في اغتيال المخبر السري عبدالبديع عبدالتواب يوم ٦ نيسان (ابريل) الماضي.

وفي الجيزة عقد المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة اجتماعاً مساء اول من امس حضره اللواء مجدي البسيوتي مدير الامن وقادة الامن في المحافظة، نوقشت فيه مشكلة التطرف وأسباب انتشارها في المناطق الشعبية، خصوصاً في امبابة وبولاق الدكرور. ووعد المحافظ بالقضاء على مشاكل هذه المناطق حتى لا تتحول الى بؤر اجرامية وفي الوقت نفسه طالب رجال الامن بالقيام بدورهم في محاربة الارهاب، وعدم السماح للمتطرفين بالسيطرة على تلك الاحياء وتحويلها اوكاراً لهم.

الى ذلك انتهت النيابة العسكرية من التحقيق مع المتهمين العشرة المحبوسين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف، اضافة الى اربع قضايا اخرى خاصة بالانفجار الذي وقع امام المتحف المصري وتفجير عبوة ناسفة داخل مقر مطافئ القاهرة والقاء عبوات ناسفة على باصات في شارع الهرم.

وعلمت «الحياة» ان النيابة وجهت للمتهمين العشرة اتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

وأوضح تقرير المعمل الجنائي في حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الأسلحة التي كان عثر عليها مع المتهمين المنسوب اليهم ارتكاب الحادث خلال عملية القاء القبض عليهم الاسبوع الماضي في مدينة المنصورة هي ذاتها الأسلحة التي استخدمت في اطلاق الرصاص على وزير الاعلام ومرافقيه يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي.



المصدر: الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

لحظة صدق

وماذنب المواطنين الأبرياء ؟

● وعاد مسلسل التفجير والترويع مرة اخرى يرسل غربان القلق لتحلق في سماء القاهرة وفوق بيوت اهلها وناسها!

فقد انفجرت عبوة ناسفة داخل سيارة بيجو كانت واقفة في الشارع الخلفي بقسم شرطة الازبكية ونتيجة لهذا الانفجار لقى ٤ من المصريين مصرعهم بينهم طفلة لايتجاوز عمرها الـ ١٠ سنوات مجهولة الهوية بينما اصيب نحو ٢٠ اخرين من جراء الانفجار الذى احدث خسائر فى سيارتين وتناثر زجاج نوافذ قسم الشرطة والبيوت والعقارات المجاورة للقسم !

هكذا اطل التطرف والارهاب برأسه مرة اخرى ليحدث حالة من القلق العام فى الشارع المصرى ماكنا نريدها فى هذا الوقت بالذات والسؤال الذى يطفو على السطح الان والذى سمعته في اكثر من مكان: ماذنب هذه الطفلة البريئة التى راحت ضحية هذا الانفجار المروع وماذنب الثلاثة الذين لقوا مصرعهم والعشرين الذين اصيبوا ؟. وماهى دلالة هذا الحادث وما الذى يريده الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة !

لو اننا حللنا هذه الجريمة البشعة التى هدفها احداث شرخ فى جدار الامان المصرى لوجدنا الاتى.

١ - ان اختيار الذين خططوا لهذه الجريمة للشارع الذى يقع خلف قسم الازبكية لكى يضعوا فيه العبوة الناسفة هو رسالة موجهة الى رجال الامن فى مصر ان فى امكانهم الوصول الى الى اقرب نقطة لاقسام الشرطة لارتكاب جرائمهم كما حدث فى حادث مقتل اللواء الشيمى وحارسه وسائقه الذى وقع فى شارع خلف قسم شرطة ابو تيج. وربما لان اكثر الاماكن التى لا احد يتصور ان يد الارهاب سوف تصل اليها هى المنطقة التى تقع فى محيط اى قسم للشرطة. ومن هنا ياتى الخطر. لانه فى العادة لاتوجد حماية كافية ولاتفتيش كاف من حول اقسام الشرطة. من هنا ياتى الخطر وتحدث اغلب الجرائم المتطرفة على مرمى حجر من اقسام الشرطة وهو مايذكرنا.. بحادث ريا وسكينة اللتين كانتا ترتكبان جرائمهما البشعة فى منزل يقع خلف قسم اللبان فى الاسكندرية.. والمطلوب هنا ان نكون اكثر يقظة واكثر حذرا وبدون غرور حتى نامن مثل هذه الحوادث المفاجئة.

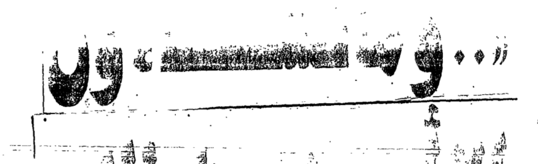
٢ - تبين ان العبوة الناسفة تشبه الى حد كبير العبوات التى انفجرت اسفل الاتوبيس السياحى وداخل مقهى وادى النيل بميدان التحرير وهو مايدل على ان مرتكبى الحوادث الثلاثة جهة واحدة او جماعة واحدة - لم تتحدد هويتها بعد .

٣ - لقد تبين من الفحوص الطبية والعمليات الجراحية التى اجريت لمعظم المصابين وجود مسامير صغيرة للغاية فى احشائهم تستدعى اجراء جراحات دقيقة للغاية باجهزة طبية رفيعة المستوى، وهذا يدلنا على ان مرتكبى هذه الحوادث على دراية كبيرة بصناعة هذه العبوات الناسفة الخبيثة التى تصيب المواطنين الابرياء ولا احد غيرهم ضحية لنوايا شريرة قادمة من الخارج وممولة تمويلا جيدا. واذا علمنا من طريقة صناعة هذه القنبلة من ثم صناعها فى مصر وفى الخارج لجمعنا بين ايدينا خيوطا مؤكدة تقودنا الى مرتكبى هذه الحوادث المفزعة.

٤ - ان وقوع هذا الحادث بعد الظهر فى منطقة مزدحمة بالركاب وهى منطقة القللى يدل على النوايا الشريرة لمرتكبى هذا الحادث وهى احداث اكبر خسائر ممكنة لمواطنين ابرياء لانريد مزيدا من التصريحات ولكن نريد مواجهة حقيقية لكل من يريد تدمير جدار الامان المصرى !□

عزت السعدنى





جريمة القللى استهدفت اغتيال أستاذ بكلية أصول الدين



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

هاجم الإرهابيين فى المساجد..

وحصل على ماجستير فى

التكفير والهجرة..

تأخر فى درس الوعظ ساعة

.. فانفجرت السيارة

قبل وصوله

كتب ـ محمد تهامى وعلى محمدى :

أكد مصدر أمنى مسئول ان الارهابيين الذين ارتكبوا جريمة القللى استهدفوا اغتيال صاحب السيارة المنفجرة الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ اصول الدين بجامعة الازهر .



المصدر : .... المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٢٢ مايو ١٩٩٣

فى مصدر الامن فى تصريحات خاصة ... ان استاذ ... خير
اعتاد ان يترك سيارته بالقرب من قسم شرطة الازبكية وبعد علاقه
بتوجه الى موقف ... للسفر الى المنصورة او السويس بالاتوبيس
لالقاء خطبة الجمعة وعودة فى حوالى الخامسة مساء ليستقل سيارته
مرة اخرى ويتوجه بها الى منزله بالمنيب
اضاف ان الدكتور عمر عبدالعزيز اعتاد فى جميع خطبه بالمساجد على
مهاجمة الارهابيين بضراوة وكشف اباطيلهم ومزاعمهم البعيدة عن روح
الاسلام .. حتى ان الجماعات الارهابية كانت تطارده .. وطالبت برأسه .

ماجستير فى التكفير والهجرة

اشار الى ان استاذ اصول الدين حاصل على ماجستير فى «التكفير
والهجرة» .. وانه يلقى خطبة الجمعة فى عدة مساجد بالمنصورة
والسويس والجيزة ...

وفى الطابق الرابع باحد العقارات بمنطقة المنيب حيث تقع شقة الدكتور
عمر عبدالعزيز قالت زوجته الهام محمد محمد عطا الله ان زوجها اعتاد
السفر الى بعض المحافظات لالقاء خطبة الجمعة فى مساجد الجمعية
الشرعية . ويوم الخميس الماضى قرر السفر الى المنصورة لالقاء خطبة
الجمعة فى احد مساجد مدينة ميرود

اضافت انه غادر المنزل بسيارته التى انفجرت فى الحادث فى ساعة
... صباحا وترك السيارة كالمعتاد بجوار قسم شرطة الازبكية واستقل
الاتوبيس الى المنصورة وقضى بها ليلة الجمعة ثم توجه صباح يوم
الجمعة الى ميرود والقى الخطبة .

اشارت الى ان زوجها تأخر عن موعد عودته الى القاهرة ساعة بسبب
القائه درس الوعظ بعد الصلاة . ثم استقل الاتوبيس بعد ذلك . وعندما
وصل الى الازبكية فوجىء بأن السيارة قد انفجرت قبل وصوله وتحولت
الى كتلة من الحديد الخردة .. ورددت قول الحق سبحانه وتعالى : «وما
تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين» . صدق الله العظيم
وقالت الزوجة ان زوجها اتصل بها من مكان الحادث واخبرها بانه وصل
ليفاجأ بانفجار السيارة وانه توجه الى قسم الشرطة وابلغ رجال الامن بأن
السيارة ملكه .

عقـــد بيـــع ابتـــدائى

اضافت ان زوجها اشترى السيارة المنكوبة بعد ان تعطلت سيارته الاصلية
والتى عرضها للبيع بثمن مناسب .. الا ان احدا لم يقبل على شرائها ..
فتوجه الى احد المعارض بالمنيب واشترى هذه السيارة وحرر عقدا
ابتدائيا مع صاحب المعرض عبدالحميد عليان وبدأ يستخدم السيارة فى
تنقلاته .

البقية ص ١٠

«وماتشاءون إلا أن يشاء الله» صدق الله العظيم

بقية المنشور ص١

اشارت الى انها تابعت الاذاعة بعد الحادث وتاكدت ان سيارة زوجها هى التى انفجرت فى الحادث رغم انه تركها بجوار قسم الشرطة حتى لا يمسها احد وليس له دخل فى الحادث وقد يكون هو المقصود من وراء الحادث

... ضهم فوق المنابر

... زوجها يهاجم الارهابيين بصفة دائمة من فوق منابر المساجد .. لايمنعه ... ليس به ان يقتل المسلم شقيقه المسلم . وان ما يحدث من هؤلاء القلة الاثمة بعيد كل البعد عن سماحة الدين الاسلامى الذى يدعو الى التقوى والحوار .. والمودة بين المسلمين .

قالت ان اشهر خطبة القاها كانت فى السويس العيد الماضى .. حتى ان المصلين عبروا عن سعادتهم بافكاره المستنيرة .

٣ بنــات

تساءل محمد محمد مرسى عطا الله «٦٦ سنة» ... والد زوجة الدكتور عمر عبدالعزيز - ان الدكتور تزوج ابنته منذ ٨ سنوات وانجب منها ثلاث بنات هن عائشة «٤ سنوات» وحفصة «٣ سنوات» وزينب «عامان» .

اضاف : لقد تعرف علينا رغم انه من سوهاج ونحن من مدينة كفر شكر بالقليوبية .. ولكنه النصيب الذى جمعنا به .. وعندما حصل على الدكتوراه اعتاد السفر الى بعض المحافظات لالقاء خطبة الجمعة . ولكننا فوجئنا يوم الجمعة الماضى بانفجار سيارته .. فدارت الاسئلة فى رأسى .. من المقصود من هذا الانفجار ؟ قد يكون الدكتور عمر هو المقصود .. لان العبوة كانت بداخل السيارة .. وانفجرت فى الوقت الذى كان من المفروض ان يصل فيه الى السيارة .. لكنه القدر الذى تسبب فى تأخره اكثر من ساعة عن الوصول الى السيارة .. فانفجرت قبل وصوله .

هو المقصود

اكدت حماته فوزية سيد احمد محمد : انه من الممكن أن يكون زوج ابنتها عمر هو المقصود من الجريمة .. لانه اعتاد مهاجمة الارهاب والارهابيين .. الذين يقتلون الابرياء بدون ذنب ارتكبوه .. لكن الحمد لله انه مازال على قيد الحياة .

وروى عبدالحميد حامد عليان «٥٤ سنة» لـ «المساء» حكاية بيعه السيارة للدكتور عمر .. فقال : فى شهر فبراير الماضى .. طلب الدكتور عمر منى شراء سيارة .. فبعت له السيارة البيجو ٣٠٤ بمبلغ ٦ الاف و ٧٥٠ جنيها وعندما دفع ٥ الاف جنيه .. رفضت تسجيل السيارة فى الشهر العقارى الا بعد دفع بقية المبلغ .

اضاف : ان هذه السيارة اشتريتها من المهندس سيد جودة السيد الموظف بشركة النصر للمواد الكيماوية بطلخا بنفس لوحاتها المعدنية .. ولم تتغير الارقام وقال ان الحادث كان بمثابة مفاجأة .. بالنسبة لى .. عندما علمت ان هذه السيارة هى التى انفجرت فى الحادث .



عائشة .. الابنة الكبرى

محمد محمد مرسى عطا الله



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ / ٥ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ماذا فعلت طفلة عمرها ١٠ سنوات ضد الاسلام حتى تفتك بها قنبلة الأزبكية ؟ اى جريمة ارتكبتها هذه الطفلة الطاهرة ؟ اى ذنب جنت حتي تتحول الى اشلاء مخضبة بالدماء ؟

اى جريمة ارتكبها المدرس مرزوق عبدالمنعم الذى تحول جسده الى اشلاء ؟ كل جريمته انه كان يقف على محطة الاتوبيس التى تبعد عشرة امتار عن مكان انفجار السيارة . هل هاجم الاسلام او خرج عليه حتى يعاقب بنسفه بلا ذنب ولا جريمة ؟

اى خطايا التى ارتكبها العامل سيد نجاح السيد الذى لا ذنب له إلا انه كان يقف بجوار السيارة التى انفجرت العبوة الناسفة اسفلها

ما ذنب الأطفال والنساء والعجائز الذين اصيبوا فى هذا الحادث ويعيشون اليوم بين الحياة والموت . ؟

ليس بينهم واحد ضابط او جندى او وزير . ولم يعمل احد منهم فى السياسة ولم يكتب كلمة ضد الارهاب كل ذنبهم انهم مصريون فقراء يمشون فى الشارع . هذه الجريمة ليست موجهة ضد الحكومة وإنما موجهة ضد الشعب ، وليس مقصود بها عقاب فئة بل عقاب الامة كلها .

لقد قالوا لنا انهم يقتلون الضباط لأنهم يطلقون عليهم الرصاص . وهؤلاء الموتى والجرحى كانوا لا يملكون مسدسا او بندقية او عصا ! لا احد منهم وزيراً او ضابطاً كبيراً او مسئولاً خطيراً .

فالرصاص موجه الى الشعب المصرى كله وليس لفرد فى ذاته .

كل واحد معرض للقتل اذا مشى فى شارع او اذا ركب اتوبيس . انهم يقصدون ان يقولوا انهم يحكمون البلد ولا توجد قوة تقف امامهم ولا توجد سلطة تواجههم .

وهم يخطئون فإن هذا الحادث الإخير الهب الشعب ضدهم اكثر مما الهبته الحوادث السابقة .

انكم لن تستطيعوا ان تقتلوا المصريين جميعا .. واذا قتلتم مصريا واحدا فستجدون الف مصرى يلعن الارهاب .

مصطفى أمين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٢ مايو ١٩٩٣

الإرهاب يغتال فرحة العيد

نجوى: اتفقت مع زوجي مرزوق على شراء الملابس

خطيبة خالد: أعدموهم في ميدان عام ..!!

عاشت «الجمهورية» اللحظات الصعبة مع اسر ضحايا حادث الارهاب الغشيم الذى وقع امس الاول بشارع الجلاء.. وسط مشاعر الحزن والالم والحسرة التقت «الجمهورية» مع زوجة مرزوق عبدالمنعم محمد الذى توفى فى الحادث..

□ قالت الزوجة نجوى عزت امام (٣٠ سنة) والدموع تنهمر من عينيها.. زوجى كان يستعد لتجهيز ابنتيه شيماء (١٧ سنة) طالبة بالثانوى وولاء (١٦ سنة) الطالبة بالمرحلة الاعدادية للاحتفال بعقد قرانهما عقب انتهاء عيد الاضحى مباشرة..

واضافت انها كانت قد أتفقت مع زوجها على شراء ملابس عيد الاضحى فى اليوم التالى لوقوع الحادث حيث كثف عمله لتدبير احتياجات ملابس اولاده الستة شيماء وولاء وهبة وجميلة وريهام ومحمد ولم يمهله القدر واغتالته يد الارهاب.

انتظار على العشاء

وقالت ان زوجها يعمل موظفا فى مضنع للبطاريات بوسط البلد وفى وقت الحادث كان يقوم بتوصيل البطاريات الفارغة على التريسيكل للمصنع واثناء مروره بشارع التعاون انفجرت العبوة الناسفة ولقى مصرعه. وكنا ننتظره على العشاء ولكن تأخر بشكل غير معتاد حيث كان حريصاً دائما على تناول الطعام وسط اولاده.. وظلت تردد ما ذنب هؤلاء الاطفال الابرياء.. وبناته راحت فرحتهن وانتهت حيث كان العائل الوحيد للاسرة.

ويقول شقيقه سيد ـ ٤٥ سنة ـ موظف باتصالات الشرطة ـ انه شاهد شقيقه اخر مرة منذ ٤ أيام فى جلسة عائلية وكان يضحك ويهرج بشكل غير معتاد عليه نظرا لانشغاله فى عمله المستمر للحصول على زرق اولاده ويعمل فترتين يوميا من اجل توفير احتياجات منزله ولتجهيز ابنتيه.

واضاف ان مرزوق كان يقوم بعمل اضافى لزيادة دخله من خلال تصليح الغسالات والبوتاجازات ولم يكن يشغله شيء فى الفترة الاخيرة غير توفير مصروفات ملابس العيد لاولاده ويقول عزت امام بالمعاش والد زوجته ان مرزوق كان يهتم كثيرا ببيته واولاده ومنذ زواجه من ١٥ سنة وهو لا يشغله شيء غير لقمة العيش.. وعمل أيه يا ناس مرزوق علشان يخطفوه من اولاده؟!!

اغتالوا الفرحة!!

ووسط مشاعر الحزن والالم واللوعة قالت نجوى محمد رشاد ٢٥ سنة خطيبة الضحية خالد محمد عنتر ٢٧ سنة والموظف بهيئة البريد اغتالوا

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

احلى ايام شبابى.. حطموا احلامى مع خطيبى.. وقالت.. تعرفت عليه فى العمل منذ عامين وارتبطنا لمدة سنة ونصف وكنا نستعد للزواج عقب انتهاء عيد الاضحى المبارك بعد تجهيز شقتنا بالمعصرة.

وقالت.. ذنبه ايه خالد.. عمل ايه. يا ناس دول لازم يوقع عليهم اقصى عقوبة لانهم يغتالون احلام الناس ويسرقون احلى لحظات العمر.. ارجوكم اشنقوا الارهابيين فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة لمن لا يعتبر.

ويقول والده محمد الموظف باحدى شركات المرطبات بكلمات بسيطة تخرج من فمه بصعوبة.. اديت صلاة الجمعة معه وبعد الصلاة نزل وسمعنا صوت انفجار فى العصر فاعتقدنا واخوته بانه رعد.. وبعد قليل علمنا بالحادث.. وذهب شقيقه الاكبر للمستشفيات بعد ان تأخر فى العودة.. ولم يستدل على اى معلومات واتصلت خطيبته بنا وسألت عنه.. فين خالد.. المفروض انه كان قادم لزيارتنا ولم يحضر حتى الان.. زاد القلق لدينا..

وفى المساء بعض الجيران اخبرونا بانهم عثروا على اسمه ضمن الضحايا

تجهيز الشقة للزفاف

وقال الاب. انه كان قد أتفق مع ابنه قبل ايام على احضار الاشياء الخاصة بالسباكة والكهرباء لشقته.. واخبرنى بان تكاليف مستلزمات السباكة مرتفعة ومرهقة على ميزانيتك يا والدى.. فقلت له مافيش حاجة تغلى عليك

وتقول والدته الحاجة غالية يوسف.. انها كانت تجلس مع خالد قبل وقوع الحادث بـ ١٥ دقيقة حيث اعددت له طعام الغداء قبل مغادرته للمنزل لمقابلة خطيبته لشراء ملابس العيد لها والتنزه....

وقالت الام أن أبنها أخبرها قبل نزوله بأن قلبه يرتجف ومقبوض من شيء لا يدركه ..وذهب خالد ولم يعد للابد .

وقالت أن أبنها محبوب جدا بين أخواته مجدى وأمانى ومدحت وأصدقائه فى العمل .. وعمره ما فكر يؤذى أحدا .. وكان دائما يحدثنى عن أماليه فى المستقبل ولكن يد الارهاب لم تمهله من تحقيق طموحاته واحلامه

راوية تبكى خطيب ابنتها نجوى

موعد لم يتم

وتقول راوية أحمد والدة خطيبته أبنتى كانت قد تلقت تليفونا من خالد قبل الحادث بفترة بسيطة لانتظاره للتنزه معا ولكنه لم يحضر وانشغلنا عليه .. وبعد فترة كانت أبنتى تشاهد التليفزيون فعلمت بالحادث فقالت يا أمى خطيبى كان يتحدث معى بالتليفون من نفس مكان وقوع الحادث فأسرعت بالاتصال بأهله فأخبروها بأنه غادر المنزل لزيارتنا وعلمنا فى المساء بأنه توفى نتيجة الحادث الغادر ولم تصدق أبنتى وأصابتها حالة من الانهيار فقد كانت تستعد لبدء حياتها الزوجية .

● محمد شقيق سيد نجاح سيد الذى راح ضحية الحادث الارهابى اللعين . قال تلقيت خبر وفاة شقيقى صباح امس بعد ان أتصل بى أشخاص يعرفونى وأبلغونى أن شقيقى من ضمن ضحايا الحادث .

وظل يردد يا ناس أخويا عمل ايه علشان يقتلوه .. ده راجل مسالم وليس له غير أسرته وبيته .

سرقوا فرحة أطفاله

ويقول أحمد على عرفة شقيق زوجته والموظف بأحدى شركات الملابس الجاهزة أنه فى الصباح كان يقرأ الصحف وعلم منها بوجود زوج أخته ضمن ضحايا الحادث فانهار وظل يبكى فى المكتب .

وقال ان شقيقته أنهارت فى المنزل ولم تستطع الحضور من القناطر بعد علمها بالحادث الاليم الذى وقع لزوجها وظلت تحتضن طفليها الصغيرين ايناس ـ ٣ سنوات ـ ومحمد ـ سنتين ـ

وقال .. لقد أغتالوا فرحة الصغيرين بالعيد وظل يندد بالارهاب والعمليات الاجرامية التى يقوم بها اشخاص فقدوا كل مشاعر الانسانية .

الجمهورية تقول :

جريمة القللى..وماذا بعد ؟

ارتكب الآثمون جريمة جديدة . فى ميدان أو فى موقف للاتوبيسات يرتاده الآلاف يوميا . وهى جريمة خسيسة مثل كل جرائمهم التى سبقت . وذهب ضحية «جريمة القللى» مزيد من الأبرياء الذين تساقط منهم كثيرون فى هذه العمليات الاجرامية . التى لايمكن أن يقدم عليها من فى قلبه ذرة من الايمان أو الوطنية .. بل يرتكبها من خلت قلوبهم من الايمان والوطنية . ولم تعد فيها ذرة من ذلك كله .

ومهما تعددت الجرائم . ومهما ادعى المجرمون أنهم بارعون فى ذلك . ومهما تساقط أبرياء فإن هذا يفعل شيئا أكثر من كشف وتعرية الوجه الحقيقى للارهابيين قتلة الأطفال والأبرياء الذين سيتساءلون ونتساءل معهم : بأى ذنب قتلوا ؟ هل قتلوا لأنهم يعبدون الله عن حق ؟ هل قتلوا لأنهم مصريون ؟ هل قتلوا لأنهم يعملون وينتجون ؟ أو لأنهم أطفال أبرياء لم يرتكبوا ذنبا . بل هم أحباب الله ..

بأى ذنب قتل هؤلاء ؟

هل لدى أحد من المجرمين جواب ؟

إن كل قطرة من دم زكى سقطت من قتيل أو جريح فى القللى أو فى ميدان التحرير . فى القوصية أو فى أبوتيج . وفى كل شبر من أرضنا الطيبة تدين هؤلاء المجرمين وتطالب ليس بالقصاص منهم فقط . بل بالقضاء عليهم . حتى يخلو وجه مصر من الارهاب والارهابيين . وحتى يظل المصرى - كما هو دائما متدينا بدون غلو . عابدا بدون إدعاء . يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة . وينبذ العنف والغلو لأنهما ليسا من الدين فى شىء

إن جريمة القللى ستزيد شعبنا إصراراً على مقاومة القتلة . ومطاردتهم . وبعد هذه الجريمة فإن لكل حادث حديث يوجب أن يكون كل مواطن حارسا فى موقعة . أيا كان هذا الموقع . فى قرية أو مدينة . فى مدرسة أو كلية

إن شعبنا الذى بنى وعمر قادر على حماية كل لبنة فى أى بناء شيده أما المجرمون فلهم الخزى والعار حاضراً ومستقبلاً .



رأى الوفد

مسلسل الدماء وقتل الابرياء ... إلى متى؟

ماالذى تريد الجماعات الارهابية أن تقوله، بعد الحادث البشع الذى هز وسط القاهرة أول أمس، وراح ضحيته الأبرياء، وبينهم أطفال فى عمر الزهور؟ وهل هذا أسلوب الذين يختلفون فى الرأى؟!

إن ماحدث فى ميدان القللى عصر الخميس الماضى ترفضه أى جماعة، حتى من جماعات النضال من أجل الاستقلال الوطنى، لأن الضحايا هم النهاية مصريون ابرياء من أبناء هذا الوطن.

** والذى نستطيع أن نؤكده أن هذه الحوادث الاجرامية خصوصاً العملية الأخيرة، قد أفقدت هذه الجماعات أى تعاطف معها. بل دفعت هذه العمليات بالشعب إلى رفض هذا العنف، وهذا الدمار، وهذه الدماء، فقد اصبح الشعب على يقين بأن أمن المواطن هو المستهدف. وأن استقراره هو المطلوب، وبالتالى لم تعد هذه الجماعات تحصد إلا الحقد والبغضاء بسبب نزيف الدم الذى يسيل، ومسلسل الضحايا الذين يسقطون كل يوم.

وفى المقابل فاننا نطالب الشعب بمزيد من الحذر ومزيد من اليقظة، وأن تتصدى الجماهير للأعمال التى تستهدف أمن الوطن واستقرار شعبه.

** ولايبقى إلا أن نقول هنا أن هذه العصابات ، بهذه الأعمال البشعة، خسرت قضيتها، إن كانت لها قضية فى الأساس، لأن أى مواطن صالح يستنكر الإرهاب، ويرفض الدم، ويرفض القتل، فما بالنا كمسلمين.. وكمصريين ندين العنف الذى لم يعرفه شعبنا على طول تاريخه.

فمتى يعود صمت العقل.. ونوقف العدوان والتخريب، وقتل الاطفال الأبرياء؟

«الوفد»



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

توقع تصاعد المواجهة بين الحكومة والمتطرفين

هل دخلت مصر عصر السيارات المفخخة؟

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ شكل حادث انفجار السيارة المفخخة الذي وقع اول من امس بجوار مخفر شرطة الازبكية في منطقة القللي وسط القاهرة تحديا جديدا لاجهزة الامن المصرية بعد لجوء المتطرفين الى اسلوب جديد هو السيارات المفخخة.

وترى الدوائر الامنية المصرية ان الحادث يشير الى ان نشاط «الارهابيين» وعملياتهم بدأت تسير وفقاً لابعاد جديدة تمثلت في ان اسلوب تنفيذ العملية الاخيرة التي تعد الاولى من نوعها في تاريخ المواجهات بين الحكومة والجماعات الاصولية والسرية عموماً جاء مشابهاً للعمليات التي يجيدها الافغان والايرانيون واللبنانيون، اضافة الى أن الحادث وقع يوم الجمعة وهو العطلة الرسمية في البلاد وفي منتصف النهار وفي قلب المدينة بجوار أكبر مخافر الشرطة في العاصمة.

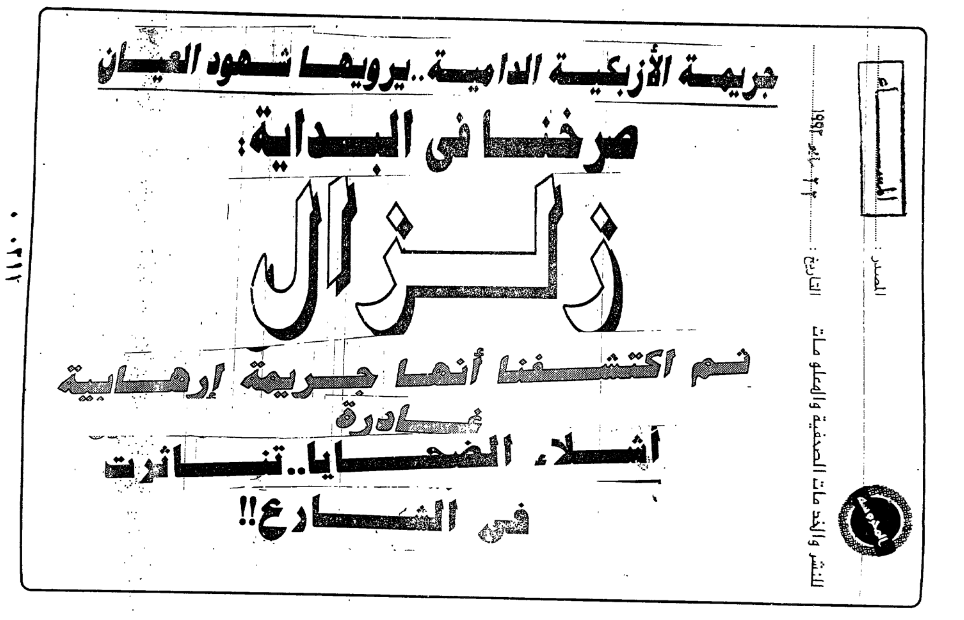
وأشارت المصادر الامنية الى ان الانفجار وقع في الوقت الذي تحاكم فيه مجموعة ارهابية بقيادة اشرف سيد ابراهيم المتهم في اربع قضايا تفجيرات وأيضاً باغتيال فرج فودة أمام القضاء العسكري، وعقب التصعيد الحكومي والامني بعد الاعلان عن وقف الحوار مع اي جماعات أصولية متطرفة وارهابية، وتصعيد المواجهة معها واحتواء عمليات الخروج عن الشرعية بالقوة والعنف واحالة كل قضايا التطرف الديني الراديكالي والارهاب على القضاء العسكري.

وعلى رغم عدم اعلان اي جماعة اصولية حتى الآن عن مسؤوليتها عن الحادث، الا ان الدوائر الامنية المصرية اتهمت «الجماعة الاسلامية» التي يتولى امارتها الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة بالوقوف وراء الحادث لأسباب عدة ابرزها اعتقال كل قادة هذه الجماعة.

كذلك تصاعدت الحملات الاعلامية ضد «الجماعة الاسلامية» خصوصاً بعد محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف واحالة القضايا المتهم فيها اعضاء «الجماعة» على المحاكم العسكرية وقرب اصدار الاحكام فيها خصوصاً ان النيابة العسكرية طالبت فيها باقصى العقوبات ضد المتهمين.

وترى الدوائر الامنية ايضاً ان من اسباب اتهامها «الجماعة الاسلامية» في تنفيذ الانفجار اصرار الحكومة على اعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن «امير» هذه الجماعة وعدم التصديق على الحكم الصادر ببراءته عام ١٩٩٠، اضافة الى مقتل بعض قادة هذه الجماعة من اعضاء الجناح العسكري اثناء المواجهات الاخيرة في منطقة اسيوط واعتقال البعض الآخر في قضايا اغتيال ضباط الشرطة.

وتتوقع المصادر الامنية أن تشهد البلاد حالة من المواجهة والتصعيد بين الجانبين خصوصا مع قرب صدور الاحكام على مجموعة التفجيرات ومحاكمة عمر عبدالرحمن بعد اجازة عيد الاضحى المبارك مباشرة.



جريمة الأزبكية الدامية.. يرويها شهود العيان

صرخنا فى البداية: زلزال

ثم اكتشفنا أنها جريمة إرهابية غادرة

أشلاء الضحايا.. تناثرت فى الشارع!!

أتوبيس مزدحم بالركاب.. مر قبل الانفجار بثوان!!

سكان المنطقة والمارة.. سارعوا بإطفاء الحريق

من هو هذا المجرم الذى امتدت يداه الآثمتان لترتكب هذه الجريمة الجبانة .. التى راح ضحيتها الأبرياء من ابناء شعبنا الطيب ..

شهود حادث الأزبكية يروون تفاصيل المأساة وعيونهم تقطر بدل الدمع دماً حزنا على هؤلاء الأبرياء الذين لا ذنب لهم إلا أن القدر وضعهم فى هذا المكان وفى تلك اللحظات الأليمة .

كانت الساعة تقترب من الخامسة مساء عندما فوجىء المارة فى شارع التعاون المتفرع من شارع الجلاء بانفجار شديد مصدره إحدى السيارات المركونة والملاصقة لقسم شرطة الأزبكية .. وفى ثوان تطايرت أشلاء ثلاثة أشخاص من بينهم فتاة وهم الذين لقوا مصرعهم فى مكان الحادث بينما توفى الرابع فى المستشفى .. كما اصيب ١٦ شخصا تصادف وجودهم فى الموقع .



المصدر : .... المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٢ مايو ١٩٩٣

وعلى الفور هرعت أجهزة الأمن وخبراء المفرقعات إلى مكان الحادث .. وكانت تعليمات اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميد سيد فريد رئيس المباحث تقضى بتطويق المنطقة وحصارها .. ثم قام العمداء سيد عبدالحليم وعلاء مقلد وعبدالجواد أحمد عبدالجواد والعقيد عبدالواحد امام .. بتنفيذ هذه التعليمات .

وكان لسرعة انتقال رجال المباحث الفضل الأول فى ضبط أحد المشتبه فيهم وهو رجل ذو لحية كثيفة يرجح انه على صلة بالجناة .. ولن نسبق الاحداث التى ستسفر عنها التحقيقات فى كشف هوية هذا الرجل وسر اهتمامه بنقل ماكان يحدث فى موقع الحادث .

وقد اشارت التحقيقات المبدئية أن السيارة التى انفجرت فيها القنبلة هى من نوع البيجو ٣٠٤ البيضاء اللون والتى كانت « مركونه » بجوار إحدى سيارات الأمن المركزى المتاخمة لقسم شرطة الأزبكية والمعطله منذ فترة .

نجح رجال مباحث سرقة مكافحة السيارات فى مديرية أمن القاهرة فى كشف سر السيارة رقم ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية حيث تبين أنها ليست ملكاً لشخص واحد وأن صاحبها باعها لأكثر من شخص ..

وعلى صعيد آخر عثرت أجهزة الأمن التى قامت بتطويق مكان الحادث على بقايا كتاب داخل السيارة المتفجرة بعنوان « بدع الاسلام » تأليف أحمد بن حضر البوطامى .. كما عثروا على طاقية صوف فلاحى بأحد الكراسى الخلفية .

الجنـــاة

وبدأ رجال المباحث فى طرح الخطط والبدائل وفقاً لما اسفرت عنه المعاينة لضبط الجناة .

وصرح مصدر أمنى على مستوى عال بأن القنبلة التى انفجرت من نوع (تى . أن . تى) شديدة الانفجار ومحلية الصنع ، وأن الجناة ضبطوا ساعاتهم فى هذا التوقيت القاتل .. حيث اختاروا يوم العطلة لتنفيذ جريمتهم بقصد تحطيم مبنى قسم البوليس .. واصابة اكبر عدد من المواطنين الذين اعتادوا انتظار الاتوبيسات على المحطة الملاصقة لمبنى قسم الشرطة .. ولأن السيارة تابعة لمرور الدقهلية .. فان محاور البحث عن الجناة ستدور فى عدة اتجاهات .. من بينها .. هل هناك علاقة تربط بين هذا الحادث وعملية القبض على الجناة فى الجريمة الفاشلة التى حاولوا فيها اغتيال وزير الاعلام ؟

الشـــهود

ومن موقع الحادث تقدم لرجال الأمن مجموعة كبيرة من شهود العيان للادلاء بما شاهدوه .. وكان أولهم المواطن فتحى عبدالكريم على - ٤٥ عاما - عامل بمحطة الجمعية التعاونية للبترول والتى تبعد ٢٠ مترا عن مكان الانفجار

قال : سمعت صوت انفجار اعقبه السنة لهب وأسرعت بجمل الطفاية البودرة الموجودة بالمحطة فى محاولة لاطفاء الحريق .. وفى هذه الاثناء وصلت ثمانى سيارات اطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق .

اضاف الشاهد ان السيارة التى انفجرت فيها القنبلة والتى تحمل لوحات معدنية ملاكى دقهلية موجودة منذ اسبوع تقريبا وملقاه بجوار قسم الشرطة .. ووصف الشاهد مرتكبى هذه الجريمة بانهم وحوش وقتلة ويجب القصاص منهم

اما سفير سيد احمد « ٣٧ سنة » صاحب محل خردوات بمكان الحادث - فقال : رأيت النار تشتعل فى سيارة بيجو بيضاء اللون .. كانت تقف بالقرب من قسم الازبكية بجوار سيارة أمن مركزى . موجودة منذ عدة ايام .

اضاف انه شاهد هذه السيارة البيجو لاول مرة لحظة وقوع الحادث .. وانها كانت تبعد عن سيارة الأمن المركزى مترين فقط .. وكان المشهد حزينا للغاية .. حيث تناثرت الجثث على الطريق .

ويقول محمد عبدالرحمن « موظف » من سكان العمارة المجاورة لمكان الحادث : انه قام بايقاف السيارات الملاكى التى كانت تمر بالقرب من مكان الانفجار .. وشارك فى اخماد النيران المشتعلة بالسيارة . وبالفعل تمكن بمساعدة الاهالى من اخمادها قبل وصولها الى سيارات الشرطة الموجودة بالمنطقة .

اضاف ان الفتاة التى لقيت مصرعها فى الحادث كانت تهبط من الاتوبيس وفى يدها حقيبة صغيرة لونها رصاصى .. واثناء نزولها وقع الانفجار فاصاب جميع من تصادف وجودهم بمكان الحادث .

اما أحمد السيد - صاحب مطعم - فقال فى وقت الانفجار كان أحد اتوبيسات هيئة النقل العام يقف بالمحطة المجاورة .

وبعد تحركه بعشرة امتار .. وقع الحادث .. وتطاير زجاج العمارات المجاورة على المواطنين .. فقمت بمساعدة الاهالى فى نقل المصابين الى المستشفى .

واشار طنطاوى السيد - عامل باحد المحلات - الى ان الانفجار أدى لحدوث تشقق فى جدران المحل .. وعندما خرج لاستطلاع الامر .. شاهد الاشلاء متناثرة فى محطة الاتوبيس .. واعتقد فى البداية انه زلزال .. لكن اشتعال السيارة .. جعله يتأكد انه عمل ارهابى جبان .

اما محمد على - موظف - فقال : كنت اقف فى انتظار الاتوبيس لاتوجه الى شبرا واثناء ذلك فوجئت بسيارة تقف امام القسم تنفجر .. والنيران تشتعل .. وزجاج المبانى يتطاير .. فاعتقدت انها صاعقة من السماء .. لكن فوجئت بالمصابين والجثث تملأ المكان .. فطالبت الأهالى بسرعة التحرك لاسعاف المصابين .

وتحدثت عفاف احمد ابراهيم - ابنة بواب احد العقارات - فقالت : كنت اتناول الغداء مع والدى .. وفوجئت بالعمارة تهتز فاعتقدت انه زلزال .. لكن الناس كانت تصرخ وتقول « قنبلة » .

وأكد احمد ابراهيم « بواب » - انه شارك فى نقل المصابين الى المستشفى بعد وقوع الانفجار .

واشار صابر امين : الى قيامه بمعاونة الاهالى فى اطفاء الحريق . ولم يتأخر عمال محطة البنزين المجاورة .. فى اعطائه الطفايات للمساعدة فى السيطرة على النيران



بروفة إرهابية.. في مكان الحادث

قطع غيار سيارات.. للايهام بأنها متفجرات

عناصر التطرف كانت تنوى تفجير قسم الشرطة

كتبت - انتصار النمر :

تبين ان هناك مجموعة من عناصر تنظيم الجهاد كانت تنوى تفجير قسم الازبكية فى اطار المخطط الاجرامى الذى رسمه التنظيم بتدمير المنشآت الشرطية واغتيال الشخصيات العامة وضباط الشرطة

تبين ايضا ان مجموعة من العناصر الارهابية قاموا بوضع بعض قطع غيار السيارات يوم الاربعاء الماضى امام القسم فى محاولة لايهام المسئولين انها متفجرات وبالفعل اثارت الذعر بين سكان المنطقة وانتقل خبير المعمل الجنائى الذى اكد انها مجرد قطع غيار

فى نفس الوقت اعد مساعدو الوزير خطة لجمع تحريات سريعة عن المتطرفين فى المنطقة

كما تم تكثيف قوات الامن بمحطة مصر حيث قام العميد يحيى لبيب مأمور المحطة باجراء مسح شامل لها عن طريق خبير المفرقعات وتم تفتيش جميع السيارات الموجودة بالجراج



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

النيابة بدأت التحقيق فى حادث إنفجار القللى

ارتفاع اعداد القتلى إلى أربعة وإصابة ١٥ بجروح خطيرة

انفجرت امس قنبلة داخل سيارة بجوار قسم الازبكية بميدان القللى اسفر الحادث عن وفاة طفلة مجهولة الهوية وثلاثة شباب هم سيد نجاح ومرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد واصابة ١٥ مواطنا وادى الانفجار الى احداث حفرة عميقة بمكان الحادث وكسر زجاج جميع الابنية المجاورة لمكان الحادث.

وتبين ان الانفجار وقع داخل السيارة رقم ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية بيجو ٣٠٤ والتى تفحمت تماما اثر الانفجار.. تم نقل المصابين الي مستشفيات الهلال الاحمر والقبطي والسكة الحديد واجريت لهم الاسعافات الاولية. كما تم نقل ٥ من المصابين الي غرفة الرعاية المركزة وتم نقل ثلاثة اخرين الي مستشفي قصر العينى لاجراء الاشعة المقطعية عليهم لتحديد اماكن الاجسام الغريبة باجسادهم. اعلنت المستشفيات فور وقوع الحادث حالة الطوارىء القصوي وتم استدعاء عدد كبير من الجراحين المتخصصين من خارج المستشفيات كما اجريت ٤ عمليات سريعة للمصابين لانقاذهم حتي تستقر حالتهم. واكد تقرير خبراء المعمل الجنائي ان الحادث نتيجة قنبلة موقوتة تم وضعها اسفل السيارة.

وانتقل رجال النيابة حيث تم معاينة مكان الحادث وتصويره. وعثر خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى علي اجزاء من الجسم المنفجر داخل السيارة حيث عثر علي عدد كبير من الشظايا الناجمة عن الانفجار والتى تزن حوالى ٢ كيلو جرام..

وانتقل الي مكان الحادث عدد كبير من قوات الامن المركزي وتم محاصرة المنطقة كما تم تحويل مرور السيارات الي الشوارع الجانبية. وانتشر رجال امن الدولة والمباحث بمنطقة الحادث لجمع التحريات حول ظروف الحادث.. وامرت النيابة باستدعاء الشهود واستجوابهم كما امرت بدفن الجثث وتم استجواب ٧ من المصابين والذين تسمح حالتهم بالاستجواب في حين تعذر استجواب باقي المصابين الموجودين داخل غرفة العناية المركزة وامرت النيابة بسرعة كشف غموض الحادث وضبط الجناة.

تابع الحادث :
يسرى شبانة
ممدوح حسن
عصام الشرقاوى
محمد عبدالفتاح

شهود العيان يروون التفاصيل

اكد محمود محمد مصطفى صاحب محل عصير خلف قسم الازبكية (احد شهود الحادث) انه عصر امس سمعت صوت انفجار مدويا بالمنطقة وفوجئت باشتعال النيران داخل سيارة بيجو بيضاء اللون تقف خلف القسم وتحمل رقم ٤١٩٢ ملاكى دقهلية واعتقدت فى بداية الامر ان الحادث بسبب اشتعال موتور السيارة او انفجار اطاراتها وعندما اسرعت الى مكان الحادث فوجئت بحوالى ١٢ شخصا قد سقطوا الى جوار السيارة فى حالة اغماء تم نقلهم بمساعدة المواطنين ورجال الشرطة العسكرية الى الجانب الاخر على الرصيف. وبدا الاهالى فى اطفاء السيارة وصعدت الى احد الاتوبيسات واخذت طفاية الحريق لاطفاء السيارة واثناء ذلك كان يوجد الى جوار السيارة المنفجرة احدى سيارات الامن المركزى المتعطلة وقام احد المواطنين بكسر زجاجها الامامى وقام الاهالى بدفعها الى الامام حتى لا تلتهمها النيران.

واثناء عملية الاطفاء فوجئنا بانفجار جديد داخل السيارة وتبين لنا انه تنك البنزين واثناء ذلك كان هناك احدى سيارات الشرطة الدورية الراكبة والتى كانت تجوب المنطقة قاموا بتحذير المواطنين من المرور من مكان الانفجار لاحتمال وجود عبوات ناسفة اخرى بالمنطقة.

وعندما فرغت طفاية الحريق قمت بابلاغ المطافىء والاسعاف والنجدة وعلى الفور حضرت ثلاث سيارات مطافىء قامت بالسيطرة على الحريق والذى التهم معظم اجزاء السيارة وتحولت الى حطام حديدى.

دوى الانفجار

واكد جمال هدية ١٧ سنة عامل ـ احد شهود العيان ـ انه كان يقف اثناء الانفجار داخل المحل فوجئت بانفجار اللمبة واسرعت الى خارج المحل معتقدا حدوث ماس كهربائى وعندما خرجت فوجئت بالنيران تلتهم السيارة وكان فيه اتوبيس رحلات ويقف بالمحطة نازل

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

منه ٤ اشخاص اصيبوا وبعدها اسرعت واوصلت خرطوم المياه لاطفاء السيارة..

وقال طارق حنفى ٢٨ سنة - احد المصابين انا كنت متجها من شارع شريف لشراء قطع غيار لسيارتي من شارع الجمهورية واثناء مروري بالشارع فوجئت بالانفجار واصبت نتيجة تطاير الشظايا وتم نقلى الى مستشفى الهلال الاحمر.

واضاف محمد احمد ابراهيم احد المصابين موظف حراسة بحى غرب.. كنت واقفا فى المحطة لحظة الانفجار فى انتظار اتوبيس خط ٩٢ وكنت فى طريقى الى عزبة عثمان واثناء انتظارى فوجئت بصوت انفجار شديد واشتعال النيران داخل سيارة بيجو تقف خلف قسم الازبكية تم نقلنا الى مستشفى الهلال الاحمر داخل سيارات الاسعاف

تشخيص الاصابات بمستشفى السكة الحديد

الدكتور محمد فتحى مصطفى مدير مستشفى السكة الحديد اكد ان وفاة

سيد نجاح السيد كانت نتيجة لاصابته بنزيف داخلى حاد وتمزق بجدار البطن والصدر نتيجة اختراق الشظايا لجسده كما اكدت الاشعة اصابة محمد زكى محمد بكسور مضاعفة بالصدر والضلوع ووجود اجسام غريبة بالصدر، كما اكد التقرير الطبى اصابة اشرف عبدالجواد بجرح قاطع بالظهر والساق اليمنى.. كما اصيب امجد عبدالعاطى طالب بمدرسة شبرا الميكانيكية بنزيف داخلى وتجمع دموى بالبطن وكشفت الفحوص الطبية والاشعة وجود اجسام غريبة داخل جسده عبارة عن مسامير فى اماكن متعددة من جسده، مما منعنا من التدخل الجراحى لعدم وجود اجهزة لجراحة الشرايين.

واصابة صابرين حسن احمد ٤٥ سنة بجرح قطعى بالساق اليمنى وتجمع دموى بالركبة. واصابة محمد شريف محمد ١٣ سنة طالب بمدرسة الدقى الاعدادية بجروح سطحية تم عمل الاسعافات الاولية له وخرج من المستشفى فى حالة مطمئنة.

كما اصيب احد ممرضى المستشفى ويدعى اشرف ممدوح بقطع باليد اليمنى وبتر احد اصابعه نتيجة للشظايا المتطايرة واكد اشرف ممدوح انه اثناء خروجه من المستشفى فى طريقه الى ميدان العتبة فوجىء بالانفجار ووجد نفسه يجرى وسط المارة ليختبىء الى جوار احدى السيارات ولم يشعر بنفسه سوى بوجوده داخل المستشفى بعد بتر احد اصابعه باليد اليمنى واصابته بقطع حاد باليد اليسرى واكد الدكتور محمد فتحى مصطفى انه قد تم نقل عدد من المصابين الى مستشفى قصر العيني لاجراء الاشعة المقطعية بالكومبيوتر لهم لفحصهم فحصا دقيقا واجرا الجراحات اللازمة لهم بعد اسعافهم.

داخل مستشفى الهلال

وانتقلت الوفد الى مستشفى الهلال الاحمر واكد الدكتور كمال مصطفى لولح مدير المستشفى فور الحادث اعلنت حالة الطوارىء بجميع اقسام المستشفى كما تم استدعاء عدد من الاساتذة من الخارج من بينهم الدكتور هشام ابوالنصر استاذ جراحة المخ والاعصاب والدكتور ايمن عبدالوهاب استاذ جراحة العظام. واكد وصول ٩ من المصابين الى المستشفى من بينهم حالة بسيطة تم اسعافها. كما تم اجراء الاسعافات الاولية لثلاث حالات اخرى تعتبر شبه مستقرة واشار الى ان هناك حوالى ٥ حالات داخل غرفة الرعاية المركزة يتم متابعتها حتى تستقر حالتها كما تم نقل احدى الحالات والتى تحتاج الى اشعة مقطعية بالكمبيوتر الى مستشفى قصر العينى وهى طفلة ٥ سنوات اكدت الاشعة اصابتها باجسام غريبة بالجمجمة.



مقتل 3 مصريين وإصابة 13

انفجار سيارة ملغومة وسط القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل 3 مصريين بينهم فتاة في العاشرة من عمرها وأصيب 13 آخرون في حادث انفجار سيارة ملغومة في محطة اتوبيسات نقل الأقاليم بمنطقة القللي القريبة من مدخل حي شبرا ومحطة السكك الحديدية الرئيسية في القاهرة خلف قسم شرطة الأزبكية.

وادى الانفجار لاحتراق احدى السيارات بالاضافة الى تلفيات في سيارتين قريبتين من مكان الانفجار وتحطيم زجاج العمارات القريبة.

وتواصل اجهزة الأمن المصرية البحث عن مرتكبي الحادث وعن مجهول ترك السيارة رقم 4192 ملاكي الدقهلية منذ يومين بالقرب من محطة الاتوبيسات التي تنقل الأهالي من القاهرة الى اقاليم الوجه البحري.

ونقل المصابون الى مستشفى الهلال الأحمر (8 مصابين) ومستشفى السكة الحديد (5 مصابين).

والقت اجهزة الامن القبض على عدد من الأشخاص المشتبه فيهم لمعرفة علاقتهم بالحادث.

ومن بين القتلى سيد نجاح السيد (35 عاماً) الذي توفي متأثراً بجراحه والفتاة التي لم يعرف اسمها بعد. وعرفت اسماء بعض من المصابين وهم: محمد أحمد ابراهيم (41 سنة)، طارق حنفي حنفي (28 سنة)، حنفي محمود (5 سنوات)، حسن حسن علي (62 سنة) ومحمود محمد لبيب (30 سنة).

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً عن الحادث جاء فيه انه في حوالي الساعة الرابعة وخمسين دقيقة بتوقيت القاهرة من مساء امس انفجرت عبوة ناسفة اسفل سيارة متوقفة أمام العقار رقم 7 شارع التعاون خلف قسم الأزبكية اسفر عن وفاة ثلاثة واصابة 13 وحدوث تلفيات في سيارتين اخريين وإحداث حفرة عميقة وتحطيم مكاتب السجل المدني الموجودة بالعقار المذكور.

وتواصل اجهزة الأمن البحث عن مرتكبي الحادث ومدى علاقتهم بالجماعات المتطرفة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ مايو ١٩٩٢

٣ أشقاء بين القتلى ... والمنفذون تدربوا في افغانستان

القاهرة: عدد ضحايا السيارة المفخخة ارتفع الى سبعة قتلى و١٧ جريحاً

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ وسط تكهنات بتصاعد المواجهة بين الحكومة المصرية والمتطرفين الدينيين خلال الفترة المقبلة، واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف ابعاد حادث انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل سيارة اول من امس في منطقة القللي في وسط القاهرة. وشنت قوات الامن حملات عدة على اوكار المتطرفين واعتقلت ٦٠ منهم بدات معهم التحقيقات فيما ارتفع عدد ضحايا الحادث الى سبعة قتلى و١٧ جريحاً.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن ان الشرطة اعتقلت شخصاً ملتجياً قرب مكان الحادث بعد الانفجار مباشرة وان تحقيقات تجرى معه لمعرفة هل له علاقة بالحادث.

واضاف ان اجهزة الامن توصلت الى صاحب السيارة التي وقع الانفجار داخلها واوضح انها مسجلة باسم مهندس من محافظة الدقهلية يدعى السيد محمد عبدالجواد استدعي وافاد بانه باع السيارة الى استاذ في كلية اصول الدين في جامعة الازهر يدعى عمر عبدالعزيز. واستجوبت اجهزة الامن عبدالعزيز

فانكر صلته بالحادث واكد انه يسافر اسبوعياً الى مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية لالقاء محاضرات في فرع الجامعة هناك وانه اعتاد ترك السيارة في المكان نفسه ليستقل الباص من موقف باصات الوجه البحري القريب من موقع الحادث.

ودهمت قوات الامن امس اوكار المتطرفين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية وشنت حملة واسعة على الشقق المفروشة في تلك المحافظات واعتقلت ٦٠ متطرفاً بوشر التحقيق معهم.

ووصف مصدر امني الحادث بانه الأسوأ خلال العام الجاري. وتوقع حدوث مواجهات عنيفة مع «الارهابيين» خلال الفترة المقبلة، مشيرا الى ان الاسلوب التي نفذت به العملية «يؤكد ان منفذيها من العناصر العائدة من افغانستان اذ انها المرة الاولى التي يستخدم فيها الارهابيون اسلوب السيارات المفخخة في عملياتهم الارهابية». واوضح ان الاسلوب نفسه «اتبعته عناصر تدربت في افغانستان ونفذته في كل من الجزائر ولبنان».

واضاف المصدر ان اجراءات امنية جديدة اتخذت لتامين سلامة المواطنين والتصدي للارهابيين، مشيرا الى ان الارهابيين كانوا يهدفون الى نسف مخفر

شرطة الازبكية الذي كانت السيارة المنفجرة تقف في جواره.

من جهة اخرى، ارتفع عدد ضحايا الحادث الى سبعة قتلى و١٧ مصاباً. وقال اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان القتلى السبعة هم خالد محمد احمد، والسيد نجاح السيد، وهاني فاضل قلدس، ومرزوق عبدالمنعم محمد، والاشقاء الثلاثة سيد (٢٠ عاماً) وعبدالله (خمسة اعوام) وسلوى رشاد (١٥عاماً) واو ضح ان المصابين هم: احمد عبدالعاطي ومسعد محمد عبدالمطلب واشرف عبدالجواد ومحمد شريف محمد وصابرين حسن احمد ومحمد زكي محمد وابو زيد رمضان عبدالعزيز ومحمد عبد الونيس ابراهيم وأمجد عبدالعاطي واحمد عثمان منصور وحسن حسانين علي ومحمود محمد لبيب ومحمد احمد ابراهيم وفاروق حنفي حنفي ومحمود محمد السيد وسعد حمدان عبدالعزيز واشرف محمود السيد.

الى ذلك، دان اعضاء مجلس الشعب المصري (البرلمان) خلال الجلسة التي عقدت امس حادث الانفجار الذي راح ضحيته ابرياء على ايدي الارهاب.

واكد الاعضاء ان ما حدث «سيزيدنا صلابة في مواجهة الارهاب حتى يتم القضاء عليه تماما وان ما يحدث من عمليات ارهابية لا يمكن ان يكون وطنية وانما هو اجرام وعمالة ولا دين فيه».

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية امام البرلمان ان الحكومة المصرية قدرت كلفة تطوير المناطق العشوائية (التي تعد البيئة المناسبة لظهور المتطرفين) في عشر محافظات مصرية بنحو ٣.٨ بليون جنيه وانه ينتظر ان تتم على مدى ثلاث الى خمس سنوات. وقال ان المناطق التي تم حصرها في محافظات القاهرة الكبرى والصعيد باستثناء اسوان بلغت ٤٠٤.

الى ذلك، امرت غرفة المشورة في محكمة اسيوط بتجديد حبس جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في ديروط ٤٥ يوما على ذمة التحقيق، بسبب قيادته مجموعة من المتطرفين لاغتيال ١٣ مسيحيا في شهر ايار (مايو) الماضي في قرية صنبو في ديروط.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ مايو ١٩٩٣

غداً مساء جديد

من.. الضحية..؟؟

جريمة الأمس.. والدروس المستفادة

هل معقول .. أن تبقى السيارة المتفجرة ٤٨ ساعة بالقرب من قسم الشرطة دون .. أن تسترعى انتباه أحد..؟؟

..وما الذى طرأ حتى الآن على نظام حراسة الشخصيات العامة..؟!

بقلم سمير رجب



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه العملية الارهابية «القذرة» التي وقعت أمس بالقرب من قسم شرطة الأزبكية في قلب القاهرة .. ماذا أسفرت ..؟؟

لقد أدت إلى وفاة فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها الخمسة عشر ربيعاً .. وثلاثة مواطنين رقيقي الحال .. لابد وأن كلا منهم مسئول عن رعاية أسرة .. مثل ملايين الأسر في مصر .. إلى جانب ستة عشر آخرين في حالة خطيرة .. الله وحده أعلم من منهم الذي ستكتب له النجاة .

فإلى تلك الدرجة وصلت الخسة ، والنذالة بمرتكبي تلك الأفعال الاجرامية الدنيئة .. هم ومن وراءهم من الممولين ، والمخططين ..؟؟

ألم يفكر واحد فيهم .. أن الضحية يمكن أن تكون ابنته ، أو أخته أم أن الحقد قد ملأ قلوبهم .. بحيث فقدوا البقية الباقية من أي وازع من دين أو ضمير ..؟؟

● ● ●

واضح ولا شك أن الخناق يضيق عليهم يوما بعد يوم .. لكنهم بدلا من أن يعودوا إلى صوابهم ، ويرجعوا عن طريق الضلال ، والبهتان .. إذا بهم يحاولون احداث « فرقعة » لا ينتج عنها في الغالب .. سوى اسالة دماء بريئة ليس لأصحابها ناقة ، ولا جمل ..!

● ● ●

إن تفجير السيارات ، وعربات السكك الحديدية ، والمحلات ، والأماكن العامة . حوادث تقع في أي مكان في العالم . وربما تزايدت في الفترة الأخيرة لأسباب عديدة اقتصادية ، وسياسية ، واجتماعية .. لكننا - بصراحة - في مصر .. كنا عن هذه الأحداث بعيدين لسبب بسيط . أننا قوم تربطنا وشائج اجتماعية ، وعاطفية ، ودينية متينة فرضت علينا أنماطا من السلوك تستند إلى رصيد أخلاقي . مهما تضاءل حجمه .. فانه يكفي لكي يفكر « المنحرف » .. مائة مرة ، ومرة .. قبل أن يقدم على عمل يعرف مسبقا أنه يتنافى مع أبسط القيم ، والقواعد المرعية

● ● ●

على أي حال .. ماحدث قد حدث لكن العملية الاجرامية الجديدة تعكس عدة حقائق لا يمكن اغفالها أبدا :

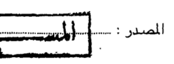
● أولا : أين الدوريات الراكبة التي استعانوا بها .. لكي تتواجد في الشوارع ومناطق التجمعات ..؟؟

● ثانيا : في الوقت الذي نطالب فيه الشعب باليقظة الدائمة .. من أجل إجهاض أية عملية اجرامية مسبقا .. نرى أن السيارة التي تم تفجيرها بالأمس ظلت « مركونة » لمدة ٤٨ ساعة بالقرب من قسم شرطة الأزبكية دون أن تثير « شكوك » أي من العاملين في القسم .. في حين لو أن واحداً فقط كان يتمتع بقدر يسير من قوة الملاحظة لأمكن تفادي الحادث بنسبة كبيرة .

● ثالثاً : لقد عادت عمليات السطو على محلات الذهب تظهر من جديد . الأمر الذي يؤكد أن الدعم الذي يتقاضاه الارهابيون من الخارج لا يلبي احتياجاتهم .. ربما بسبب الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة مؤخرا ولا شك أن محاولات جديدة في هذا المجال سوف تتكرر . لذلك ينبغي على وزارة الداخلية تشديد الحراسة على محلات الذهب عن طريق فرق أمن عالية الكفاءة بدلا من جنود الأمن المركزي الذين يعهد إليهم بتلك المهمة « الصعبة » ..!!

في نفس الوقت يجب ألا « تستدرج » وزارة الداخلية إلى الفخ الذي تعود الارهابيون نصبه لها بعد كل عملية من عمليات السطو على محلات الذهب . حيث يشغلونها في حادث جديد تكتل كافة امكاناتها ، وجهودها ووقتها نحوه





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

بهدف تخفيف الضغط على مرتكبى الجريمة الأولى لفترة زمنية معينة يتمكنون خلالها من التصرف فى الذهب ، وشراء أسلحة بحصيلة البيع ..!!

● رابعا : فور تعيين وزير الداخلية الجديد .. أكد أنه سوف يجرى تعديلا شاملا فى نظام حراسة الشخصيات العامة لكن هاهى الأيام تمر . ومازالت الأمور مجمدة ..!!

مثلا .. هل من المعقول .. ألا يزود أفراد تلك الحراسات بأجهزة لاسلكى يستطيعون بواسطتها الاتصال بمركز قيادتهم . أو بأقرب قسم شرطة لتوفير النجدة السريعة إذا حدث - لا قدر الله - اعتداء من أى نوع ..؟؟

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة

إن كافة دول العالم الآن تهتم اهتماما بالغا بحسن تدريب فرق مكافحة الارهاب وهى فى سبيل ذلك لاتبخل بالمال ، والمعدات وفى الأسبوع الماضى وقع حادث غريب فى فرنسا .. عندما استولى رجل مسلح على دار حضانة للأطفال ، واتخذ عدداً منهم كرهائن مقابل الحصول على فدية ضخمة . ثم سرعان ما اقتحمت إحدى فرق مكافحة الارهاب المبنى لتقتل الارهابى بثلاث رصاصات فقط .. وتنقذ جميع الأطفال دون أن يصاب واحد منهم بخدش ..!!

بصراحة .. نحن فى حاجة إلى مثل تلك الفرق .. بقدر حاجتنا إلى المواجهة الشعبية اللامحدودة .. لكل من تلعب برأسه .. أصابع الشيطان اللعين ..!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

مصرع ٣ بينهم طفلة وإصابة ٥ في انفجار إرهابي بالقللي

ارهابيون وضعوا عبوة ناسفة اسفل سياره متوقفة بالمنطقة

امتدت يد الارهاب الآثم من جديد الى الآمنين والأبرياء، عندما وقع في الخامسة الا عشر دقائق من مساء امس انفجار بمنطقة ميدان القللي بالقاهرة، راح ضحيته ثلاثة قتلى هم طفلة عمرها ٨ سنوات اثناء نزولها من أحد الاتوبيسات ومدرس وموظف في الثلاثينات من عمره، وأصيب ٥ آخرون باصابات مختلفة من بين الموجودين بموقف اتوبيسات القللي. فوجئ المارة في المنطقة بانفجار مدو اسفل سيارة بيجو متوقفة بشارع التعاون وبالقرب من موقف اتوبيسات مدينتي المنصورة وبورسعيد اعقبة تصاعد ادخنه كثيفة مع اشتعال حريق بالسيارة التي تفحمت تماماً من جراء الانفجار الذي احدث حفرة عميقة اسفل السيارة.

ونقل المصابون الى مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى السكة الحديد حيث اجريت لهم الاسعافات وعمليات نقل الدم، ومن بين المصابين ٤ أشخاص في حالة سيئة.

وقد انتقل لموقع الانفجار قيادات أمن القاهرة وخبراء المعمل الجنائي الذين بدأوا عملياتهم الفنية لفحص آثار الانفجار وتحديد نوع العبوة وكيفية تفجيرها، حيث تبين أنها من النوع شديد الانفجار. وتبين من التحريات الأولية أن السيارة ملك مهندس من الدقهلية وكانت متوقفة بمكان الانفجار منذ أمس الأول وجار فحص مخلفات السيارة.. والتأكد من سرقتها من عدمه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

ومازال الارهاب

يفتك بالابرياء

مصرع طفلة ومدرس وموظف وأصابة ١٣ آخرين فى أنفجار أرهابى بميدان القللى

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الأرهابيون وضعوا عبوة ناسفة داخل سيارة متوقفة بالمنطقة منذ أول أمس

فى حادث ارهابى جديد انفجرت عبوة ناسفة وضعها ارهابيون داخل سيارة ماركة بيجو ملاكى الدقهلية كانت تقف بجوار قسم شرطة الأزبكية وتصادف وقوف سيارة تابعة لقوات أمن القاهرة ـ خالية من الجنود ـ وقد اسفر الحادث عن مصرع طفلة عمرها ٨ سنوات ورجلين فى العقد الثالث واصابة ١٥ مواطنا بجراح كما تحطم زجاج الطابق المخصص للسجل المدنى بديوان قسم شرطة الازبكية والعمارة المجاورة له وكذلك زجاج عمارة البريد المقابلة لديوان قسم الازبكية وقد انتقل خبراء المعمل الجنائى الى مكان الحادث حيث تبين وجود حفرة اسفل السيارة احدثها الانفجار كما احترقت جميع اجزاء السيارة تماما ، وتولت النيابة التحقيق في الحادث.

وقع الحادث في الساعة الخامسة والربع مساء امس وذلك عندما فوجئ المارة بشارع التعاون المتفرع من شارع الجلاء بصوت مدوى اعقبه تصاعد دخان كثيف مع ارتفاع السنة النيران من داخل

تابع الحادث:
هشام الزينى
محمد شمروخ

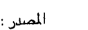
السيارة بيجو بيضاء اللون تحمل ارقام ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية كانت تقف بجوار قسم شرطة الأزبكية وتصادف توقف سيارة تابعة لقوات امن القاهرة فأسرع عمال محطة البنزين والتى تقع على بعد عشرات الأمتار من مكان الحادث باطفاء النيران مستخدمين طفايات الحريق الى ان تمكنت سيارات الاطفاء التى انتقلت لمكان الحادث من السيطرة على الحريق وتم اخلاء الطريق من المارة وابعاد السيارات التى تصادف وجودها فى مكان الحادث

ضحايا الحادث

يروى شهود الحادث ان طفلة عمرها ٨ سنوات تصادف نزولها من احد الاتوبيسات المتجهة الى منطقة شبرا لحظة انفجار العبوة فتطايرت شظايا لتصرعها فى الحال وكذلك الضحية الثانية مرزوق عبد المنعم «مدرس» والذى تصادف وقوفه على محطة الاتوبيس والتى تبعد عشرة امتار من مكان انفجار السيارة بينما الضحية الثالثة عامل يدعى سيد نجاح السيد ٣٥ سنة تصادف وقوفه بجوار السيارة التى انفجرت العبوة الناسفة اسفلها بينما تركزت معظم الاصابات بين رواد محطة الاتوبيس المتجه الى منطقة شبرا .

ويقول صابر امين ـ مجند فى مصلحة السجون ـ بانه تصادف وجوده امام العمارة رقم ٧ شارع التعاون الموجودة بجوار القسم وكان يقف بجواره اربعة اشخاص ولحظة الانفجار سمع صوتا مدويا اعتقد فى بادئ الأمر ان البرق والرعد الذى شاهده وسمعه اغلب سكان القاهرة امس سبب هذا الصوت الا ان تصاعد الدخان وسقوط شخصين كان يقفان بجواره فى مدخل العمارة مضرجين فى دمائهما فتحى عبد الكريم عامل بمحطة البنزين المواجهة لمكان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الحادث ملابسات الحادث جرامى بانه سمع صوت فرقعة شاهد بعده النيران تشتعل فى سيارة بيجو كانت تقف بجوار القسم فاسرع الى طفايات الحريق ومجموعة من زملائه للسيطرة على الحريق قبل ان تصل النيران الى خزان الوقود حتى جاءت قوات الاطفاء وتمكنوا من السيطرة على الموقف وقد قرر عامل محطة البنزين ان السيارة كانت تقف بجوار القسم منذ يومين ولم يشاهد احد صاحبها اثناء توقفها ونزوله منها .

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواءات منصور عيسوى مدير امن القاهرة ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعميد سيد فريد رئيس مباحث القاهرة والعميد علاء مقلد وكيل مباحث القاهرة والمقدم جمال عبد البارى رئيس مباحث الازبكية وقد اكد مصدر امنى مسئول بانه بالكشف عن صاحب السيارة المتفجرة تبين انها خاصة بالمهندس السيد محمد عبد الجواد وهو من الدقهلية وتجرى اجهزة الامن تحريات واسعة عنه وما اذا كانت اوراق ملكيته لها سليمة ام لا . ام ان الارهابيين قد اشتروها باسم مزور وتم تسجيلها باسم المهندس المذكور .

ومن ناحية اخرى قام فريق من خبراء المعمل الجنائى بمعاينة السيارة حيث تبين اختراق جميع محتوياتها من الداخل وتهشم زجاجها الامامي والخلفي وان ارضية السيارة بها فتحات كبيرة بالاضافة الى وجود حفرة عميقة احدثها الانفجار اسفل السيارة .

المصابون يروون لحظات الرعب والموت

فور وقوع حادث الانفجار اسرع الاهالى بنقل المصابين فى الحادث الى مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى السكة الحديد المقابلين لمكان وقوع الانفجار حيث اعلنت المستشفيات حالة الطوارى القصوى وفتح غرف العمليات والعناية المركزة لسرعة اسعاف المصابين .

وقد استقبل مستشفى الهلال الاحمر ٩ مصابين حيث توفيت طفلة مجهولة فور وصولها الى المستشفى وتوفى المدرس مرزوق عبد المنعم بينما تم ادخال بقية المصابين السبعة الى غرف العمليات والعناية المركزة حيث اجريت الاسعافات اللازمة لهم.



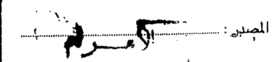
عامل محطة البنزين سارع باطفاء حريق السيارة .

وفى لقاء لمندوب «الاهرام» مع المصاب طارق حنفى حنفى ميكانيكى سيارات «٢٥ سنة» قرر انه كان يعبر الطريق بجوار قسم شرطة الازبكية حينما فوجىء بصوت انفجار شديد اعقبته كتلة هائلة من النيران تصاعدت بجوار قسم الشرطة وشعر بتدفق الدماء بساقه اليسرى فارتمى على الارض حتى نقلته سيارة الاسعاف الى مستشفى الهلال الأحمر حيث اجريت له الاسعافات اللازمة .

وقرر مصاب آخر اسمه أحمد متولى «٢٤ سنة» عامل بشركة ملابس انه كان برفقة صديق له فى طريقهما الى منزلة بالقللى حينما فوجىء بوقوع الانفجار بالقرب منه فارتمى على الارض ولاحظ وجود فتاة بجواره عمرها «١٥سنة» قد سقطت على الارض والدماء تنزف منها بغزارة فسارع رغم اصابته بحملها واسرع بها الى مستشفى الهلال وكانت فاقدة الوعى ويرجح انها توفيت فور اصابتها من الانفجار حيث انها كانت اقرب الناس للسيارة التى حدث بها الانفجار وفى لقاء مع المصابة صابرين حسن احمد «٤٥ سنة» قررت انها كانت متجهة الى منزلها بعد شراء حاجياتها حيث فوجئت بحدوث الانفجار ولم تشعر بعد بشئ الا فى مستشفى السكة الحديد بعد ان نقلتها سيارة الاسعاف وهى مصابة بجروح خطيرة فى ساقيها ادت الى حدوث نزيف وتم نقلها على الفور الى قسم علاج الكلى بمستشفى السكة الحديد .

هذا وقد تم نقل اثنين من المصابين الى مستشفى قصر العينى لسوء حالتهما .



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

ضحايا الحادث:

١ - طفلة ٨ سنوات مجهولة الشخصية (توفيت)

٢ - مرزوق عبد المنعم «مدرس»(توفى)

٣ - السيد نجاح السيد «موظف» (توفي)

والمصابون هم:

١ - حسن حسنين (٥٧سنة)

٢ - مجهول الشخصية (٢٧سنة)

٣ - محمد محمد لبيب (٣٠ سنة).

٤ - محمد احمد ابراهيم (٤٢ سنة)

٥ - طارق حنفى

٦ - طفل مجهول الشخصية

٧ - سعد حمدان

٨ - طفلة مجهولة الشخصية (١٥ سنة)

٩ - سيد حمدان عبد العزيز

١٠ - محمد عبد العاطى (١٩ سنة)

١١ - صابرين حسنى احمد ٤٥ سنة

١٢ - اشرف عيد عبد الجواد ٢٦ سنة

١٣ - محمود يحيى محمد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير المعمل الجنائى:

العبوة الناسفة من نفس النوع المستخدم في حادث انفجار مقهى وادى النيل

كشف خبراء المعمل الجنائى أن الحادث وقع نتيجة أنفجار عبوة ناسفة تزن حوالى سبعمائة وخمسين جراما من مادة «تى أن تى» شديدة الانفجار وكانت موضوعة داخل سيارة بيجو ٣٠٤ بيضاء اللون تحمل لوحات معدنية رقم ٤١٩٢ ملاكى دقهلية.

وأوضح خبراء المعمل الجنائى أن العبوة كانت موصلة بجهاز ضبط الوقت «تايمر» وأن السيارة كانت متوقفة خلف قسم شرطة الازبكية أمام السجل المدنى بالقرب من محطة اتوبيسات الأقاليم بالقللى.

كما كشفت معاينة خبراء المعمل الجنائى أن هذه العبوة من نفس النوع الذى استخدمه الارهابيون فى حادث مقهى وادى النيل بميدان التحرير.. والانفجار الذى وقع أيضا بأحد الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى.

وذكر خبراء المعمل الجنائى أن العبوات التى استخدمت فى الانفجارات الثلاثة احتوت بالاضافة الى المادة المتفجرة على مسامير صغيرة لاحداث اضرار كبيرة عند تطايرها لاصابة اكبر عدد من الاشخاص.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

القبض على احد المشتبه فيهم والنيابة عاينت الحادث

القت اجهزة الامن القبض على شخص ملتح كان يقف بجوار السيارة التى انفجرت مساء امس وتم احالته الى مباحث امن الدولة للتحقيق معه لمعرفة علاقته بالحادث .

ومن ناحية اخرى انتقل محمود عاكف وكيل اول نيابة الأزبكية لمعاينة السيارة حيث امر بالتحفظ على السيارة بعد رفعها من مكان الحادث واستعجال تقرير المعمل الجنائى لمعرفة سبب الانفجار ومن المقرر ان تستمع النيابة اليوم الى اقوال المصابين بمستشفيات التأمين الصحي والعمال والسكة الحديد وبولاق ومستشفى شبرا حيث اصيب ٥ ركاب اثناء ركوبهم الاتوبيس رقم ٢٥٠ فى طريقه الى منطقة المبيضة قادما من مدينة البعوث حيث قرر سائقه واسمه شعلان محمد احمد بانه اثناء توقف الاتوبيس فى المحطة لحظة الانفجار اصيب الركاب الخمسة فى وجوهم بشظايا من الزجاج المتطاير من جراء الانفجار .

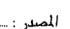
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

وزير الداخليـــة يطمــئن على حالة المصابين فى المستشفيات

قـام امس السيد حسن الالفى وزير الداخليـــة بزيارة المصـــابين فى المستشفيات حيث اطمأن بنفسه على سير العلاج وحالتهم الصحية وقد رافق وزير الداخلية اثناء الزيارة اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة .





المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

ولن ينتصر الإرهاب الأسود أبدا!

المواطنون ساهموا مع الشرطة فى إسعاف المصابين وإخماد الحريق والتبرع بالدم

مصرع ٤ وإصابة ١٩ بينهم طفل في الخامسة من عمره

سحابة من الغضب الشعبي العارم رافقت دخان الارهاب الأسود الذي انطلق من احدى سيارات البيجو بعد ان انفجرت أمس بميدان القللي لم ترتعش الأيادي ولم تروع القلوب ولم تذهل العقول من تأثير الانفجار وانما تنافس كل المواطنين الذين شهدوا المأساة في مساعدة المصابين ونقل الجرحى وتنظيم حركة المرور في الميدان الذي لايخلو ساعة من الزحام .

ورغم استشهاد أربعة من المواطنين الأبرياء بينهم طفلة صغيرة وإصابة ١٩ الا ان العدد كان يمكن ان يرتفع لولا انتظام المنطقة بأكملها في حالة من التضامن الشعبي أدت الى تقليل حجم الخسائر في الأرواح وانقاذ بعض المصابين بسرعة فائقة

توقف سائقو التاكس واصحاب السيارات الملاكى ووضعوا انفسهم فى خدمة المصابين وقاموا بنقلهم الى مستشفيات الهلال الأحمر والسكة الحديد والقبطى التزم سائقو الاتوبيسات بتعليمات المرور والمواطنين الذين تطوعوا لمساعدة رجل المرور الوحيد فى المنطقة وضاقت الى ادنى حد امكانية حدوث صدام بين الاتوبيسات والسيارات التى تجوب المنطقة لخدمة القاهرة والاقاليم كان مشهدا يؤكد وبكل المعانى ان الشعب يقول بملء فمه لا للارهاب ومهما حاولوا فلن ينتصر الارهاب ابدا .

فى دقائق معدودة ايضا انتشرت قوات الامن والانقاذ والدفاع المدنى وتمكنت من إخماد النيران التى اندلعت فى السيارة البيجو رقم ٤١٩٢ ووقف إمتدادها الى أى إنشاءات وممتلكات اخرى فى المنطقة .

وعندما انتهت سيارات الشرطة والاسعاف والاهالى من نقل جميع المصابين هرع عشرات المواطنين خلفهم فى تعبير شعبى تلقائى عن رفض صارم لما حدث وتطوعوا بدمائهم لسرعة انقاذ الضحايا . وقد أسفر الحادث الخسيس ايا كان مصدره عن مصرع ٤ مواطنين هم :

اشترك فى تغطية الحادث:
أحمد موسي
محمد البرغوثي
محمود عبد العاطى
خالد الأصمعى
علاء الزمر

سيد نجاح السيد ٣٥ سنة موظف بادارة الدفاع القومى وخالد محمد أحمد موظف بالبريد السريع ومرزوق عبد المنعم محمد ٤٠ سنة كهربائى بطاريات يقطن فى العقار ٢٥ حارة الحاجب بالعسال - شبرا وفتاة عمرها ١٥ عاما مازالت مجهولة وضعت جثتها داخل ثلاجة مستشفى الهلال. كما اصيب فى الحادث ١٩ مواطنا بينهم طفل فى الخامسة من عمره نقل الى قصر العينى فى حالة خطيرة وتبذل محاولات على درجة عالية من السرعة باستخدام أحدث الاجهزة الطبية لانقاذ المصابين الذين تتراوح اصاباتهم بين الخطورة الشديدة والاصابات الطفيفة التى أمكن الحد من تفاقمها بسبب اعلان حالة الطوارىء القصوى فى المستشفيات ووضع كل الامكانات من اطباء واجهزة فى اعلى حالات الاستعداد .

وتبين ان المصابين هم :

محمد زكى محمد ٣٠ سنة موظف بالحديد والصلب وصابرين حسن أحمد ٤٥ سنة من شبرا الخيمة موظفة بشركة مطاحن مصر ومحمد شريف محمد ١٣ سنة طالب بمدرسة الدقى وامجد عبد العاطى ١٩ سنة طالب بمدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية واشرف ممدوح عبد العليم موظف بالسكة الحديد وحسن حسين على ٦٢ سنة ومحمود محمد لبيب ٣٠ سنة وطارق حنفى حنفى ٢٨ سنة وسيد حمدان عبد العزيز ٤٣ سنة

وشاب مجهول عمره ٢٧ سنة بمستشفى الهلال ومسعد محمد عبد المطلب ٣٥ سنة ومحمد عبد الونيس ابراهيم ٤٠ سنة فلاح من طنطا وابوزيد رمضان عبد العزيز ٢٢ سنة مجند بكلية الشرطة واشرف عيد عبد الجواد ومحمد احمد ابراهيم وأمين

مصطفى ابو العينين وهانى عبد الحميد برغى .

وقد انتقلت النيابة العامة بشمال القاهرة الى مكان الحادث وأمرت نيابة الأزبكية بعد معاينة موقع الحادث والسيارة التى انفجرت بدفن جثث الموتى بعد اعداد تقرير الصفة

التشريحية وسؤال المصابين الذين تسمح حالتهم بذلك والتحفظ على السيارة البيجو واتوبيس تابع لهيئة النقل العام أضير من آثار الانفجار

وتبين من معاينة النيابة ان الانفجار المروع اسفر عن تحطيم ١٨ لوحا زجاجيا مساحة اللوح ١٠٠x٥٠سم بالطابق الثانى بمبنى قسم شرطة الأزبكية المخصص لمكاتب السجل المدنى وكسر ٢٢ لوحا زجاجيا بالطابق الرابع المخصص لقسم رعاية الأحداث بنفس المبنى والالواح الزجاجية الخاصة بالعقار رقم ٧ بشارع التعاون وامرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة موقع الحادث بعد ان تحفظت على المكان واستعجلت تقرير المعمل عن نوعية العبوة التى استخدمها الجناة والآثار التى خلفتها وعما اذا كانت العبوة وضعت اسفل السيارة او داخلها .

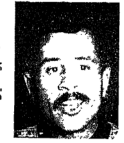
صاحب السيارة تركها وسافر لالقاء محاضرات بالمنصورة

سلم الدكتور عمر عبد العزيز المدرس بجامعة الأزهر نفسه لأجهزة الأمن بعد ان علم بالانفجار الذى وقع داخل سيارته بمنطقة القللى وقال انه ترك السيارة فى المنطقة منذ يومين وسافر لمدينة المنصورة لالقاء محاضرة هناك .

□ شاهد عيان :

شخص رفع غطاء السيارة قبل ساعة من الانفجار

أحد شهود العيان ذكر لأجهزة الامن انه شاهد شخصا قبل الانفجار بساعة يرفع غطاء السيارة وهذا الأمر الذى يرجح فتحها باستخدام مفتاح مصطنع او كسر الزجاج لوضع العبوة بالداخل.



سمير سيد أحمد
أحد شهود العيان

مأســاة عم رشاد وأبنائــه الثلاثــة

نفسى اشوف حديقة الحيوان يابابا!!
نفسى افرح .. اجرى ..العب قالتها سلوى وبراءة الطفولة والقدر ملء عينيها..

القدر وضع شروطه ..والاب اختار ان يرافقها فى رحلتها «سيد» و«عبد الله».

اليوم يمر بسرعة ..وتاتى الساعة الخامسة الارهاب الاسود ..يرسم الصورة باحزانه « ماتت سلوى ..

اغتالتها ايد خسيسة وعقول لاتعرف سوى الكراهية لكل الناس ماتت ..وبقيت دموع «عم رشاد» تلعن الارهاب الاسود وتطلب من السماء ان يعود سيد وعبد الله الى دارهما فربما ترحمهما سموم الارهاب فقد استيقظ «عم رشاد» السيد العامل البسيط باحدى شركات البلاستيك صباح امس على صوت ابنته الصغيرة سلوى تلميذة الاعدادى تطلب منه فى براءة لم يستطع قلب الاب مقاومتها ان يسمح لها بالذهاب الى حديقة الحيوان باصطحاب شقيقها الاكبر سيد الطالب بكلية السياحة والفنادق بجاردن سيتى مكافاة لها على تفوقها فى الاجابة عن اسئلة الامتحانات هكذا قالت الفتاة لوالدها ولم يجد الاب البسيط امامه الا الاستجابة كما لم يجد شقيقها سيد الذى كان يستعد لاداء امتحانات اليوم السبت ايضا الا الاستجابة لكن الاب - دون ان يعلم مايخباه له القدر - يشترط على ابنيه ان يصطحبا معهما فى رحلتهما شقيقهما الاصغر عبد الله ٥ سنوات ويذهبوا ثلاثتهم الى حديقة الحيوانات بالجيزة ليقضوا يوما جميلا وقد منعتهم اشياء عديدة اولها براءتهم من التفكير في ان يكون نهاية هذا اليوم الجميل هو شظايا عبوة ناسفة اطلقتها ايد خسيسة من لا رحمة لهم ولا تعرف حتى معنى البراءة.

والد الضحايا الثلاثة

وينتظر عم رشاد ابناءه فى اخر النهار وعندما تطلب منه زوجته ان يتناول طعام الغذاء بعد عودته من عمله يرفض بشدة فقد تعود الاب ان يجمع اولاده كل يوم على مائدته البسيطة يتناولون معا ماجادت به السماء عليهم ..ولان الابناء قد تاخروا قليلا فقد قلق الاب عليهم هذا القلق دفعه ان يدير مؤشر التليفزيون فربما وجد شيئا ينسيه غياب ابنائه واذا به يسمع نبا «انفجار فى ميدان القللى» زاد قلق الاب ودون ان يدرى اخذ يبحث عن ابنائه دون جدوى وعندما اشار عليه احد جيرانه بان يسال في المستشفيات وعندما انتهي به المطاف بمستشفى قصر العينى صعقته المفاجاة عندما رأى بعيني راسه ابنه الاكبر يصارع الموت بانفاس لاهثه وجسد مزقته مسامير الحمق والحقد !! صرخ عم رشاد عندما رفع الغطاء عن وجه ابنه ولم يدر بنفسه الا بعد ان اغمائه استمرت عدة دقائق ثم كانت المفاجاة الاخرى التي افقدته صوابه لقد ماتت ابنته سلوى (١٣ سنة) فى موقع الحادث بينما اصيب الابن الاصغر (عبد الله) وحمله الاهالى الى مستشفى قصر العينى وادخلوه تحت مسمى اخر لذلك لم يكن امام عم رشاد الا ان يصرخ فى الوجوه جميعا ابنى له علامة مميزة، ان قدمه اليمنى لها ٤ اصابع فقط هكذا يحكي عم رشاد تفاصيل فجيعته دون ان تسقط من عينيه دمعة واحدة!!

قال لنا الاطباء ان الرجل اسكرته المفاجاة واخرسته الفجيعة ولا يدرى بنفسه حتى الان.

وعندما ذهبنا بالرجل الى قسم الازبكية لاستكمال الاجراءات وامام الرائد طارق ابو النجا معاون الضبط بالقسم جلس الرجل بعد ان عز البكاء قال لنا بصوت خافت مازلت ابحث عمن يجيب عن سؤالي الحائرة فوق لساني ماذنبى انا وماذنب اولادى بالذات؟.. لازلت ابحث عمن يقول لى اين سيد وسلوى وعبد الله الآن من يدلنى على سبب واحد يجعل من حق الآخرين ان يسلبونى ابوتى فجاة.. ومن يملك الحكم بانهاء حياتهم هكذا فى غمضة عين هل استكثرتم على ابنائى ثم بكى «عم رشاد» بكاءا مريرا وكانه يسمع خبر فقدهم للتو وعندما اشار بيده موضحا انه قد عجز عن الكلام صمتنا وصمت الجميع وقال وحسبنا الله ونعم الوكيل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

قتلوا وأصابوا الأبرياء بقنابل المسامير !

العبوة الناسفة تعمل بجهاز توقيت ومماثلة للنوع الذى استخدمه الارهابيون فى حادث مقهى التحرير

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الانفجار أدى إلى اصابة ٥ مواطنين بأحد الاتوبيسات أثناء مروره بمنطقة الحادث

علم الاهرام المسائي ان خبراء المعمل الجنائي كشفوا عن ان الحادث وقع نتيجة انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة بيجو ٣٠٤ بيضاء اللون تحمل لوحات معدنية رقم ٤١٩٢ ملاكى دقهلية وذكر خبراء المعمل ان العبوة كانت مرتبطة وهى داخل السيارة بجهاز ضبط الوقت «تايمر» وان العبوة من مادة «تى ان تى» شديدة الانفجار وهي من نفس النوع الذى استخدمه الارهابيون فى حادث مقهى وادى النيل بالتحرير الذى وقع فى رمضان الماضى واستخدمت ايضا فى الانفجار الذى وقع اسفل اتوبيس امام المتحف المصرى واضاف خبراء المعمل ان العبوات التى استخدمت فى الانفجارات الثلاثة احتوت بالاضافة الى المادة المتفجرة على مسامير صغيرة لاحداث اكبر ضرر عند تطايرها والحاق اكبر الاذى بالمواطنين الابرياء !!

محمد عبد العليم بائع متجول بالمنطقة اكد ان السيارة التى انفجرت كانت تقف فى نفس المكان منذ ثلاثة ايام ورجح ان تكون العبوة قد وضعت قبل الانفجار بساعات .

ويقول طارق حنفى مصاب ميكانيكى سيارات انه اثناء مروره بمنطقة الحادث شعر بحدوث هزة عنيفة حدثت اثر انفجار مدو لم يشعر بنفسه بعدها الا والدماء تنزف من قدميه والاهالى يحملونه الى مستشفى الهلال الاحمر حيث اجريت له الفحوصات اللازمة ولايعرف شيئا اكثر من هذا .

اما احمد محمود متولى ٢٤ سنة موظف بشركة ملابس بعزبة النخل فيقول كنت اسير بصحبة احد اصدقائى بمكان الحادث فى زيارة لصديق ثالث عندما فوجئنا بمنطقة القللى بحدوث انفجار ولم اشعر الا وانا بالمستشفى .

وقال احد شهود العيان انه كان يمر بمنطقة الحادث بعد حدوث الانفجار بخمس دقائق اذ لاحظ فتاة عمرها ١٥ سنة تنزف منها الدماء بغزارة وقام بحملها بمساعدة الاهالى الى المستشفى وهى في حالة انهيار تام.

ويقول محمد زكى محمد ٣٧ سنة الذى تم نقله الى مستشفى هيئة السكة الحديد بعد ان اصيب بعدة شظايا فى وجهه من الناحية اليسرى والبطن امام المحطة وفجأة اهتزت الارض اسفل قدميه ثم سقط على الارض بعدها شعر بالاهالى ينقلونه الى سيارة الاسعاف التى انطلقت به الى المستشفى .

وقالت صابرين حسن احمد ٤٥ سنة ربة منزل واحدى المصابات انها اصيبت بشظية فى قدميها اليسرى وعندما نقلت الى المستشفى ادخلت على الفور حجرة العمليات واجريت لها عملية جراحية وعلى الرغم من ذلك كانت تبدو فى حالة نفسية سيئة .

وقال سمير سيد احمد ٣٧ سنة صاحب محل خردوات بشارع التعاون الذى حدث به الانفجار انه كان جالسا مع عمال المحل عندما سمع صوت انفجار مدو فاعتقد انه صوت فرقعة كاوتش وخرج لاستطلاع الامر فشاهد جموع الاهالى يسرعون فى انحاء متفرقة تجاه مصدر الصوت ثم حدث هرج واندلعت النيران من سيارة بيجو كان تقف علي جانب الرصيف ثم شاهد عددا من المصابين والدماء تنزف منهم وعلى الفور طلب من احد العمال الاتصال بالاسعاف والمطافىء ثم اشترك مع الاهالى في نقل المصابين الي مستشفى الهلال الاحمر عن طريق السيارات الملاكى التى قمنا بايقافها والاستعانة بطفايات الحريق الخاصة بها .

يضيف فى نفس الوقت شاهدت جنود الشرطة العسكرية يقومون بعمل كردون بالمنطقة حتى لايتعرض المواطنون للخطر ثم سيطروا علي الموقف حتى وصلت سيارات الاسعاف والمطافىء .

وقال شاهد آخر انه قام بكسر زجاج السيارة المحترقة إثناء عمليات الاطفاء حيث كانت مشتعلة حتى لاتصل النيران لتنك البنزين منعا لحدوث كارثة اذا انفجر .

ويمسك فتحى عبد الكريم رئيس عمال بمحطة بنزين الجمعية التعاونية التى تقع على بعد عدة امتار من الانفجار بطرف الحديث ويقول انه قام بحمل جميع الطفايات الموجودة بالمحطة مع زملائه العمال عند علمهم بالحادث للمشاركة فى اطفاء الحريق قبل وصول سيارات الاطفاء .

وقال انه شاهد زجاج مبنى الاحداث وهو يتهشم من الانفجار وتهشم زجاج قسم الازبكية واحدى العمارات المجاورة .

ويقول سائق الاتوبيس شعلان محمد احمد ٤٩ سنة اثناء سيرى بالاتوبيس فى خط السير الطبيعى وعند محطة القللى واثناء هبوط الركاب وصعودهم من الابواب الامامية والخلفية سمعت صوت انفجار وشهدت سيارة ملاكى بجوار الرصيف الايمن وقد امسكت فيها النيران ولم استوعب ماحدث الا بعد دقائق ثم تهشم زجاج الاتوبيس واصيب ٥ اشخاص باصابات سطحية فى الوجه اثر اصطدام الزجاج بهم ثم جاءني احد الاشخاص وطلب منى طفايات الحريق الموجودة بالاتوبيس وبالفعل اعطيته ثلاث طفايات للمساعدة فى اطفاء الحريق كما كان هناك عدد كبير من الجرحى والمصابين بعد حدوث الانفجار وإصيب الكثير بحالات إغماءات ويقول جرجس يوسف محصل الاتوبيس انه كان يقوم بقطع تذكرة لاحد الزبائن واثناء ذلك سمع صوت الانفجار واذ بالسيارة تهتز والزجاج يتطاير فى كل اركان السيارة ثم وقع مغشيا عليه ولم يشعر باى شيء بعد ذلك .

قيادات الداخلية فى الحادث

انتقل الى مكان الحادث من القيادات الأمنية اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة واللواء هانى عبد العزيز نائب مدير الامن واللواء محمود وجدى مدير مباحث العاصمة والعمداء سيد فريد رئيس مباحث القاهرة وسيد عبد الحليم وكيل مباحث جنوب وعلاء مقلد وكيل مباحث غرب والعقداء حسين نصر الدين وفاروق لاشين مفتشا المباحث والمقدمون جمال عبد البارى رئيس مباحث الازبكية وجمال سعيد ومحمد صفى الدين وجمال النجار من عمليات القاهرة والرائد محمود السيد رئيس تحقيقات قسم الازبكية والنقيب طارق ابو النجا ومحمد الدرديرى.

وزير الداخلية يطمئن على ضحايا الحادث

قام السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بزيارة ضحايا العبوة الناسفة التى انفجرت بمحطة القللى عصر امس وتفقد حالاتهم الصحية واطمأن على الحالات الخطيرة منهم بمستشفى الهلال الاحمر وبولاق العام

وكان بصحبة الوزير اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة وعدد كبير من قيادات الشرطة !

استخراج ٣٠٠ شظية من جثة مواطن !

داخل مشرحة مستشفى بولاق العام قام ماهر بيبرس رئيس نيابة شمال القاهرة ووائل مرسى وكيل نيابة الحوادث بمعاينة جثتى مرزوق عبد المنعم محمد ٣٣ سنة وخالد محمد احمد عيد حيث تبين من المعاينة ان جثة الاول بها اكثر من ٣٠٠ شظية بانحاء متفرقة من جسده تركت جروحا غائرة بالخد الايمن واعلى الحاجب الايمن وجرحا عميقا بالجفن وجرحا غائرا بالصدر نتج عن مرور مسمار كبير نافذ وصل الى القلب وعدد كبير من المسامير والصواميل نفذت جميعها داخل الجسد.

وعن حالة المتوفى الآخر والذى لفظ انفاسه الاخيرة داخل غرفة العمليات اكد الاطباء أن هناك اشتباها فى قطع بشريان الفخذ الايمن ووجود اجسام غريبة بالفخذ الايسر ومسامير غائرة بالبطن والوجه

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

بأمر الحاكم العسكري :

إعادة محاكمة المتهمين فى أول تنظيم لضرب السياحة !

تبدأ صباح اليوم محكمة امن الدولة العليا بقنا أولى جلساتها لاعادة محاكمة المتهمين فى اول تنظيم استهدف ضرب السياحة والمنشآت السياحية وأحداث فتنة طائفية وتفجير عدد من مراكز واقسام الشرطة بصعيد مصر .ياتي ذلك بعد ان رفض الحالكم العسكرى التصديق على براءة المتهمين بعد صدور حكم محكمة أمن الدولة العليا فى مايو من العام الماضى .

حيث قرر الحاكم العسكرى أعادة محاكمة المتهمين الخمسة فى القضية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٩ أمن دولة وذلك امام محكمة أمن الدولة العليا بقنا ..

ترجع احداث القضية الى يناير عام ١٩٨٩ عندما تقدم مسجل خطر نشل يدعى عبد السلام عبد العال ببلاغ الى مباحث أمن الدولة بنجع حمادى يفيد انه اثناء وجوده بغرفة الحجز بمركز شرطة نجع حمادى تعرف على احمد محمود عبد السلام عضو تنظيم الجهاد هناك ، ودار بينهما حديث حول الجماعات الاسلامية ، وتمكن عضو التنظيم من اقناع النشال بالانضمام للتنظيم مؤكدا له انهم بحاجة اليه لأنهم يخططون لضرب احد الاتوبيسات السياحية المارة بطريق القاهرة - اسوان وانهم فى طريقهم للحصول على السلاح لتنفيذ تلك العملية وذكر النشال فى بلاغه امام وحدة مباحث أمن الدولة انه قد ابدى استعداده للاشتراك معهم فطلب منه عضو التنظيم مقابلة قائد الجناح العسكرى للتنظيم ويدعي « صابر حسن على » وابلاغه بالحوار الذى تم داخل الحجز ويضيف مسجل الخطر انه نقابل بالفعل مع المتهم صابر حسن وابلغه باستعداده تنفيذ تلك المهمة وطلب منه قائد التنظيم السرية التامة كما طلب منه ان يتقابل معه يوم الثلاثاء ١٠ يناير ١٩٨٩ فى المسجد اثناء صلاة الظهر وعندما ذهب النشال لم يجد المتهم وانما وجد عضوا آخرا بالتنظيم يدعى « السيد على الخطيب » الذى اخبره بأن عملية ضرب الأتوبيسات السياحية كانت مجرد فكرة وعليه ان يصرف النظر عنها،كما طلب عضو التنظيم فى النشال مساعدته فى أحضار بعض المواد المتفجرة دون ان يشير الى الهدف منها على ان يسلمه النشال هذه المواد في مكتبة خاصة بنجع حمادى او فى منزله الكائن بعرب محروس بمركز اخميم بسوهاج وبعد ذلك توجه النشال الى وحدة مباحث أمن الدولة ليقدم بلاغه بالواقعة في نفس الوقت الذى اثبتت فيه تحريات رجال المباحث ان المتهمين مازالوا يمارسون نشاطهم تحت مسمى الجماعة الاسلامية .

واشارت التحريات ايضا الى ان المتهمين رتبوا صفوفهم فى الفترة الاخيرة من خلال هيكل تنظيمى جديد يتولى ادارته المتهم صابر حسن على الذى قام بتشكيل مجموعة مهمتها القيام باعمال عدائية ضد المنشآت السياحية وضرب مراكز واقسام الشرطة بهدف تخريب الاقتصاد واشاعة جو من الفوضى والبلبلة .

وقالت المعلومات ان قائد التنظيم يعاونه اثنان من المتهمين هما سيد على عبدالله الخطيب صاحب مكتبة بنجع حمادي واحمد محمود عبد السلام طالب بالصف الثالث الصناعى ، وبعد ان اتضحت صورة التنظيم واهدافه امام مباحث امن الدولة بنجع حمادى استدعى ضابط مباحث امن الدولة النشال وطلب منه التعاون معه للايقاع بمجموعة المتهمين ، وقد تم تجهيز المواد المتفجرة بمعرفة نشال آخر .

وتم التنسيق بين النشالين واجهزة مباحث امن الدولة على ضبط المتهمين اثناء تسلم المواد المتفجرة حيث تم الاتفاق بين النشالين واعضاء التنظيم على تسليم المواد المتفجرة يوم الاربعاء ١٥ فبراير وفي أحدى محطات البنزين تم تسليم الشحنات من المواد المتفجرة لاعضاء التنظيم في الوقت نفسه قامت مباحث امن الدولة بالقبض على اعضاء التنظيم وبحوزتهم المواد المتفجرة بعد استئذان النيابة بتسجيل اللقاء بالصوت والصورة وقد تم احالة اعضاء التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا التى قررت احالتهم الى محكمة امن الدولة العليا التي قضت ببراءتهم فقرر الحاكم العسكرى اعادة محاكمة المتهمين امام دائرة أخرى .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

جريمة جديدة للارهاب بجوار قسم الأزبكية !

اختار المجرمون منطقة مزدحمة بركاب الاوتوبيس والميني باص فقتلوا طفلة و٣ مواطنين واصابوا ١٥

الارهابيون وضعوا قنبلة وهمية يوم الثلاثاء الماضي على بعد أمتار من حادث أمس واكتشفها خبراء المفرقعات !

مئات المواطنين ساعدوا ضباط الشرطة في نقل المصابين والجثث لمستشفى الهلال الأحمر والسكة الحديد

شهدت منطقة القللي بشارع الجلاء جريمة بشعة جديدة ارتكبها الارهابيون ضد الابرياء والاطفال .. دسوا عبوة ناسفة داخل سيارة بيجو مجهولة الصاحب انفجرت في الخامسة إلا عشرة دقائق من مساء امس .. اختار الارهابيون لجريمتهم منطقة مكتظة بركاب الاتوبيسات والميني باص المتجهة الى شبرا .. واسفل حجز قسم شرطة الازبكية .. دوى صوت الانفجار الهائل في انحاء القاهرة في نفس اللحظة التي لقيت فيها طفلة في الرابعة عشرة

من عمرها مصرعها وثلاثة مواطنين كانوا يقفون بمحطة الاتوبيس .. واصيب سبعة اخرون .. تناثر زجاج نوافذ قسم الشرطة والعقار رقم ٧ بشارع التعاون .. تجمع مئات المواطنين ليساعدوا ضباط الشرطة فور وقوع الحادث وتطوعوا بنقل المصابين والجثث الى مستشفى الهلال الاحمر والسكة الحديد .. علمت «اخبار اليوم» ان الارهابيين وضعوا قنبلة اخرى على مسافة امتار من الحادث عصر الثلاثاء الماضي .. واكتشف الخبراء انها وهمية !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

المشهد في مكان الحادث يثير الدموع !

المواطنون يبكون على الطفلة البريئة التى حملها طفل فى العاشرة من عمره تصادف مروره لحظة الحادث .. واسرع بها بمعاونة بعض المواطنين الى مستشفى الهلال الاحمر .. كان جسد الصغيرة تنفجر منه الدماء بغزارة .. فاقدة النطق فغطت الدماء ملابسها ووجهها تماما .. وقبل وصول المواطنين بالصغيرة الى المستشفى كانت قد فارقت الحياة .. فتحت عينيها فى دهشة ثم اسبلتها الى الابد !

قام بتغطية الحادث :

حسن فكرى ، حسين عبدالقادر
محمد رجب ، جمال حسين ، خالد حسن
« تصوير : يوسف ناروز شريف الهنيدى

وقع الحادث الارهابى فى تمام الخامسة الا الثلث من مساء أمس .. دوى صوت انفجار هائل اصاب المواطنين بمنطقة القللى بالذعر والفزع .. وبعد لحظات قليلة تجمع قادة وضباط المرور حول المكان حيث ظلت السيارة البيجو التى تحمل رقم ٤١٦٢ ملاكى الدقهلية تتصاعد منها سحابات الدخان الكثيف بعد انفجار العبوة الناسفة اسفلها حتى تحولت الى هيكل محترق !

اصدر اللواء صلاح مندور مدير مرور القاهرة تعليمات سريعة الى العميد مجدى عبدالملاك باغلاق المنطقة فورا وتحويل مسار المرور بشارع الجلاء الى السبتية .. كما أنتشرت قوات الشرطة العسكرية .. وقامت دراجات المرور البخارية بنقل المصابين بمساعدة المواطنين الى المستشفيات القريبة تحت اشراف اللواء محمد الناظر حتى وصلت سيارات المطافىء بعد ٢٥ دقيقة من وقوع الحادث وبعد لحظات وصلت سيارات الدفاع المدنى وخبراء المفرقعات .. وعلى الفور أعلنت حالة الطوارىء داخل مستشفى الهلال الاحمر والسكك الحديدية ..

دماء الانقاذ والضحايا

وداخل مستشفى الهلال الاحمر إتوافد عشرات المواطنين الذين اعلنوا عن تطوعهم بالدماء لانقاذ الضحايا والمصابين .. بكى الاطباء والممرضات حين ادركوا أنهم عاجزون عن انقاذ حياة الطفلة بريئة الملامح التى خطفها الموت فى لحظات فى المسافة الصغيرة بين مكان الحادث ومستشفى الهلال الاحمر ..

بينما وقف عدد كبير من المواطنين امام حجرة العمليات بالمستشفى لمتابعة احوال المصابين .. وجوه الناس كانت غاضبة .. تحمل بين ملامحها بركانا يفور من جرائم اعداء الشعب والحياه .. بعد لحظات خرج من حجرة العمليات مواطن شاب اجلسوه فوق دراجة متحركة بعد ان اصابت شظايا العبوة المتفجرة ساقيه اثناء وقوفه بمحطة الاتوبيس .. وفى نفس اللحظات تم نقل المصابين الذين يعانون من اصابات حرجة الى غرفة الإعناية المركزة بالمستشفى ..

دموع طفل !

جميع الموجودين بالمستشفى ظنوا ان هذا الطفل قريب لأحد الضحايا !

كان يبكى بحرقة .. يقف منزويا الى جوار احد الحوائط .. بين الحين والأخر يخبط راسه بيده فى عصبية .. متوتر .. قلق .. كانت المفاجأة عندما سألناه عن صلته بالحادث .. تردد لحظات وهو يقاوم دموعه .. والأسى يملا وجهه .. اسمه مصطفى احمد امين .. عمره ١٢ عاما . صرخ فينا فى هيسترية .. «ماتت .. ودخلوها المشرحة » .. بدأنا نهدىء من روعه وراح يحكى فى نبرات حزينة :

«انا كنت ماشى رايح الورشة .. شفت بنت صغيرة واقعة فوق رصيف المحطة .. راسها مفتوحة والدم مش عاوز يقف .. انا كنت خايف بعد ماسمعت الانفجار .. لكن قلبى مطاوعنيش اسيب البنت وامشى .. قلت وهى يعنى ذنبها ايه .. لومت اموت معاها .. اصلى انا افتكرت اختى واخواتى الصغيرين .. جريت عليها .. شلتها من فوق الأرض .. كانت اتقل منى لكن ربنا ادانى القوة .. جريت بيها عشان انقذها فى المستشفى .. شافنى اثنان كبار ساعدونى ورحنا بيها المستشفى .. لكن قدام الباب فتحت عينيها .. كانت مفزوعة .. وقفلتهم على طول .. والدكاترة اول ماشافوها بقلوها المشرحة !» ..

الطفل مصطفى حزين لان الطفلة الصغيرة ماتت .. ويرفض مغادرة المستشفى .. ويندفع حوله الاطباء والمواطنون ليهدئو من روعه .. كان تصرف الصغير مصطفى هو الذى شجع المواطن محمد ايمن الخولى «من نجع حمادى ـ ٢٥ سنة ـ وحاصل على دبلوم فنى تجارى » على حمل الطفلة المجهولة الى المستشفى ..

.. والممرضات يبكين !

مرة اخرى .. امام حجرة العمليات بمستشفى الهلال الأحمر !

كأن عقارب الساعة توقفت فلا تسجل الانسانية غير لحظات اندفاع «الترولى » من حجرة العمليات الى حجرة العناية المركزة .. خلف كل ترولى بعض الممرضات تتساقط دموعهن فى مشهد مثير .. فوق «الترولى » الاول طفل لم يتجاوز عمره ستة اعوام . الحروق تشوه جسده .. ملابسه ممزقة .. أثار الدخان حولت وجهه الى لوحة سوداء .. احدى الممرضات «ابنى .. زى ابنى .. ربنا ينتقم منهم » !

« ترولى » أخر خلف الاول يحمل فوقه عجوز فى الخامسة والستين من عمره تقريبا .. تبدو حالته الصحية حرجة .. انابيب اوكسجين تم توصيلها الى انفه اثر عملية جراحية دقيقة نقل اليه خلالها كميات من الدماء التى تبرع بها المواطنون والممرضات .. الجميع يبكى .. ويلعن المخربين الذين نقلوا معاركهم الى الابرياء من ابناء الشعب .. الذين كانوا فى طريقهم الى منازلهم أو عائلاتهم بالمحافظات .. واغلبهم من الفقراء والبسطاء الذين لايملكون اكثر من تذكرة الاتوبيس او الميكروباص !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

صابرين تروى الحادث

وداخل مستشفى السكك الحديدة التقت «اخبار اليوم» بأول مصابة فى الحادث .. صابرين حسن احمد .. ٤٥ سنة .. حالتها مطمئنة .. قالت :

كنت ذاهبة الى منزلى بعد انتهاء عملى فى المطاحن والمخابز بالمبيضة .. ووقفت امام المحطة .. سمعت صوت انفجارا امام موقف سيارات الشرابية .. وفوجئت بنفسى اسقط على الارض وركبتى تنزف دماء .. والدخان حولى من كل جهة اضاع الرؤية تماما .. احسست اننى فى كابوس مزعج .. او ان القيامة قد قامت فجاة .. لكن بعد لحظات افقت وانا داخل المستشفى لاعلم ان الحادث ارتكبه الارهابيون ربنا ينتقم منهم .

الحالات حرجة

اما باقى الحالات داخل مستشفى السكك الحديدية فكانت فى غاية الحرج داخل حجرة العمليات .. وتم نقل الحالات جميعها الى مستشفى قصر العينى لاجراء جراحات دقيقة بعد ان اثبتت الاشعات ان اجساما غريبة داخل امعائهم وبطونهم .. ولم يتبق بالمستشفى غير اشرف عبد عبدالجواد وصابرين حسن احمد ..

تجمع امام المستشفى عدد كبير من المواطنين للاطمئنان على صحة الضحايا وامتلات الوجوه بالحزن عندما اسرعت سيارات الاسعاف ببعض المصابين الى مستشفى قصر العينى وسط هتاب المواطنين ضد الارهاب الحاقد على شعب مصر ..

وفى مستشفى بولاق :
قتيلان و٣ مصابين

وفى مستشفى بولاق العام اعلنت حالة الطوارىء بعد ان وصلت سيارات الاسعاف تحمل خمسة مصابين من ضحايا الحادث .. على الفور أعلن الدكتور سمير عبدالعزيز فراج مدير المستشفى استدعاء الجراحين والاخصائيين برئاسة الدكتور مجدى بديع اسكندر .. توفى احد المصابين وهو خالد محمد احمد فور وصوله بينما توفى مرزوق عبدالمنعم بعد الانتهاء من اجراء عملية جراحية له متأثرا باصابته الخطيرة حيث تهشمت راسه تماما من اثر الانفجار ..

واجريت عمليات جراحية لمحمد عبدالونيس ابراهيم

كما اجريت عملية جراحية عاجلة للمجند ابوزيد رمضان الذى اصيب بجرح تهتك بالرقبة وفى جدار البطن من اشتباه نزيف داخلى .

اما المصاب مسعد محمد عبدالمطلب فقد اصيب بالاختناق نتيجة قيامه بالمشاركة فى عمليات الاطفاء وقال انه كان يجلس بمنطقة السبتية القريبة من الحادث واسرع لمساعدة الضحايا واثناء ذلك اصيب فى وجهه

خبير المفرقعات يفحص السيارة عقب انفجارها

المصابون داخل الهلال الاحمر

تضم قائمة المصابين داخل مستشفى الهلال الاحمر كلا من :

- حسن حسنين على ٦٢ سنة
- محمود محمد احمد ابراهيم ٤١ سنة
- طارق حنفى ٢٨ سنة
- سعد حمدان عبدالعزيز ٤٣ سنة
- مجهول ٢٧ سنة
- مجهول ١٨ سنة
- طفل مجهول ٥ سنوات

من بين هؤلاء ٦ حالات حرجة نقلت للعناية المركزة .. وحالتان مطمئنتان .. وداخل المشرحة جثة لطفلة مجهولة .

المصابون بمستشفى السكة الحديد

وداخل مستشفى السكك الحديدية يرقد ٦ جرحى بينهم سيدة هم :

- اسامة جمال طالب بمدرسة القناطر الصناعية
- محمد زكى ـ حلوان مساكن عزبة الحديد والصلب موظف
- اشرف عبدالجواد ٢٦ سنة موظف
- امجد عبدالعاطى طالب ٢٠ سنة
- صابرين على حسن «الشرقاوية» شبرا الخيمة
- محمد شريف ١٣ سنة ثانية اعدادى
- صابر حسن احمد ٤٥ سنة
- مروان رمضان مروان نقاش

وداخل مشرحة المستشفى جثة المواطن سيد نجاح سيد ٣٥ سنة توفى اثر اصابته بنزيف حاد فى القلب .

ضاع الامل الاخير !

بعد ساعتين من نقل جثة الطفلة التى لفظت انفاسها عقب نقلها للمستشفى .. واثناء انشغال الاطباء فى التنسيق مع غرفة عمليات وزارة الصحة لتوجيه عدد من السيارات المجهزة لنقل الحالات الخطيرة .. فوجىء الجميع بصراخ احدى الممرضات التى قررت انها كانت بجوار المشرحة حيث توجد الطفلة وسمعت اصواتا تنبعث من داخل المشرحة .. اسرع الاطباء الى المشرحة واعادوا الكشف على الطفلة ولكنهم اصيبوا بالصدمة عندما اكتشفوا انها متوفية وان ماسمعته الممرضة لم يكن سوى حالة نفسية بعد أن تاثرت الممرضة بحالة الطفلة .

مسامير فى بطن المصاب !

فوجىء اطباء قسم الاشعة بمستشفى السكك الحديدية بوجود اجسام غريبة داخل بطن المصاب امجد عبدالعاطى الطالب بمعهد شبرا الصناعى .. تم نقله على الفور الى حجرة العمليات لاستخراج الاجسام الغريبة .. تبين اثناء الجراحة الدقيقة التى اجريت للطالب المصاب ان هذه الاجسام مسامير صغيرة الحجم للغاية من التى تستخدم فى اصلاح الاحذية .. وامام خطورة الحالة حيث انتشرت هذه المسامير بالامعاء الدقيقة وتجاويف البطن تم النقل المصاب فى الحال . إلى مستشفى قصر العينى للاستعانة بكبار جراحى الاوعية الدموية لاستخراج باقى المسامير التى تحتاج إلى اجهزة حديثة ودقيقة للغاية .

مكبرات صوت لتجميع المسافرين !

اثناء وقوع الانفجار كان هناك عدد من الاتوبيسات بموقف القلى الخاص بالدقهلية ودمياط سارع العاملون بالموقف لمساعدة السائقين على الهروب بالاتوبيسات بعيدا عن الموقف خوفا عليها .. اضطر ابراهيم منصور رئيس الحركة بالموقف الى استخدام مكبرات الصوت للنداء على الركاب المسافرين الذين ذابوا وسط الزحام لمشاهدة الحادث وتوجيههم نحو الاتوبيسات فى الاماكن التى نقلت اليها .

العبوة تشبه عبوة التحرير

اكد خبراء المفرقعات اثناء معاينة الانفجار أن العبوة كانت موضوعة اسفل الباب الخلفى للسيارة الملاكي واكدوا ان التقرير المبدئى يؤكد ان العبوة كبيرة الحجم مصنوعة من مادة (تى . أن . تى) شديدة الانفجار وبداخلها كميات كبيرة من المسامير صغيرة الحجم .

إكد المصدر ان العبوة تشبه الى حد كبير قنبلة مقهى وادى النيل والعبوة التى انفجرت أمام المتحف الحربى لدرجة انها احدثت تحطيما كاملا لارضية السيارة الملاكى .

شـهود الحـادث :

السيـارة الملاكى متـوقفة بجوار القسم منذ ٣ أيام ومغـطاة !

قال ربيع احمد حسن عامل بمحل العصير المجاور للحادث .. سمعنا صوت انفجار شديد تسبب فى سقوط نجفة المحل وعندما خرجنا لاستطلاع الأمر فـوجئت بالسيارة الملاكى مشتعلة وبعض المارة يتساقطون من الاتوبيس ..

واضاف زميله جمال هدية انه اخرج خرطوم المياه لمحاولة اطفاء السيارة لكن كمية المياه لم تسعفهم خاصة بعد وصول النيران الى «تنك» البنزين ! ..

ويؤكد بواب العمارة رقم ٧ ان السيارة التى انفجرت اسفلها العبوة كانت «مركونة» منذ ٣ ايام ومغطاة بغطاء من المشمع !!

ويكمل محمد محمود الفقى عامل بمصنع ملابس انه كان قادما من مترو الانفاق متجها الى موقف الاتوبيسات لحظة الانفجار .. وعندما اسرع الى اتوبيس نقل عام «بالمحطة وحاول استخدام طفاية الحريق فوجىء بانها غير صالحة للاستعمال فاندفع لمساعدة المواطنين فى نقل الضحايا للمستشفيات ..

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٤ واصابة ١٥ في انفجار عبوة ناسفة بالقللى

القبض علي احد المشتبه فيهم.. والنيابة بدأت التحقيق في الحادث

لقى ٤ اشخاص بينهم طفلة مصرعهم فى حادث انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة بميدان القللى بوسط القاهرة. وهم سيد نجاح ومرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد وطفلة مجهولة الهوية. كما اصيب ١٥ آخرون باصابات مختلفة وخطيرة وتم نقلهم الى مستشفيات الهلال الأحمر والقبطى والسكة الحديد المجاورين لمكان الحادث. تبين انفجار العبوة داخل السيارة رقم ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية «بيجو» ٣٠٤ التى تفحمت تماما. اكد مصدر أمنى مسئول، وقوع الحادث بسبب انفجار عبوة ناسفة تزن حوالى ٢ كيلوجرام من مادة «T. N.T» شديدة الانفجار، كانت موضوعة داخل السيارة البيجو، وموصلة بجهاز «تايمر». كما اكد ان السيارة متوقفة خلف قسم شرطة الأزبكية بالقرب من محطة اتوبيسات الاقاليم بالقللى. وعثر داخل السيارة على مجموعة كبيرة من الجراكن المملوءة بالبنزين.

واضاف المصدر ان هذه العبوة تشبه العبوات المتفجرة بقهوة وادى النيل وموقف الاتوبيسات بميدان التحرير. كما تم العثور على مجموعة من المسامير مثبتة ببطاريات. ادى الانفجار الى تطاير الأبواب الأمامية للسيارة.، وانقت اجهزة الأمن القبض على احد الأشخاص فى مكان الحادث يشتبه في وجود علاقة له بتدبير الانفجار. وتقوم سلطات الأمن بالتحقيق معه لتحديد مدى صلته بالارهابيين مرتكبى الحادث. انتقل رجال النيابة الى مكان الانفجار، وتمت معاينة المكان وتصويره.. وتبين من الأجسام الغريبة التى عثر عليها بمكان الحادث، وجود كمية كبيرة من شظايا تزن حوالى ٢ كيلو جرام. امرت النيابة باستدعاء الشهود واستجوابهم. كما أمرت بدفن الجثث، وسرعة كشف الحادث وظروفه وضبط الجناة.

روي ربيع احمد حسن احد شهود الحادث لـ «الوفد» ، انه فوجيء بصوت انفجار شديد اثناء وقوفه في محله الكائن بمنطقة الحادث، وشاهد تطاير أجزاء من السيارة البيجو واشتعال النيران بها، كما شاهد ٤ اشخاص يسقطون علي الأرض والدماء تنزف منهم، وأكد جمال هدية شاهد آخر للحادث، ان السيارة المحترقة كانت موجودة منذ ٤ ايام في مكانها ولم يقترب منها احد حتي وقوع الحادث، كما روي طارق حنفي احد مصابي الحادث بتفاصيل الحادث قائلاً: أنه كان متوجها لشراء قطع غيار لسيارة من شارع الجمهورية، وفوجيء باشتعال النيران بالسيارة البيجو وتطاير الشظايا منها عقب سماع صوت انفجار، ولم يشعر الا بوجوده داخل مستشفي الهلال لاصابته بشظايا في قدمه.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

شدة انفجار حادث القللي أدت إلى اختفاء جهاز التوقيت المفجر

استمرار استجواب صاحب السيارة التي كانت أداة لتنفيذ الانفجار

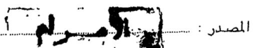
في تصريحات خاصة للأهرام المسائي اكد اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان فريقا امنيا على مستوى عال قد اعد خطة امنية محكمة لتامين عدد كبير من المنشات الحيوية على مستوى القاهرة وتشير ملامح الخطة التي بدا بالفعل تنفيذها الى وجود اكثر من ٥٠٠ شرطي سرى في نطاق الاماكن الحيوية بالعاصمة فضلا عن فرق الانتشار السريع والدوريات الراكبة التي تغطي جميع احياء العاصمة

واشار اللواء عيسوى في تصريح لمحمد عبد البارى مندوب الاهرام المسائي الى ان الخطة تشمل ٣٧ سيارة من سيارات الدورية الراكبة و ١٤ سيارة نجدة و ٣٢ سيارة يستقلها ٣٢ رئيس دورية كما صرح اللواء نادر نعمان مدير مصلحة الدفاع المدني بان الادارة بدات في تكثيف الدورات الدراسية للكشف عن المفرقعات بحيث لا تقتصر علي ضباط الادارة فقط ولكن تمتد لتشمل جميع ضباط الشرطة

ومن ناحية اخرى صرح اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية لاحمد موسى مندوب الاهرام المسائي بان السيد حسن الألفى وزير الداخلية تلقى مساء امس تقريرا مفصلا عن المعاينة التي اجراها خبراء الادلة الجنائية وتضمن التقرير ان العبوة التي انفجرت داخل السيارة محلية التشكيل من مادة «تى ان تى» شديدة الانفجار ومختلطة بكمية من المسامير مختلفة الاحجام والاشكال لتعمل كشظايا تصيب المواطنين ومتصلة بمفجر كهربائي وبطارية وتوقيت زمني «تايمر» الا ان الاجهزة الفنية لم تعثر على اية اثار «للتايمر» بالمخلفات نظرا لشدة الانفجار واضاف اللواء ابراهيم موسى ان فريق الخبراء عثروا داخل السيارة على المفجر واسلاك الشبكة الكهربائية فقط.

ومازالت اجهزة الامن تستجوب الدكتور عمر عبد العزيز الاستاذ بجامعة الازهر الذى حدث الانفجار داخل سيارته بالقللي وتحاول سلطات الامن فك لغز الانفجار وعلاقته بالاستاذ الجامعي وتبين انه اشترى السيارة من المهندس السيد عبد الجواد قبل ٦ شهور واعتاد الذهاب لمدينة المنصورة لالقاء خطبة الجمعة مرة كل شهر وتركها في المنطقة التي شهدت الحادث.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

انهم يقتلون الأطفال

الأصابع الخفية للارهاب !

الإرهاب يغتال عريس القللى

إختفاء نواب بولاق يوجع اهالى الضحايا

المواطنون يطالبون بالقصاص علنا من الارهابيين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

انهم يغتالون البراءة.. يقتلون الطفولة.. يسرقون البسمة.. اغتالوا عرق ٢١ سنة لأب ظل يربي ابنه، وحرموه من أن يقطف ثمرة عرقه، ومصيبة هذا الرجل انه فقد اثنين من ابنائه فى لحظة واحدة والثالث بين الحياة والموت بدون ان يرتكب واحد منهم ذنبا!

يوم الخميس الماضى انهت سلوى امتحاناتها، طلبت من شقيقها سيد أن يصحبها لحديقة الحيوانات مكافأة لها على تعبها فى الامتحان، واصر عبدالله الصغير ٦ سنوات على الخروج معهم، عمر «سلوى» ١٣ سنة وكان الشقيق الأكبر سيد الطالب بكلية السياحة يستعد لأداء الامتحان اليوم، ولكن حنانه وبره باخوته جعله يخرج ويفسحهم. تقول الأم. ودموعها لا تنقطع. سلوى ياحبة عينى زهقت من البيت والامتحانات وكانت فرحانة بالأجازة وتخطط لها ولكن الارهابيين كانوا يخططون لاغتيال براءتها واحلامها الصغيرة التساؤلات لا تتوقف من الأب رشاد السيد عبدالحميد «٤٤ سنة» والذهول هو سيد الموقف. يستعيد أحداث الجمعة السوداء.. بعد أن أصر ابنى الصغير عبدالله على الخروج مع سلوى وسيد تناولنا جميعا الافطار وخرجوا فى الثانية عشرة ظهرا.. ودخلت لاستريح لانني كنت فى وردية عمل مسائية ووصلت المنزل فى الصباح.. وبعد صلاة المغرب ساورنى القلق لتأخرهم، فتحت التليفزيون لاستمع لنشرة الأخبار وفوجئت باخبار الانفجار الغادر.. وازدادت مخاوفى، وارتدت زوجتى ملابسها وخرجنا نبحث عن أولادنا فى اقسام الشرطة والمستشفيات حتى الثالثة فجرا، حتى عثرت على اسم ابنى من بين المصابين فى مستشفى قصر العينى ثم وجدت اسم طفلى عبدالله، وعندما سألت عن سلوى نصحونى بالسؤال عنها فى مستشفى الهلال، وهناك وجدتها جثة فارقت الحياة فور وقوع الجريمة، وبينما كان الأب المكلوم يتحدث لمح شابا فى عمر ابنه الأكبر، ويقول كان عريسا وشقيت لكى اعلمه واربيه وتعبت فى الحصول على مصاريف دراسته حتى يصبح سندى فى الحياة.. وتنهمر الدموع وهو غير مصدق ويردد بهيستيريا راجعوا الأسماء فاحتمال ان يكون هناك خطأ، ولكنه يعود ويؤكد انه شاهد جثته.. ثم يقول لم يكن ابنى فقط ولكنه كان صديقى واخى وحبيبى، وكلما كنت أراه يكبر كنت أتحمل قسوة الدنيا ليصبح سندى وظهرى عندما يتخرج: ويصمت الرجل ولا يقوى على الكلام وتكمل الام هذه المأساة البشعة وتقول: سيد تانى أولادى بعد البنت الكبرى التى تعمل مدرسة، كان رجلا ومصاريف تعليمه كانت تكسر ظهر ابيه، وكان يتحمل الكثير، وكنت أخرج كلما أراه يكبر وكنا نتحمل شظف العيش انتظارا ليوم تخرجه وعندما طلبت سلوى الخروج للتنزه لم استطع ان أخذلها لانها كانت مطيعة لا ترفض لى طلبا كانت اجابتها دائما لى.. حاضر ياماما.. خرجوا للتنزه فى حديقة الأزبكية وفى عودتهم كانوا يقفون على المحطة انتظارا للاتوبيس الذى سيقلهم الى المنزل فى شبرا الخيمة ولكنهم لم يعودوا.. وتتساءل الام.. يعنى خلاص لن أراهم مرة اخرى.. ذنبهم ايه! وتردد مع الأب حسبنا الله ونعم الوكيل.

ووسط الدموع يقول محمد عبدالعزيز أحد اصدقاء سيد المقربين: ان سيد كان رجلا شهما يتحمل المسئولية ويتحلى بالأخلاق الحميدة حتى أننى كنت أناديه استاذ منذ وصوله الى الصف الثالث الاعدادى فالحياة الصعبة التى يحياها واسرته وكفاحهم من أجل الحصول على مؤهل عال قد جعلته يدرك مدى التحدى الحقيقى الذى يواجهه واخوته وانعكس ذلك على شخصيته فقد كان بمثابة الأب الثانى فى الأسرة، وكان دائما متفوقا فى دراسته حتى أنه حصل على الثانوية العامة بمجموع اكثر من ٨٥٪ واستطاع دخول كلية السياحة والفنادق على أمل ان يعوض الاسرة سنوات العذاب ولكن يد القدر لم تمهله حتى يحقق امل اسرته فاغتالته بلا رحمة.. ويطالب المسئولين بالوقوف بجانب هذه الاسرة الكادحة التى فقدت أملها فى الحياة حتى توفر لهم حياة افضل.



وبانفعال شديد يقول محمود عمر صالح زميل الأب فى العمل.. ان هؤلاء الارهابيين ليس لديهم دين أو أخلاق، انهم بلا رحمة. والدين برئ منهم ويضيف: لقد ذهبنا للعمل صباحا وحينه اكتشفنا غياب زميلنا رشاد.

سألنا عليه لنجد ان ابنته قد قتلت فى الانفجار.. فحضرت مع عدد أخر من زملائه بالشركة لمواساته ففوجئنا بنبأ وفاة ابنيه الآخرين.. انها صدمة عنيفة لنا جميعا..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

.. فى بيت الشهيد خالد محمد احمد بالقللى احد ضحايا عبوة الازبكية الناسفة كان الذهول هو سمة المكان والاحساس بالغدر والغضب على وجوه كل من قابلناهم.

الشهيد خالد يعمل سائقا فى البريد السريع عمره(٢٥ سنة)، يحمل شهادة الثانوية العامة وترتيبه الثالث بين اربعة اخوة.. كان يجهز ليوم الزفاف فى عيد الاضحى القادم.. ولكن القدر وبالتحديد فى الساعة الخامسة الا عشر دقائق فى انتظاره ليكتب نهاية اخرى لاحلامه واحلام اسرته.

يحكى عنه رشاد احمد عنتر«عم خالد» فيقول: بعد صلاة الجمعة اخذ خالد فى الاستعداد للذهاب الى خطيبته لشراء بعض حاجات الجهاز فذهب الى الحلاق الذى قال له «انت ياخالد النهاردة عريس»

وفى الساعة الرابعة والنصف كان على محطة الاتوبيس وكنا حتى الساعة التاسعة مساء لا نعرف اى شئ عن الحادث وبدانا نشك عندما اتصلت خطيبته لتخبرنا ان خالد لم يات فى موعده معها وتسلل القلق الينا حتى جاءت موظفة من مستشفى بولاق لتخبرنا ان خالد مصاب فى المستشفى. وهناك عرفنا انه توفى بمجرد وصوله.

سمير ابواليزيد«نسيب خاله» يقول: هل مات فعلا؟ لا اصدق فمنذ اربعة ايام كان فى حضنى امام منزلى بمدينة نصر منطقة توزيع الخطابات التابعة له وعندما سالته متى اراه مرة اخرى؟ قال بعد اسبوع!!

لماذا اغتاله هؤلاء القتلة.. خالد كان «مالوش دعوة بالسياسة».. كان همه الوحيد لقمة عيشه وتوفير المال فى ظل الظروف الصعبة التى يعيشها كل شاب من اجل الزواج.. ماذنب ابوه وامه واهله وماذنبنا.. وذنب الشعب كله؟

هنا يبكى رشاد عنتر(عم خالد) ويصرخ قائلا: اصبحنا نخشى على انفسنا وعلى اولادنا من كل شئ.. امس اثار صوت الرعد اثناء صلاة الجمعة الفزع والكل اعتقد انها قنبلة او عملية ارهابية.. فالى متى سنظل فى حالة عدم الامان هذه..

ويقول هشام سليم(شقيق خالد فى الرضاعة): مات«عشرة عمرى» فمن المسئول عن ذلك هل هو الشعب ام الشرطة ام الاحزاب لابد ان تجد حلا سريعا يحمينا ويعيد الامان للشارع المصرى بدلا من الخطب الجوفاء والشعارات.

ويعلق السيد حماد(من سكان المنطقة): اين محمود القاضى وايران نيفادى عضوا مجلس الشعب عن المنطقة واين هم اعضاء المجلس المحلى فى هذه المنطقة.. الا يستحق خالد (وهو شهيد) ان تسهل له اجراءات الخروج من المستشفى واجراءات الدفن او ان يجد اهله فى هذا الموقف الصعب احدا من المسئولين بجانبهم.. يحدث هذا التجاهل ثم نعود لنقول اين تاثير الاحزاب السياسية فى الشارع؟!!

وبالقرب من مسكن خالد وعلى بعد خطوات من منطقة الحادث دارت مناقشات بين عامة الناس.. استاذ الجامعة والعامل والطالب والحرفى.. الكل يضع تصوره حول اسباب الارهاب وكيفية اقتلاعه من الجذور.

يقول سيد محمد(نقاش): كما ترى قل عدد الناس فى الميدان بسبب الخوف. فالى متى تستمر هذه الحوادث الارهابية.. لابد ان يكون هناك ردع لهؤلاء القتلة..

ويتدخل هشام كامل(طالب ثانوية عامة) فى الحديث: نريد ان نرى هؤلاء الارهابيين وهم يعترفون فى اجهزة الاعلام نريد ان نراهم وهم يعدمون فلابد ان يعرف الشعب كل شئ عن هؤلاء القتلة حتى يرتدع الآخرون.

ويقول عبدالحكيم عامر«موظف»: نتمنى ان نشارك كمواطنين فى حماية بلدنا مع الشرطة ولكن نرجو اعطاءنا الفرصة وهذه الفرصة لن تاتى الا باحترام اراءنا والاخذ بها

ويقول جرجس نوس«صاحب محل بالمنطقة»: اذا كان الارهابيون يستغلون السيارات فى عملياتهم فلماذا يتركونها امام محلاتنا رغم ان الدولة اقامت جراجات كثيرة فى كل مكان فلابد ان نمنع هذه السيارات من الوقوف على جانبى الطرق لانها اصبحت احدى ادوات الارهاب

ويقول سيد عبدالعزيز(صاحب محل عصير قصب): لقد تضرر محلى من الانفجار فتحطمت بعض اجزائه والسبب قلة ارهابية تحتاج الى ردع وحسم!

ويقول شكرى عوض الله كمسارى الاتوبيس خط ٢٥٠ والذى تصادف مروره بجانب الانفجار فتحطم الجانب الايمن منه:لقد اصيب الركاب بالفزع واصبح منظر الميدان والسيارة المحترقة والمصابين شيئا بشعا لابد من مواجهته بكل حزم

إرتفاع عدد شهداء انفجار القللى إلى ٦

البحث عن إرهابى وضع العبوة فى السيارة

ارتفع أمس عدد ضحايا الانفجار بالقرب من قسم شرطة الأزبكية الى ٦ قتلى بينهم شقيقان بينما بلغ عدد المصابين ١٩ شخصا يعالجون فى ٥ مستشفيات.

وقد توصلت أجهزة الأمن الى شخصية صاحب السيارة التى انفجرت بداخلها العبوة الناسفة حيث تبين انه الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ الشريعة بجامعة الأزهر الذى اشتراها فى فبراير الماضى واعتاد تركها فى هذا المكان بعد تغطيتها، عند سفره الى الأقاليم لالقاء محاضرات أو خطب الجمعة.. وانه كان قد توجه الى السويس يوم الحادث.. كما توصلت أجهزة الأمن الى خمسة شهود قرر أحدهم انه شاهد أحد الأشخاص يرفع غطاء السيارة قبل الحادث ويفتح بابها ثم يعيد غلقه وأدلى بأوصافه، وتبذل أجهزة الأمن جهودها المكثفة لكشف الجناة والقبض عليهم.



المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

ارتفاع عدد ضحايا انفجار الأزبكية إلى ٦ شهداء

المعمل الجنائى: عبوة ناسفة «تى . إن . تى»

زنتها ٢ كيلو وراء الانفجار

١٥ مصاباً فى المستشفيات بينهم طفل ٦ سنوات

السيارة الملغومة اشتراها أستاذ بالأزهر منذ ٣ شهور

القدر ينقذ اتوبيساً مكدساً قبل الانفجار بثوان

ارتفع عدد الضحايا في حادث انفجار العبوة الناسفة بموقف اتوبيسات القللي بشارع الجلاء بجوار قسم الازبكية الى ٦ قتلى.. توفى فجر امس سيد رشاد عبدالحميد طالب بالسياحة والفنادق وهاني فاضل طالب بكلية الاداب متأثرين بأصابتهما بمستشفى قصر العيني.

وتم التعرف على الفتاة المجهولة التي لقيت مصرعها اسمها سلوى شقيقة سيد رشاد الذي لقى مصرعه امس وعبدالله المصاب بمستشفى قصر العيني.

ولايزال ١٥ من المصابين بمستشفيات القصر العيني والهلال الاحمر والسكة الحديد وبولاق والقبطى منهم ٥ في حالة حرجة بينهم طفل عمره ٦ سنوات .

من المنتظر ان تتسلم نيابة الازبكية اليوم التقرير النهائي للمعمل الجنائي بينما اكد التقرير المبدئي ان عبوة شديدة الانفجار من مادة تي. إن تي زنتها ما بين كيلو ونصف و ٢ كيلو جرام مصنعة محلياً بطريقة بدائية وراء الانفجار ..

أوضح التقرير الذي اشرف عليه اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية ان معاينة السيارة المتفجرة اسفرت عن العثور على بعض مخلفات العبوة مثل قطع معدنية ومسامير ومفجر وسلك المفجر الامر الذي يشير الى وجود دائرة كهربائية وتايمر لم يعثر عليه

اشار التقرير الى ان مركز الانفجار من داخل السيارة وان العبوة كانت موضوعة في الدواسة اسفل المقعد الامامي على يمين السائق .. وتبين من المعاينة إن السيارة احترقت تماماً ..

واثبت الفحص المعملي انها سليمة وصالحة للاستعمال كما ان البطارية والموتور يسمحان بتحركها وليست (مركونة) .. كما تطابق رقما الشاسيه والموتور الخاصان بالسيارة مع لوحاتها المعدنية وذلك بعد احضار ملف السيارة من مرور الدقهلية وتبين انها جميعاً سليمة وليست مسروقة

أشرف على فريق البحث اللواءات محمود وجدي مدير مباحث القاهرة وسيد البدوي ود. سراج الروبي وفاروق مكي مفتشو مباحث الوزارة والعميدان سيد فريد رئيس مباحث القاهرة وعلاء مقلد وكيل المباحث وسيد عبدالحليم وكيل المباحث وضم الفريق العقيد عبدالواحد امام مفتش المباحث والمقدم جمال عبدالباري رئيس مباحث الازبكية والرائدين محمد النعناني وطارق زايد معاونا المباحث وكبار قيادات مباحث امن الدولة ورؤساء وحدات قطاع المال بأمن القاهرة وقسم مكافحة سرقات السيارات باشراف العميد قدري عبدالعزيز وكيل مباحث القاهرة .

وتكشفت امس أبعاد جديدة في الحادث ارتفع عدد الضحايا الى ٦ قتلى بعد التعرف على جثة الفتاة المجهولة وتبين انها تدعى سلوى رشاد السيد (١٥ سنة) ومقيمة بشارع طلعت بعزبة رستم بشبرا الخيمة .

وتبذل اجهزة الامن جهوداً مكثفة لكشف غموض الحادث وتحديد الجناه وضبطهم من خلال خطة بحث محكمة وواسعة النطاق بالتنسيق مع مباحث القاهرة والامن العام ومباحث امن الدولة .. استهدفت الخطة التوصل الى شهود عيان جدد شاهدوا صاحب السيارة اثناء تركها ظهر الخميس واوصاف من قام بفتحها ظهر الجمعة قبيل انفجارها بساعتين .. واجراء تحريات واسعة النطاق عن اصحاب المحلات المجاورة لمكان الانفجار .

صرح مصدر امني ان اجهزة الامن تقوم بربط الحادث بحوادث ارهابية مماثلة كما حدث في مقهى وادي النيل بميدان التحرير وانفجار موقف الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصري لتشابه ظروف وملابسات الحوادث الثلاثة وان اختلف الامر كثيراً في ان الجناه وضعوا المتفجرات داخل السيارة وليس اسفلها

وقامت اجهزة الامن بحصر التلفيات والخسائر الناتجة عن الانفجار وتبين تحطم ١٢ لوحا زجاجيا بالعقار ٧ شارع التعاون الذي كانت تقف اسفله السيارة و ٤٠ لوحا زجاجيا في مكاتب السجل المدني وقسم رعاية الاحداث الذي يعلو قسم شرطة الازبكية وتحطم زجاج السيارة ٢٨١٩٢ اجرة القاهرة التي كانت تسير بالشارع لحظة الانفجار قيادة السائق محمد عبدالرحمن محمد .

وعثر بداخل السيارة الملغومة على طاقية صوف فلاحي (بيج) وبقايا كتاب من تأليف احمد بن حجي رئيس قضاة المحكمة الشرعية بدولة قطر ..

وتوصلت اجهزة الامن الى ٤ شهود جدد بالمنطقة وهم احمد سيد عبدالعزيز صاحب محل عصير بنفس العقار ومحمود احمد عامل بمطعم طنطاوي الذي كانت تقف امامه السيارة وحماده ابراهيم مصطفى عامل بالمطعم ورفاعي سيد محمد موظف بهيئة السكة الحديد

القدر انقذ الاتوبيس

وشاء القدر ان ينقذ اتوبيس هيئة النقل العام الذي كان مكدساً بمئات الركاب في طريقهم الى شبرا والذي سار بالقرب من السيارة الملغومة قبل انفجارها بثوانى .. كما نجح عمال المطعم في ابعاد ٣ اسطوانات بوتاجاز يستخدمها المطعم كانت بالقرب من السيارة الملغومة مما قلل من حجم الخسائر .

قصة السيارة الملغومة

كشفت أجهزة الامن عن سر السيارة الملغومة.. بالكشف في اوراق المرور عن السيارة التي تحمل رقم ٤١٩٢ ملاكي دقهلية ماركة بيجو ٣٠٤ بيضاء اللون تبين انها ملك المهندس سيد عبدالجواد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

بشركة النصر للاسمدة والكيماويات بطلخا. ومنذ ٧ أشهر باعها لصاحب معرض سيارات بجزيرة الدهب بالجيزة اسمه عبدالحميد حامد عليان «٥٤ سنة» ويقيم بشارع الابرق بجزيرة الدهب وانه باعها بتاريخ ٩ فبراير ١٩٩٣ للدكتور عمر عبدالعزيز استاذ مادة الشريعة بكلية اصول الدين بجامعة الازهر بمبلغ ٦٧٥٠ جنيه وتبقى من قيمتها مبلغ ١٥٠ جنيه وحرر صاحب المحضر شيكا بالمبلغ المتبقى على الاستاذ الجامعى والذى يعمل اماما بمسجد الرحمن بجزيرة الذهب.

وكشفت اجهزة الامن ان الاستاذ الجامعى تعرف على صاحب معرض السيارات عن طريق سمسار ويعمل ميكانيكى يدعى على عبدالعزيز عبدالنبى «٣٥ سنة».

وبالسؤال عن د.عمر عبدالعزيز تبين انه اعتاد السفر الى المنصورة مساء يوم الخميس حوالى الساعة ١٢ ظهرا وانه ترك السيارة مكانها وقام بتغطيتها وسافر الى المنصورة لالقاء خطبة الجمعة باحد مساجدها كعادته كل يوم جمعة.

وحتى ظهر أمس لم يتم سؤال د.عمر لسفره للمنصورة.

واكدت تحريات اجهزة الامن ان الاستاذ الجامعى اعتاد السفر بسيارته الى السويس ومختلف المحافظات لالقاء خطبة الجمعة وأنه رفض الاسبوع الماضى السفر بسيارته الى السويس بسبب عطل مفاجىء فى السيارة.

المصابون

فى مستشفى الهلال الاحمر لايزال ٤ من المصابين بالمستشفى هم محمد احمد ابراهيم وطارق حنفى حنفى وسيد حمدان ومحمود محمد لبيب وجميعهم حالتهم مستقرة ومطمئنة.

وفى مستشفى القصر العينى لايزال ٣ مصابين بقسم الرعاية المركزة امجد عبدالعاطى عبدالمطلب «١٩ سنة» طالب بمدرسة شبرا الميكانيكية ومصابا بجروح متعددة بجميع انحاء الجسم ومحمد زكى محمد حسنين موظف بشركة الحديد والصلب مصابا بشظايا بالصدر والبطن.

فى مستشفى السكة الحديد يوجد به ٣ مصابين هم صابرين حسن واشرف عبد عبدالجواد امين مخازن بحلوان واشرف ممدوح عبدالعليم ممرض بمستشفى السكة الحديد وحالتهم مستقرة.

مستشفى بولاق العام يوجد به ٣ مصابين هم مسعد عبدالمطلب ومحمد عبدالونيس واجريت له عملية جراحية لاستئصال جزء من الطحال وترقيع بالكبد وابوزيد رمضان ومصاب بتهتك بالرقبة واعلى البطن واجريت له عملية جراحية لاستئصال جزء من الامعاء.

مستشفى القبطى تم نقل ٢ من المصابين هما امين مصطفى ابوالعنين وهانى عبدالحميد برعى وحالتهما مستقرة.

وقرر المصاب اشرف عبدالجواد بمستشفى السكة الحديد انه كان يقف بصحبة ابن خالته محمد زكى المصاب بالقصر العينى وسيد نجاح الذى توفى فى الحادث متجهين الى القناطر الخيرية قادمين من حلوان وكانت تقف سيارة بيضاء اللون وكنا على مسافة ٣ امتار منها وفجأة انفجرت السيارة وسقطت على الارض.



ارتفاع ضحايا حادث انفجار القللى إلى ٧ والمصابين إلى ١٧

حملات واسعة على أوكار الارهابيين بالدقهلية والقاهرة الكبرى

مصدر أمنى : خلية إرهابية من تنظيم الجهاد وراء الحادث

تابع الحادث :
محمد زكي
يسرى شبانة
نجوى عبدالعزيز

الجناة استخدموا نفس العبوة المتفجرة فى حوادث التحرير والعتبة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

ارتفع عدد ضحايا حادث الانفجار امس بميدان القللى بوسط القاهرة الى ٧ قتلى . توفى امس هانى فاضل وسيد رشاد وعبدالله رشاد عقب اجراء عمليات جراحية لهم . ولقى امس الاول ٤ اشخاص مصرعهم فى الحادث وهم الطفلة سلوى رشاد وسيد نجاح ومرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد . كما اصيب فى الحادث ١٧ آخرون باصابات مختلفة من بينهم ٧ فى حالة خطيرة .

وصرح الدكتور محمد محمود البتانونى نائب مدير عام مستشفى قصر العينى بان هانى فاضل وسيد رشاد اللذين توفيا امس عقب العمليات الجراحية ، نتيجة انفجار فى الشريان الرئوى بسبب الشظايا التى اخترقت القفص الصدرى من الجهة اليسرى والثانى توفى بسبب تجمع دموى ومائى فى المخ . واوضح ان هناك طفلا يدعى محمد حسن ٦٠ سنوات، حالته حرجة . كما ان هناك اثنين حالتهما جيدة . ومن المنتظر خروجهما من المستشفى خلال ٤ ايام . وكان مستشفى قصر العينى قد استقبل امس الاول خمسة مصابين من مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى السكة الحديد لاجراء اشعة مقطعية لهم . وهم احمد عبدالعاطى ومحمد عبدالونيس وابوزيد رمضان عبدالعزيز ومحسود على محمد والطفل محمد حسن .

وصرح الدكتور عادل عبدالرحمن استاذ الرعاية المرارية بمستشفى بولاق ابوالعلا ، أن عدد الحالات التى استقبلها المستشفى عقب الحادث ٥ حالات وان شخصين منهما توفيا وهما : مرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد . واوضح ان الحالات الاخرى وهم : سعد محمد عبدالمطلب ومحمد عبدالونيس ابراهيم وابوزيد رمضان عبدالعزيز ، يعانون من اصابات مختلفة فى الرقبة والراس والبطن ، مشيرا الى ان اثنين منهم حالتهما سيئة ، ويعانى محمد عبدالونيس ابراهيم من نزيف داخلى بالبطن ، كما يعانى ابوزيد رمضان عبدالعزيز من تهتك بالرقبة والبطن ونزيف داخلى .

مالك السيارة

تم التوصل الى تحديد شخصية مالك السيارة المتفجرة وهو الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ مادة الشريعة والقانون بجامعة الازهر ، ومقيم بالجيزة وهو خطيب وامام مسجد الرحمة بجزيرة الذهب . وقام بتسليم نفسه عقب الحادث . وقرر انه يسافر اسبوعيا الى جامعة المنصورة لالقاء المحاضرات كما انه معتاد ان ترك سيارته بموقف القللى ويستقل الاتوبيس . واشار الى انه اشترى السيارة من مهندس بشركة كيماويات بطنطا ، وانه تحرك السيارة فى الساعة الثانية ظهر الاربعاء الماضى بالموقف .

انتهى الدكتور ايمن الرفاعى مدير مشرحة النيابة من تشريح جثث السيد نجاح السيد ومرزوق عبدالحليم وخالد مبروك . تم استخراج اعداد كبيرة من المسامير تشبه مسامير النجار اطوالها مابين ١٠,٥سم و٢,٥سم . ذكر التقرير المبدئى عن سبب الوفاة انها ترجع الى المسامير التى اخترقت اجساد المجنى عليهم ، وتسببت فى احداث تهتكات بالأحشاء الصدرية والباطنية . القت اجهزة الامن القبض على عدد من المشتبه فيهم بمكان الحادث واستجوبت اصحاب المحلات الموجودين بالمنطقة ومنادى السيارات وعمال الاجرة ، وقرروا جميعا انهم لم يشاهدوا احدا من الجناة ، نظرا للزحام الشديد بالمنطقة وكل ما سمعوه هو صوت الانفجار واعقبه اشتعال السيارة وتناثر جثث الضحايا .

اعلن اللواء ابراهيم صفوت مدير مصلحة الادلة الجنائية بوزارة الداخلية تقريرا مبدئيا عن الحادث ، تضمن ان العبوة وضعها مجهولون اسفل السيارة وتشمل مادة «T.N.T» شديدة الانفجار وتزن ٢ كيلوجرام وتبين ان بداخلها كميات من المسامير مجهزة بدائرة كهربائية وتايمر لضبط التوقيت . وعثر رجال المعمل الجنائى فى مكان الحادث على سلك كهربائى والمفجر والبطارية التى استخدمت فى العبوة .

وشنت اجهزة الامن فجر امس حملات واسعة النطاق ، استهدفت اوكار الارهابيين بالدقهلية والقليوبية والقاهرة .

قال مصدر امنى : ان قوات الشرطة داهمت عددا من الشقق المفروشة بهذه المحافظات . واضاف المصدر ان اصابع الاتهام تشير الى ان خلية ارهابية من تنظيم الجهاد وراء ارتكاب الحادث .

ووصفه المصدر الامنى بانه اسوأ حادث وقع خلال العام الحالى . واشار الى ان مرتكبى الحادث ، استهدفوا سقوط اعداد كبيرة من الضحايا ، حيث وضعوا العبوة الناسفة وسط منطقة مكتظة بركاب المحطة الرئيسية لاتوبيسات محافظات دمياط والدقهلية وبورسعيد والاسماعيلية وكفر الشيخ .

محتويات العبوة

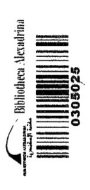
ويقوم فريق من المعمل الجنائى باعداد تقرير تفصيلى عن محتويات العبوة التى انفجرت ومدى ارتباطها بالعبوات الناسفة التى انفجرت بمقهى وادى النيل فى فبراير الماضى ، وموقف الاتوبيسات السياحية بالتحرير ومصلحة الدفاع المدنى بالعتبة .

اكدت الشواهد الاولية ان العبوة المتفجرة من نفس العبوات التى استخدمها الارهابيون فى حوادث سابقة من حيث محلية الصنع ، ولكنها تزيد فى كميات المادة المتفجرة بالعبوة .

معاينة تصويرية

اجرت نيابتا حوادث شمال القاهرة والازبكية معاينة تصويرية لمكان الحادث ، وكان فريق من رؤساء النيابتين يضم عبدالتواب جادالله ومحمود عتلم ووائل مرسى وماهر بيبرس ، باشراف المستشار محمد الشوربجى المحامى العام الاول لنيابات شمال القاهرة ، قد انتقلوا الى مكان الحادث بالقللى . اجرى الفريق معاينة لهيئة البريد . وتبين وجود تلفيات جسيمة بالطابق الاول وتهشم زجاجه .

كما تهشم الزجاج الجانبى والامامى لقسم شرطة الازبكية وتلقت النيابة صباح امس تقريرا من اللجنة الهندسية بحى الازبكية بسلامة العقار رقم ٧ بشارع التعاون وتم تسليمه لصاحبه . كما صرحت النيابة بدفن جثث ثلاث ضحايا وهم : خالد محمد احمد «٢٧ سنة» والسيد نجاح السيد «٢٨ سنة» والمدرس مرزوق عبدالمنعم . كما انتقلت النيابة الى مستشفيات بولاق ابوالعلا والهلال الاحمر وقصر العينى والسكة الحديد لسؤال ١٧ مصابا . ولم تتمكن النيابة من استجواب بعض المصابين وخاصة مصابى قصر العينى لسوء حالتهم . اجمع المصابون فى اقوالهم انهم سمعوا صوت انفجار ضخم ظن بعضهم انه زلزال ولكنهم فوجئوا بالسنة اللهب تشتعل بالسيارة ولم يدر معظمهم الا بعد اجراء العمليات الجراحية لهم . وقد كلفت النيابة رجال المباحث بالبحث عن شهود عيان الحادث للادلاء باقوالهم .


Bibliotheca Alexandrina
0305025